

مخطوطة الجملك

معجم وتفسير لغوي

لكلمات القرآن

بيمين

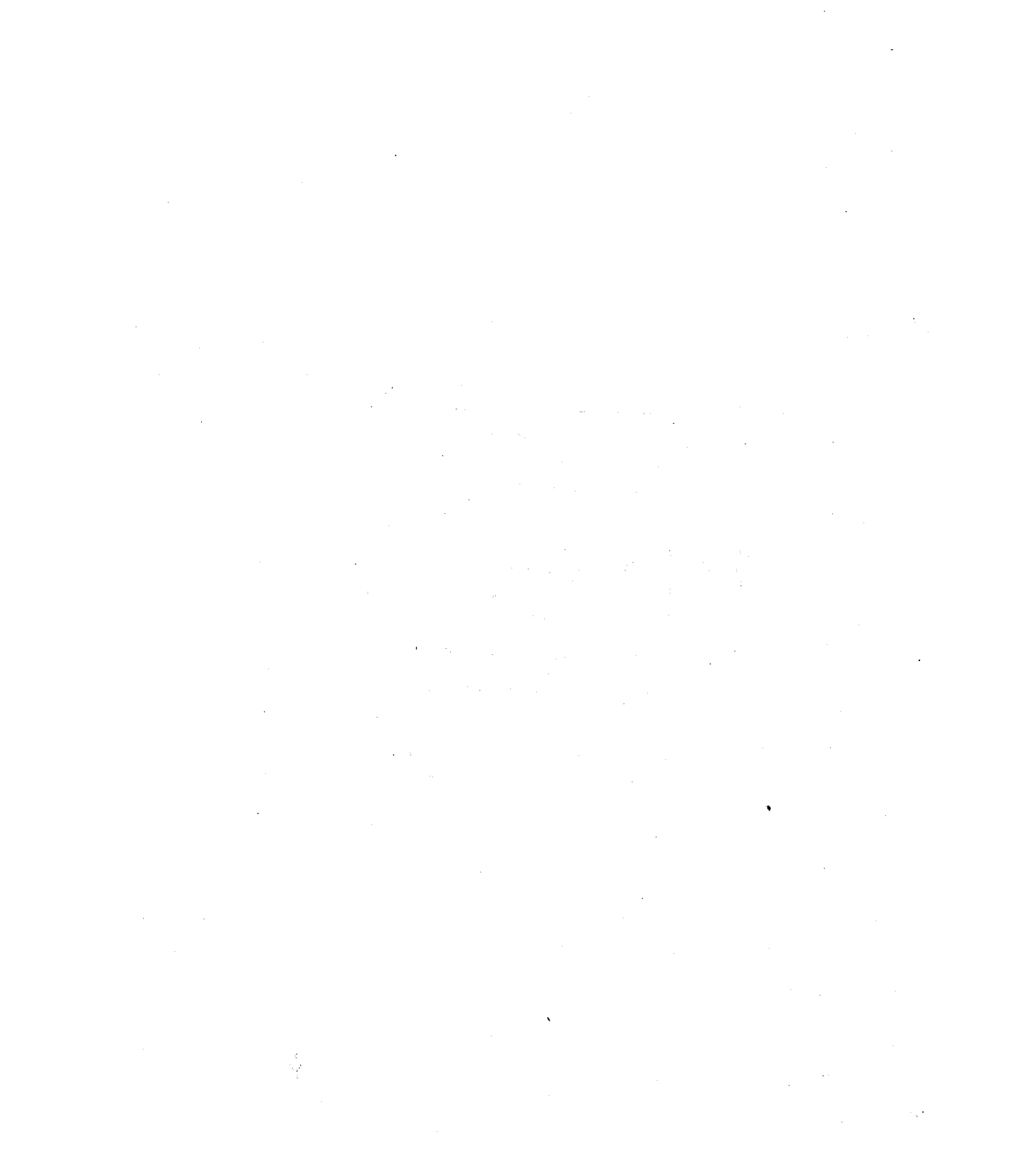
حسين عز الدين الجملك

المجلد الخامس



الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠٠٨



الجمال ، حسن عز الدين
معجم وتفسير لقوى لكلمات القرآن / حسن
عز الدين الجمال . - القاهرة: الهيئة المصرية
العامة للكتاب ، ٢٠٠٨ .
مج ٢٤٤٥ سم .
تدمك ٧ ٣٤١ ٤٢٠ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - القرآن - معاجم
(١) العنوان
رقم الإيداع بدار الكتب ١١٠١٤ / ٢٠٠٨
I.S.B.N - 978 - 977 - 420 - 341 - 7
ديوى ٢٢٠.٣

- الكتاب: معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن- المجلد الخامس
- المؤلف: دكتور/ حسن عز الدين الجمل
- طبع فى مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
- الطبعة الأولى: ٢٠٠٨ م
- الإخراج الفنى والغلاف: أميمة على أحمد
- خطوط: أوس السنوسى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلى الله على رسوله الأمين سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابه الغر الميامين ومن والاهم في الله وأتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد.. فيقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم من الآية السادسة والخمسين من سورة الذاريات: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ {٥٦/الذاريات}. وأركان العبادة: الصدق والإخلاص والمتابعة. وأنت تقرأ القرآن تعبدًا لأن فيه الصدق وفيه الإخلاص وبه المتابعة، ولكلُّ أحدٍ قصد، ومع الصدق ومع الإخلاص ومع المتابعة يبقى المقصود وجه الله الكريم؛ ذلك بأن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه؛ من أجل ذلك علينا أن نتعلم:

كيف نقرأ القرآن..؟

(أولاً) : الكلام على الاستعاذة :

١ - المروى عن سيدنا النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - روايتان:

(١) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

(٢) أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

٢ - يُؤمر القارئ بالاستعاذة قبل القراءة سواء ابتداءً أوّل سورةٍ أو جزءٍ سورةٍ على الندب.

٣ - يُجهر بالاستعاذة عند الجمهور وهو المختار.

٤ - يتعوّذ في الصلاة في أوّل ركعة عند الشافعي وأبي حنيفة ويتعوّذ في كل ركعة عند قوم؛ فحجة الشافعي وأبي حنيفة وغيره: قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (الآية

٩٨ / النحل)؛ وذلك يعمُّ الصلّاة وغيرها.

٥ - إنما جاء (أعوذ) بالمضارع دون الماضي؛ لأن معنى الاستعاذة لا يتعلق إلا بالمستقبل كالدعاء وإنما جاء بهمزة المتكلم وحده مشاكلةً للأمر به في قوله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ﴾.

٦ - الشيطان: من (شَطَنَ) إذا بُعد؛ فالنون أصلية والياء زائدة. وزنه فَيْعَال. والشيطان: يحتمل أن يراد به الجنس فتكون الاستعاذة من إبليس.

٧ - الرجيم: فعيل بمعنى مفعول ويحتمل معنيين: أن يكون بمعنى لعين وطريد؛ وهذا يناسب إبليس لقوله تبارك وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ [٥/الملك].

٨ - أمر القارئ أن يفتح قراءته بالتعوذ من الشيطان، وختم القرآن بالمعوذتين ليحصل الاستعاذة بالله عند أول القراءة وعند آخر ما يُقرأ من القراءة، فتكون الاستعاذة قد اشتملت على طرفي الابتداء والانتهاء وليكون القارئ محفوظًا بحفظ الله الذي استعاذ به من أول أمره إلى آخره.

(ثانيًا) الكلام على البسمة :

١ - البسمة آية من الفاتحة عند الشافعي، وعند ابن عباس: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١/ فاتحة الكتاب) آية من أول كل سورة، وحجة الشافعي

ما ورد في الحديث أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١) الحمد لله رب العالمين ﴿١﴾ فاتحة الكتاب).

- وحجة ابن عباس ثبوت البسملة مع كل سورة في المصحف.
- ٢ - إذا ابتدأت أول سورة بسملت؛ إلا براءة. واتفقت المصاحف والقراء على إسقاط البسملة من أول سورة براءة، وقال علي بن أبي طالب البسملة أمان وبراءة نزلت بالسيف؛ فلذلك لم تبدأ بالأمان. وإذا ابتدأت جزء سورة فانت مخير بين البسملة وتركها.
- ٣ - يُبَسَّمُ في الصلاة عند الشافعي جهراً في الجهر، وسراً في السر.
- ٤ - أول ما كتبوا : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١ / فاتحة الكتاب) من بعد نزول: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ {٣٠/ النمل}، وحذفت الألف في (بسم الله) لكثرة الاستعمال.
- ٥ - الباء (ب) من "ب" - سم الله....
- التقدير : تعليق بفعل تقديره أبدأ فموضعها نصب.
- ٦ - الاسم مشتق من السموّ من مادة : (س م و) فلامه واو محذوفة، واقرأ - إن شئت - مادة: (س م و) من الحرف الثاني عشر من حروف الهجاء في معجم الجمل.
- ٧ - قولك (الله) اسم الجلالة، والألف واللام فيه لازمة لا للتعريف،

وقيل إنه مشتق من التأله وهو التعبّد .

٨ - ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٣/ فاتحة الكتاب) صفتان ومعناهما الإحسان فهي صفة فعل.

٩ - ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٣/ فاتحة الكتاب) على ما روى عن سيدنا رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - : أن الرحمن في الدنيا والرحيم في الآخرة هو الله.

١٠ - إنما قدّم ﴿الرَّحْمَنُ﴾ لوجهين: اختصاصه بالله، وجريانه مجرى الأسماء التي ليست بصفات، وقرأ - إن شئت - كتاب الأسماء الحسنی لكاتب الأسماء الحسنی الذي يرجو رحمة ربّه وأن يوفقه ويجعله من خدام كتابه العظيم؛ حسن عزّ الدین الجمل.

(ثالثاً) : الكلام عن القرآن العظيم :

أما بعد، فإن علم القرآن العظيم هو أرفع العلوم قدرا وأجلها خطرا وأعظمها أجرا. وسبحان من أنزل الكتاب وجعل أهل القرآن هم أهل الله وخاصته واصطفاهم من عباده وأورثهم الجنة وحسن المآب. وسبحان مولانا الكريم الذي خصنا بكتابه وشرفنا بخطابه، فيا لها من نعمة سابغة أوزعنا الله الكريم القيام بواجب شكرها وتوفية حقها ومعرفة قدرها، وما توفيقى إلا بالله، هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب.

وصلاة الله وسلامه على من دلنا على الله وبلغنا رسالة الله، وجاءنا بالقرآن العظيم... أما أسماؤه فهي أربعة :

(١) القرآن، (٢) الفرقان، (٣) الكتاب، (٤) الذكر. وسائر ما يسمى صفات لا أسماء: كوصفه بالعظيم، والكريم، والمنتين، والعزيز، والمجيد .. وغير ذلك.

(١) أما (القرآن) فأصله مصدر قرأ، من مادة: (ق ر أ) ثم أطلق على المقروء. وانظر - إن شئت - مادة (ق ر أ) من الحرف الحادي والعشرين من حروف الهجاء في معجم الجمل.

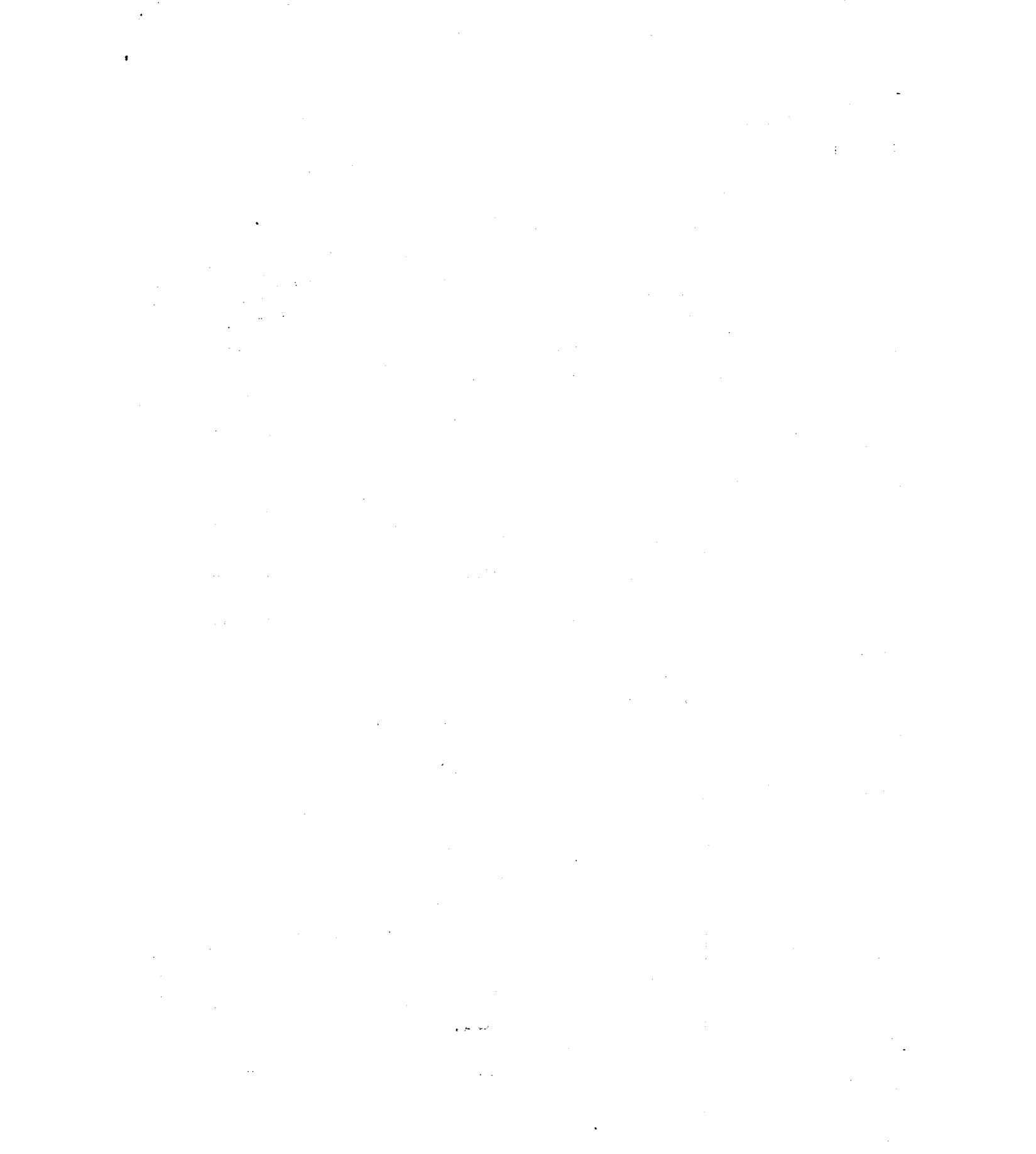
(٢) وأما (الفرقان): فمصدر أيضاً معناه التفرقة بين الحق والباطل، من مادة: (ف ر ق)، تجده مكتوباً مع الحرف العشرين من حروف الهجاء في معجمنا.

(٣) وأما (الكتاب): فمصدر ثم أطلق على المكتوب، من مادة (ك ت ب) من الحرف الثاني والعشرين من حروف الهجاء من المعجم.

(٤) وأما (الذكر) فسمى القرآن به لما فيه من ذكر الله أو من التذكير والمواعظ، من مادة: (ذ ك ر) وإن شئت فارجع إلى الحرف التاسع من حروف الهجاء من معجم الجمل.

هذا، وعدد آيات القرآن العظيم ٦٢٣٦ آية، أما الآية فأصلها العلامة،

ثم سُميت الجملة من القرآن به لأنها علامة على صدق سيدنا النبي
سيدنا ومولانا محمد النبي القرشي الهاشمي المصطفى من أظهر
الأنساب وأشرف الأحساب، الذي أيدته الله بالمعجزات الظاهرة
والجنود القاهرة، والسيوف الباترة، وجمع له بين شرف الدنيا والآخرة،
وجعله قائدا للفرّ المحجّلين والوجوه الناضرة، فهو أول المسلمين
وأول العابدين، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، وأول من
يؤذن له بالسجود، وأول من يؤذن له برفع رأسه، وأول من يشفع يوم
الحساب، وأول من يمسك بحلق الجنة - صلى الله عليه وعلى آله
الطيبين - وأصحابه الأكرمين صلاة زاكية نامية لا يحصر مقدارها العدّ
والحساب، ولا يبلغ إلى أدنى وصفها السنة البلغاء ولا أقلام الكتاب.



سورة أم القرآن

وتسمى سورة: الحمد لله، وفاتحة الكتاب، والواقية، والشافية،
والسبع المثاني.

١ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قَدَمَ
الحمد والثناء على الدعاء لأن تلك السنّة في الدعاء وشأن الطلب
أن يأتي بعهد المدح؛ وذلك أقرب للإجابة. وكذلك قدم ﴿
الرَّحْمَنِ﴾ على ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لأن رحمة الله سبقت غضبه.
وكذلك قدم ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ على ﴿وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لأن تقديم الوسيلة
قبل طلب الحاجة.

٢ - ﴿إِيَّاكَ﴾ في الموضعين مفعول بالفعل الذي بعده، وإنما قُدّم ليفيد
الحصر فإن تقديم المعمولات يقتضى الحصر، فاقضى قول
العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾: أن يعبد الله وحده لا شريك له، واقتضى
قوله: ﴿وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ اعترافاً بالعجز والفقير وأنا لا نستعين إلا
بالله وحده.

٣ - ﴿وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ - أي نطلب العون منك على العبادة وعلى جميع

أمورنا، وفي هذا دليل على بطلان قول القدرية والجبرية، وأن الحق بين ذلك.

٤ - ﴿ اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ دعاء بالهدى. فإن قيل كيف يطلب المؤمنون الهدى وهو حاصل لهم؟ فالجواب أن ذلك طلب للثبات عليه إلى الموت، أو الزيادة منه فإن الارتقاء في المقامات لا نهاية له.

٥ - ﴿ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ الصراط في اللغة الطريق المحسوس الذي يمشى عليه ثم استعير للطريق الذي يكون الإنسان عليه من الخير والشر، ومعنى المستقيم القويم الذي لا عوج فيه، فالصراط المستقيم الإسلام، وقيل القرآن، والمعنيان متقاربان؛ لأن القرآن يتضمن شرائع الإسلام وكلاهما مروى عن سيدنا النبي - صلى الله عليه وسلم.

٦ - ثم تدبر ذكر الله تعالى في أول هذه السورة: ﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ طَرِيقِ الْغَيْبِ، ثُمَّ عَلَى الْخَطَابِ فِي: ﴿ اِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ وذلك يسمى "الالتفات"، وفيه إشارة إلى أن العبد إذا ذكر الله تقرب منه فصار من أهل الحضور فناده، وأنا نسأله.

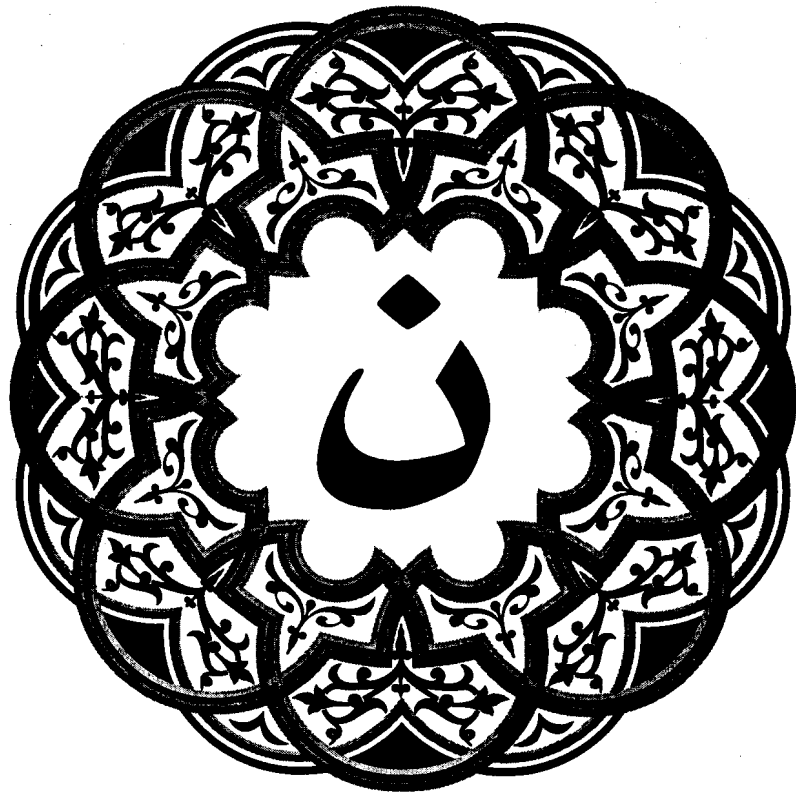
والله يحفظكم،،،

د. حسن عز الدين الجمل

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

القاهرة ١٢ رمضان ١٤٢٣ هـ

١٧ نوفمبر ٢٠٠٢ م



الحرف الخامس والعشرون
من حروف الهجاء

حرف التون

(٢٦٣٥٤)

ن أ ي

٣ كلمات

نَأَى يَنَأَى نَأِيًا: بَعُدَ.

تقول: نأت دار صديقي، ونأى عنه: أعرض، لأن شأن المعرض أن يبعد ولا يقترب. ونأى عن الحق: أعرض عنه ومضى في ضلاله ولم يقبله..

ويقال: نأى بجانبه عنه: أعرض عنه كأنه أبعد جانبه وأناه.

ويقال أيضا: نأى بجانبه: تكبر، لأن شأن المستكبر أن يبعد ولا يقارب.

نَأَى: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ (الإسراء/ ٨٣) -

واللفظ في (٥١/ فصلت).

يَنَأُونَ: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ (الأنعام/ ٢٦).

ن ب أ (١٦٠)

١ - نبأه بالشيء: أخبره به وذكر له قصته. ويقال: نبأه الشيء ويقال: نبئني هل تزورني غدا. ونبيي عليا إنه لعلی القدر.

نبأت: ﴿فَلَمَّا نَبَّاتِ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾ (٣/التحریم).

نبأتكما: ﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ (٣٧/يوسف).
نبأنا: ﴿قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾ (٩٤/التوبة)

- أى شيئا من أخباركم أو أخباركم على زيادة من.

نبيي: ﴿نَبِيِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (٤٩/الحجر).

٢ - أنبأه بالشيء: نبأه به. ويقال أيضا: أنبأه الشيء.

أنبأك: ﴿فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا﴾ (٣/التحریم).

٣ - استنبأه عن الشيء: طلب إليه أن ينبئه به. ويقال: استنبأه

الشيء. ويقال من هذا: استنبأه هل يحضر؟

يَسْتَنْبِئُونَكَ: ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾

(٥٣/يونس).

٤ - النبأ: الخبر ذو الشأن والقصة ذات البال، والجمع أنباء.

والنبا قد يكون عن الماضي، وقد يكون عن الآتى كما فى قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ (٦٧/الأنعام) - أى لكل خبر بأن شيئاً سيقع وقت أو مكان يقر فيه ويقع، أو لكلٍ حَدَثٌ جاء فيه نبأ وقت أو مكان يقر فيه. نَبَأٌ: ﴿وَآتَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ (٢٧/المائدة).

٥ - النَّبِيُّ: من يصطفيه الله من عباده البشر، لأن يُوحى إليه بالدين والشريعة فيها هداية الناس. وأصله النَّبِيُّ بالهمز من أنبأ؛ لأنه ينبئ عن الله سبحانه، أو لأنه ينبأ بما يُوحى إليه، جرى فيه التخفيف بقلب الهمزة ياء كما قيل البرية فى البريئة. وقد قرئ فى القراءات السبع النَّبِيُّ على الأصل.

ويُجمع النَّبِيُّ على النبيين، والأنبياء.

وإذا ورد النَّبِيُّ فى الكتاب معرّفًا بأل فالمراد به سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام، وإذا ورد مُنْكَرًا أو مُعْرَفًا بالإضافة فالمراد غيره. ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٥٨/الاعراف).

٦ - النَّبُوءَةُ: منصب النَّبِيِّ وجماع مميزاته وخصائصه التى بها يصير نبيا. وأصله النبوءة بالهمز فخفف، كما يقال: المروءة فى المروءة.

النبوءة: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (٧٩/آل عمران).

ن ب ت (٢٦)

أَنْبَتَتْ: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ﴾ (٢٦١/البقرة).

﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (٥/الحج).

أسند الإنبات إلى الحبة والأرض مجازاً، فإن المنبت في الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى..

أَنْبَتَكُمْ: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ (١٧/نوح) أي أنشأكم.

ن ب ذ (١٢)

١ - نبذ الشيء نبذاً: ألقاه وطرحه ورماه.

نَبَذَ: ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾

(١٠١/البقرة) - أي أهملوه ولم يعملوا به.

لِيُنْبَذَنَّ: ﴿كَأَلَّا لِيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ (٤/الهمزة).

٢ - انتبذ: اعترض وانفرد وتَنَحَّى .

انتبذت: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾

(١٦/مريم) - واللفظ في (٢٢/مريم).

ن ب ز

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نبز غيره بلقب: لَقَّبَهُ بِهِ وَدَعَاهُ . ويكثر ذلك فيا يُكْرَهُ مِنَ الْأَلْقَابِ .

تَنَابَزُوا: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ (١١/الحجرات).

ن ب ط

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

استنبط البئر: استخرج ماءها بحفرها .

ويقال من هذا: استنبط الرأي: استخرجه بتفكيره ونظيره في الأمور وصادق خبرته وتجربته: وهكذا يقال: استنبط المسألة من العلم: استخرجها بالنظر في الأدلة، واستنبط الفقيه الحكم الشرعي من الدلائل.

يستنبطونه: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ (٨٣/النساء) - أي يستخرجون الرأي الصحيح فيما يصح أن يذاع ومالا يصح أن يذاع.

ن ب ع

كَلِمَتَانِ

نَبْعُ الْمَاءِ يَنْبَعُ نُبُوعًا: خرج من العين.
وَالْيَنْبُوعُ: العين يخرج منها الماء، وفي بعض التفاسير: العين التي لا ينضب ماؤها.

وهو أيضا الجدول يجري فيه الماء. والجمع ينابيع.
يَنْبُوعًا: ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾

ينابيع: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ﴾

(٢١/ الزمر).

ن ت ق

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نَتَقَ الشَّيْءَ يَنْتَقُهُ وَيَنْتَقُهُ نَتَقًا: حرَّكَهُ وَجَدَّ بِهِ.

تقول: نتقت الدلو، ونتقته أيضا: زعزعه واقتلعه، وفي ضمن

كل من المعنيين الرفع لما ينتق.

نَتَقْنَا: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾ (١٧١/ الاعراف).

ن ث ر

٣ كَلِمَات

١ - نَثَرَ الشَّيْءَ يَنْثِرُهُ وَيَنْثِرُهُ نَثْرًا: رمى به متفرقا. تقول: نقر

الحبَّ ونثر السكر والمفعول مثنو.

[٢٦] معجم وتفسير لغوي حرف النون

مَنْثُورًا: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ (٢٣/ الفرقان).

٢ - انتثر الشيء: تفرَّق.

تقول: نثرته فانثُر.

انثُرت: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكُورَابُ انثُرتُ﴾

(٢/ الانفطار) - أي تساقطت وتفرقت وفسد نظامها.

ن ج د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

النَّجْد: ما ارتفع عن الأرض من تَلٍّ أو جَبَلٍ ونحوه.

ويقال النَّجْد للطريق الواضح.

وورد في الكتاب النجدان، ففسرا بطريقي الخير والشرِّ

لوضوحهما واستبانة أمرهما، وفسرا بالثدَّين لارتفاعهما.

النَّجْدَيْنِ: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ (١٠/ البلد).

ن ج س

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نَجِسٌ يَنْجَسُ نَجَسًا فَهُوَ نَجِسٌ: كَانَ بِهِ قَذْرٌ أَوْ دَنَسٌ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْقَدْرِ يَحْسُ، وَفِي الْخَبِيثِ مِنَ الْاِعْتِقَادِ وَالْخَلْقِ وَالْعَادَةِ. تَقُولُ: هَذَا نَجِسُ السَّيْرَةِ. وَالْكَافِرُ نَجِسٌ لِسُوءِ عَقِيدَتِهِ وَقَذَارَتِهَا، وَالْمُنَافِقُ نَجِسٌ لَخُبْثِ بَاطِنِهِ.

وَقَدْ يُوصَفُ بِالمَصْدَرِ فيَقَالُ: فُلَانٌ نَجَسٌ، وَهُوَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ لَا يَغْيِرُ فَيُرَدُّ هَكَذَا لِلجَمْعِ وَالمُؤَنَّثِ. تَقُولُ: هُمُ نَجَسٌ، وَهُنَّ نَجَسٌ وَهُمَا نَجَسٌ.

نَجَسٌ: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾ (٢٨/ التوبة).

ن ج م (١٣)

أ- النِّجْمُ: الكَوْكَبُ المَضِيءُ.

النَّجْمُ: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (١٦/ النحل) - قيل: المراد جنس

النجم وكان الناس في القديم يتعرفون بعض أحوالهم المستقبلية بالنظر في النجوم ومواقعها وما وضع فيها - على زعمهم - من تأثير. ويقال من هذا: نظر في النجوم إذا حاول معرفة شيء بالنظر في الكواكب.

ولما كان النَّظْرُ في النُّجُوم يُعِينُ على مَعْرِفَةِ الصَّوَابِ والرَّأْيِ عندهم قيل: نَظَرَ في النُّجُومِ إذا فَكَّرَ في أمره يتبين كيف يديره.

ب - والنَّجْمُ: ما لا ساق له من النبات، بل ينبت على وجه الأرض، كالبقول: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ (٦/الرحمن).

ج - والنَّجْمُ: المقدار من الشيء يرتبط بوقت، ويربط نظيره بوقت آخر. وهو يرادف القسط، تقول: جعل وفاء دينه نجوما. ومن هذا قيل للجملية تنزل من القرآن: نجم. وقد نزل القرآن نجوما في نحو عشرين سنة، ولم ينزل جملة واحدة.

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ (٧٥/الواقعة) - قيل المراد بالنجوم الكواكب، وقيل نجوم القرآن ومواقع نزولها.

ن ج و (٨٤)

١ - نجا ينجو نجاءً ونجاةً؛ فهو ناجٍ: خلص مما يكره وسلم منه. وأصل هذا النجوة وهو ما ارتفع من الأرض فلا يبلغه السيل؛ فَمَنْ لَأَذَّ به يسلم من السيل، ثم استعمل في السلامة من كل أذى.

ويقال: نَجَاهُ يَنْجُوهُ نَجْوًا وَنَجْوَى: سارَهُ وَخَصَّهُ بالحديث.

ويقال: النَّجْوَى للحديث يُسَارُّ به ويوصف به كما يُوصَفُ بالمصدر وحيثُ لا يتغيَّر مع الموصوف. فيقال هُمَا نَجْوَى وَهُم نَجْوَى؛ كما يقال: هُم عَدْلٌ وَهُمَا عَدْلٌ.

نَجَوْتُ: ﴿قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٢٥/القصص) - أى سلمت.
النَّجَاةُ: ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النِّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ (٤١/غانر) - أى السلامة.

النَّجْوَى: ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾ (٤٧/الإسراء) - نجوى هنا وصف أى متسارون.

٢- نَجَاهُ تَنْجِيَةٌ: خَلَّصَهُ مِمَّا يَكْرَهُ وَأَنْقَذَهُ. والفاعل منجّ والجمع منجّون.
ونجاه: ألقاه على النجوة، وهى المكان المرتفع، كما سلف.
وهذا المعنى قيل به على وجه فى آية يونس.

نُنَجِّيكَ: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً﴾ (٩٢/يونس) -
أى نسلمك من الوقوع فى قعر البحر، بل ندعك تطفو عليه، أو نلقيك على نجوة من الأرض ليراك الناس.

٣- أُنْجَاهُ: خَلَّصَهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَأَنْقَذَهُ مِنْهُ.

أُنْجَانًا: ﴿لَئِنْ أُنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٦٣/الانعام).

٤- نَاجَاهُ مُنَاجَاةٌ وَنَجَاءٌ: سارَهُ وَخَصَّهُ بالحديث، فهو مناج. ويأتى النَّجِيُّ فى معنى المُنَاجِي، يقال ناجيته فهو نَجِيٌّ كما يقال أكلته

فهو أكيلي وجالسته فهو جليسي . ويأتي النَّجِي للجمع . . يقال : هم نَجِيُّ أي يناجي بعضهم بعضاً .

نَجِيًّا : ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (٨٠ / يوسف) - نجياً هنا للجمع أي متسارين .

ن ح ب

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

النَّحْبُ: النذر يوجهه الإنسان على نفسه .

يقال منه: نَحَبٌ يَنْحُبُ نَحْبًا إذا أوجب على نفسه شيئاً، كأن يُنذر المشى إلى مكة حاجاً . ويقال: قَضَى نَحْبَهُ إذا وفى بنذره وفعل ما التزمه .

وَالنَّحْبُ: يقال أيضاً للموت . كأن الموت لما كان في رقبة كل حى نذر نذره الحى على نفسه، ومن هذا يقال: قضى نحبه إذا مات .

نَحْبَهُ: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾ (٢٣ / الاحزاب) - أي قضى نذره، وكان جماعة من الصحابة نذروا أن يقاتلوا مع سيدنا

الرسول ﷺ حتى يفوزوا بالشهادة فمن نال الشهادة منهم فقد قضى نحبهُ، ويصح أن يكون المراد: مات، على ما تقدم.

ن ح ت ٤ كَلِمَات

نَحْتُهُ يَنْحِتُهُ وَيَنْحِتُهُ نَحْتًا: براه واقتطع منه، يكون ذلك في الصُّلْب من الأجسام كالحجر والخشب.

ويقال: نَحْت بَيْتًا مِنَ الْجِبَلِ: سواه منه، ونَحْت صِنْمًا مِنَ الْخَشْبِ أَوْ الْحَجَرِ: جعله منه بِنَجْرِ الْخَشْبِ وَالْاِقْتِطَاعِ مِنَ الْحَجَرِ.

تَنْحِتُونَ: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾

(٧٤/الاعراف) - واللفظ في (١٤٩/الشعراء و٩٥/الصفات).

يَنْحِتُونَ: ﴿وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ﴾ (٨٢/الحجر).

ن ح ر

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(انحر)

نَحَرَ البعير يَنْحَرُهُ نَحْرًا: طعنه في نحره - وهو أعلى صدره حيث تكون القلادة منه - وذلك حين يذبحه .

انْحَر: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ (٢/ الكوثر) - أى انحر الإبل تُطعم لحمها الفقراء والمحاويج، وخصت الإبل لنفاستها وعظم وقعها فى سد الجوع .

ن ح س

٣ كَلِمَات

١ - نَحِسَ اليَوْمُ وَغَيْرُهُ: يَنْحَسُ نَحْسًا فَهُوَ نَحْسٌ: كان غير ميمون ذا شر .
ويقال: يوم نَحِسٍ وأيام نَحِسات .

نَحِسَاتٍ: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾ (٢٦/ فصلت).

٢ - النَّحْسُ: الشُّؤْمُ ضِدُّهُ الْيُمْنُ وَالسَّعْدُ، يُقَالُ: الدَّهْرُ يَوْمَانِ يَوْمٍ نَحْسٍ وَيَوْمٍ سَعْدٍ.

نَحْسٌ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ (١٩/ القمر).

٣ - النَّحَاسُ: الدِّخَانُ، وَقِيلَ: الدِّخَانُ لَا لَهَبَ لَهُ. وَالنَّحَاسُ: الْفِلِزُّ الْمَعْرُوفُ تُصْنَعُ مِنْهُ الْآبِيَّةُ وَالْقُدُورُ.

نُحَاسٌ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾

(٣٥/ الرحمن) - فسر النحاس بالمعاني السابقة.

ن ح ل

كَلِمَتَانِ

١ - النحل: الحيوان المعروف من فصيلة الحشرات، يقذف بالعسل في الخلية فيشتار ويؤنث. ويقال فيه: ذباب العسل.

والنحل واحدته نحلة، تقع على المذكر والمؤنث، والنحل يذكر ويؤنث. يقال: النحل يكون منها العسل، ويكون منه العسل، وجاء الكتاب بلغة التأنيث.

النَّحْلُ: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ (النحل/٦٨).

٢ - نحله الشيءَ يَنحلهُ نَحْلاً ونِحْلةً: أعطاه إياه دون عوض طيبة بها نفسه. فالنحلة: الإعطاء على هذه الصفة، وتطلق النحلة على المعطى نفسه. وتطلق النحلة على الملة والدين، يقال: صدقة الفطر نِحْلةُ أي دين وفريضة.

نِحْلةٌ: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ (٤/النساء) - فَسَّرَتِ النِّحْلَةَ بالإعطاء دون عوض، وبالعطية دون عوض، وبالفريضة والدين. وكان الأولياء للمرأة والأزواج في الجاهلية يقصرون في هذا الأمر فيطمع الولي في مهر موليته والزوج في مهر الزوجة. فنُهِوا عن ذلك.

ن خ ر

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نَخِرَ العَظْمُ والشَّجَرُ يَنحَصِرُ نَخْرًا فهو نَخِرٌ.

بلى وَقَلَّ تَماسُكُ أجزائه من القدم، حتى لو مُسَّ لَتَفَتَّتْ. يقال:

عظم نَخِرٌ وعظام نَخِرَاتٍ ونَخِرَةٌ.

نَحْرَةٌ: ﴿يَقُولُونَ أَتِنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ (١٠) أءِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّحْرَةً ﴿

(١١/التارعات).

ن خ ل (٢٠)

(النَّخْل - نخلاً - النَّخْلَةُ - نَخِيل)

النَّخْل: شجر الرطب والتمر، واحدها نَخْلَةٌ. وجمع النَّخْل نَخِيل كعَبْد وعَيْد، والنَّخْل من العرب مَنْ يُؤْتِيهِ، ومنهم مَنْ يُذَكِّرُهُ. تقول: النَّخْل الباسق، والنَّخْل الباسِقَةُ، وجاء الكتاب باللُّغَتَيْنِ، فأما النَّخِيل فمؤنث عند الجميع.

النَّخْل: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ (٩٩/الانعام).

نَخْلًا: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا﴾ (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا﴾ (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا﴾ (٢٩/عبس).

ن د د (٦)

(أَنْدَادًا)

الند: المِثْل والنَّظِير.

أَنْدَادًا: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٢/البقرة) - واللفظ في

[٣٦] معجم وتفسير لغوي _____ حرف الفون

(١٦٥/ البقرة) أيضا و(٣٠/ إبراهيم) و(٣٣/ سبأ) و(٨/ الزمر) و(٩/ فصلت).

ن د م (٧)

نَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ يَنْدَمُ نَدَامَةً: حَزِنَ وَأَسِيفَ وَنَالَتَهُ مِنْ جَرَّائِهِ حَسْرَةً. وَالْوَصْفُ نَادِمٌ. وَالْجَمْعُ نَادِمُونَ.

نادمين: ﴿أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ (٣١/ المائدة)، واللفظ في (٥٢/ المائدة) وأيضا (٤٠/ المؤمنون) و(١٥٧/ الشعراء) و(٦/ الحجرات).

النَّدَامَةُ: ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ (٥٤/ يونس) - واللفظ في (٣٣/ سبأ).

ن د ي (٥٠)

١ - نَادَاهُ مَنَادَةٌ وَنِدَاءٌ: يَأْتِي لِلْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

أ - فيقال: نادى الحيوان: صاح به وزجره. والحيوان حين يُزَجَّرُ إنما يَسْمَعُ الصوت ولا يفهم معاني مفرداته.

ب - ويقال: نادى مَنْ هو من ذوى العلم: وجه إليه الخطاب ودعاه. وأغلب ما يكون ذلك علانية مع رفع الصوت. وقد يكون النداء خفياً. ويُنادى العبدُ ربَّه سبحانه فيدعوه بأنواع الدعاء. وينادى الله سبحانه مَنْ شاء من عباده.. فيلقى إليه بعض الكلام. ومن النداء الأذان فإنه دعاء إلى الصلاة.

ج - ويقال: ناديت فلانا من مكان بعيد؛ أى أنه لا يفهم ما أقول.
نادى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ (٤٤/ الاعراف).

نادانا: ﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ (٧٥/ الصافات).
﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلا تَحِينْ مَنَاصٍ﴾ (٣/ ص) - أى نادوا ربهم بالاستغاثة.
ناديتُمْ: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوءًا وَلَعِبًا﴾ (٥٨/ المائدة) - النداء هنا الأذان.

نادينا: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ (٤٦/ القصص) - أى نادينا موسى.

﴿أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٤٤/ فصلت) - أى لا يفهمون ما يُلقى إليهم.
نداء: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلاَّ دَعَاءً وَنِدَاءً﴾ (١٧١/ البقرة) - النداء هنا صوت غير مفهوم المفردات.

﴿ذَكَرَ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ (٣/مريم).

المُنَادِ: ﴿وَاسْتَمِعَ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٤١/ق) - المناد أصله المُنَادِي فحذفت الياء تخفيفاً. أى: صيحة القيامة: ونعنى النفخة الثانية فى الصور من إسرائيل، وقيل إسرائيل ينفخ، وجبريل ينادى أهل المحشر، ويقول هلموا للحساب.

مُنَادِيًا: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ﴾ (١٩٣/آل عمران) - هو سيدنا النبى ﷺ وقيل هو القرآن.

٢ - تنادى القومُ تنادياً: نادى بعضهم بعضاً.

فَتَنَادَوْا: ﴿فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ اغْدُوا عَلَيَّ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ﴾ (٢١/القم).

التَّنَادِ: ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ (٣٢/غافر) - والتَّنَاد أصله التَّنَادِي فحذفت الياء ويوم التنادى يوم ينادى أصحابُ الجنة.

ن د و

٣ كَلِمَات

النادى: مجلس القوم حيث يجتمعون.

ناديكم: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ (٢٩/المنكوت) - أى فى مجلسكم.

نَادِيهِ: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ (١٧) سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ ﴿ (١٧ الملق) - أى الذين يجتمعون معه فى النادى .

٢ - النَّدِيُّ: النادى .

نَدِيًّا: ﴿أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ (٧٣/مريم) - وأحسن مجلسًا، النادى = مجلس القوم .

ن ذ ر (١٣٠)

١ - نَذَرًا: أوجبهُ على نفسه : كأن يندر صدقة أو عبادة أو إغاثة ملهوف . ويكون فى المعصية ، كأن يُنذر قتل عدوه .

نَذَرْتُ: ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ (٣٥ / آل عمران) - نذرت أن تهبه لخدمة بيت المقدس .

٢ - النَّذْرُ: ما أوجبهُ الإنسان على نفسه . وهو فى الأصل مصدر . وقد يطلق النذر على الأمور الواجبة فى الشريعة ، كأن المؤمن بإيمانه التزم هذه الواجبات وأخذَ نفسه بها ، والجمع نُذُورٌ .

النَّذْرُ: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾

(٢٧٠/البقرة) - النَّذْرُ هنا ما التزمه الناذر .

﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ (٧/الإنسان) - النذر:

ما التزمه الإنسان، وإذا وفى بما أوجبه على نفسه فهو بما أوجبه الله أوفى. ويحتمل أن المراد الواجبات فى الدين.

نذورهم: ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ (٢٩/الحج).

أى ما أوجبه على أنفسهم أو واجبات الحج.

٣ - أنذره الشيء وبالشيء أبلغه إياه وأعلمه به. ويكون ذلك فى

الإعلام بالشيء المخوف فى مدة تسع التحفظ منه.

تقول: أنذرك السوء وبالسوء فاحترس منه.

وقد يحذف أحد المفعولين، وقد يحذفان معاً. تقول: انذرك فاحذر.

وتقول: الرسول ﷺ يبشر وينذر. والفاعل منذر، والمفعول منذر.

أنذر: ﴿وَإِذْ ذَكَرْنَا أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ (٢١/الأحقاف).

٤ - النذر: الإنذار، وهو اسم مصدر لأنذر.

نذراً: ﴿فَالْمَلَأْنَا ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ (٦/المرسلات) - أى

إنذاراً. أى للإعذار أو الإنذار وهو التخويف.

٥ - النذير: الإنذار. وقد يطلق على المنذر به. والنذير:

المنعذر، كالبيدع للمبدع، والسَّمِيع للمُسمع. ويجمع النذير على النذُر.

نذير: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولًا يَبِينُ لَكُمْ عَلَىٰ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾ (١٩ مكرر/المائدة).

والنذير: المنذر.

نذير: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ (١٧/الملك) - أى إنذارى أو المنذر به. ونذير أصله نذيرى، فحذف ياء المتكلم تخفيفاً.

النُّذْرُ: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠١/يونس) -
يحتمل أن يكون المراد المُنذِرِينَ أى الرسل.

﴿وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ السُّنُورُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ (٢١/الاحقاف) - النُّذْرُ: المرسلون.

﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى﴾ (٥٦/النجم) - «هذا...» محمد رسول
الله «نذيرٌ من النُّذُرِ الْأُولَى» أى: هذا الرسول من جنس المنذرين
الأولين، من جنسهم، أى أن سيدنا محمد رسول كالرسل قبله أرسل
إليكم كما أرسلوا إلى أقوامهم.

نُذْرٍ: ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾
(١٦/القمر).

﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ (١٨/القمر) - النُّذْرُ: الإنذارات
أو المُنذَر به ونُذْر أصله نُذرى فحذف ياء المتكلم تخفيفاً.

ن ز ع (٢٠)

١ - نَزَعَهُ يَنْزِعُهُ نَزْعًا: جَذَبَهُ وَاقْتَلَعَهُ، وَحَوَّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَيُقَالُ: نَزَعَ الشَّيْءَ مِنْ فُلَانٍ: سَلَبَهُ إِيَّاهُ، وَيَأْتِي فِي الْمَعَانِي، فَيُقَالُ: نَزَعَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِ الْجِبَّارِ. وَنَزَعَ فِي الْقَوْسِ: جَذَبَ الْوَتْرَ بِالسَّهْمِ وَمَدَّ فِي الرَّمْيِ، وَنَزَعَتِ الْخَيْلُ: جَرَتِ شَوْطًا، وَالْفَاعِلُ نَازِعٌ وَالْأَنْثَى نَازِعَةٌ. وَيُقَالُ فِي الْمُبَالَغَةِ نَزَّاعٌ وَنَزَّاعَةٌ.

نَزَعْنَا: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ (٤٣/الاعراف)؛ أَي سَلَبْنَا، وَكَذَا مَا فِي (٤٧/الحجر).

﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ (٧٥/الفصص) - أَي جَذَبْنَا وَأَخَذْنَا.

نَزَعْنَاهَا: ﴿وَلَكِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكُوفُ كَافِرٌ﴾ (٩/مرد) - أَي سَلَبْنَاهَا.

تَنَزَعُ: ﴿تُوتِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنَزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾ (٢٦/آل عمران) - أَي تَسَلِبُ.

﴿تَنَزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾ (٢٠/القمر) - أَي تَجَذِبُ وَتَقْلَعُ.

لَنَنْزِعَنَّ: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾

(٦٩/ مريم) - أى لنجذبين ولنأخذن.

يَنْزِعُ: ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا﴾ (٢٧/ الاعراف) - أى

يقتلع ويسلب.

النَّازِعَات: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾ (١/ النازعات) -

فُسِّرَ النَّازِعَاتُ بِالمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ أرواحَ الكفار: يَجْتَذِبُونَهَا.

نَزَاعَةٌ: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ ۝ نَزَاعَةٌ لِّلشَّوٰى﴾ (١٦/ المارج) - أى جذابة

قلاعة.. انظر مادة: ل و ح.

٢- نازعه: خاصمه وجادله، كأنه يُجاذبه الحجة.

يُنَازِعُنَّكَ: ﴿فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَاذْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ (٦٧/ الحج).

٣- تنازع القوم فى الأمر: اختلفوا فيه. وتنازعوا أمرهم: تجاذبوا

الرأى فيه، هذا يدلى برأى، وذاك يدلى برأى، وتشاورا فيه.

وتنازعا الكأس: تعاطياها. هذا يعطى صاحبه الكأس، ويعطيه

الأخر إياها، كأنما يتجاذبانها فى مودة وملاعبة.

تَنَازَعْتُمْ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ

مَّا تُحِبُّونَ﴾ (١٥٢/ آل عمران) - (التنازع) ما وقع من الرمسة حين قال

بعضهم: نلحق الغنائم وقال بعضهم: نثبت فى مكاننا.

[٤٤] معجم وتفسير لغوي _____ حرف النون

تَنَازَعُوا: ﴿فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى﴾ (٦٢/طه) - أى تشاوروا.

تَنَازَعُوا: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ (٤٦/الأنفال) - تنازعوا أصلها تتنازعوا فحذفت إحدى التاءين: أى تختلفوا.
يتنازعون: ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾ (٢١/الكهف) - أى يتشاورون.

﴿يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ (٢٣/الطور) - أى يتعاطون.

ن ز غ (٦)

أ - نزغه ينزغه وينزغُه: نخسه. يقال: نزغ الدابة: نخسها وحثها على الجرى.

ويقال من هذا نزغه الشيطان: وسوس له وزين له ما يريد فحركه إلى فعله.

والنزغ يأتى مصدرًا ويأتى بمعنى ما يوسوس به الشيطان من سوء كالإفراط فى الغضب.

ب - ونزغ بين الرجلين: أفسد بما يوقع بينهما من العداوة والبغضاء.

نَزَغٌ: ﴿وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾
(١٠٠ / يوسف).

يَنْزَغُ: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ (٥٣ / الإسراء).
يَنْزَعَنَّكَ: ﴿وَأَمَّا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾
(٢٠٠ / الأعراف) - واللفظ في (٣٦ / فصلت).

نَزْغٌ: ﴿وَأَمَّا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾
(٢٠٠ / الأعراف).

﴿وَأَمَّا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ (٣٦ / فصلت) - نَزْغٌ هنا
مصدر أسند الفعلُ إليه على سبيل المبالغة كما يقال جدَّ جدَّه، أو
المراد بالنزغ ما ينزغ به الشيطان، ويتوصل به إلى فعل السوء والشر.

ن ز ف

كَلِمَتَانِ

١ - نَزَفَ البِثْرَ يَنْزِفُهُ نَزْفًا: نَزَحَهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا مَاءٌ. وَيُقَالُ
مِنْ هَذَا: نَزَفَ شَارِبُ الخَمْرِ: سَكِرَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ، كَأَنَّ الخَمْرَ أَنْفَدَتْ
عَقْلَهُ وَتَمَيِّزَهُ فَلَمْ تُبْقِ مِنْهُ شَيْئًا.

يُنزِفُونَ: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزِفُونَ﴾ (٤٧/الصفات).

٢- أنزفت البئرُ: نفدت ماؤها. ويقال من هذا أنزف شاربُ الخمر: ذهب عقله وتمييزه ونفد ما عنده منهما كما ينفد ماء البئر. ويقال: أنزف القومُ: نفد ماء بئرهم. ويقال من هذا: أنزف شاربُ الخمر: نفدت خمرته.

يُنزِفُونَ: ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ﴾ (١٩/الواقعة).

نزل (٢٩٥)

١- نَزَلَ يَنْزِلُ نَزُولًا: انحطَّ من علو إلى سفلى. ومن هذا نُزُولُ المَطَرِ ونُزُولُ الملكِ ونُزُولُ القرآنِ وغيرِهِ من الكُتُبِ السَّمَاوِيَةِ بُلُوغُهُ من أَنْزَلَ عَلَيْهِ لانه يَنْزِلُ بِنُزُولِ الملكِ به في معظم الأمر.

ويقال: نَزَلَ العَذَابُ بالقومِ: حَلَّ بِهِم ووقع. وأصل هذا أن يقال: نَزَلَ المُسَافِرُ إذا نَزَلَ عن راحلته.

والمَنْزِلُ: موضع التزول. وجمعه منازل وللشمس والقمر منازل يتقلان فيها في مسيرهما، وهي نجوم لها أسماء خاصة في العربية.

والتَّزَلُّةُ: المرة من التزول. وتقول: فعلت ذلك نَزَلَةً أي مرة.

نَزَلَةٌ: ﴿وَلَقَدْ رَأَهُ نَزَلَةً أُخْرَى﴾ (١٣/النجم).

٢ - نَزَّلَهُ: جعله ينزل.

نَزَّلَ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (١٧٦/البقرة) - واللفظ في (٣/آل عمران).

نَزَّلْنَا: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ﴾ (٢٣/البقرة).

٣ - أَنْزَلَهُ: نزله - ويقال: أَنْزَلَ اللَّهُ الشَّيْءَ مِنْ نِعَمِهِ أَوْ نِقَمِهِ: خَلَقَهُ أَوْ هَدَىٰ إِلَيْهِ. وذلك أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ تَرْجِعُ إِلَىٰ أَسْبَابِ سَمَاوِيَّةٍ كَالْمَطَرِ وَأَشْعَىٰ الْكَوَاكِبِ، أَوْ إِنَّهَا مَقْضِيَّةٌ مَكْتُوبَةٌ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ الْمَوْكَلَةُ بِإِظْهَارِهَا فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، فَيَنْسَبُ الْإِنْزَالُ بِذَلِكَ إِلَيْهَا، وَمِنْ ذَلِكَ إِنْزَالُ الْأَنْعَامِ، وَإِنْزَالُ الْحَدِيدِ، وَإِنْزَالُ اللَّبَاسِ هِدَايَةَ النَّاسِ إِلَيْهِ مَعَ أَنَّ أَسْبَابَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَهُوَ مِنَ الْقَطَنِ وَنَحْوِهِ، وَهُوَ يَفْتَقِرُ إِلَىٰ الْمَطَرِ، وَإِنْزَالُ الْمِيزَانِ هِدَايَةَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَوْ الْأَمْرَ بِهِ فِي الْكُتُبِ الْمَنْزُولَةِ.

وَأَنْزَلَ الْمُسَافِرَ: هِيَ لَهُ مَكَانًا يَنْزِلُ فِيهِ، وَأَعَانَهُ عَلَى النَّزُولِ.

وَالْمُنْزَلُ يَأْتِي مُصَدَّرًا بِمَعْنَى الْإِنْزَالِ وَاسْمًا لِمَكَانِ الْإِنْزَالِ.

نَزَّلْنَاهُ: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾

نَزَلَهُ: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾

(٩٧/البقرة) - أى: فإن جبريل نزل القرآن على قلب سيدنا محمد ﷺ وهو أيضا مصدق لكتابتهم وهدى وبشرى للمؤمنين.

تَنْزِيلٌ: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٩٢/الشعراء) - التَنْزِيلُ هنا

الْمُنزَّلُ.

﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢/السجدة) - التَنْزِيلُ هنا

المصدر.

تَنْزِيلًا: ﴿وَقْرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾

(١٠٦/الإسراء).

أَنْزَلَ: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشِّمْرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾

(٢٢/البقرة).

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسًا﴾ (١٥٤/آل عمران) - هو من

إنزال النعم.

﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (٢٤/القصص) - هذا

الأخير من إنزال النعمة.

أَنْزَلْتُمُوهُ: ﴿أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ (٦٩/الواقعة).

﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا﴾ (٢٦/الاعراف)

- أى خلقنا. وعبر عنه بالإنزال لأنه بتدبيرات سماوية، أو يرجع إلى النبات الناشئ عن المطر. واللفظ فى (٢٥ مكرر/ الحديد) - فإنزال الميزان الهداية إليه أو الأمر به فى الكتب السماوية، وإنزال الحديد خلقه.

مُنزَلًا: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾

(٢٩/ المؤمنون).

أى: أنزلنى فى السفينة. أمر الله تعالى سيدنا نوح بأن يقول هذا القول عند دخول السفينة، وقيل عند خروجه منها. يحتمل أن يكون المنزل بمعنى الإنزال، وأن يكون مكان الإنزال.

الْمُنْزِلِينَ: ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنَّى أُوْفَى الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ (٥٩/ يوسف)

- أى: لمن نزل بى كما فعلته بكم من حسن الضيافة.

مُنْزِلِينَ: ﴿أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

مُنْزِلِينَ﴾ (١٢٤/ آل عمران).

٤ - تَنْزَلُ: نزل. ويقال: نزل فى تمهّل وتدرّج. يقال: تنزل

الملك بالوحى.

تَنْزَلُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا

تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ (٣٠/ فصلت).

٥ - النُّزْلُ: المَنْزِلُ، وما يُعَدُّ للضيف من طعام وغيره. والجنة نُزْلُ المتقين، والنار نُزْلُ الكافرين. وهذا على التَّهَكُّمِ بهم.

نُزِّلَ: ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (٩٢) فَنُزِّلَ مِنْ حَمِيمٍ﴾

(٩٣/ الواقعة).

نُزِّلَهُمْ: ﴿هَذَا نُزِّلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ﴾ (٥٦/ الواقعة).

ن س أ

كَلِمَتَانِ

أ - نَسَأَ الشَّيْءَ يَنْسُوهُ نَسْأً: أَخْرَهُ. يقال: نَسَأَ دِينَهُ.

ويقال النسىء للنسء، فيكون مصدراً كالنذير، ويقال للشئ المنسوء، كما يقال القتل للمقتول والجريح للمجروح.

وكان العرب في الجاهلية يشق عليهم أن يتوالى ثلاثة أشهر حرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، إذ كان يحرم عليهم فيها الغزو، وهو مما يقوم عليه عيشتهم، فكان يعتمد بعض رؤسائهم إذا نزلوا من منى فيُحِلُّ لهم المحرم ويحرم بدله صفراً.

ويسمون هذا النسيء. فهو تأخير حرمة المحرم، أو المحرم المؤخر تحريمه.

النَّسِيءُ: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
(٣٧/التوبة).

ب - ويقال: نَسَأَ الدَّابَّةَ: رَجَرَهَا وَحَثَّهَا عَلَى السَّيْرِ. ويقال للعصا التي يُنْسَأُ بِهَا: مَنَسَأَةٌ.

مِنَسَأَتُهُ: ﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنَسَأَتَهُ﴾ (١٤/سبا).

ن ن س ب

٣ كلمات

نَسَبَهُ إِلَى فَلَانٍ يَنْسَبُهُ نَسَبًا: وَصَلَهُ بِهِ وَعَزَّاهُ إِلَيْهِ، كَأَن يَقُولُ: هُوَ ابْنُ فَلَانٍ. وَمِنْ شَأْنِ الْعَزْوِ أَن يَكُونَ إِلَى الْآبَاءِ لَا إِلَى الْأُمَّهَاتِ، فَيُقَالُ: ابْنُ فَلَانٍ وَلَا يُقَالُ فِي مُعْتَادِ النَّاسِ: ابْنُ فُلَانَةٍ، وَمَنْ ثَمَّ كَانَ ذَوُو النَّسَبِ هُمُ الذُّكُورُ. وَالنَّسَبُ يُقَالُ لِلْقَرَابَةِ بِالِاشْتِرَاكِ فِي الْأَبْوَابِ أَوْ فِي أَحَدِهِمَا، يُقَالُ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ. وَالْجَمْعُ أَنْسَابٌ.

[٥٢] معجم وتفسير لغوي - حرف النون

نَسَبًا: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾
(٥٤/الفرقان) - أى جعله قرابة بالاشتراك فى الأبوين أو فى أحدهما، أو
جعلهم ذوى نسب أى ذكورا. ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا﴾
(١٥٨/الصفات) - أى قرابة.

ن س خ ٤ كلمات

- ١ - نَسَخَهُ يَنْسَخُهُ نَسْخًا: يجيء لما يأتى: فيقال: نسخه: أزاله وأبطله. يقال: نسخت الريح الأثر ونسخت الشمس الظل.
فَيَنْسَخُ: ﴿فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ﴾ (٥٢/الحج) -
أى يُبْطِلُ. وقرأ كذلك الآية (١٠٦ من سورة البقرة).
- ٢ - اسْتَنْسَخَ الْكِتَابَ: نَسَخَهُ، أو طلب نسخه أو أمر بنسخه.
نَسْتَنْسَخُ: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُتِّمْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٢٩/الجاثية).
- ٣ - النسخة: الكتاب المنقول عن آخر، ويقال للأصل المنقول
عنه نسخة أيضا.

نُسَخَتْهَا : ﴿وَفِي نُسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ (١٥٤/ الاعراف) - نسختها أصلها في اللوح المحفوظ، أو نسختها ما كتب فيها، وهو يوافق ما في اللوح المحفوظ، أو نسختها ما كتب فيها وَفَقًا لِمَا أَمَلَى عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ن س ف ه كَلِمَات

نَسَفَ الشَّيْءَ يَنْسِفُهُ نَسْفًا: اقتلعه من أصله. تقول: نسف البعير الكلاء، ونسف الرجل البناء، ويقال: نسفه: فرق أجزاءه ونقضه. وتقول نسفت الريح التراب فرقة وذرتة.

يَنْسِفُهَا: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ (١٠٥/ طه) - النسف اقتلاعها أو تدميرها.

ن س ك (٧)

نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكًا: تطوع لله بقربة وعبادة. ومن ذلك يقال:

نَسَكٌ: ذَبَحَ ما يَتَقَرَّبُ به إلى الله تعالى كالهدي في الحج ويقال للذبيحة نسيكة.

والنُسُكُ: العِبادة، ويقال للذبيحة. وقد يكون جمعا للنسيكة.

والمَنَسَكُ: موضع العبادة وغلب في مُتَعَبِّدِ الحِجِّ كمنى وعرفة وموضع الذَّبْحِ وزمانه، وقد يأتي بمعنى العبادة وبمعنى الذَّبْحِ. ويفسِّره بعضهم في بعض المواطن بالعيد. والجمع مَناسِك.

ناسِكوه: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ (الحج/٦٧)، إن كان المنسك بمعنى المصدر وإن كان المنسك المكان فالمعنى ناسكون فيه.

نُسُكٌ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ (البقرة/١٩٦) - النُسُكُ: الذبيحة، أو هو جمع النسيكة بمعنى الذبيحة.

نُسُكِي: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الانعام/١٦٢) - أي عبادتي أو عملي في الحج.

المنسك يجوز أن يكون الذبح، وأن يكون مكان الذبح، وأن يكون موضع العبادة وفسره بعضهم بالعيد وبناء على أن المنسك في الأصل المكان يعتاده الإنسان، واللفظ في (٦٧/ الحج) أيضا.

مناسِكنا: ﴿وَأَرْنَا مَنْسِكَنَا وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة/١٢٨) - أي متعبداتنا في الحج.

ن س ل

٤ كَلِمَات

١ - نَسَلَ يَنْسِلُ وَيَنْسِلُ نَسْلًا وَنَسْلَانًا: أسرع في السير.

يَنْسِلُونَ: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ (٩٦/الأنبياء) - واللفظ في (٥١/يس) - أي يسرعون.

٢ - وَنَسَلَهُ نَسْلًا وَوَلَدَهُ. ويقال للولد نَسْلٌ مِنْ إِطْلَاقِ الْمَصْدَرِ عَلَى الْمَفْعُولِ كَالْخَلْقِ فِي مَعْنَى الْمَخْلُوقِ، وَيَأْتِي النِّسْلُ لِلوَاحِدِ وَغَيْرِهِ، فِي الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ.

نَسَلَهُ: ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾ (٨/السجدة).

ن س و (٥٩)

١ - النِّسْوَةُ - بكسر النون وضمها - اسم لجماعة إناث الأناسي.

واحدتها امرأة، كالقوم واحده المرء.

نِسْوَةٌ: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾

(٣٠/يوسف) - واللفظ في (٥٠/يوسف) أيضا.

٢ - النساء: اسم جمع المرأة على غير لفظها، كالنسوة. ويرى بعض العلماء أنّ النساء جمع النسوة، ومن ثمّ إذا نُسب إلى النساء قيل: نسوى بالرد إلى الواحد، ولا يقال: نسائيّ.

النِّسَاءُ: ﴿قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ (البقرة/ ٢٢٢).

ن س ي (٤٥)

١ - نسي الشيء ينساه نسيًا ونسيانا: ذَهَلَ عنه وغاب الشيء عن ذكره وحفظه. يقال هو ناس للشيء، والشيء منسىّ، فإذا أريد المبالغة في وصف الناسى قيل: نسيّ، كما يقال: رحيم في راحم، وعليم في عالم.

ويقال: نسي الشيء: فرط في تذكّره حتى غاب عن حفظه. وهو مجاز من التعبير بالشيء عن سببه. وهذا النسيان هو الذي يرد عليه الذمّ.

ويقال: نسيه: تركه ترك المنسى. ونسى الواجب: لم يف بما له ومن هذا نسي الكافر يوم القيامة: لم يعمل له. وهذا أيضا من المجاز. ويقال: نسي الله: ترك ما يجب له، ونسى الله الكافر: عامله معاملة المنسىّ من رحمته فتركه للعقاب، وهذا على سبيل المشاكلة والمجاز.

نَسِيَ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ (٥٧/الكهف) - أى فرط في تذكره.

نَسِينَاكُمْ: ﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ﴾ (١٤/السجدة) - أى تركناكم للعقاب، وعاملناكم معاملة المنسيين.

فَنَسِيهِمْ: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيهِمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٦٧/التوبة) - أى تركوا حق الله فتركهم الله وأهملهم من رحمته.

تَنَسَى: ﴿وَلَا تَنَسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ (٧٧/القصص) - أى ترك.

٢ - النَّسَى: الشيء التافه الحقيقير الذى شأنه أن ينسى ولا يتألم لفقده، كالوتد والحبل للمسافر وهو فى الأصل مصدر أطلق على المفعول.

نَسِيًّا: ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا﴾ (٢٣/مريم).

ن ش أ (٢٨)

١ - نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً وَنَشْأَةً: ارتفع، يقال: نشأ الحساب. ويقال: نشأ إلى عمله: قام ونهض إليه، وهو من الارتفاع. ومن هذا ناشئة الليل فسر بالنفس الناهضة إلى العبادة فى الليل.

نَاشِئَةٌ: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ (٦/المزمل).

٢ - نَشَأَهُ: ربَّاه، تقول: نَشَأْتُ ابني في الخير والصلاح، والنساء يُنَشِّئْنَ في الترف والنعيم.

يُنَشِّئُ: ﴿أَوْ مَنْ يُنَشِّئُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (١٨/ الزخرف).

٣ - أَنشأه: أوجده وأحدثه. وأنشأ الله الخلق: خلَقَهُمْ. وأنشأه: رفعه. يقال: أنشأ الله السحاب: أظهره في السماء ويقال للسفن المرفوعة الشراع: المنشئات.

أَنشَأَ: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾ (١٤١/ الانعام) - واللفظ في (٧٨/ المؤمنون).

الْمُنَشِّئُونَ: ﴿أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنَشِّئُونَ﴾ (٧٢/ الواقعة).

الْمُنَشَّاتُ: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنَشَّاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ (٢٤/ الرحمن).

ن ش ر (٢٢)

١ - نشره ينشره نشرًا: بسطه فهو ضد طواه. تقول: نشرت الصحيفة، ونشر علمه، والله ينشر رحمته: يبسطها، ويمنحها. وتنتشر الملائكة أجنحتها، أو تنتشر كتب الأعمال يوم القيامة، ولهذا سمى طوائف من الملائكة الناشرات. ويرى بعض المفسرين أن الناشرات الرياح تنشر السحب، وبعضهم أنها الأنبياء تنشر الشرائع.

وَنَشَرَ الْمَيِّتُ يَنْشُرُ نَشُورًا: حَيَّى وَأَنْبَعَثَ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ: نَشَرَ النَّائِمَ إِذَا اسْتَيْقَظَ وَتَقَلَّبَ فِي عَمَلِهِ، كَأَنَّهُ كَانَ مَيِّتًا ثُمَّ أَنْبَعَثَ بِالْيَقِظَةِ. وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ النَّهَارَ نَشُورًا أَيَ ظَرْفًا لِلنَّشُورِ وَالْيَقِظَةِ وَالْاضْطِرَابِ فِي الْأَعْمَالِ.

يَنْشُرُ: ﴿فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ (١٦/الكهف) - واللفظ في (٢٨/الشورى).

نُشِرَتْ: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ (١٠/التكوير).

نَشْرًا: ﴿فَالْعَاصِمَاتِ الْعَصْفَا ۖ﴾ (٢) وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴿﴾ (٣/المرسلات) - أي: الملائكة تنشر أجنحتها في الجو عند النزول بالوحي.

النُّشُورُ: ﴿فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ (٩/فاطر) - واللفظ في (١٥/الملك) - النُّشُورُ: الانبعاث بعد الموت.

نُشُورًا: ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا﴾ (٣/الفرقان) - النُّشُورُ: الانبعاث بعد الموت، واللفظ في (٤٠/الفرقان).

٢- نَشْرَهُ تَنْشِيرًا: بَسَطَهُ فَبَالَغَ فِي بَسَطِهِ يُقَالُ: صَحَفَ مَنْشَرَةً.

مُنْشَرَةٌ: ﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنْشَرَةً﴾ (٥٢/المدثر).

٣ - أنشر الله الميت: أحياه بعد الموت. ويقال من هذا أنشر الله الأرض: أخرج زرعها، وأظهر نباتها بما ينزل عليها من المطر، كأنما أحيها بعد موتها.

أُنشَرْنَا: ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا﴾ (١١/الزخرف).

أُنشَرَهُ: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أُنشَرَهُ ﴿(٢٢/عبس). أى: أحياه بعد موته.

يُنشِرُونَ: ﴿أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ﴾ (٢١/الانبياء) - أى: هم يحيون الموتى - كلا.

بمُنشَرِينَ: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾ (٣٥/الدخان) - أى: بمبعوثين.

٤ - انتشر الناس وغيرهم: تفرقوا وانتشر الناس فى الأرض: تصرفوا فى معاشهم وتقلبوا فى الأرض.

تَنْتَشِرُونَ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ﴾ (٢٠/الروم) - أى تتصرفون فى معاشكم.

فَانتَشَرُوا: ﴿وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا﴾ (٥٣/الاحزاب) - أى تفرقوا.

مُنْتَشِرٌ: ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ﴾ (٧/القمر).

ن ش ز

ه كلمات

١ - نَشَرَ مِنْ مَكَانِهِ يَنْشُرُ وَيَنْشُرُ نَشُورًا: نَهَضَ مِنْهُ وَقَامَ. وَأَصْلُ ذَلِكَ النَّشْرُ لِلْمَرْتَفَعِ مِنَ الْأَرْضِ. وَنَشَرَ أَحَدَ الزَّوْجَيْنِ مِنَ الْآخِرِ: جَفَاهُ وَبَا عَنهُ، كَأَن تَعَصَى الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا، وَكَأَن يَقْصِرُ الرَّجُلُ فِي حَقُوقِ الْمَرْأَةِ أَوْ يُوْثِرُ امْرَأَةً أُخْرَى عَلَيْهَا.

انْشُرُوا: ﴿فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (١١١ مكرر)/المجادلة).
 نَشُورًا: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ (١٢٨/النساء).

٢ - أَنْشَرَ الشَّيْءَ إِِنْشَارًا: رَفَعَهُ وَأَقَامَهُ. وَيُقَالُ: اللَّبْنُ يُنْشَرُ الْعِظْمُ فِي الْحَيَوَانَ بِالرِّضَاعِ: يَرْبِيهِ وَيَنْمِيهِ وَيَرْفَعُهُ. وَاللَّهُ يَنْشُرُ الْعِظْمَ: يَرْفَعُهُ بِتَرْكِيْبِ أَجْزَائِهِ وَتَأْلِيْفِهَا فَيَعْظِمُ حَجْمَهُ وَيَزِيدُ.

نُنْشِرُهَا: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا﴾

ن ش ط

كلمتان

نَشَطَ الشيءَ يَنْشِطُه وَيَنْشِطُه نَشِطًا: جَذَبَهُ وَنَزَعَهُ. تقول: نَشَطَ الدلو من البئر ويقال: نَشَطَ الحيوانُ يَنْشِطُ نَشِطًا. خرج من أرض إلى أرض أخرى. والنَّاشِط: الثور الوحشي الذي يخرج من أرض إلى أرض.

وفسرت الناشطات نَشِطًا «بالملائكة» الذين ينزعون الأرواح ويجذبون الأنفس كما تجذب الدلو من البئر. وهذا من المعنى الأول.

وفسرت أيضًا بخيل الغزاة تخرج من دار الإسلام إلى دار الحرب للجهاد، وبالنجوم تخرج من برج إلى برج آخر كالثور الناشط، وهذا من المعنى الثاني.

نَشِطًا: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝١﴾ وَالنَّاشِطَاتِ نَشِطًا ﴿٢﴾ (النازعات).

النَّاشِطَاتِ: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝١﴾ وَالنَّاشِطَاتِ نَشِطًا ﴿٢﴾ (النازعات).

ن ص ب (٣٢)

١ - نَصَبَ الشَّيْءَ يَنْصِبُهُ نَصْبًا: رَفَعَهُ وَأَقَامَهُ، حَتَّى كَانَ شَاخِصًا

مائلًا بارزا.

نُصِبَتْ: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ

رُفِعَتْ (١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ (١٩/الناشئة).

٢ - نَصِبٌ يَنْصَبُ نَصْبًا فَهُوَ نَاصِبٌ وَهِيَ نَاصِبَةٌ: أَعْيَا وَتَعَبَ مِنْ

العناء والعمل.

ويقال مِنْ هَذَا: نَصِبٌ: جَدٌّ فِي عَمَلِهِ، لِأَنَّهُ بِسَبِيلِ إِلَى التَّعَبِ.

يقال: أَنْصَبَ فِي الطَّاعَةِ.

فَأَنْصَبَ: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (٧) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ (٧/الشرح) -

أى جَدٌّ فِي الْعِبَادَةِ.

نَصَبٌ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ﴾ (١٢٠/التوبة) - أَى التَّعَبِ.

﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ (٤٨/الحجر) - وَاللَّفْظُ

فِي (٣٥/فاطر).

نَصَبًا: ﴿آتَيْنَا عَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ (٦٢/الكهف) - أَى

تعبًا.

نَاصِبَةٌ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾ (٢) عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿ (٣/الغاشية) - أى: تعبته مما تلاقيه من العذاب.

٣ - النَّصْبُ: الدَّاءُ والبلاء وما يوجب التَّعب.

نُصِبَ: ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (٤١/ص).

٤ - النَّصْبُ: حجر كان يعبد من دون الله وتذبح عنده الذبائح، ويصب دماؤها عليه. وجمعه الأنصاب. وكان حول الكعبة في الجاهلية أنصاب يذبحون عليها لغير الله.

وَالنُّصْبُ: أيضا: العَلَمُ ينصب في الصحراء ليَهْتدى به السَّابِلَةُ أو

ينصب ليجتمع عنده الناس.

النُّصْبُ: ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ﴾

(٣/المائدة) - النَّصْبُ هنا ما كانوا يذبحون عليه من الأوثان.

﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِضُونَ﴾ (٤٣/المعارج) - أى وثن أو علم.

الأنصاب: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ

الشَّيْطَانِ﴾ (٩٠/المائدة) - الأنصاب: الأوثان من الحجارة كانوا يذبحون عندها.

٥ - النَّصِيبُ: الحِصَّةُ من الشيء والقسم منه. والجمع أنصبه.

نَصِيبٌ: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

(٢٠٢/البقرة).

نَصِيبِكَ: ﴿وَلَا تَسْ نَصِيبِكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ (٧٧/القصص) - أى: حظك

من دنياك.

ن ص ت

كَلِمَتَانِ

أَنْصَتَ الرَّجُلُ إِلَى الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ: سَكَتَ وَاسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَأَصْنَعِي.

أَنْصِتُوا: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ (٢٠٤ / الأعراف) - واللفظ في (٢٩ / الأحقاف).

ن ص ح (١٣)

نَصَحَ لَهُ وَنَصَحَهُ يَنْصَحُ نَصِيحَةً وَنَصِيحَةً: تَحَرَّى مَا يَنْبَغِي لَهُ وَمَا يَصْلِحُ، وَأَرَادَ لَهُ الْخَيْرَ، وَأَخْلَصَ لَهُ فِي تَدْبِيرِ أَمْرِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَصَحْتَ لَهُ الْوَدَّ: أَخْلَصْتَهُ. تَقُولُ: نَصَحْتُ لَصَدِيقِي فِي الرَّأْيِ، وَنَصَحَ الْعَبْدُ لِلَّهِ: وَقَفَ عِنْدَ مَا أَمَرَ وَمَا نَهَى، وَفَعَلَ مُحَابَبَةً، وَتَجَنَّبَ مَسَاخِطَهُ وَأَخْلَصَ لَهُ، وَنَصَحَ لِلرَّسُولِ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ: صَدَّقَ نَبُوَّتَهُ، وَالتَّزَمَ مَا جَاءَ بِهِ وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِ بِقَدْرِ طَاقَتِهِ، وَنَصَحَ لِنَفْسِهِ: تَجَنَّبَ مَا يُؤْذِيهَا فِي الدُّنْيَا أَوْ الْآخِرَةِ.

وَنَصَحَ الثَّوْبَ نَصْحًا: خَاطَه، وَنَصَحَ الشَّيْءَ: خَلَصَ،
وَالنَّاصِحُ: الْعَسَلُ الْخَالِصُ. وَالتَّوْبَةُ النَّصُوحُ: هِيَ الْخَالِصَةُ الَّتِي لَا
يَشُوبُهَا تَرَدُّدٌ أَوْ هِيَ الَّتِي لَا يَعَاوَدُ الذَّنْبَ بَعْدَهَا. وَيَجْعَلُهَا بَعْضُهُمْ مِنْ
الْمَعْنَى الْأُولَى، فَهِيَ الَّتِي نَصَحَ صَاحِبُهَا لِنَفْسِهِ فَجَنَّبَهَا مَا يَسُوءُهَا
وَأَصْلُهَا التَّوْبَةُ النَّصُوحُ صَاحِبُهَا، فَغَيْرَ إِلَى الْإِسْنَادِ الْمَجَازِيِّ، وَيَأْخُذُهَا
بَعْضُهُمْ مِنَ الْمَعْنَى الثَّانِيَةِ أَيْ التَّوْبَةِ الَّتِي تَخِيطُ مَا خَرَقَ الذَّنْبَ وَتَرْتُقُ
مَا فَتَقَ الْإِثْمَ، وَيَأْخُذُهَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْمَعْنَى الثَّلَاثَةِ أَيْ الْخَالِصَةِ مِنْ
شَوَائِبِ الْإِثْمِ وَتَبْعَاتِهِ.

نَصَحْتُ: ﴿وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾

(٧٩/الأعراف).

نَصُوحًا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ (٨/التحریم) -

التوبة النصوح هي التوبة الخالصة التي ينصحون بها أنفسهم على عدم
العودة إلى العمل السيء مع الندم على ما سلف وكان.

ن ص ر (١٥٨)

١ - نَصْرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا: أَعَانَهُ وَأَيَّدَهُ.

تقول: نصره على عدوه. والفاعل ناصر والمفعول منصور.
ويقال: نصر المؤمن الله سبحانه: أيد دينه وشريعته، وهذا على
سبيل المجاز.

ويقال: نصر الكفار أكلتهم: دافعوا عنهم الأذى وأيدوا العقيدة
فيهم.

نصروه: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الأعراف/١٥٧).

٢ - النصير مبالغة الناصر: وجمعه الأنصار كشريف وأشرف
ويتيم وأيتام. وفي بعض المواطن يراد بالأنصار أهل المدينة من
الأوس والخزرج، الذين نصرُوا النبي ﷺ وآووا المهاجرين.
أنصار: وورد الأنصار بمعنى أهل المدينة في قوله تعالى:
﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنِّي وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (التوبة/١٠٠).

٣ - تناصر القوم: نصر بعضهم بعضاً.

تناصرون: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ﴾ (الصفات/٢٥) - أصله: لا
تناصرون فحذفت إحدى التاءين.

٤ - انتصر من عدوه: انتقم منه. وانتصر ممن تعدى عليه: أخذ
حقه وانتصف منه. وانتصر: امتنع من ضر يراد به وتحصن.

أَنْتَصَرَ: ﴿وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾
(٤١/الشورى) - أى انتصف وأخذ حقه، ﴿وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَأَنْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ﴾ (٤/محمد) - أى لانتقم.

٥ - استنصره: سأله النصر والعون.

استنصره: ﴿فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾ (١٨/القصص).

استنصروكم: ﴿وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾

(٧٢/الأنفال).

٦ - النصرانى: التابع لدين المسيح عليه الصلاة والسلام.

والنصرانى والنصران مأخوذان من ناصرة بلد فى الشام ينسب

إليها المسيح عليه الصلاة والسلام.

نصرانياً: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا﴾

(٦٧/آل عمران).

ن ص ف (٧)

(نصف - نصفه)

النصف: أحد جزأى الشيء.

نِصْفٌ: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ (٢٣٧/البقرة) - واللفظ في (١١، ١٢، ٢٥، ١٧٦/النساء).

نِصْفُهُ: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٢) نِصْفُهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿ (٣/المزمل) - واللفظ في (٢٠/المزمل) أيضا.

ن ص و كلمات

الناصية: ما يبرز من الشعر في مقدم الرأس، يكون حذاء الجبهة، والجمع النواصي.

ويقال: أخذ بناصية فلان. أذله وجعله في قبضته يتصرف فيه كيف يشاء.

النَّاصِيَةُ: ﴿كَلَّا لئن لَمْ يَنْتَه لِنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (١٥/العلق) - واللفظ في (١٦/العلق) أيضا.

نَاصِيَتِهَا: ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ (٥٦/هود) - أي: قصاص الشعر من مقدم الرأس، و (أخذ بناصيتها) أي مالكتها والقادر عليها وقاهرها.

النَّوَاصِي: ﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأُقْدَامِ﴾ (٤١/الرحمن).

ن ض ج

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نَضِجَ يَنْضِجُ نَضِجًا وَنَضِجًا: أدرك وبلغ ما يطلب منه . يقال :
نَضِجَتِ الْفَاكْهَةُ : طاب أكلها بعد أن كانت فِجَّةً ، وَنَضِجَ اللَّحْمَ بِالنَّارِ :
لان وحسن أكله ، وَنَضِجَ الْجِلْدَ عَلَى النَّارِ : احترق ، كأنه بلغ ما
يطلب منه بعرض النار عليه .

نَضِجَتْ : ﴿ كَلِمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ﴾ (النساء/ ٥٦) .

ن ض خ

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(نَضَّاخَتَانِ)

نَضِخَتْ عَيْنُ الْمَاءِ تَنْضِخُ نَضِخًا: فار ماؤها وارتفع من سفلى إلى
علو وجاش . والعين ناضخة . ويقال فى المبالغة : عين نضَّاخة .

نَضَّاخَتَانِ: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (٦٦/الرحمن).

ن ض د

٣ كَلِمَات

(نَضِيد - مَنْضُود)

نَضِدَ الشَّيْءَ يَنْضِدُهُ نَضِيدًا: جعل بعضه فوق بعض في اتساق وانتظام ويقال للشَّيْءِ الَّذِي نَضِدُ: مَنْضُودٌ وَنَضِيدٌ، وَنَضِيدٌ مَحُولٌ عَنِ مَنْضُودٍ كَمَا يُقَالُ قَتِيلٌ فِي مَقْتُولٍ وَجَرِيحٌ فِي مَجْرُوحٍ. وَسَجِيلٌ مَنْضُودٌ نُظِمَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، أَوْ تَتَابَعُ فِي السَّقُوطِ، كَمَا يَتَسَاوَرُ الْخُرُزُ حِينَ يَهْوِي مِنْ سُلْكِهِ. وَطَلَعُ نَضِيدٌ: تَرَكَمَ وَرَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثْرَتِهِ كَحَبِّ الرُّمَانِ. وَطَلَعُ مَنْضُودٌ: نُظِمَ بِالثَّمْرِ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ حَتَّى لَا تَظْهَرَ سَاقُهُ.

نَضِيدٌ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١٠/ق).

مَنْضُودٌ: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ مَنْضُودٍ﴾ (٨٢/هود) -

واللفظ في (٢٩/الواقعة).

ن ض ر

٣ كلمات

(نَضْرَةٌ - نَاضِرَةٌ)

نَضَرَ الورقُ والشجرُ: اخضر وظهر حسنه ونَضَرَ الوجه: حَسُنَ وكان عليه رونق وطراءة. ويقال في مضارعه ينضُر نَضْرَةً ونُضُورًا فهو ناضر، وهي ناضرة. ونضرة النعيم: بهجته وبريقه.

نَضْرَةٌ: ﴿فَوَقَّاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ (١١/الإنسان) - واللفظ في (٢٤/المطففين).

نَاضِرَةٌ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ (٢٢/القيامة).

ن ط ح

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(النطيحة)

نطح الحيوانُ ذو القرن غيره، يَنْطِحه وَيَنْطِحه نَطْحًا: أصابه بقرنه

وطعنه وقد يكون النطح مميّناً للشاة المنطوحة. فإذا ماتت قبل أن تُدَكَّى
فهي نطيحة، والتاء في النطيحة للنقل من الوصفية إلى الاسمية.
النُّطِيحَةُ: ﴿وَالْمُنْحَنَةُ وَالْمُوقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾ (٣/ المائدة).

ن ط ف (١٢)

نَطَفَ الماء: سال. والنُّطْفَةُ: الماء الصافى قلّ أو كثر. وسمي
ماء الرجل وماء المرأة أى منيهما نظفة وهو المراد بالنظفة في الكتاب
العزیز حيث وقع.

نُطْفَةٌ: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ (٤/ النحل).

ن ط ق (١٢)

١ - نَطَقَ يَنْطِقُ نَطْقًا وَمَنْطِقًا: لفظ بصوت ذى حروف ومقاطع يدلّ
على مراده. والنطق يكون من الإنسان ومن فى معناه كالجنى والمَلَك.
ويقال: نَطَقَ الكتاب بكذا: أوضحه وبينه ودلّ عليه، كأنه إنسان
ينطق ويتكلّم. ومن ذلك أنه يقال: نطقت الحال بكذا: دلّت عليه
وأفهمته.. وهذا على سبيل المجاز.

يَنْطِقُ: ﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٦٢/المؤمنون).

٢ - المنطق: الكلام يَنْطِقُ به الإنسان ومن في معناه. وقد يقال لأصوات الحيوان التي يلغو بها مع أبناء جنسه منطق. يقال: منطق الحمامة ومنطق الطير. وهذا على تشبيه صوت الحيوان. بكلام الإنسان، وقد أوتى سليمان عليه الصلاة والسلام أن يفهم أصوات الطير. والمنطق في الأصل معناه التكلم فنقل إلى الكلام.

مَنْطِقٌ: ﴿وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

(١٦/النمل).

٣ - أنطقه بكذا: جعله يَنْطِقُ به ويتكلم وأنطقه بكذا: جعله يدل عليه ويبين عنه بسمات غير الكلام، تبلغ في إبانها مبلغ الكلام.

وجاء في الكتاب أن جلود العصاة تنطق في يوم القيامة بالشهادة عليهم بما فعلوا في الدنيا من آثام. وقد فُسر نطقها بالمعنى الأول، فهو كلام يكون من الجلود بفهم وإرادة يخلقها الله سبحانه فيها. والله قدير على هذا كما أنطق الإنسان ومن على شاكلته. وفُسر أيضا بالمعنى الثاني. فهو أن الله سبحانه يظهر عليها علامات تدل على ما كان أصحابها متلبسين به في الدنيا كأن يغير شكلها وصورتها حتى أن من رآها يقع في قلبه أن صاحبها اقترف كذا من الذنوب.

أَنْطَقَ: ﴿قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (٢١/فصلت) - أي كل

شيء من ذوى النطق.

أَنْطَقْنَا: ﴿وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ﴾

(٢١/فصلت).

ن ظ ر (١٣٠)

١ - نَظَرَ يَنْظُرُ نَظْرًا وَنَظْرًا يَأْتِي لِلْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

أ - فيقال: نظره: رآه بعين بصره أو بصيرته، ومن ذلك أنه يقال: نظره: علمه. ومن هذا النظر المسند إلى الله سبحانه.

ب - ويقال: نظره: أقبل عليه بوجهه. تقول: انظرنى أيها الأمير.

ج - ونظره: تأتى عليه ولم يُعجله. تقول: أنظرنى حتى أدركك.

د - ونظر الشيء: توقّعه وترقبه: تقول: نظرت قدومك.

هـ - ونظر إليه: رفع بصره إليه وصوب مقلته نحوه. ويقال: نظّر

إلى آيات الله فى الأرض: تدبر فيها وتأمل. ويقال: انظر كيف أحكم الله السماء أى تأمل فى هذا واعتبر.

و - ويقال: نظر الرئيس إلى فلان: عطف عليه، وشمله بعبأته

ورضاه، والأمير لا ينظر إلى فلان: يُعرض عنه ويجفوه.

ز - ويقال: نظّر فى الشيء: فكر فيه وتدبره وعلم أمره. ويقال:

انظر أصدق فلان أم كذب؟

ح - ويقال: نظر: كان من أهل النظر.

نَظَرَ: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ (التوبة/ ١٢٧).

﴿فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ (٨٨) فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿ (٨٨/ الصافات) - أى فكر

فيها وتأمل فى دلالتها.

﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾ (٢١) ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿ (٢٢) ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ﴾ (٢١، ٢٢،

٢٣/ المدثر) - أى فكر فى القرآن.

أَنْظُرُ: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾

(١٤٣/ الاعراف) - أى أتطلع إليك ببصرى.

تَنْظُرُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَتَنْظُرُوا نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ﴾

(١٨/ الحشر) - أى لتتأمل فيما قدمته وتتدبره ولا تغفل عنه. والأقرب أن

ما استفهامية. فإن كانت موصولة فالمراد أن تراه ولا تتعامى عنه.

تَنْظُرُونَ: ﴿فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ (٥٠/ البقرة) -

أى تنظرون الغرق، أو وأنتم من أهل النظر لستم عمياً.

﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ (٥٥/ البقرة).

لِنَنْظُرَ: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾

(١٤/ يونس) - أى لنعلم.

﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٢٧/ النمل) - أى ستبين

ونعلم.

﴿نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾ (٤١/ النمل) - أى نتبين .

يَنْظُرُ : ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٧٧/ آل عمران) -

أى لا تنالهم رحمته .

﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ (١٥/ ص) - أى

يترقب ويتوقع .

﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ (٤٠/ النبا) .

يَنْظُرُوا : ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (١٨٥/ الاعراف)

- أى يفكرون .

﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا﴾ (٦/ ق) - المراد

نظر الاعتبار والتأمل .

يَنْظُرُونَ : ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾

(٢١٠/ البقرة) - أى يتوقعون ويترقبون .

﴿وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١٩٨/ الاعراف) - أى يرفعون

أبصارهم .

﴿يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ (١٠٢/ الصافات)

- أى فكر وتدبر .

انظُرْنَا : ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾ (١٠٤/ البقرة) .

[٧٨] معجم وتفسير لغوي _____ حرفه النون

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾

(٤٦/النساء) - أى أقبل علينا حتى نفهم عنك أو تأن بنا ولا تعجل علينا حتى نفهم ما تريد.

انظُرُوا: ﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾

(١٣٧/آل عمران) - المراد نظر الاعتبار والاتعاظ.

انظُرِي: ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ (٣٣/النمل) - أى فكّري

فيما تأمرين وتبيّنى.

يُنظَرُونَ: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾

(١٦٢/البقرة) - أى: يمهلون.

مُنظَرُونَ: ﴿فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ﴾ (٢٠٣/الشعراء) - أى:

ممهلون.

٢ - انتظره: ترقبه وتوقعه. تقول: انتظرتُ قدومك. وتقول: قد

أسأت فانتظر أى ترقب ما يحل بك، وهذا فى مقام التهديد.

يَنْتَظِرُ: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ﴾ (٢٣/الاحزاب).

٣ - النَّظْرَةُ: الإمهال والتأخير، وهو اسم مصدر لانظر.

نَظْرَةٌ: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ (٢٨٠/البقرة).

ن ع ج

٤ كَلِمَات

النعجة: الأثني من الضأن. وتجمع على نَعَجَاتٍ وَنَعَاجٍ. وجاء في الكتاب أن خصمين تحاكما إلى داود عليه السلام، فقال أحدهما: إن الآخر أراد أن يأخذ نعجتي، وليس لي من النعاج سواها ويضمها إلى نعاجه وهي تسع وتسعون لتبلغ المائة. وجاء في التفسير أنهما ملكان عرضا هذه القصة على سبيل التمثيل تنبيها لداود عليه السلام على بعض أمره، كما يقال: لزيد عشرون شاة ولعمرو مائة فما حكمها في الزكاة وليس لزيد ولا لعمرو من الشياه شيء.

نَعْجَةٌ: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَأْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ (٢٣ مكرر/ ص).

نَعَجَتِكَ: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَى نَعَاجِهِ﴾ (٢٤/ ص) - أي: حكم بيطان ما سمعه من طلب صاحب النعاج التسع والتسعين أن يضم إليه النعجة الواحدة التي مع صاحبه ولم يكن معه غيرها.

ن ع س

كَلِمَتَانِ

(النُّعَاسُ - نُعَاسًا)

نَعَسَ يَنْعَسُ وَيَنْعَسُ - نَعَسًا وَنُعَاسًا: غَشِيَهُ النُّومُ أَوْ غَشِيَهُ أَوَّلُ
النُّومِ وَلَمْ يَسْتَفِرِّقْ فِيهِ .

النُّعَاسُ: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾
(١١/الأنفال).

نُعَاسًا: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ﴾
(١٥٤/ آل عمران).

ن ع ق

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نَعَقَ الرَّاعِي بَعْنَمِهِ يَنْعِقُ وَيَنْعَقُ نَعَقًا وَنَعِيقًا وَنُعَاقًا: صَاحَ بِهَا وَزَجَرَهَا .

يَنْعِقُ: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ (١٧١ / البقرة).

ووجه التشبيه أن البهيمة تسمع الصوت ولا تفهم المراد وكذلك الذين كفروا. . انظر التفسير الموسوعى الكبير للجمل.

ن ع ل

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

النَّعْلُ: ضرب من الأحذية التي تُلبس في القدم لتقيها الأرض، وهما نعلان لكل رجل نعل. ولا يكون النعل محيطا بالقدم، فإن أحاط بها فهو الخُفّ. والنعل لفظها مؤنث. تقول: نعل نظيفة. وتجمع على نَعَالٍ.

نَعْلَيْكَ: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (١٢ / طه).

ن ع م (١٤٤)

١ - نَعِمَ يَنْعَمُ نَعْمَةً فهو نَاعِمٌ وهي نَاعِمَةٌ: كان في رفاهية من العيش وترّف ولذّاذة وحياة، فتمتّع بذلك وقرّت عينه.

[٨٢] معجم وتفسير لغوي _____ حرف النون

نَعْمَةٌ: ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ (٢٦) وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿ (٢٧/الدخان)

- المراد بالنَّعْمَةِ أسبابها.

﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمُ قَلِيلًا﴾ (١١/المزمل).

ناعمة: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾ (٨/الغاشية).

٢ - نَعْمٌ يَنْعَمُ نَعُومَةً فَهُوَ نَاعِمٌ وَهِيَ نَاعِمَةٌ: كان لِيِنَّ العيش

ناضِراً. ويقال من هذا: وجه ناعم: ناضر ذو بهجة ورُوءاء.

نَاعِمَةٌ: فسرت (ناعمة) فى الآية السابقة بهذا المعنى. أى ناضرة

(٨/الغاشية).

٣ - نَعْمَةٌ: جعله فى سعة عيش وترف ورفاهية. يقال نَعْمٌ أولاده.

نعمة: ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ (١٥/الفجر).

٤ - أَنْعَمَ عَلَيْهِ: أوصل إليه خيراً وأحسن إليه، أو دفع عنه ضراً،

أو عفا عنه فلم يصبه بسوء. وإنما يكون الإِنعام على ذوى العقول، لا

تقول: أَنْعَمْتَ عَلَى الْفَرَسِ. وتقول: أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ

نعمة جليلة، ولن أنسى نعمتك التى أَنْعَمْتَها على.

أَنْعَمَ: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾

٥ - النعمة: الخير يصل إلى المرء في دينه أو دنياه. فالمال نعمة، والجاه نعمة. والإيمان نعمة، والسمع والبصر نعمتان. والعلم والحكمة نعمة، والقرآن نعمة. وجمعها نِعَمٌ وأنعم. وقد يراد بالنعمة الجنس فتوضع موضع النعم. وقد توضع النعمة موضع الإنعام، فتكون اسم مصدر من أنعم.

نِعْمَةٌ: ﴿وَمَنْ يُدِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٢١١/ البقرة) - الظاهر أن النعمة يراد بها المفرد.

﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ (٣٤/ إبراهيم).
 ﴿وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٨/ النحل) -
 النعمة هنا في معنى الجمع، وكذا ما في (٣١/ لقمان).

ويجوز أن يفسر النعمة فيها بالإنعام.

٦ - النعماء: النعمة.

نِعْمَاءٌ: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعَالَمِ لَكَفَرُوا بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَتَبَتُكَ إِلَى مَا كُنْتَ تَصَدَّقُ بِالْأَمْوَالِ الَّتِي نَكَّبْتَ بِهَا لَكُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ دَارِهِمْ يَوْمَ ذَلِكَ لَانظَرُوا فِي آيَاتِنَا لَأَنَّاسٌ يَذُوقُونَ الْعَذَابَ أَلَمْ يَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ أَن رَأَى إِلَهُكَ فَالْحَقُّ كَرِيمٌ﴾ (١٠/ هود).

٧ - النعيم: كل ما يتلذذ به ويتنعم: من مطعم ومفرش ومركب وغير ذلك.

ومن النعيم الصّحة والأمن. ويفسره بعضهم بالنعيم الكثيرة، وبعضهم بلبين العيش ورغده، وقد يأتي بمعنى التلذذ بالنعيم والتمتع بها. وكثيراً ما يأتي النعيم مضافاً إليه الجنة أو الجنّات فيقال: جنة نعيم أو جنّات النعيم؛ أي التنعم.

النَّعِيمِ: ﴿لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَدْخَلْنَاَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ (٦٥/المائدة).

نَعِيمًا: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ (٢٠/الإنسان).

٧ - النَّعَمَ فِي أَصْلِ وَضَعِهَا الْإِبِلُ. سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِنَعُومَةِ مَشِيهَا وَلِينِهِ، أَوْ أَنَّهَا عِنْدَ الْعَرَبِ أَجَلُ النَّعَمِ. وَقَدْ يَتَوَسَّعُ فِي النَّعَمِ فَيُقَالُ لِلْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ إِذَا أُرِيدَ جَمَاعَةُ الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ، فَيُقَالُ: تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي النَّعَمِ. وَلَا يُقَالُ لِلْبَقَرِ وَحَدَهَا وَلَا لِلْغَنَمِ وَحَدَهَا: نَعَمَ.

وَجُمِعَ النَّعَمُ نُعْمَانًا وَأَنْعَامًا. فَالْأَنْعَامُ فِي الْأَصْلِ الْإِبِلُ. وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ: الْأَنْعَامُ عَلَى التَّوَسُّعِ.

وورد النَّعَمُ وَالْأَنْعَامُ فِي الْكِتَابِ مُرَادًا بِهِمَا الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ.

النَّعَمَ: ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ (٩٥/المائدة).

الْأَنْعَامَ: ﴿وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ

وَالْأَنْعَامِ﴾ (١٤/آل عمران).

٨ - نَعَمَ: كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي الْمَدْحِ، بِإِزَاءِ بِئْسَ اللَّذَمِّ. تُقَالُ: نَعَمَ الْفَتَى عَلَى. وَتُقَالُ: نَعِمَ مَا تُقُولُ وَنَعِمًا تُقُولُ وَأَصْلُ الْأَخِيرَةِ: نَعِمَ مَا تُقُولُ، فَحَرَكْتَ الْعَيْنَ بِالْكَسْرِ إِتْبَاعًا لِحَرَكَةِ النُّونِ قَبْلُهَا، وَأَدْغَمَ الْمِيمَانَ وَجَرَى الْوَصْلُ فِي الْكِتَابَةِ وَتُقَالُ: نَعِمَ مَا هُوَ وَنَعِمَ مَا هِيَ وَعَلَى طَرِيقَةِ الْإِدْغَامِ تُقَالُ: نَعِمًا هُوَ وَنَعَمَا هِيَ:

نَعِمَ: ﴿وَنَعِمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (١٣٦/آل عمران) - وَاللَّفْظُ فِي (١٧٣/آل

عمران) أَيْضًا.

نَعِمًا: ﴿إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (البقرة/ ٢٧١).

٩- نَعَم: حرف جواب وهي لإثبات ما وقعت جواباً له، وتقريره في الإثبات والنفي. تقول: أحضر محمد؟ فإذا أجبت بنَعَم كان المعنى أنه حضر، وإذا قيل: ألم يحضر محمد فأجيب بنَعَم كان المعنى أنه لم يحضر.

نَعَم: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَم﴾ (الاعراف/ ٤٤).

ن غ ض

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نَغْضٌ يَنْغِضُ وَيُنْغِضُ نَغْضًا وَنُغُوضًا وَنُغْضَانًا: تحرك واضطرب وأنغضه: حرّكه وأماله. . . وتقول: جدّث محمداً بحديث فأنغض رأسه: حرّكه إلى فوق وإلى أسفل. يفعل ذلك إنكاراً لما حدثته، أو تعجباً منه، أو استهزاء وسخرية بما سمع.

فَسَيَنْغِضُونَ: ﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ﴾

ن ف ث

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نَفَثَ يَنْفُثُ وَيَنْفُثُ نَفْثًا: نفخ وقذف الريق، أو نفخ بلا ريق. والوصف نافث ونافته. ويقال للمكثر من ذلك: نَفَاثٌ وَنَفَاثَةٌ. ويقال النَفَاثُ أيضًا لمن صناعته النَّفْثُ.

وكان الساحر أو الراقي يعقد العقدة من الخيوط، ويقرأ عليها ما شاء من السحر أو الرقية. يتولَّى ذلك الرجال، ويقال لهم: النَّفَّاثَاتُ فِي الْعُقَدِ أَي النُّفُوسَ النَّفَّاثَاتُ. وقد يتولَّى ذلك النساء، ويقال لهن أيضًا: النَّفَّاثَاتُ فِي الْعُقَدِ.

النَّفَّاثَاتُ: ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ (٤/الفلق).

ن ف ح

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(نَفْحَةٌ)

نَفَحَتِ الرِّيحُ تُنْفِخُ نَفْحًا: هبَّت. ويقال: نَفَحَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَالِ:

أعطاه إياه. والنَّفْحَة: المرة من هبوب الريح أو الرائحة. ويقال: نفحة من السموم: دفعة منها فيها الغمّ والكرب، ونفحة من العذاب: قطعة يسيرة منه، كأنها رائحة العذاب فقط، كما يقال: ائتمم برائحة الإدام في التقليل من تناوله الإدام.

نَفْحَة: ﴿وَلَنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (٤٦/الانباء).

ن ف خ (٢٠)

نَفَخَ يَنْفُخُ نَفْخًا: أجرى الرِّيحَ وحَرَّكَهَا. تقول: نَفَخَ بضمه في النار وفي الشراب.

وَنَفَخَ فِي الشَّيْءِ الْأَجُوفِ أَوْ ذِي التَّجَاوِيفِ: أجرى فيه الريح بما يثيره من تحريك فيه. وقد ينشأ عن هذا صوت. يقال نَفَخَ فِي المِزْمَارِ وفي البوق وفي الصور. والمرة نَفْخَةٌ. وَنَفَخَ الحَدَّادُ فِي الكِيرِ أَوْ فِي المِنْفَاخِ: حرَّكَهُ وأجرى الهواءَ مسلَّطًا على النار أو غيرها، وَنَفَخَ اللهُ مِنَ الرُّوحِ فِي الجِسدِ: جعل في الجسد من الروح ووصلها به فدخلت في شرايينه وتجاويفه حتى تعمَّ الجسد. وهذا على سبيل التشبيه والمثل. ويأتي هذا في نفخ الروح في جسد آدم عليه السلام.

وجاء في الكتاب: النفخ في مريم، ويراد به إجراء النفخ فيها فكانت حياة ابنها المسيح عليه السلام منه. أو إدخال الروح الخاصة بابنها فيها.

نَفَخَ: ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ﴾ (٩/السجدة).

نَفَخْتُ: ﴿فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ (٢٩/الحجر) واللفظ في (٧٢/ص).

نَفَخْنَا: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا﴾ (٩١/الانبياء).

انْفُخُوا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا﴾ (٩٦/الكهف) - أى انفخوا على النار فى الأكيار والمنافيخ.

ن ف د

ه كَلِمَات

نَفِدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ نَفْدًا وَنَفَادًا: فَنِيَ وَانْقَطَعَ.

نَفِدَ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ

كَلِمَاتُ رَبِّي﴾ (١٠٩/الكهف).

يَنْفَدُ: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (٩٦/النحل) - وكذلك (٢٧/لقمان).

نَفَادٍ: ﴿إِنَّ هَذَا لِرِزْقِنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ﴾ (٥٤/ص).

ن ف ذ

٣ كَلِمَات

(تَنْفُدُوا - تَنْفُدُونَ - فَاَنْفُدُوا)

نَفَدَ الشَّيْءُ يَنْفُدُ نَفُودًا وَنَفَاذًا: خلص وجزا. تقول: نَفَدَ السَّهْمُ من الرميَّة: خرقتها وجزاها وخلص منها. ويقال: نفذ من البلد: جازه وخرج منه.

تَنْفُدُوا: ﴿إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاَنْفُدُوا﴾

(٣٣/الرحمن).

تَنْفُدُونَ: ﴿لَا تَنْفُدُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ (٣٣/الرحمن).

فَانْفُذُوا: ﴿فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ (٣٣/الرحمن).

ن ف ر (١٨)

١ - نَفَرٍ يَنْفِرُ نَفْرًا وَنَفِيرًا وَنُفُورًا: فَرَعَ وَأَسْرَعَ. تقول: نفرت إلى الأمر: أسرعت إليه، وَنَفَرَ القوم إلى الغزو، وَنَفَرَ المسلمون في سبيل الله: خرجوا للجهاد، ويقال: نفر المسلمون ويعني نفيرهم للجهاد في غالب الأمر. وقد يُقال: نفر القوم: رحلوا في طلب العلم.

نَفَرَ: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ (١٢٢/التوبة) - فسّر النفير بالنفير إلى الجهاد ففيها أن ينفر إليه طائفة ويبقى طائفة ليتفقهوا، وفسّر بالرحلة في طلب العلم ففيه ألا يدع القوم كلهم معاشهم في طلب العلم بل يرحل في سبيل الفقه طائفة ويبقى طائفة.

تَنْفَرُوا: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٣٩/التوبة) - واللفظ في (٨١/التوبة) أيضا: النفير هنا إلى الجهاد.

٢ - نَفَرَتِ الدَّابَّةُ مِنْ شَيْءٍ تَنْفِرُ وَتَنْفِرُ نُفُورًا وَنِفَارًا: فزعت منه وتباعدت. وتقول من هذا: نفر من الحق: تباعد عنه وجفاه فلم يقبل عليه.

نُفُورًا: ﴿بَلْ لَّجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ (٢١/الملك).

٣ - استنفرت الدابة: فزعت وشردت. والوصف من ذلك مستنفر ويقال: حمر مستنفرة.

مستنفرة: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ۖ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ (٥٠/ المدثر).

٤ - النفر: رهط الرجل وعشيرته وأسرته. وذلك أن من شأن هؤلاء أن ينفروا وينهضوا للقتال معه. والنفر من العدد: ما بين الثلاثة إلى العشرة.

نفر: ﴿قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ (١/ الجن).

٥ - النفير: أنصار الرجل وعشيرته الذين ينفرون لمعاونته ونصرته.

نفيراً: ﴿وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ (٦/ الإسراء).

ن ف س (٢٩٨)

١ - تنفس: أدخل النفس إلى باطنه أو أخرجه. والتنفس: الريح والهواء يدخل أو يخرج من الفم والأنف. والتنفس يعقبه ارتياح وانفساح. ويقال من هذا تنفس الصعداء. إذا خلص من هم كارب له. ويقال تنفس الصبح: إذا ظهر وامتد وصار نهاراً، كأنه كان في غم من ظلمة الليل وضيق به فأسعفه الضوء فارتاح له. وهذا على سبيل المجاز.

تَنَفَّسَ: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ (١٨) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ (١٨/التكوير).

٢ - تنافس الرجلان في الأمر من الخير: تغالبا في إحرازه وتسابقا إليه، يريد كل أن يستأثر به أو يفوق صاحبه فيه. ومأخذ ذلك من النَّفَّاسَة، وهي رفعة الشيء وعظم مكانته - فإن التغالب يكون في الشيء النفيس، أو أن كلا يريد أن يكون أنفوس من الآخر بما يحزره من الفضل أو يتفوق فيه.

فَلْيَتَنَافَسِ: ﴿خَتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ (٢٦/المطففين).

الْمُتَنَافِسُونَ: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ (٢٦/المطففين).

٣ - النَّفْسُ وتجمع على أَنْفُسٍ وِنَفُوسٍ - تجيء للمعاني الآتية:

أ - فالنَّفْسُ: ذات الشيء وحقيقته.

النَّفْسُ هنا جملة الإنسان والجنى من الروح والجسد.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (١/النساء).

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ (٩٨/الانعام) -

النفس هنا آدم عليه السلام، واللفظ في (١٨٩/الأعراف)

و(٦/الزمر).

﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ (٥٣/يوسف).

﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ (٢/القيامة).

﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً﴾

(٢٧/الفجر) - النفس هنا ما فى الإنسان ممّا يدعوهُ إلى الخير وإلى الشرّ.

ونفس الإنسان والجنّى من هذا: جملته من الجسم والروح وترادف فى هذا المعنى ذاته. تقول: لا تعتد على نفس أخيك.

ب - والنَّفْس: الروح التى بها الحياة، وإذا زائلت الجسم نزل به الموت، وهى باقية ما بقى فى الحى نفس، تقول: خرجت نفس المحتضر.

ج - والنَّفْس: تقع موقع القلب والضمير يكون فيه السرّ الخفى. وقد يعبر عن هذا بأن تكون بمعنى (عند) تقول: أنا أعلم بما فى نفسك. وتأتى بهذا المعنى فى القرآن الكريم فى مقام إضافتها إلى البشر مضافة إلى الله سبحانه وتعالى لداعى المناسبة والمشاركة.

د - والنَّفْس: معنى فى الإنسان يوجهه إلى أفعاله من الخير والشر. تقول: أمرتني نفسى، وسولت نفسى لى فعل السوء.

هـ - والنَّفْس: معنى فى الإنسان به التمييز والإدراك والإحساس لم يُحيط به، وهذا المعنى يفارقه فى النوم وحيث يغيب وعيه.

و - وتقول: أيها المتعلمون أكرموا أنفسكم أى ليكرم أحدكم الآخر كأنه إذ يُكرم الآخر يُكرم نفسه.

ز - وتقول: مَنْ الله عليكم باتخاذ أزواج من أنفسكم أى من جنسكم ليكون أدعى إلى الإلف وحسن المعاشرة، وتقول: ولّى عليكم والٍ من أنفسكم أى من عشيرتكم غير أجنبي عنكم.

ح - ويقال: لا تظلم نفسك بحملها على خصال السوء، وثق بنفسك، تُقحم النفس فى مثل هذا لثلا يتعدى العامل النحوى إلى الشئ وضميره، وذلك مجتنب فى العربية إلا فى أفعال القلوب وما جرى مجراها لا تقول ضربتنى. ويأتى هذا فى جانب الله سبحانه مراعاة لهذا فى غير مقام المشاكلة، نحو كتب الله على نفسه الرحمة. ط - وقد تأتى النفس لتقوم مقام التوكيد، فنفس الشئ عينه. تقول: هذا يمسُّ نفسك أى يمسك عينك ولا يمسُّ غيرك.

ى - وتأتى النفس مراداً بها معين. تقول: خلق البشر من نفس واحدة. أى من آدم عليه الصلاة والسلام.

نفس: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾

(٤٨ مكررا/ البقرة).

﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾ (٦٨/ يوسف) - أى فى ضميره

وقلبه.

﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ (٤٠/ طه) - المراد القبطى

الذى قتله موسى عليه السلام.

النُّفُوسُ: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (٧/ التكوير) - النفوس هنا الذوات.

﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾ (١٢٨/ النساء) - الأنفس هنا الذوات.

﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ (٤٢/ الزمر) -

الأنفس المذكورة: الأرواح والأنفس المقدره الموصوفة بقوله: ﴿التي لم تمت في منامها﴾ ما به التمييز والوعى والإدراك.

﴿فَتُوبُوا إِلَى بَرِّئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (٥٤/ البقرة) - أى ليقتل بعضكم

بعضاً. وقيل أمر كل منهم أن يقتل نفسه.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ

دِيَارِكُمْ﴾ (٨٤/ البقرة) - أى لا يخرج بعضكم بعضاً.

(ولو ترى) يا محمد ﷺ (إذ الظالمون فى غمرات) سكرات

(الموت والملائكة باسطو أيديهم) إليهم بالضرب والتعذيب يقولون

لهم تعنيفاً (أخرجوا أنفسكم)، وفى الحديث أن أرواح الكفار تأبى

الخروج فتضربهم الملائكة حتى تخرج فيفيد أن أرواح الكفار لا

تخرج بغير الضرب.

﴿أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ (٩٣/ الانعام) - الأنفس

هنا الأرواح.

ن ف ش

كلمتان

١ - نَفَشَتِ الإِبِلَ وَالغَنَمَ، تَنْفَشُ - من أبواب ضرب ونصر وسمع
- نَفَشَا وَنَفُوشًا: رعت ليلاً بلا راع وذلك يكون حين تخرج من
حظيرتها وتتفرق.

نَفَشَتِ: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتِ فِيهِ غَنَمُ
الْقَوْمِ﴾ (٧٨/ الأنبياء).

٢ - ويقال: نَفَشَ الصَّوْفَ وَالقَطْنَ ونحوهما يَنْفُشُهُ نَفْشًا: مدّه
وفرق ما كان متلبداً من أجزاءه، وأبان بعضه من بعض. والصوف
المفروق منقوش. وكذلك القطن.

المنقوش: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ (٥/ القارعة).

ن ف ع (٥٠)

١ - نَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعًا: أوصل إليه الخير وأسده إليه أو دفع عنه

من الضرّ، أو أعانه على وصول الخير إليه أو دفع الضر عنه أو كان سببا في ذلك. تقول: نفعني محمد بماله، ونفعني بجاهه، ونفع عليا علمه وفضله ونفعني فكشف ما نزل بي .

نَفَعْتُ: ﴿فَذَكَرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى﴾ (٩/الاعلى) - أى: عظ يا محمد ﷺ الناس، حيث نفعت الذكرى، فأما من ذكّر وبين له الحق بجلاء، فاتبع هواه وأصر على العصيان فلا حاجة إلى تذكيره .

٢ - المنفعة: الخير يصل إلى المرء ويسدى إليه . والجمع المنافع .

مَنَافِعُ: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ (٢١٩/البقرة) .

ن ف ق (١١١)

١ - أنفق إنفاقا يجيء لما يأتى :

أ - فيقال: أنفق المال: أخرجته من حوزته وصرفه .

أَنْفِقُوا: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

(١٩٥/البقرة) - انظر مادة: ل ق ي .

٢ - النَّفَقَةُ: ما يبذله الرجل ويصرفه من ماله، تبرعا أو فى مقابل

عوض يبتغيه أو ينفقه على نفسه وذويه . والجمع نَفَاقٌ وَنَفَقَاتُ .

نَفَقَةٌ: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا﴾ (البقرة/ ٢٧٠).

٣ - نَافِقُ الرَّجُلِ نِفَاقًا: أظهر الإسلام وعمل بعمله وأبطن الكفر.

النِّفَاقُ: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ﴾ (التوبة/ ١٠١).

٤ - النَّفَّقُ: طريق مستور كالجُحْر في الأرض ينفذ إلى موضع

آخر. والجمع أنفاق.

نَفَقًا: ﴿فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ

بِآيَةٍ﴾ (الأنعام/ ٣٥).

ن ف ل

٤ كَلِمَات

١ - الأنفال مفردا النَّفْل. والنَّفْل: الغنيمة يستولى عليها الجيش

من العدو في الحرب والمادة في الأصل للزيادة. وقد أخذ للغنيمة

اسم منها، إذ كانت زيادة على حماية البيضة وحفظ الحوزة وإعزاز

الامة وإعلاء كلمة الإسلام، وهو ما يقصد أولا من الجهاد، أو لأن

الغنيمة زيادة خص الله بحلها هذه الأمة.

وفى الكتاب سورة الأنفال، بين فيها كيف يقسم ما يغنمه المسلمون فى القتال.

الأنفال: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ (١ مكرر/ الأنفال).

٢ - النَّافِلَة - وجمعها النَّوْفَلِ - تجيء لما يأتى:

أ - فالنَّافِلَة الشىء الزائد من الخير والبر وما هو محمود.

ب - والنَّافِلَة: الدرجة من الكمال والخصلة من الفضل يتطوع بها المرء.

ج - والنَّافِلَة من العبادات: المستحب المندوب ومنه نوافل الصلوات.

د - والنَّافِلَة: ولد الولد لأنه زيادة على الولد.

نَافِلَةٌ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ (٧٩/الإسراء) - فسرت النافلة

بأنها زيادة فى الفرض أى إن التهجُّد كان للنبي ﷺ زائداً فى الفرض على أمته، وقد صح أن هذا نسخ فى حقه ﷺ، وفسرت بالدرجة من الكمال أى إن النبي ﷺ وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان غنيا عن التهجُّد ولكن رُغِبَ إليه أن يزداد كمالاً وفضلاً بالتهجُّد، وفسرت بالمندوب وعلى هذا فقوله: ﴿لَكَ﴾ أى لك

ولأمتك، : ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ﴾
(٧٢/الانباء) - فسرت النَّافِلَةُ بالزائد من الخير والعطية والمنحة، وعلى
هذا فالنافلة ترجع إلى إسحاق ويعقوب. وفسرت بولد الولد فهي
راجعة إلى يعقوب.

ن ف ي

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نَفَى الرَّجُلَ يَنْفِيهِ نَفْيًا: طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ. ويقال من هذا: نفى
السلطانُ المجرم إذا شَرَّدهُ وَأَبْعَدَهُ، وجاء في الكتاب العزيز نفى الذين
يسعون في الأرض فسادا. ويفسر فقهاء الحجاز نفيتهم بأن يطردوا من
موضع إلى موضع لا يزال الطلب وراءهم، ولا يَقْرُونَ في
مكان، وقيل: يُبْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ التي يريدون الإقامة بها. ويفسر
فقهاء العراق النفي بحبسهم وَسَجْنِهِمْ، وفي حبس المسجون إبعاد له
إذ يفارق بيته وأهله. وقد حيل بينه وبين الأرض التي أحدث فيها.

يُنْفَوْنَ: ﴿أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾

ن ق ب

٣ كَلِمَات

١ - نَقَبَ الحائط والسدّ ونحوهما. يَنْقُبُهُ.

نَقَبًا: ثَقَبَهُ وخرقه وفتح فيه ثغرة.

نَقَبًا: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ (٩٧/الكهف).

٢ - نَقَبَ على القوم يَنْقُبُ نِقَابَةً: كان رئيسًا عليهم يتعرّف

أحوالهم، ويضمن أن يفعلوا ما يطلب منهم ويقال من هذا: نَقَبَ نِقَابَةً فهو نَقِيبٌ.

فالنقيب على القوم: المقدم عليهم، والمتحدث عنهم. وأصل

هذا من النقب وهو الخرق.

كان النقيب يخرق المستور من أمر القوم ويتعرّف دخيلتهم.

وجمع النقيب نُقَبَاءُ.

نَقِيبًا: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾

٣ - نَقَّبَ فِي الْأَرْضِ تَنْقِيبًا: جال فيها وطوف بها واضطرب في أرجائها ذهابا ومجيئًا. وأصل ذلك من النقب، كأن الذي يطوف في الآفاق ويسير فيها يخرقها وينقبها. ويقال أيضا: نَقَّبَ عَنِ الشَّيْءِ: بحث عنه وفتش ونقَّر.

نَقَّبُوا: ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ﴾ (ق/٣٦) - أي ذهبوا في البلاد وتقلبوا فيها طلبا للهرب من الموت، أو فتشوا في البلاد عن مهرب وملجأ يعصمهم من الهلاك.

ن ق ذ

ه كَلِمَات

١ - أَنْقَذَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ أَوْ مِمَّا يَخَافُ: نجاه منه وسلمه. وأصل ذلك أن يقال: نَقَذَ مِنْ بَابِ فَرَحٍ - أي نجا من شر وسلم فأنقذه أي جعله ينقذ.

فَأَنْقَذَكُمْ: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾

٢ - استنقذ الشيء من المستولى عليه: خلّصه منه. تقول.

استنقذت مالى من غاصبه.

يَسْتَنْقِذُوهُ: ﴿وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ﴾ (٧٣/ الحج).

ن ق ر

كَلِمَات

١ - نَقَرَ يَنْقُرُ نَقْرًا: وضع لسانه فوق الثنايا مما يلي الحنك فصوت. ويقال: نُقِرَ فى البوق: نفخ فيه فأحدث صوتا. وأصل ذلك أن النقر يقال لقرع الحجر ونحوه فيكون عنه صوت.

نقر: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ (٨) فَذَلِكَ يَوْمٌ مِّنْ يَّوْمٍ عَسِيرٍ﴾ (٨/ المدثر).

٢ - النَّاقُور: آلة كالْبوق ينفخ فيها فتصوت. وذكر الناكور فى القرآن حيث يذكر الصور الذى ينفخ فيه الملك قبيل القيامة.

النَّاقُور: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ (٨) فَذَلِكَ يَوْمٌ مِّنْ يَّوْمٍ عَسِيرٍ﴾ (٨/ المدثر).

٣ - النَّقِير: النقطة التى فى وسط ظهر النواة كالثقبه فيها، ومنها تثبت النخلة. سميت بذلك إذ كانت النواة كأنما نقرت فى هذا

الموطن وثقت من قولهم: نقصر الخشب: ثقبه بالمنقار، ويضرب النقير مثلاً في القلّة، وفي الشيء التافه لا يؤبه له.

تقول: ويقال للبخيل: لا يبذل نقيراً، وهؤلاء القوم ليسوا من الناس في نقير أو ليسوا منهم في شيء.

نَقِيرًا: ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ (٥٣/النساء).

ن ق ص (١٠)

نَقَصَ يَنْقُصُه نَقْصًا فَهُوَ مَنْقُوصٌ يَجِيءُ لَمَّا يَأْتِي:

١ - يقال: ناقصه! أذهب منه شيئاً واقتطع منه جزءاً. تقول:

ناقصت الصحيفة: إذا أخذت منها جزءاً.

٢ - ويقال: ناقصه: أتى به غير تام: تقول ناقص الجدار إذا بناه

غير واف كأمثاله.

٣ - ويقال: ناقصه حقّه: لم يوفّه إياه بل أعطاه أقل مما يجب له.

تَنْقُصُ: ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ﴾ (٤/ق)

- أي تبليهم وتقتطع من أبدانهم.

تَنْقُصُوا: ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَأَيْكُمْ بِخَيْرٍ﴾ (٨٤/هود) -
نقص المكيال والميزان اقتطاع جزء من المكيال أو من صنجات
الميزان، أو جعل المكيال والميزان أقل مما يجب فيهما أو جعل
المقدر بهما أقل مما يجب.

نَنْقُصُهَا: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ (٤١/الرعد) -
واللفظ في (٤٤/الانبيا) - قيل في تفسير هذا: إن الأرض أرض الشرك
ونقصها من أطرافها: أن يُقتطع بعضها مما يلي بلاد الإسلام فيضاف
إلى هذه البلاد بما يفتح الله على المسلمين.

يَنْقُصُوكُمْ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾
(٤/التوبة) - أي لم يوفوكم حقكم بأن نقصوا بعض شروط المعاهدة.

ن ق ض (٩)

١ - نَقَضَ الشَّيْءُ يَنْقُضُهُ نَقْضًا يَأْتِي لَمَّا يَجِيءُ:

أ - فيقال: نَقَضَ الْغَزْلُ وَالْحَبْلُ وَنَحْوَهُمَا: فَكَّهُ وَحَلَّ قَتْلَهُ.
وكذلك يقال: نَقَضَ الْبِنَاءُ إِذَا هَدَمَهُ وَنَقَضَ عَقْدَهُ.

ب - ويقال: نَقَضَ الْعَهْدَ وَالْيَمِينَ وَالْمِيثَاقَ وَنَحْوَهُمَا: أَبْطَلَهُ وَلَمْ

[١٠٦] معجم وتفسير لغوي _____ حرف النون

يعمل بمقتضاه وهذا مجاز عن المعنى السابق. فنقض العهد كنقض الغزل والحبل والبناء، ففي كل إبطال لما عُقد وأُثبت.

نَقَضَتْ: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزْلَهُمَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾ (٩٢/ النحل).

٢ - أنقض الحمل ظهر الدابة: ثقل عليها فسمع صوت من

تفكك عظام الظهر من الإعياء. ويسمى هذا الصوت النقيض. ويقال

على التشبيه: أصاب فلانا همُّ أنقض ظهره إذا بلغ منه وبرح به.

أَنْقَضَ: ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ﴾ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿ (٣/ الشرح).

ن ق ع

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

النَّقْعُ: الغبار الساطع يثور في الجو. ويجمع على نِقَاعٍ ونُقُوعٍ.

والنَّقْعُ أيضا: الصيَّاح.

نَقَعَا: ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (٣) فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقَعًا ﴿ (٤/ المعاديات) - فسر النقع

بالتفسيرين.

ن ق م (١٧)

١ - نَقَمَ الشَّيْءَ يَنْقُمُهُ نَقْمًا وَنُقُومًا: كرهه أشد الكراهة وسخطه.
ويقال منه نَقِمَ من فلان أو على فلان الشيء: عابه عليه وأنكره.
وتقول: فلان لا يَنْقِمُ من فلان إلا أنه يحسن إليه أي يكرهه ولا باعث
على ذلك، فإن التمس لذلك سببا فلن يجد إلا الإحسان، وهو - بلا
ريب - ليس سببا للكراهة. وتقول: لا يُنْقِمُ من فلان إلا أنه من
معدن الفضل والكمال.

نَقَمُوا: ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (٧٤/ التوبة).

٢ - انتقم منه: عاقبه على ذنب صدر منه ويأتي الانتقام في
الكتاب مضافا إلى الله سبحانه في قصة من أذنب من عباده. وبعض
ذلك في الدنيا وبعضه في الآخرة.

يَنْتَقِمُ: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ (٩٥/ المائدة).

ن ك ب

كَلِمَتَانِ

١ - نَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُبُ نَكْبًا وَنُكُوبًا: عدل عنه ومال:

والوصف منه ناكب.

لَنَّاكِبُونَ: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّاكِبُونَ﴾

(٧٤/المؤمنون) . .

٢ - المنكب من الإنسان وغيره: مجمع العضد والكتف.

والجمع مناكب.

مناكبها: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾

(١٥/الملك) - مناكب الأرض فسرت بالجمال على التشبيه إذ هي ناتئة

بارزة كمناكب البعير.

وفسرت أيضا بجوانب الأرض على التشبيه أيضا، فإن منكبي

البعير جانباه.

ن ك ث (٧)

١ - نَكَثَ العَهدَ واليَمينَ والبيعةَ ونحوها يَنكُثُه نَكْثًا: أخْلَبَ به ولم يعمل بموجِبِه وأصل ذلك أن يقال: نَكَثَ النسيجَ إذا فَكَّه وحلَّ غَزْلَه .
وجاء النكث في الكتاب متعلقًا بالعهد وما جرى مجراه . وقد يحذف المنكوث اعتمادًا على علمه من المقام .

نَكَثَ: ﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ (١٠/الفتح) - أي فمن نكث البيعة . .

يَنكُثُونَ: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْفُؤِهِ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ﴾ (١٣٥/الأعراف) - أي ينكثون ما عقده على أنفسهم إذا قالوا: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ العَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ﴾ (٥٠/الزخرف).

أي ينكثون ما عاهدوا أنفسهم عليه في قولهم في الآية قبل: إننا لمهتدون .

٢ - الأثكاث واحدها النُّكْثُ.

والنُّكْثُ: الغزل يحلّ فتله فيعود كما كان قبل الفتل مفرق الأجزاء وكذلك كل نسيج فكّ نَسْجِه ونقض ما أبرم منه فهو نَكْثُ . وكانت الأخبية القديمة والأكسية البالية يفكّ نسجها ويخلط ذلك

بصوف جديد وتغزل ثانية. وصوفها إذ يفك نسجه قبل إعادة غزله
يسمى نكثا. ويجمع على أنكاث.

ن ك ح (٢٣)

١ - نكح الرجل المرأة ينكحها نكاحا: تزوجها بعقد الزواج.
ويقال أيضا: نكحت المرأة الرجل: تزوجته.

ويقال: نكح الرجل امرأته: وطئها وجامعها. وتكاد موارد
النكاح في الكتاب تقتصر على المعنى الأول.

تنكح: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ (٢٣٠/البقرة) - أي حتى تتزوج بالعقد.

واشترط الوطاء مأخوذ من السنة. ويرى بعضهم أن المراد
بالنكاح هنا الوطاء، والعقد مأخوذ من قوله: «زوجا» وهذه الآية
الوحيدة التي فيها احتمال معنى الجماع.

٢ - أنكحه ابنته أو من له الولاية عليها: زوجه إياها. وقد يحذف
أحد المفعولين فيقال: أنكح ابنته أو أنكح فلانا.

تُنكِحُوا: ﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾ (البقرة / ٢٢١) - أى لا تُنكِحُوا المشركين بناتكم.

٣ - استنكح المرأة: نكحها.

يَسْتَنْكِحُهَا: ﴿وَأَمْرًا مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الاحزاب / ٥٠).

٤ - النكاح: الزواج. ويقال: بلغ المراهق النكاح إذا بلغ حدّ الزواج وصلح له بالاحتلام أو بأن يبلغ السن التى تؤهله للزواج. ويقال: فلان لا يجد نكاحا أى ليس عنده مؤن الزواج ونفقاته.

النِّكَاحُ: ﴿وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ (البقرة / ٢٣٥).

ن ك د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نَكِدَ يَنْكُدُ نَكْدًا فَهُوَ نَكْدٌ: قَلٌّ وَعَسْرٌ وَكَانَ لَا خَيْرَ فِيهِ.

نَكْدًا: ﴿وَالَّذِي حَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا﴾ (الاعراف / ٥٨) - أى لا

يخرج إلا ما لا خير فيه.

ن ك ر (٣٧)

١ - نكره: استوحش منه ونفر. وأصل ذلك أن يقال: نكره:

جهله، ومن جهل شيئا استوحش منه في العادة.

نكرهم: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾

(٧٠/هود).

٢ - نكر الشيء ينكر نكارة فهو نكر ونكر: اشتد وصعب

واستوحشت منه النفوس ونكر أيضا: قبح وكرهته النفوس واسم

التفضيل أنكر.

نكرا: ﴿قَالَ أَقْتَلتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾

(٧٤/الكهف).

﴿قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا﴾

(٨٧/الكهف).

نكرا: شديدا صعبا تستوحش منه النفوس، واللفظ في (٨/الطلاق).

نكر: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَىٰ شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ (٦/القمر) - أى

شديد صعب.

أُنْكَرَ: ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾

(١٩/ لقمان) - أى أقبح الأصوات .

٣- نَكَرَ الشَّيْءَ تَنْكِيْرًا: غَيَّرَ شَكْلَهُ وَهَيْئَتَهُ وَبَدَّلَ مَعَالِمَهُ فَجَعَلَهُ لَا

يعرف .

نَكَّرُوا: ﴿قَالَ نَكَّرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾ (٤١/ النمل) .

٤- أُنْكَرَهُ إِنْكَارًا فَهُوَ مِنْكَرٌ يَجِيءُ لَمَّا يَأْتِي:

أ- فيقال: أُنْكَرَهُ: جَهِلَهُ إِذْ وَجَدَهُ عَلَى غَيْرِ مَا عَهَدَهُ تَقُولُ: لَقِيتُ

محمدا فأنكرته لطول العهد به .

ب- ويقال: أُنْكَرَ الْحَقُّ: جَحَدَهُ وَلَمْ يُقِرَّ بِهِ . وَجَاءَ مِنْهُ التَّنْكِيرُ

بمعنى الجحد للحق . وهو اسم مصدر .

ج- ويقال: أُنْكَرَ الْعَدُوُّ: نَفَرَ مِنْهُ وَاسْتَوْحَشَ .

د- ويقال: أُنْكَرَ الْمَحْرَمَ وَالْقَبِيْحَ: كَرِهَهُ وَلَمْ يَقِرَّ صَاحِبُهُ عَلَيْهِ

وغيره . وجاء منه التَّنْكِيرُ بمعنى تغيير القبيح ومؤاخذه فاعله، وهو اسم

مصدر .

واسم الفاعل من كل هذا منكرٍ واسم المفعول مُنْكَرٌ .

تُنْكَرُونَ: ﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكَرُونَ﴾ (٨١/ غافر) - أى

تجحدون أو تجهلون .

يُنْكِرُ: ﴿وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ﴾ (الرعد) / ٣٦ - أى يجحد .
يُنْكِرُونَهَا: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾
 (النحل) / ٨٣ - أى يجحدونها .

نَكِيرٌ: ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّكِيرٍ﴾ (الشورى) / ٤٧ -
 النكير الجحد أى لا يستطيعون إنكار ما اقترفوا من الآثام إذ تشهد
 عليهم ألسنتهم وجوارحهم .

مُنْكِرُونَ: ﴿وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَّفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾
 (يوسف) / ٥٨ - أى جاهلون به .

﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾ (الانباء) / ٥٠ - أى جاحدون .
مُنْكِرَةٌ: ﴿فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾
 (النحل) / ٢٢ - أى جاحدة للواحدانية .

مُنْكِرُونَ: ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكِرُونَ﴾
 (الحجر) / ٦٢ - واللفظ فى (٢٥ / الذاريات) - أى مجهولون .

٥ - المُنْكِرُ فى الأصل وصف من أنكر الشيء : استوحش منه
 واستقبحه ونفر منه .

وصار يطلق اسماً بإزاء المعروف فيراد به ما تستقبحه العقول
 السليمة ويرد الشرع باستقباحه . وأكثر ما يرد مقرونا بالمعروف ، وقد
 ينفرد عنه .

ويأتي المنكر مصدراً ميمياً بمعنى الإنكار للشئ والكراهة له .
الْمُنْكَرُ: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (١٠٤ / آل عمران) - أى الإنكار والكراهة .
مُنْكَرًا: ﴿وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُنَّ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا﴾ (٢ / المجادلة) -
 المنكر مقابل المعروف .

ن ك س

٣ كلمات

ن ك س مثل ع ك س، أى قلب إلى عكس ما كان عليه من قوة إلى ضعف .

١ - نكسه ينكسه نكساً: قلبه وجعل أعلاه أسفله . ويقال من هذا: نكس رأسه، ونكس على رأسه إذا طأطأ رأسه ذلاً وانكساراً . ويقال أيضاً: نكس على رأسه إذا عاد إلى الضلال بعد الرشاد وهو على التشبيه كأنما قلب على رأسه .

نكسوا: ﴿ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَطْفِقُونَ﴾ (٦٥ / الانبياء) - أى عادوا إلى الضلال بعد أن استقاموا حين رجعوا إلى أنفسهم، فأخذوا في المجادلة بالباطل والمكابرة .

ناكسوا: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ (١٢ / السجدة) -
أى مطأطئون رءوسهم ذلاً.

٢ - نكسه تنكيساً: قلبه وجعل أعلاه أسفله. ويقال من هذا
نكس الله الهرم: أعاده بعد الكمال إلى ما كان عليه من نقص، وذلك
أنه يتناقص حتى يرجع إلى حال شبيهه بحال الصبي في ضعف جسده
وقلة عقله.

نكسه: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْلَمُونَ﴾ (٦٨ / يس) - أى:
نغير حاله من قوة إلى ضعف.

ن ك ص

كَلِمَتَانِ

نكص ينكص وينكص نكصاً ونكوصاً: أحجم. ويقال: نكص
على عقبيه إذا رجع إلى خلفه وعاد إلى الوراء، ويقال ذلك إذا رجع
القهقري وفرّ. ويقال أيضاً لمن كان فى سبيل خير ثم رجع عنه:
نكص على عقبيه.

نَكَصَ: ﴿فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانَ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ﴾

(٤٨/ الانفال) - أى رجع القهقري، والمراد أنه بطل كيده وانثنى عما همَّ

به.

تَنَكُّصُونَ: ﴿فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنَكُّصُونَ﴾ (٦٦/ المؤمنون) - أى

ترجعون عن الحق والتدبر في الآيات.

ن ك ف

٣ كَلِمَات

استنكف من الشيء وعن الشيء: امتنع منه وأعرض أنفه

واستكباراً. وهو من قولهم: نكفتُ الدمع إذا نحيته عن خدك كيلاً

يظهر أثره عليك، فكان المستنكف ينحى عنه ما يأنف منه.

استنكفوا: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾

(١٧٣/ النساء).

يَسْتَنكِفُ: ﴿لَنْ يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ﴾ (١٧٢/مكرر/ النساء).

ن ك ل

ه كَلِمَات

١ - نَكَّلَ بالمجرم تنكيلاً: عاقبه على جُرمه عقوبة تردع غيره عن ارتكاب مثل ذلك الجُرم، وتكون عبرة يُعتَبَرُ بها. وأصل ذلك من النكول عن الشيء وهو الامتناع عنه والجبن، إذ كانت العقوبة تجبّن عن الإقدام على مثل الفعل المعاقب عليه.

تُنَكِّيلًا: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا﴾ (النساء / ٨٤) - أي: أشد تعذيباً وعقاباً.

٢ - النكّال يأتي في معنى التنكيل كالسلام في معنى التسليم. ويأتي في معنى العقوبة على الجُرم الزاجرة عن الإقدام على مثله فتكون عبرة يُعتَبَرُ بها.

نكّال: ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ (النارعات / ٢٥) - نكال مؤكّد لما قبله، فإن أخذ الله له في معنى التنكيل.

نكّالاً: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة / ٦٦) - ﴿فَأَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ﴾ (المائدة / ٣٨) -

النكال هنا: العقوبة.

٣ - الأُنكال جمع النُّكل . والنُّكل القيد الشديد من أى شىء

كان .

أُنْكَالًا: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا﴾ (١٢ / المزمل).

ن م ر ق

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

النِّمَارِقُ جمع النُّمْرِقَةِ - بضم النون والراء - والنُّمْرِقَةُ - بكسرتهما - وهى الوسادة الصغيرة يُسْتَنَدُ إليها أو يَتَّكأُ عليها .

نِمَارِقٌ: ﴿وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ (١٤) وَنِمَارِقٌ مُصَفَّوَةٌ ﴿ (١٥ / الغاشية).

ن م ل

كَلِمَاتٌ

١ - النَّمْلَةُ: حشرة خفيفة تتخذ مسكنها تحت الأرض، وتعيش

فى جماعة من أفراد نوعها دائبة متعاونة . والجمع نَمْل ونَمَال .

النَّمْل: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا

مَسَاكِنِكُمْ﴾ (١٨ مكرر) / النمل .

نَمْلَةٌ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ (١٨ / النمل) .

٢ - الأنامل جمع الأنملة والأنملة: المفصل الذى فيه الظفر .

ويعبر بعضهم عنها برأس الإصبع . وهذا التفسير اللغوى سوف يقرأ إن

شاء الله بعيون وأنامل من يرجون تفسيراً لغوياً لكلمات القرآن، عبر

أسطوانة ليزر يتم تشغيلها من خلال أجهزة الكمبيوتر .

الأنامل: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ (١١٩ / آل عمران) .

ن م م

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نَمَّ بفلان وعلى فلان يَنُمُّ وَيَنُمُّ نَمًّا وَنَيْمَةً وَنَيْمَةً: نقل عنه إلى

غيره ما يسوءه ويوغر صدره عليه ويفسد الودَّ بينهما ويوقع الوحشة

بينهما . وأصل النميمية الصوت الخفى من حركة شىء أو وطء قدم،

والساعى بالفتنة والوشاية يفعل ذلك فى غالب أمره فى خفية . ويطلق
النميم على الحديث الذى فيه الوشاية والإفساد . ويقال : فلان يمشى
بالنميم ويسعى بالنميم إذا كان من شأنه نقل الحديث على وجه
الإفساد .

بنميم: ﴿وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلِافٍ مَّهِينٍ﴾ (١٠) هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿ (١١ / القلم) .

ن هـ ج

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

المنهاج: الطريق الواضح البين، مأخوذ من نهج الأمر: وَضَحَ،
فكانه فى الأصل صيغة مبالغة أو اسم آلة إذ به ينهج الأمر ويتضح،
والمنهاج فى الدين الطريق البين لا لبس فيه، ولا إبهام ويستمر عليه
الناس ويسيروا .

منهاجًا: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (٤٨ / المائدة) .

ن ه ر (١١٣)

١ - نَهْرَه يَنْهَرُه نَهْرًا: زجره فى غلظة. واستقبله بما يكرهه

ويسوءه.

تَنْهَرُ: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ (١٠ / الضحى).

٢ - النَّهْرُ وَالنَّهْرُ: الأخدود الواسع المستطيل فى الأرض يجرى

فيه الماء.

وهو أيضا: الماء الجارى فيه، وهما مقترنان فأحدهما يذكر

بالآخر.

وجمع النهْر أنهار كسبب وأسباب. وجمع النهْر أنهر ككلب واكلب.

نَهْرٌ: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾ (٢٤٩ / البقرة).

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صَدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾

(٥٤ / القمر) - المراد بالنَّهْرُ الأنهار فهو من وضع الواحد موضع الجمع.

٣ - النَّهْرُ: النَّهْرُ. وقد تقدّم هذا والنَّهْرُ: السَّعَة. والنَّهْرُ الضياء.

وقد فسر بهذا التفسيرين أيضا (نَهْرٌ) فى آية القمر السابقة: ﴿إِنَّ

الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ - أى فى سعة من الرزق والمقام والمكان، أو

فى ضياء، وذلك أن الجنة ضياء لا ظلمة فيها.

٤ - النَّهَارُ: الوقت الذي ينتشر فيه الضوء . وهو عند العرب وفي عرف الناس من طلوع الشمس إلى غروبها . وفي عرف الشرع ما بين طلوع الفجر وغروب الشمس . وورد النهار في القرآن الكريم في أغلب موارده مقابلا لليل . وورد مرة مقابلا للبيات ، وورد أيضا مفرداً كالأية (٧٢ / آل عمران) ﴿..وجه النهار..﴾

النَّهَارُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (البقرة) .
نهاراً: ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً﴾ (يونس) -
سبحان الله . . فأين الليل إذا دخل النهار، انظر مادة: ق ط ر .

ن ه ي (٥٦)

١ - نَهَاهُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْهَاهُ نَهْيًا، فَهُوَ نَاهٍ وَهَمُّ نَاهُونَ: زَجَرَهُ عَنْهُ بِالْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ وَقَدْ يَحْذِفُ الْمَفْعُولَ لِلْعِلْمِ بِهِ . وورد في الكتاب أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر أى تقوم مقام الناهى عن الفحشاء والمنكر . فيكون بها الانكفاف عنهما .

نَهَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ (٤٠ / النزعات) .

٢ - انْتَهَى عَنِ الشَّيْءِ: انزجر عنه وانكف . تقول: نهيته عن القبيح فانتهى . وتقول: انتهى الشيء: بلغ غايته، ووقف عند حد لا

يتعداه . وجاء من هذا المعنى المنتهى مصدراً ميميا بمعنى الانتهاء ، أو اسم مكان بمعنى مكان الانتهاء .

فَأَنْتَهَى: ﴿فَمِنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾ (٢٧٥ / البقرة) .
مُنْتَهَاهَا: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾ (٤٣) إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ﴿ (٤٤ / النازعات) -
أى انتهاء علمها .

٣ - تَنَاهَى الْقَوْمَ: نَهَى بَعْضَهُمْ بَعْضًا .

ويقال: تَنَاهَى الرَّجُلُ عَنِ الْقَبِيحِ أَيْ انْتَهَى عَنْهُ وَانْكَفَّ .

يَتَنَاهَوْنَ: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ﴾ (٧٩ / المائدة) .

الْمُنْتَهَى: ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزَّلَةً أُخْرَى﴾ (١٣) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿ (١٤ / النجم) .

مصدر بمعنى الانتهاء . وأضيفت السدرة إلى الانتهاء لأن عندها

ينتهي علم الخلائق أو تنتهى أعمالهم . ويجوز أن يكون اسم مكان

بمعنى مكان الانتهاء ، ﴿وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى﴾ (٤٢ / النجم) - أى انتهاء

الخلائق ورجوعهم .

٤ - النَّهْيُ جمع نُهْيَةٌ وهو العتق . وقد سمي العقل بذلك لأنه

ينهى عن القبيح .

النُّهْيُ: ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النَّهْيِ﴾ (٥٤ / طه) .

ن و أ

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

نَاءُ الرَّجُلِ بِالْحِمْلِ يَنْوَأُ نَوَاءً: نَهَضَ بِهِ فِي جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ.
ويقال: ناء الحمل بالرجل: أثقله وجهده. وهذا على القلب كما
يقال: أدخلت القلنسوة في رأسي، أو معنى (ناء الحمل بالرجل): أن
الحمل جعل الرجل ينوء كما يقال: ذهب العدو بالمال أي جعل
العدو المال يذهب.

لَتَنْوَأَ: ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوَأُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾

(٧٦/ القصص) - أي: لتثقل الجماعة الكثيرة وتميل بهم.

ن و ب (١٨)

أَنَابَ إِلَى اللَّهِ إِنَابَةٌ فَهُوَ مَنِيْبٌ: رَجَعَ إِلَيْهِ. وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ النَّوْبَةِ،
كَأَنَّ الْعَبْدَ بِرَجُوعِهِ إِلَى اللَّهِ سَبَّحَانَهُ دَخَلَ فِي نَوْبَةِ الْخَيْرِ وَالْحَقِّ.

ورجوع العاصي إلى الله بالتوبة والتنصل من الذنب. ورجوع غيره إليه سبحانه بأن يعتمد عليه فيما ينزل به. وكان إبراهيم عليه السلام منيبا يرجع إلى الله في أموره كلها.

أَنَاب: ﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾ (٢٧/ الرعد).

نور (١٩٤)

١ - النَّارُ: اللهب الذي ينبعث منه الحرارة والنور، ويكون عنه الإحراق وإنضاج النبیء من اللحم والطعام.

وأكثر ما ترد النار في الكتاب مرادا بها نار الآخرة التي يصلها العصاة. وقد تضاف إلى جهنم ويكنى بإيقاد نار الحرب عن العزم على الحرب؛ فقد كان من عادة العرب إذا أرادوا حربا أن يوقدوا نارا إيذانا بالحرب ليستعد القوم لها.

وقد يتجاوز بالنار عما يفضى إلى العذاب بها في الآخرة من المعاصي؛ كما جاء في آكل مال اليتيم أنه يأكل في بطنه نارا. وهي من مادة النور. وعدادها في الأسماء المؤنثة وجمع النار نيران ونيرة وأنور.

النارُ: ﴿فَأَصَابَهَا إِغْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ (٢٦٦/ البقرة) - النار هنا غير

نار الآخرة.

﴿أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾ (١٧٤/ البقرة) - المراد بالنار، ما يفضى إلى العذاب بها في الآخرة.

نَارًا: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ (١٧/ البقرة) - النار هنا غير نار الآخرة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ (١٠/ النساء) - المراد بالنار ما يفضى إلى نار الآخرة.

﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ (٦٤/ المائدة) - أى عزموا على الحرب وأعدوا لها.

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا﴾ (١٤/ النساء) النار نار الآخرة.

٢ - النور يجمع على أنوار ونيران ويجيء لما يأتي:

أ - فالنور: ضوء كل جرم مضيء يُعِين على الإبصار. ويكون هذا في الدنيا والآخرة.

ب - والنور: اليقين بالحق والهدى وثلج الصدر به. وهو فى أغلب أمره يذكر مع الظلمات التى يراد بها الشكوك والشبهات. ويفسر بعضهم النور بالإيمان والظلمات بأنواع الشرك. على أن النور المقابل للظلمات قد يراد به النور الحسى.

ج- والنور: المعارف والحقائق والدلائل التي تجلو الشك وتجلب اليقين في العقائد، وتنفي البلبلة والوسوسة، وعقائد الضلال.

د- والنور: الكتاب السماوي: إذ هو يأتي بما يجلو الشك وينير السبيل.

هـ- والنور: النبي الذي يجيء بما ينير السبيل، أو النبوة والدين.

و- وقد يراد بالنور المنور ومبعث النور، وهذا على سبيل المجاز.

النور: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (٢٥٧/مكرر/ البقرة).

﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ﴾ (١٥/ المائدة) - النور الكتاب السماوي والمراد به القرآن.

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّورَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ (٤٤/ المائدة) - النور هنا الدلائل والمعارف التي تجلب اليقين.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

(١/ الانعام) - النور هو ما به الإبصار أو الهدى.

نوراً: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾

(١٧٤/ النساء) - النور: القرآن الكريم.

﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ﴾

(٩١/ الانعام) - أى منورا وهاديا .

﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾

(١٢٢/ الانعام) - أى دلائل تهديه إلى الحق .

﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ (١٣/ الحديد) - النور الحسى أو الهدى .

﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ (٢٨/ الحديد) -

هو النور الحسى فى الآخرة .

نُورِكُمْ: ﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ﴾ (١٣/ الحديد)

- النور الحسى فى الآخرة .

نُورَنَا: ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا﴾ (٨/ التحريم) - النور

الحسى فى الآخرة .

نُورَهُ: ﴿وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (٣٢/ التوبة) - أى

النبوة .

﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (٣٥/ مكرر/ النور) .

النور الدلائل على الحق والمعارف والحقائق الدينية .

نُورِهِمْ: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (١٧/ البقرة) - النور

الحسى فى الدنيا أو الآخرة .

٣ - أنار إنارة يجيء لما يأتي :

أ - فيقال : أنار الجرمُ ذو النور فهو منير : نشر ضوءه فانكشفت الظلماء .

يقال : قمر منير وسراج منير .

ب - ويقال : أنار البرهان المسألة : أوضحها وأزال عنها الشبهة

وكذلك يقال : هذا كتاب ينير الأمور .

ج - ويقال : أنار الأمر : وضّح واستبان .

ويقال : من هذا كتاب منير : واضح جلي .

المُنِيرُ : ﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ (١٨٤ / آل عمران) .

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾

(٨ / الحج) - أي ينير السبيل إلى الحق أو منير في نفسه واضح لا لبس

فيه .

مُنِيرًا : ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ (٦١ / الفرقان) .

ن و س (٢٤١)

(الناس)

الناس : جماعة الإنسان . وحكى بعضهم أنه يقال : ناس من

الجنّ، وحُمِلَ عليه قوله تعالى في سورة الناس : ﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَاسِ (٤) الَّذِي يُوسَّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿فَهُوَ يجعل من الجنة والناس بيانا للناس . وهذا غير مرضى عند العلماء ، وإنما هو بيان للوسواس ، فالوسواس يكون من النوعين : الجنة والناس . والناس من ناس ينوس أى تحرك . وذلك أنهم يتحركون ويتقلبون فى الأرض فألف (الناس) مبدلة من الواو . وقد قيل : إن أصل الناس الأناس من الأنس ، فحذفت الهمزة المضمونة لكثرة الاستعمال ، فيكون من تركيب (أنس) وأكثر ما يستعمل الناس مقرونا بال . ولم يرد فى الكتاب إلا محلى بال .

وقد يراد بالناس الكاملون فى الإنسانية ، وقد يراد بهم قوم معينون بقريئة السياق وقد يراد فرد معين ، وصح ذلك لإرادة الجنس ، كما يقال : فلان يركب الخيل ، وهو إنما يركب فرساً .

ويكثر ذكر الناس فى الكتاب العزيز ، وقد ورد فيه أربعين ومائتى

مرة .

النَّاسِ : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾

ن و ش

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(التَّائِشُ)

تناوش الشيء: تناوله. ويرى بعض اللغويين أنّ التناوش: التناول من قرب.

التَّائِشُ: ﴿وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (سبا / ٥٢) -
أى من أين لهم أن يتناولوا الإيمان وقد بعد عنهم إذ ذهب وقته وزمانه، أو من أين لهم أن يتناولوه سهلاً قريباً وهو بعيد عنهم.

ن و ص

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(مَنَاصُ)

ناص يُنَوِّصُ عن قرنه نَوَّصًا وَمَنَاصًا: فر وراغ. فالمناص:

الهروب والفرار . ويقال أيضا: ناص من المكروه: نجا منه فالمناص:
النجاة والسلامة .

مَنَاصٍ: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾
(٣/ص) - أى ليس الحين حين فرار من الهلاك أو ليس حين نجاة
وسلامة منه .

ن و ق (٧)

الناقة: الأثني من الإبل . وقيل: إنما تسمى بذلك إذا أجدعت،
وذلك فى السنة الخامسة . وتجمع على أئبق وأنوق ونياق ونوق .
وجاءت الناقة فى القرآن مرادا بها ناقة صالح عليه السلام، وقد
تضاف إلى الله سبحانه فيقال: ناقة الله تشريفا لها .
الناقةُ: ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾ (٧٣/ الاعراف) .

ن و م (٩)

١ - نام ينام نوما: غشيه النعاس، وزال عنه الحس والتمييز .
والوصف نائم والجمع نائمون .

النَوْمُ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾

(٢٥٥ / البقرة).

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا﴾ (٤٧ / الفرقان).

٢ - المنام يأتي مصدرا ميميا في معنى النوم.

المنام: ﴿يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى﴾

(١٠٢ / الصافات).

منامك: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ (٤٣ / الأنفال).

منامكم: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾

(٢٣ / الروم).

منامها: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾

(٤٢ / الزمر).

ن و ن

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

النُّون: الحوت. وذو النون من الأنبياء يونس عليه الصلاة

والسلام، سمي بذلك لأن الحوت التقمه ثم أخرجه من جوفه.

النُّونُ: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾

(٨٧ / الأنبياء).

ن و ي

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

النَّوَى للتمر والزبيب ونحوهما: الجزء الصُّلْبُ فيه . وهو كالبزر
للبقول والزرع، ينبت منه الشجر . وواحد النَّوَى نواة . ويجمع النَّوَى
على أنواء ونُوىّ .

النَّوَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ (٩٥ / الأنعام).

ن ي ل (١٢)

نال الشيء يناله نيلا: أصابه وأدركه وحصل عليه . ويقال: نالني
الشيء: أصابني ووصل إليّ .

ويقال نال فلانا بخير أو شر: ألحقه به وأوصله إليه . ويقال: نال
من عدوه: عدا عليه في نفسه أو ماله .

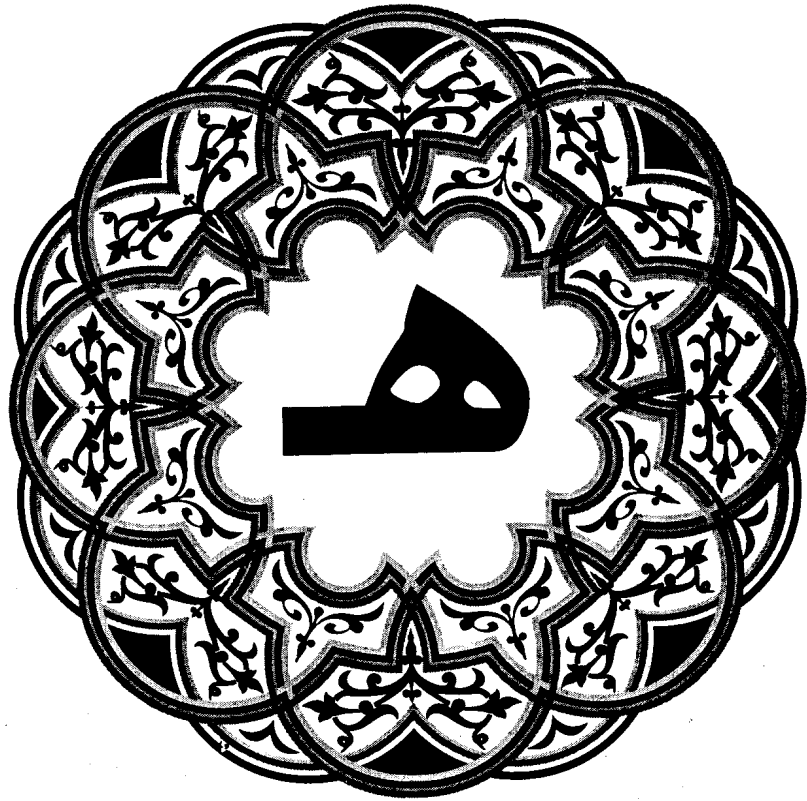
تَنَالَهُ: ﴿لِيَلُونَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾ (٩٤/ المائدة) - أى تصيبه .

يَنَالُ: ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (١٢٤/ البقرة) - هنا العهد: فاعل والظالمين: مفعول به .

يَنَالُهُ: ﴿وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾ (٣٧/ الحج) - أى: يبلغ إليه تقوى قلوبكم، فإن ذلك هو الذي يقبله الله ويجازى عليه .

يَنَالُوا: ﴿وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَاؤُا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾ (٧٤/ التوبة) - قيل: هو أنهم هموا بقتل رسول الله ﷺ ليلة العقبة فى غزوة تبوك .

وهكذا شاهدتم معنا ١٠٧ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله
وواسع رحمته ٢٨٠٤ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف النون.



الحرف السادس والعشرون
من حروف الهجاء

حرف الهاء

(١٩٠٧٠)

هـ أ كَلِمَات

(ها)

ها: كلمة للتبنيه. وتدخل على أسماء الإشارة نحو هذا وهؤلاء. وتدخل أيضاً على ضمير الرفع المخبر عنه باسم إشارة، نحو ها أنا ذا، وها أنتم أولاء. وقد يقال: ها أنتم هؤلاء، وإعادة (ها) في (هؤلاء) للتوكيد.

ها: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِبْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ (٦٦ / آل عمران) - واللفظ في (١١٩ / آل عمران) - أيضاً و (١٠٩ / النساء) - و (٣٨ / محمد).

هـ أ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(هاؤم)

هاء: اسم فعل أمر في معنى خُذْ. تقول: هاء يا رجل، وهاء يا زينب، وهاؤما يا هذان، وهائيا يا فتاتان، وهاؤم يا رجال، وهاؤن يا نساء.

هاؤمُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ﴾ (١٩ / الحاقة).

ه ت ي ٤ كَلِمَات

هاتِ الشئ: أحضره أو قرّبه. تقول: هات الكتاب يا رجل، وهاتيه يا امرأة، وهاتياه، وهاتوه، وهاتينه يا نسوة.

هاتوا: ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١١١ / البقرة)

- واللفظ في (٢٤ / الأنبياء) - و(٦٤ / النمل) - و(٧٥ / القصص).

ه ا ت ا ن كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هاتان: هاتان مؤنث من (ها) للتنيه و (تان) للإشارة إلى الاثنتين

من الإناث وتعامل معاملة المثنى. فيقال: جاءت هاتان المرأتان،

ورأيت هاتين المرأتين.

هَاتَيْنِ: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ﴾ (٢٧ / القصص).

هَذَانِ

كَلِمَتَانِ

هَذَانِ مؤلف من (ها) للتنبية، و(ذان) للإشارة إلى الاثنين من الذكور. ويعامل معاملة المثنى. فيقال: نجح هذان الرجلان، وأكرمت هذين العالمين.

هَذَانِ: ﴿قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرُونَ﴾ (٦٣ / طه) - واللفظ في (١٩ / الحج).

هَذَا

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هَذَا مؤلف من (ها) للتنبية، وكاف اكتشيبه، وذا للإشارة إلى

المفرد المذكور.

هَكَذَا: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ (٤٢ / النمل).

ه ا ه ن ا

٤ كَلِمَات

هنا: اسم إشارة للمكان، ويقع أبداً ظرفاً. وتدخل عليه (ها) للتنبية، فيقال: ههنا.

هَهْنًا: ﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَتَلْنَا هَهُنَا﴾ (١٥٤ / آل عمران) - واللفظ في (٢٤ / المائة) و(١٤٦ / الشعراء) و(١٤٦ / المائة) و(٣٥ / الحاقة).

ه ب ط (٨)

هبط يَهْبِطُ وَيَهْبِطُ هَبُوطًا: نزل من علو إلى سفلى وانحدر. ويقال: هبط البلد والوادي: نزل به وانتقل إليه.

يَهْبِطُ: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ (٧٤ / البقرة) - أي من الحجارة ما يتردى.

وقيل: إن ذلك فى جبل موسى عليه الصلاة والسلام حين تقطع
إذ تجلى له ربه .

اهْبِطُ: ﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا﴾ (١٣ / الأعراف) -
واللفظ فى (٤٨ / هود).

اهْبِطًا: ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ (١٢٣ / طه).

اهْبِطُوا: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ (٣٦ / البقرة) - أى
انزلوا، واللفظ فى (٣٨ / ٦١ / البقرة) أيضا و(٢٤ / الأعراف).

ه ب و

كَلِمَتَانِ

الهباء: الغبار. وهو الدقيق من التراب تطيره الريح. ويقال: هبا
الترابُ هبوا إذا ثار وانتشر والهباء: ما يخرج من الكوة أو نافذة
الحائط مع ضوء الشمس، ويكون شبيها بالغبار. ويضرب به المثل
لما لا يعتد به.

هَبَاءً: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾ (٢٣ / الفرقان)

- أى لا اعتداد به كالهباء من الكوة.

﴿وَيُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۝ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا﴾ (٦/ الواقعة) - أى غباراً

غير متماسك.

هـ ج د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

تهجّد: استيقظ من النوم. وصيغة التفعّل فيه للسلب، فالتهجد:
ترك الهجود وهو النوم، كالتأثم: ترك الإثم والتحرّج: ترك الحرج.
واشتهر التهجد في الشريعة في صلاة النافلة في الليل بعد النوم.

﴿فَتَهَجَّدُ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ (٧٩/ الإسراء).

هـ ج ر (٣١)

يقال من غريب مادة هـ ج ر، هجره: تركه وأغفله.

تَهَجَّرُونَ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهَجَّرُونَ﴾ (٦٧/ المؤمنون) - أى

تهجرون القرآن أو الحق وتناون عنه، أو تهذون في شأنه، فتقولون

فيه: سحر، شعر... انظر مادة: س م ر.

واهجرني: ﴿لَنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ (٤٦ / مريم) - أى

أترك مواصلي أو اتركنى .

مهجوراً: ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (٣٠ / الفرقان) .

أى لا يصلونه بسماعه، أو يتركونه ويصدون عنه، أو يهجرون

فى شأنه ويهدون فى الحكم عليه .

٢ - هاجر: انتقل من بلد إلى آخر: وأصل ذلك أن يخرج

البدوى من باديته إلى المدن فيقال: هاجر البدوى .

واشتهرت الهجرة فى لسان الشرع الإسلامى فى انتقال المؤمن

من بلد الفتنة والخوف على دينه إلى حيث يأمن على دينه . وغلب

هذا فى الهجرة من مكة إلى المدينة فى حياة الرسول عليه الصلاة

والسلام حين كانت مكة بلد كفر وشرك، وذلك قبل الفتح .

ومن ذلك جاء لقب «المهاجرين» المحمود الذى يذكر بإزاء لقب

«الأنصار» أصحاب المدينة من المؤمنين .

هاجر: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ

إِلَيْهِمْ﴾ (٩ / الحشر) .

هـ ج ع

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هَجَعَ يَهْجَعُ هَجُوعًا: نام ليلاً.

يَهْجَعُونَ: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ (١٧/ الذاريات).

هـ د د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هَدَّ الْبِنَاءَ وَالْجِبِلَّ وَنَحْوَهُمَا، يَهْدُهُ هَدًّا: هَدَمَهُ شَدِيدًا وَأَزَالَ

تَمَاسِكَهُ وَفَرَّقَ أَجْزَاءَهُ بِشِدَّةٍ.

هَدًّا: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾

(٩٠/ مريم) - أَي تَهْدُّ هَدًّا أَوْ مَهْدُودَةً.

ه د م

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هدم البناء يهدمه هدمًا: نَقَضَهُ وُفِرَقَ أَجْزَاءَهُ. ويقال: هدم الجيش بيوت مدينة العدو، ضعف الفعل لتكثير المفعول، كما يقول: غلق الأبواب. وقد يقال: هدم الشيء، إذا لم يبق بحقوقه. فيقال: هدم المسجد في هذا المعنى، ويقال من هذا: هدم الصلاة إذا أخل بها.

لَهْدِمَتْ: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ﴾ (٤٠/ الحج)، التهديم من المعنى الأول إذا أريد بالصلوات معابد اليهود فإن أريد جمع الصلاة: العبادة فالتهديم من المعنى الثاني.

ه د ه د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الهُدُودُ: طائر رقيق المنقار له قُنُزَعَةٌ عَلَى رَأْسِهِ.

الهُدُودُ: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾

(٢٠ / النمل).

هـ دى (٣١٦)

١ - هداه الشيء وإليه وله هدياً وهداية وهُدًى، فهو هاد يجيء

لما يأتي:

أ - فيقال: هداه الطريق ونحوه، وإليه وله: عرفه له، وأزال
حيرته فيما يسلك تقول: هديت الحاجّ طريق مكة. وقد يحذف أحد
المفعولين أو كلاهما للعلم به.

ب - ويقال: هداه الحقّ ونحوه، وإليه وله: أرشده إليه ودله
عليه بلطف ودلالة من شأنها أن توصل إلى البغية، ويكون ذلك في
الخير. وهذا مجاز عن المعنى السابق ومن هذا الهدى المنسوب إلى
الأنبياء والكتب السماوية، وكذا إلى الوعّاظ ومن جرى مجراهم.

ج - ويقال: هداه إلى الإيمان: دلّه عليه وأدخله فيه ووصله
إليه. وهذا للهدى المضاف إلى الله سبحانه.

﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ﴾ (١٧ / فصلت) -

المراد الدلالة التي من شأنها أن توصل وإن لم توصل بالفعل.

يَهْدِيكَ: ﴿وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ (٢/ الفتح) -
المراد الهداية الموصلة.

فَاهْدُوهُمْ: ﴿فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾ (٢٣/ الصافات) -
إطلاق الهداية على الدلالة على الشر جاء على سبيل التهكم.

ونقول هَدَى يَهْدِي هِدَاءً: اهتدى.

وصيغة الهِدَاءِ مغيرة عن صيغة الاهتداء بالإدغام. فأصل هَدَى
اهتدى، وأصل يَهْدِي: يهتدى.

يَهْدِي: ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى﴾
(٣٥/ يونس).

والهَدَى واحده هَدْيَةٌ. وهو يجيء لما يأتي:

أ- فالهَدَى: ما يُهدى ويساق إلى البيت الحرام من الإبل والبقر
والغنم لينحر وينذبح هناك ويتصدق بلحومه.

ب- والهَدَى: ما يلزم الناسك ذبحه في الحرم من الإبل والبقر
والغنم لأمر وقع في بعض شئون النسك أو لقتل الصيد.

الهَدَى: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدَى وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى
يَبْلُغَ الْهَدَى مَحَلَّهُ﴾ (١٩٦ مكرمرتين/ البقرة) - هذا الهدى لما وقع في

الحج.

ه ر ب

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هَرَبَ يَهْرُبُ هَرَبًا وَهَرُوبًا: فرّ من مكروه يناله، أو أذى يلحقه.

هَرَبًا: ﴿وَأَنَا ظَنْنَا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾

(١٢/ الجن) - أي لن نعجزه هارين من الأرض إلى السماء.

ه ر ع

كَلِمَتَانِ

١ - هُرِعَ يَهْرَعُ هَرَعًا: أسرع في رعدة من حمى أو غضب، أو

في حرص على أمر يدركه، أو في عجلة كأنما يستحثه حاث أو يسوقه

سائق. وقد جاء هذا المعنى الأخير في الكتاب العزيز.

يَهْرَعُونَ: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمَهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ (٧٨/ هود) - واللفظ في (٧٠/ الصافات).

٢ - أَهْرِعْ يَهْرِعُ إِهْرَاعًا: هُرِعَ: ويحتمل أن تكون منه الآيتان

السابقتان.

ه ز أ (٣٤)

١ - هَزِيءٌ بِهِ وَمِنْهُ، وَهَزَأَ يَهْزَأُ هُزُوءًا وَمَهْزَأَةً، سَخِرَ مِنْهُ وَاسْتَخَفَّ

بِهِ، وَسَلَكَ مَعَهُ غَيْرَ مَسَلِكِ الْجِدِّ.

ويقال: هذا الشيء أو المرء هُزُوءٌ أَيْ يُسْتَخَفُّ وَيُهْزَأُ بِهِ.

هُزُوءًا: ﴿قَالُوا اتَّخَذْنَا هُزُوءًا قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

(٦٧/ البقرة).

٢ - اسْتَهْزَأَ بِهِ: اسْتَخَفَّ بِهِ وَحَقَرَهُ.

يَسْتَهْزِئُ: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

(١٥/ البقرة) - أَيْ يَعَاقِبُهُمْ عَلَى اسْتَهْزَائِهِمْ.

هـ ز ز

ه كَلِمَات

١ - هَزَّهُ يَهْزُهُ هَزًّا: حركه تحريكا شديدا في جذب ودفع.
ويقال: هَزَّ به بزيادة الباء للتأكيد، كما يقال: تَعَلَّقَهُ وتَعَلَّقَ بِهِ، وأخذ
الْخِطَامَ وأخذ به.

هَزِيٌّ: ﴿وَهَزِيٌّ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ (٢٥ / مريم).

٢ - اهتز تحرك تحركا شديدا. يقال: اهتزت الأرض: أنبتت.
وذلك أن الأرض حين تُنبت تتحرك بانتقال بعض أجزائها من موطنه إذ
يحل محلها النبات، أو أن اهتزازها باهتزاز النبات وتحركه.

اهتزت: ﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ (٥ / الحج) -

و(٣٩ / فصلت).

تَهْتَزُّ: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾

(١٠٠ / النمل) - واللفظ في (٣١ / القصص).

هـ ز ل

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هَزَلَ فِي كَلَامِهِ يَهْزِلُ هَزَلًا: مَزَحَ فِيهِ وَجَانِبَ الْجِدِّ، أَوْ هَدَى وَهَدَرَ. وَيُقَالُ لِلْكَلامِ الَّذِي يُهْزَلُ فِيهِ: هَزَلٌ. وَهُوَ مِنْ إِطْلَاقِ الْمَصْدَرِ عَلَى الْمَفْعُولِ. وَيُفْسَرُ بَعْضُهُمُ الْكَلَامَ الْهَزْلَ بِأَنَّهُ مَا لَا مُحْصِلَ لَهُ وَلَا رِيْعَ وَلَا ثَمْرَةَ لَهُ. وَيُفْسَرُ بَعْضُهُمُ بِالْهَذْيَانِ وَالْهَذْرِ.

بِالْهَزْلِ: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (١٣) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ (١٤ / الطارق).

هـ ز م

٣ كَلِمَات

هَزَمَ الْجَيْشُ يَهْزِمُهُ هَزْمًا: قَهَرَهُ وَغَلَبَهُ.
وَأَصْلُ الْهَزْمِ كَسْرُ الشَّيْءِ وَثَنِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَفِي قَهْرِ الْعَدُوِّ كَسْرُ لَهُ. وَالْمَفْعُولُ مِنْ ذَلِكَ مَهْزُومٌ.

هَزَمُوهُمْ: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ (البقرة: ٢٥١).

سَيَّهَزَمَ: ﴿سَيَّهَزَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبْرَ﴾ (القمر: ٤٥).

مَهْزُومٌ: ﴿جُنُودًا مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾ (ص: ١١).

ه ش ش

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هَشَّ الشَّجَرَ يَهْشُهُ هَشًّا: ضربه بعصا ليسقط ورقه. ويقال أيضا:

هش الورق إذا ضربه بعصا ليسقط. ويقال: هش الراعي على غنمه

أي هش الشجر أو الورق.

أَهْشُ: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ (طه: ١٨).

هـ ش م

كَلِمَتَانِ

(كَهَشِيمٍ - هَشِيمًا)

هَشِمَ الشَّيْءَ يَهْشِمُهُ هَشْمًا: كسره. ووصف المفعول مهشوم.
ويحول إلى فعيل في معناه فيقال: هَشِيمٌ والهَشِيمِ من النبات: اليابس
المتكسر من يُسسه، شجرًا كان أو ورقًا أو كلاً.

كَهَشِيمٍ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ (القمر) / ٣١.

هَشِيمًا: ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ﴾ (الكهف) / ٤٥.

هـ ض م

كَلِمَتَانِ

(هَضْمًا - هَضِيمٌ)

هَضَمَهُ حَقًّا يَهْضِمُهُ هَضْمًا: نقصه حقه فلم يوفه ما يجب له.

وأصل معنى الهضم الكسر. ويقال للطيف الدقيق: هَضِيمٌ وهو في معنى مهضوم، كأنه نُقصَ حظُّه من الحيز، أو كأنه كسر منه شيء. ويقال للنبات إذ ينضج: هَضِيمٌ لأنه يلفظ حيثئذ ويقل حجمه. ويقال: طلع هَضِيمٌ في كَفْرَاهُ وظرفه لم يخرج بعد. وذلك أنه يكون منضماً في كَفْرَاهُ أو هو لطيف لين ما فيه من الثمر أو متدل متكسر.

هَضُمًا: ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ (١١٢ / طه) - قيل: الظلم:

منع الحق كله والهضم منه بعضه، وهو يثول إلى النقص منه.

هَضِيمٌ: ﴿فِي جَنَاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَضِيمٌ﴾ (١٤٨ / الشعراء).

ه ط ع

٣ كلمات

أهطع إهطاعا: أسرع. ويفسره بعضهم بالإسراع في ذلّ وخوف وخشوع، أو هو الإسراع مع إدامة النظر، أو هو إدامة النظر، والوصف مُهطع.

مُهْطِعِينَ: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (٤٣ / إبراهيم)

- واللفظ في (٨ / القمر) و(٣٦ / المعارج).

هـ ل ع

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هَلَعَ يَهْلَعُ هَلْعًا وَهَلُوعًا: جَزَعٌ عِنْدَ مَسِّ الْمَكْرُوهِ لَهُ، وَهَلَعَ: حَرَّصَ عَلَى اجْتِمَاعِ الْخَيْرِ لَهُ، فَهُوَ يَمْنَعُ الْبَدَلَ مِنْ مَالِهِ جَزْعًا أَنْ يَفُوتَهُ الْمَتَاعُ بِهِ وَيَكُونُ سَرِيعًا فِي جَزْعِهِ.

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا السَّرْعَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ هَلُوعٌ: وَيُفَسَّرُ بَعْضُهُمُ الْهَلْعُ بِالضُّجْرِ وَسُوءِ اسْتِقْبَالِ النِّعْمَةِ، فَهُوَ يَضْجُرُ لِلشَّرِّ يَصِيْبُهُ، وَلَا يُعْطَى وَاجِبَ النِّعْمَةِ بِالْبَدْلِ مِنْهَا، وَهُوَ مِنَ الْمَعْنَى السَّابِقِ. وَلَا وَصْفَ هَلْعٌ وَهَلُوعٌ.

هَلُوعًا: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ (١٩) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا (٢٠) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مُنُوعًا ﴿ (١٩/ المعارج).

هـ ل ك (٦٤)

هَلَّكَ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهَلُوكًا: فَتَى. وَيَأْتِي فِي الْمَوَارِدِ الْآتِيَةِ:

أ - فيقال: هَلَكَ الحَيُّ: مات. والموت فناء الحياة وانتهاء خواصها.

ب - ويقال: هَلَكَ من لم ينتفع بعقله في الاهتداء إلى التوحيد. كأنما فني بفناء عقله إذ سلب الانتفاع به، وكذا كل من انحرف في الدين

ج - ويقال: هَلَكَ الشئ مني: ذهب عني وانتقل إلى آخر.

د - ويقال: هَلَكَ أصابه الفناء والعدم رأساً بجرمه وخواصه.

هـ - ويقال: ما سوى الله هالك أى معرض الزوال لا وجود له من ذاته، وإنما وجوده بإيجاد الله سبحانه له.

هَلَكَ: ﴿إِنَّ أَمْرًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ (النساء / ١٧٦) .

هلك: مات وكذا ما فى (٣٤ / غافر).

﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيْنَةٍ﴾ (الأنفال / ٤٢) .

هلك: انحرف فى الدين، ويحتمل أن يكون المراد الموت.

﴿هَلَكَ عَنى سُلْطَانِيَهٗ﴾ (الحاقة / ٢٩) - هلك ذهب عني وضاع مني.

هَالِكٌ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (٨٨ / القصص) - أى
فان فناء تاماً، أو لا بقاء له ولا وجود له فى ذاته وإنما وجوده بإيجاد
الله له .

الهَالِكِينَ: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ
الهَالِكِينَ﴾ (٨٥ / يوسف) - الهلاك هنا الموت .

٢ - المَهْلِكُ يأتى فى معنى الهلاك فىكون مصدرًا ميميًا شاذًا إذا
أخذ من هلك يهلك بزنة ضرب يضرب، وقياسيا إذا أخذ من هلك
يَهْلِكُ بزنة علم يعلم، وهى لغة فى الكلمة ويأتى فى معنى زمان
الهلاك، وفى معنى مكانه .

مَهْلِكٌ: ﴿لَنَقُولَنَّ لَوْلِيهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكُ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾

(٤٩ / النمل) .

مهلك يحتمل المعانى الثلاثة .

لِمَهْلِكِهِمْ: ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا﴾ (٥٩ / الكهف) .

٣ - التَهْلُكَةُ: الهلاك . ويرى بعضهم أن التهلكة ما يفضى إلى
الهلاك .

التَهْلُكَةُ: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

(١٩٥ / البقرة) .

انظر «التفسير الموسوعي الكبير» للجمل.

٤ - أهلكه إهلاكاً فهو مهلك، ووصف المفعول مهلك يجيء

لما يأتي:

أ - فيقال: أهلك الحي: أماته.

ب - ويقال: أهلكه: أفسده وسلب خواصه. تقول: أهلك

الجيش الزرع إذا مرّ عليه فأتلفه.

ج - ويقال: أهلك الله الظالم. أنزل به العقاب والضر في الدنيا

أو الآخرة وقد تكرر في القرآن الحديث عن إهلاك الأقسام أو القرى التي كذبت الرسل وكان عقابهم الاستئصال الجماعي.

د - ويقال: أهلك المسيء عمله: كان سبباً في نزول الشر به.

ويقال من ذلك: أهلك المسيء نفسه: كان سبباً في هلاكه، وما

يهلك الظالم إلا نفسه.

أهلك: ﴿أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ

قُوَّةً﴾ (٧٨ / القصص).

﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ (٥٠ / النجم) - هذا من إهلاك العقاب.

أهلكت: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا﴾ (٦ / البلد) - أي أنفقت.

هـ ل

ه كَلِمَات

١ - أهلٌ بالذبيحة لمعظم يعبده: ذكر اسمه عند الذبح، وقصده

بها.

أهلٌ: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ

اللَّهِ﴾ (البقرة / ١٧٣).

٢ - الهلال: القمر في الليلتين الأولى والثانية من بدء الشهر

القمرى. وقيل: هو القمر في الليالي الثلاث الأولى. وسمى هلالا

لإهلال الناس بالإخبار عنه ورفع أصواتهم بذلك.

ومن اللغويين من يجعله الأصل في المادة، ويجعل الإهلال في

رفع الصوت منه، ويجمع الهلال على الأهلة.

الأهلة: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْحَجَّ﴾

(البقرة / ١٨٩).

[١٦٣] معجم وتفسير لغوي - حرف الهاء

انظر «التفسير الموسوعي الكبير» للجمل.

٤ - أهلكه إهلاكاً فهو مهلك، ووصف المفعول مهلك يجيء

لما يأتي:

أ - فيقال: أهلك الحي: أماته.

[١٦٤] معجم وتفسير لغوي - حرف الهاء

ه ل م

كَلِمَتَانِ

هَلُمَّ: كلمة معناها الدعاء إلى الشيء وطلب الإقبال.

هَلُمَّ: ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ (١٥٠ / الأنعام) -

واللفظ في (١٨ / الأحزاب).

ه م د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هَمَدَتِ الْأَرْضُ تَهْمُدُ هُمُودًا: ييست وفقدت النداءة والرطوبة التي يكون عنها النبات. والأصل في هذا همود النار أي طفؤها وخمودها وذهاب حرها وانقلابها رمادا. فالأرض اليابسة كالنار تصير رمادا وذلك أن الأرض حيثئذ تفقد قوام النبات وهو الرطوبة، كالنار تفقد قوامها وهو الحرارة.

هَامِدَةٌ: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾

(٥/ الحج).

ه م ر

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

انهمر الماء: سال في كثرة وتتابع. ويقال من هذا: انهمر المطرُ

نزل غزيراً. والوصف منهمر.

مُنْهَمِرٌ: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ (١١/ القمر).

ه م ز

٣ كَلِمَات

همزه يهمزه همزاً: ضغطه وتحامل عليه كأنه يعصره. ويقال: همز

الدابة: نخسها إذ كان في ذلك ضغط لها ونيل منها. وقد استعير الهمز

من نخس الدابة لوسوسة الشيطان للإنسان إذ تبعث من يستجيب له على الحركة، كما تنبعث الدابة في السير بهمزها: فيقال: همزه الشيطان همزا. ويقال للمرة من الهمز همزة وتجمع على همزات.

ويقال: همز الإنسان: عابه، ويخصه بعضهم بأن يعيبه في غيبته. وهو من المعنى السابق كأن العائب يضغط المعيب وينال منه. ويقال: للمكثر من ذلك والمعتاد له: هماز وهمزة. ويستوى في الوصف بهمزة المذكر والمؤنث.

هُمَزَةٌ: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ (١/ الهمزة).

هَمَّازٌ: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ (١٠) هَمَّازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ

(١١/ القلم).

هَمَزَاتٌ: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ (٩٧/ المؤمنون).

ه م س

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هَمْسٌ يَهْمِسُ هَمْسًا: أخفى الصوت في الفعل ذى الصوت.

يقال: همس في الكلام وهمس في المشى. فالهمس في الكلام أن يخفيه حتى لا يكاد يفهم، أو هو أن يحرك شفثيه يريد الكلام ولا ينطق. والهمس في المشى أن يخفى خفق الأقدام ووقعها على الأرض. ويطلق الهمس على الكلام والمشى المهموس فيهما.

هَمَسًا: ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾

.(١٠٨ / طه).

هم م (٩)

﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ (٢٤ / يوسف) - هم

يوسف عليه السلام كان خاطرا نفسيا طبيعيا سرعان ما انثنى عنه.
فالأنبياء معصومون من الكبائر والصغائر والهم هنا هو ضربها.

هَمَّتْ: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُهُمَا﴾ (١٢٢ / آل

عمران) - هذا من الهم الذي لم يصحبه عزم.

أهمه إهماما: أحدث له قلقا وخوفا. تقول: أهمنى ما يأتي به

هذا المجرم. وتقول أهمته نفسه: أقلقته بما تبعث فيه من أفكار السوء

أو أقلقه بالخوف عليها. ويقال: أهمه كذا: كان من همه وقصده.

ويقال من هذا المعنى: أهتمَّ نفسه: كان همه نفسه لا يُعنى
بغيرها.

أهمتهم: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ (١٥٤ / آل عمران)
- أى أقلقهم أنفسهم إشفاقا عليها، أو كان همهم أنفسهم، ولم يكن
همهم الدين وسلامة المؤمنين.

ه م ن كَلِمَاتَانِ

(المُهَيِّمِن - مُهَيِّمًا)

هيمن عليه هَيِّمَةً: كان رقيباً عليه حافظاً له. والوصف مهيمن.
وجاء المهيمن فى الكتاب وصفاً لله سبحانه وللقرآن الكريم.
فالله مهيمن: رقيب على عباده حافظ لهم. والقرآن مهيمن على ما
سواه من الكتب السماوية أى رقيب عليها. . فما فيها مما يوافقه فهو
حق. وما خالفه علم أنه مبدل مغير.

المُهَيِّمِن: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمِنُ﴾ (٢٣ / الحشر) -

انظر «كتاب الأسماء الحسنى» للمؤلف.

مُهَيِّمًا: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾ (٤٨ / المائدة).

ه ن ك (٩)

(هُنَّالِكُ)

هذه العبارة يُشار بها إلى المكان البعيد. وهي مؤلفة من (هنا) للإشارة إلى المكان. ومن اللام لإفادة البعد، من كاف الخطاب.

هُنَّالِكُ: ﴿هُنَّالِكُ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ (٣٨ / آل عمران).

واللفظ في (١١٩ / الأعراف) و(٣٠ / يونس) - و(٤٤ / الكهف) - و(١٣ /

الفرقان) - و(١١ / الأحزاب) و(١١ / ص) و(٧٨، ٨٥ / غافر).

هـ ن أ

٤ كلمات

(هَنِئًا)

هُنُو الشيء يَهْنُو هِنَاءً: تيسر بلا مشقَّة وعناء. والوصف من ذلك هنيء. ويقال: طعام هنيء: لا يُعقب تُخمة، وشراب هنيء: يَلذُّه الشارب. وهو من المعنى الأول.

هَنِئًا: ﴿فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾ (٤/ النساء) - واللفظ في (١٩/ الطور) و(٢٤/ الحاقة) و(٤٣/ المرسلات).

هـ و د (١٤)

(هَادُوا - هُدْنَا - هُودًا)

هَادَ إِلَى الشيء يَهُود هَوْدًا: رجع إليه. ويقال من هذا: هاد إلى الله تاب من ذنبه ورجع إلى طاعته.

ويقال: هاد: دان باليهودية. والوصف هائد ويجمع على هُود
كبازل وبُزل وعائذ وعُوذ.

هَادُوا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ﴾ (٦٢ / البقرة)
- هَادُوا دانوا باليهودية وهم اليهود.

هُدْنَا: ﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾
(١٥٦ / الاعراف) - هدنا: تبنا ورجعنا.

هُودًا: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾

(١١١ / البقرة) - هود جمع هائد أى يهودى.

هـ و ر

كَلِمَتَانِ

١ - هار الجُرف والبناء يهُور هَوْرًا: تصدّع وأوفى على السقوط
ولم يسقط.

والوصف: هائر ويقال فيه: هار على القلب بتقديم اللام على
العين، فيقال: هذا جرف هار وبناء هار.

هَارٌ: ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾ (١٠٩ / التوبة).

٢ - انهار الجُرف والبناء انهيارا: سقط وانهدم.

انْهَارًا: ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾

(١٠٩ / التوبة).

هـ ون (٢٦)

١ - هَانَ يَهُونُ هَوْنًا - بفتح الهاء - سهلٌ وتيسرٌ وخفّ. والوصف هَيْنٌ واسم التفضيل أهْوَنٌ ويقال: هَانَ هُوْنَا - بضم الهاء - وهَوَانًا: ذلٌّ وحقرٌ. والوصف هَيْنٌ أيضا.

هَوْنَا: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ (٦٣ / الفرقان) - أى فى سهولة وتواضع ولين.

الهون: ﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ (٩٣ / الانعام).

﴿أَيْمَسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾ (٥٩ / النحل) - الهون الذلّة

والهوان.

هَيْنٌ: ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾

(٩ / مريم) - هين: سهل لا عناء فيه، واللفظ فى (٢١ / مريم) أيضا.

هَيْنًا: ﴿وَتَحْسِبُونَهُ هَيْنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ (١٥ / النور) - هَيْنًا: سهلاً

لا عناء فيه .

أَهْوَنَ: ﴿هُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ (٢٧ / الروم) -

أهون: أسهل وأيسر .

٢ - أهانه إهانة: ألحق به الذلّ والهوان . ووصف الفاعل مُهين .

ووصف المفعول مهان .

يُهِنُ: ﴿وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ (١٨ / الحج)

- انظر مادة: م ه ن .

هـ وى (٣٨)

١ - هَوَى يَهْوِي هُويًا فهو هاوٍ، وهي هاوية يأتي لما يجيء:

أ - فيقال: هَوَى: سقط من علو إلى سفلى .

ب - ويقال: هَوَى: تردى وهلك، كأنما سقط من عالٍ .

ج - ويقال: هوت الدابة والماشى: أسرع . وهو مجاز عن

المعنى الأول .

ويقال من هذا هَوَى إلى وطنه: نزع إليه وحنّ .

د - ويقال: هَوَى النجم: غاب وغرب أو أسرع في انكداره. وهو في مرأى العين يسقط من علو إلى سُفْل.

هَوَى: ﴿وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ (٨١ / طه) - هَوَى: غرب وغاب، واللفظ في (١ / النجم).

تهوى: ﴿فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ (٣٧ / إبراهيم) - تهوى: تسرع في ميل وحنين.

﴿فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (٣١ / الحج) - تهوى: تسقط وتسفل.

٢ - الهاوية: الوهدة الغامضة من الأرض لا يدرك قعرها.

هاوية: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ (٨) فَأَمَّهُ هَاوِيَةً ﴿ (٩ / القارعة) - أى نار سافلة لا يدرك قعرها.

٣ - هويته يهواه هوى: أحبه ومال إليه.

يقال: هَوَيْتَ الشيء وهَوَيْتَهُ نفسى. وأكثر ما يستعمل الهوى فى الميل إلى الباطل وما ليس بحق.

ويأتى الهوى فى معنى الشهوات، وما تميل إليه النفس فى المذهب والاعتقاد ونحو ذلك مما يجانب الحق ويجافى الصواب ويستعبد النفوس. ويجمع الهوى على الأهواء.

بأهوائهم: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (١١٩ / الأنعام).

٤ - الهواء: الخلاء بين السماء والأرض. ويقال: قلب هواء وقلوب هواء. على التشبيه أى كالهواء فى الخلو، ويراد أنها صِفْر من العقل أو الشجاعة وما جرى هذا المجرى من خصال الخير.

هَوَاءٌ: ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ﴾ (٤٣ / إبراهيم).

٥ - أهواه: جعله يَهْوَى أى يسقط من علو إلى سُفْل.

أَهْوَى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ (٥٣) فَعَشَّاهَا مَا غَشَّى ﴿ (٥٣ / النجم). أى

أسقطها إلى الأرض بعد رفعها.

٦ - استهواه الشيطان: حمله على أن يهوى أى يذهب ويسرع،

أو حمله على أن يَهْوَى ويميل إلى الضلال.

استهَوَتْهُ: ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾ (٧١ / الأنعام).

هـ

٤ كَلِمَات

١ - هيئة الشيء: شكله وصورته. وقد تفسر الهيئة بأنها حالة

الشيء التى يكون عليها محسوسة كانت أو معقولة.

كَهَيْتَ: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْتَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ﴾

(٤٩ / آل عمران).

٢ - هَيَّا الشئ: أحدث هيئته، ويكنى بذلك عن إحداثه، وعن

إعداده وإصلاحه.

ويقال: هيا الله لفلان سبيل النجاح: يسره له.

هَيَّءْ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾

(١٠ / الكهف).

ه ي ت

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(هَيْت)

هَيْت: اسم فعل أمر بمعنى أقبل وتعال، لا يتصرف ولا يفارق

هذه الصيغة. يقال: هَيْت يا هذا وهَيْت يا هؤلاء. ويقال: هَيْت لك،

فهَيْت: دعاء له أن يقبل لما يريده منه، وقوله (لك) لتبيين المدعو،

أي هذا الدعاء لك، كما تقول: سقيا لك.

تقول لمن تدعوه إلى الطعام مثلاً: هَيْتَ لَكَ .

هَيْتَ: ﴿وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ (٢٣ / يوسف).

هـ ي ج

كَلِمَاتَانِ

هاج النبات يَهِيحُ هَيْجًا وَهِيَا جَا: جف بعد خضرته ونضارته وبيس . وأصل الهيج أن يثور ويتقل، والنبات إذا تم جفافه كأنما يحاول أن يثور من مكانه وينقلع من مقره ومنبته، إذ لا حاجة إليه في غذائه .

يهيجُ: ﴿ثُمَّ يَهِيحُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾ (٢١ / الزمر) - واللفظ

في (٢٠ / الحديد).

هـ ي ل

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هال التراب والرمل يَهِيلُه هَيْلًا: نثره وَصَبَّهُ فانتثر وسال وتفرق.
ووصف المفعول مَهِيل، يقال: رمل مهيل.

مهيلًا: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا﴾ (١٤ / المزمل).

هـ ي م

كَلِمَتَانِ

١ - هام يهيم هُيَامًا: ذهب على وجهه يخبط في طريقه لا يقصد موضعًا معينًا. وقد يكون ذلك من عشق أو غيره، مما يملك القلب.
ويقال من هذا: هام الرجل في هذا الأمر: ضلَّ فيه ولم يهتد إلى سبيل القصد ولم يتحرَّ وجه الحقِّ، فهو كالهائم في سيره الذاهب على وجهه. وجاء وصف الشعراء بأنهم يهيمون في كل ضرب من

ضروب القول أى أنهم لا يتحرون الحقائق فيما يقولون ويسيرون وراء الأهواء والخيال.

يهيمون: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ (الشعراء / ٢٢٥).

١ - هَامُ البعير يهيم هيمًا: أصابه الهيام.

وهو داء يكسبه العطش: يشرب الماء إلى أن يموت أو يسقم سقمًا شديدًا ويقال فى الوصف: أهيم وهيماء: جمل أهيم، وناقاة هيماء، وجمعهما هيم وأصله: هيم على زنة حُر.

الهيم: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ﴾ (٥٥ / الواقعة).

٢ - الهيام: الرمل الذى لا يماسك. والرمل يضرب به المثل فى عدم الرى مع كثرة تناوله للماء، فإنه لتخلخله لا يستنقع فيه الماء ولا يظهر هو أو أثره عليه كغيره. ويجمع الهيام على هيم وأصله هيم كسحاب وسحب وقذال وقذل وقد حمل عليه الهيم فى الآية السابقة.

هـ ي هـ

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

هذه اللفظة مؤلفة من كلمتين: هـ، وهاء ساكنة. فالكلمة (هـ)

[١٨٠] معجم وتفسير لغوي _____ حرف الهاء

ضمير الغائبة المؤنثة والهاء هاء السكت تزداد في الوقف على الكلمة
محافظة على حركة آخرها .

هَيْهَ: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ (٨) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هَيْهَ ﴿

(١٠ / القارعة).

ه ي ه ا ت

كَلِمَاتَانِ

هيهات: كلمة تستعمل للإنباء ببعده الشيء وهي اسم فعل .

تقول: هيهات ما تريد، أو هيهات لما تريد .

هَيْهَاتَ: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (٣٦ مكرر) / المؤمنون .

وهكذا شاهدتم معنا ٤٨ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله

وواسع رحمته ٥٨٩ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الهاء .





الحرف السابع والعشرون
من حروف الهجاء

حرف الواو

(٢٦٥٦٥)

وَأَد كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(الموءودة)

وَأَدَ الْبِنْتُ يَثِدُهَا وَأَدَا: دَفَنَهَا حَيَّةً وَوَصَفَ الْمَفْعُولَ مَوْءُودَةً. وَقَدْ كَانَ يَفْعَلُ هَذَا بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْمَدُ الرَّجُلُ إِلَى ابْنَتِهِ فَيَثِدُهَا فِي صِغَرِهَا خَشِيَّةً أَنْ تَلْحَقَ بِهِ عَارًا بَزْنَاهَا أَوْ سَبِيهَا إِذَا كَبُرَتْ، أَوْ خَشِيَّةَ الْإِمْلَاقِ وَالْفَقْرِ.

الموءودة: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (٨) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ (٨/ التكوبر).

وَأَل كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

وَأَلَّ إِلَيْهِ يَثُلُ وَأَلَا: لَجَأَ إِلَيْهِ فَرَارًا مِنْ ضُرٍّ يَلْحَقُهُ. وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: وَأَلَّ الرَّجُلُ: نَجَا. وَالْمَوْتَلُ اسْمُ مَكَانٍ مِنْهُ، فَهُوَ الْمَلْجَأُ وَالْمَنْجَى.

مَوْتَلًا: ﴿بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْتَلًا﴾ (٥٨ / الكهف).

و ب ر

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الوَبْرُ لِلإِبِلِ: ما يعلو أجسادها، كالصوف للغنم والشعر للمعز
ويجمع الوبر على الأوبار.

ويقال لأهل البادية أهل الوبر. وذلك أنهم يتخذون بيوتهم من
نسج الوبر.

وأوبارها: ﴿وَمِنْ أَسْوَافِهَا وَأُوبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا﴾ (٨٠ / النحل).

و ب ق

كَلِمَتَانِ

١ - وَبِقِ يَبِقُ وَبَقَا وَوَبُوقًا: هَلَكَ.. والموبق يأتي من هذا مصدرًا

بمعنى الهلاك، واسم مكان بمعنى مكان الهلاك.

مَوْبِقًا: ﴿فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ (٥٢ / الكهف) -

أى مكان هلاك وهو النار وإن كان البين بمعنى الوصل فالموبق مصدر بمعنى الهلاك أى جعلنا توصلهم فى الدنيا سبب هلاكهم. انظر مادة: ب ي ن وكذلك المقدمة.

٢ - أوبقه إيباقا: أهلكه.

يُوبِقُهُنَّ: ﴿أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٣٤ / الشورى).

و ب ل (٨)

١ - وَبَلَّ الْمَطْرَ يَبِلُ وَبَلًا وَوَبُولًا: غَزُرَ وَعَظُمَ قَطْرُهُ. وَمِنْ هَذَا

قِيلَ لِلْمَطْرِ الْغَزِيرِ: وَابِلٌ، وَقَدْ تَحَقَّقَ الْوَابِلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى بِالْأَسْمَاءِ.

وَابِلٌ: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾

(٢٦٤ / البقرة).

٢ - وَبَلَّ الْمَرْتِعَ وَالطَّعَامَ يَوْبِلُ وَبَالَةً وَوَبَالًا: وَخُمٌ وَثَقُلَ وَلَمْ

يُسْتَمْرَأَ. وَيُقَالُ مِنْ هَذَا: وَبُلُّ الشَّيْءِ: اشْتَدَّ وَغَلِظَ، يُقَالُ: وَبَلَّ عِقَابُ فُلَانٍ. وَالْوَصْفُ وَبِيلٌ.

ويقال: أخذ الله الكافر بكفره أخذًا وبيلا.

[١٨٨] معجم وتفسير لغوي ————— حرف الواو

وَبَيْلًا: ﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبَيْلًا﴾ (١٦ / المزمّل).

٣ - الوَيْال: الضرر والمكروه يلحق المرء. وأصله وبال الطعام
أى وخامته وثقله.

ويقال: ذاق فلان وبال عمله أى عاقبته السيئة وجزاءه الوخيم،
ويقال: العمل السيء وبال على صاحبه أى سبب الضرر والمكروه.

وَبَالَ: ﴿أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾ (٩٥ / المائدة) - أى:
سوء عاقبة قتله الصيد.

و ت د

٣ كَلِمَات

الْوَتْد: قطعة من خشب أو حديد تثبت فى الأرض أو الجدار
يشدّ بها حبل هو زمام لدابة، والجمع أوتاد.

ويقال: الجبال أوتاد الأرض على التشبيه أى تثبت بها الأرض
وتحفظ من الميّدان والاضطراب. وجاء فى وصف فرعون أنه ذو
الأوتاد، ففسّرت الأوتاد بالجنود التى بها يثبت ملكه كما تثبت الخيمة

و ت ر

٣ كَلِمَات

١ - يَتْرِكُمْ: ﴿وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرِكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ (٣٥/ محمد).

٢ - الوتر بفتح الواو وكسرهما: الفرد ضد الشفع.

والوتر: ﴿وَالْفَجْرِ ١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣﴾ (٣/ الفجر) -

المراد بالشفع والوتر الأشياء شفعتها ووترها، أو شفع الليالي العشر ووترها.

٣ - تترى أصلها وترى، أبدلت الواو تاء كما فى التقوى من الوقاية والتيقور من الوقار. يقال جاء القوم تترى أى واحداً بعد واحد، وفريقاً بعد فريق، وبين الجائى وسابقه فترة ومهلة، وكذلك يقال: جاءت كتبك تترى.

تَتْرَى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾

وتن

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الوتين: عرق في القلب إذا قُطِعَ مات صاحبه. وهو الشريان الرئيسي الذي يغذى جسم الإنسان بالدم النقي الخارج من القلب.
الوتين: ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (٤٥) ثُمَّ لَقَطْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾ (٤٦/ الحاقة) - شريان القلب الأكبر الأورطى أو الأبهر.

وثق (٣٤)

١ - وثق به يثق ثقه وموثقا: ائتمنه وسكن إليه. فالموثق الائتمان. ويطلق على العهد المؤكد لأنه يقع به الائتمان، وهو الوارد في القرآن.

موثقا: ﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ (٦٦/ يوسف).

٢ - وثق يوثق وثاقه: صلب واشتد. والوصف وثيق ووثيقة. يقال: دابة وثيقة الخلق. ويقال: عقد وثيق مُحكم، وعروة وثيقة:

محكمة لا تنقطع ولا تنفصم. ويقال في التفضيل: العقد الأوثق والعروة الوثقى، ويقال: المتمسك بالدين متمسك بالعروة الوثقى أى متمسك بحبل متين يعصمه من الزلل. وهو من تشبيه المعقول بالمحسوس.

الوثقى: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ (٢٥٦ / البقرة).

أ- فالميثاق: العهد. وكأنه فى الأصل اسم آلة من الوثوق، إذ به يكون الوثوق، والطمأنينة أو هو من الوثاق، كان الذى يعطى العهد بشيء يوثق نفسه ويلزمها ما فى العهد.

ب- والميثاق: ما يشد به العهد ويؤكد، كأنه عهد على التزام العهد.

مِيثَاقٌ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ (٨٣ / البقرة).

مِيثَاقًا: ﴿وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (٢١ / النساء) - الميثاق: العهد.

٣- واثقه على كذا وبكذا: عاهده عليه.

وَإِثْقَامٌ: ﴿وَإِذْ كَرَّمْنَا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقْنَاكُمْ بِهِ﴾

و ث ن

٣ كَلِمَات

الوثن: التمثال يُعبد، مما يتَّخذ من الخشب أو الحجارة أو الذهب أو الفضة أو نحو ذلك وقد يقال لما يُعبد من غير التماثيل. وأصل ذلك أن يقال: وَثَنَ الشيء: أقام وثبت. ولما كان الوثن من شأنه أن يكون ثابتاً في مكانه الذي ينصب فيه سمي وثناً. ويجمع الوثن على الأوثان.

الأوثان: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (٣٠/ الحج).

أوثاناً: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ (١٧/ العنكبوت)

- واللفظ في (٢٥/ العنكبوت) أيضاً.

و ج ب

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(وَجَبَتْ)

وَجَبَ يَجِبُ وَجِبًا وَوَجِبَةٌ: سقط ووقع. ويقال: نحرت البعير فوجب:

سقط إلى الأرض. ويقال: وجبت جنوب الإبل في هذا المعنى.

وَجَبَتْ: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُّوا مِنْهَا﴾ (الحج/ ٣٦).

وجد (١٠٦)

أ - فيقال: وَجَدَ الشَّيْءُ يَجِدُهُ وَجْدَانًا وَوَجُودًا: أصابه وأدركه وصادفه.

﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ﴾ (الكهف/ ٧٧) - وجدا: صادقا وأدركا.

ب - وتقول: وجدت الصدق منجياً: علمته. وهو يتعدى إلى مفعولين كما ترى.

ج - وتقول: وَجَدَ جِدَّةً وَوَجَدَا - بتثليث الواو - استغنى وكان ذا يسار. وأصله، وجد المال، فاستغنى عن المفعول. ويطلق الوجد على القدرة والسعة والجهد والطاقة. تقول: هذا من وجدى أى فى قدرتى.

وَجَدَ: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ (آل عمران/ ٣٧) - وجد: أدرك وصادف.

وَجَدِكُمْ: ﴿أَسْكِنُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِّنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُمْ﴾ (٦/ الطلاق) - من وجدكم: من وسعكم وجهدكم وما تطيقونه.

وجس

٣ كلمات

أوجس الشيء إيجاساً: أحسّه وشعر به، أو أضمره. يقال: أوجس فزعا أو خوفاً. وهو من الوجس للصوت الخفى وكثر استعماله في شعور الخوف. يطلق الوجس على الفزع يقع في القلب.

أَوْجَسَ: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾

(٧٠ / مود) - واللفظ في (٦٧ / طه) و (٢٨ / الذاريات).

وجف

كلمتان

(وَأَجِفُّ - أَوْجَفْتُمْ)

١ - وجف يجف وجيفا: اضطرب. يقال لسرعة ضربات القلب:

وجف القلب: خفق واضطرب من الفزع.

والوصف واجف . يقال : قلب واجف وقلوب واجفة .

واجفةٌ: ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ﴾ (٨ - النازعات) .

٢ - أوجف دابته من بعير أو فرس ونحوهما إيجافا: حثها وحملها على الإسراع في السير . وأصل ذلك أن يحملها على الوجيف وهو الاضطراب ، وهو في الدابة من سرعة سيرها .

أَوْجَفْتُمْ: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ (٦ / الحشر) .

و ج ل ه كَلِمَات

وَجَلَّ يُوَجِّلُ وَجَلًّا: فزع وخاف . والوصف وجل ووجلته .
وَجَلَّتْ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾

(٢ / الأنفال) .

تَوَجَّلَ: ﴿قَالُوا لَا تَوَجَّلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ (٥٣ / الحجر) .

وَجَلُّونَ: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُّونٌ﴾ (٥٢ / الحجر) .

وَجَلَّةٌ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾

(٦٠ / المؤمنون).

وج هـ (٧٨)

١ - وَجَهُ يُوْجُهُ وَجَاهَةٌ: كان ذا شرف ومنزلة . والوصف وجيه .
ويجمع على وُجُهَاء .

وَجِيهًا: ﴿اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

(٤٥ / آل عمران).

٢ - وَجَهَةٌ تُوْجِيهَهَا يَأْتِي لَمَّا يَجِيءُ:

أ - فيقال: وَجَهَةٌ لِكَذَا: جعله في ناحيته وصوبه: تقول: وجهت بيتي للشمال إذا جعلته يستقبل هذه الرياح .

ب - ويقال: وَجَهَةٌ: أرسله . تقول: وجهت غلامي لكي يقضى ما أطلب .

وَجَّهْتُ: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا﴾

(٧٩ / الأنعام) - أي جعلت وجهي مستقبلا الذي فطر السموات والأرض

خالصا له .

يُوجِّهُهُ: ﴿وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيَّنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ (٧٦/ النحل) -
يُوجِّهُهُ: يرسله.

٣ - توجه نحو الشيء: قصده.

تَوَجَّهَ: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينٍ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾
(٢٢/ القصص) .

٤ - الوجه يجمع على وجوه وأوجه.

ويجىء لما يأتى:

أ - فالوجه هو الجارحة المعروفة. وهو الجزء من الحيوان الذى
فيه الفم والأنف والعينان.

ب - والوجه: الذات.

ج - والوجه: صدر الشيء وأوله. تقول: أدرك وجه الدهر،
وأتانى وجه النهار.

د - والوجه: الشيء يتوجه إليه كالقبلة.

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ (١٢٥/ النساء) -

الوجه الذات.

وَجْهَهَا: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَهَا﴾ (١٠٨ / المائدة) -

على وجهها: على حقيقتها وكنهها وذاتها، دون زيادة أو خيانة.

وَجْهِي: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ (٢٠ / آل عمران).

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا﴾ (٧٩ / الأنعام) -

الوجه: الذات.

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ﴾

(٧ / الإسراء) - الوجوه: الذوات.

٥ - الوجهة: المكان المتوجه إليه، والناحية.

وَجْهَةً: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ﴾ (١٤٨ / البقرة) -

أى: لكل أهل دين وجهة، والمراد القبلة، إما بحق، وإما بباطل أو

المراد: لكل منكم يا أمة محمد قبلة يصلى إليها من شرق أو غرب أو

جنوب أو شمال.

وح د (٦٨)

١ - وَحَدٌ يَحِدُ وَحَدًا وَحِدَةً: تفرّد ولم يشاركه غيره.

وتقول من هذا: جاء وَحْدَهُ: انفراد بالمجيء. وتقول خذ هذا

الكتاب وحده: لا تأخذ غيره. وخذ هذه الكتب وحدك أى انفراد بها.

وهو من وضع المصدر موضع اسم الفاعل . وهو - كما تراه - منصوب أبدا . ويضاف إلى الضمير كما ترى .

وَحَدَّه: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾

(٧٠ / الاعراف) .

٢ - الواحد وصف من (وَحَدَّ) وأثناء الواحدة . ويجيء لما يأتي :

أ - فالواحد يأتي وصفا لله سبحانه . ويعنى به أنه لا ثانى له في ذاته ولا صفاته ولا أفعاله .

ب - والواحد الذى لم ينضم إليه ثان من نوعه فى العدد .
تقول: عندى كتاب واحد .

ج - والواحد: الجزء من الجملة أو الفرد من الجنس . تقول:
هذا واحد من الناس ، وأعط كل واحد من الطلاب كتابا .

د - والواحد: الذى لا يتبدل وإن تكرر وتعددت أفراده ، أو هو الواحد بوحدة نوعه .

وَأَحَدٍ: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامِ وَاحِدٍ﴾ (٦١ / البقرة) -
واحد: لا يتبدل أو هو من نوع واحد ، واللفظ فى (٤ / الرعد) .

﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (١٦٣ / البقرة) -
واحد: لا ثانى له فى ذاته ولا صفاته ولا أفعاله .

٢٠٠ معجم وتفسير لغوي ————— حرف الواو

﴿وَأَبْوَيْهِ لِكُلِّ وَّاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾ (١١ / النساء)

- الواحد: الفرد من الجملة.

وَاحِدًا: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا

وَاحِدًا﴾ (١٣٣ / البقرة) - هذا من وصف الله سبحانه.

٣- وَحْدٌ يُّوْحَدُ وَحَادَةً تَفْرُدُ وَلَمْ يَشَارِكْ. والوصف وحيد.

وَاحِدًا: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ (١١ / المدثر) - (وحيدا) حال من

الياء في (ذرنى) أى ذرنى وحدى مع من خلقت، أو حال من (من خلقت).

وحش

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الوحوش جمع الوحش، وهو حيوان البر الذى ليس فى طبعه

الاستثناس ببني آدم.

الوَحُوشُ: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ (٥ / التكوين) - قيل: حشرها

موتها.

وَحَى (٧٨)

١ - وَحَى يَحَى وَحْيًا: يجيء لما يأتي:

أ - فيقال: وَحَى اللهُ كذا إلى أحد عباده: قذفه في قلبه وألهمه إياه. ويكون ذلك في اليقظة أو في المنام في الرؤيا.

وأصل الوحي: الإعلام الخفي.

ب - ويقال: وَحَى اللهُ كذا إلى من يصطفيه من عباده: ألقاه إليه وبلغه إياه على لسان بعض ملائكته.

وَحْيًا: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ (٥١/

الشورى) - الوحي: الإلهام والقذف في القلب.

وَحِينًا: ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

(٣٧/ هود).

وَحِيَهُ: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (١١٤/ طه) -

وحيه: إلقاؤه إليه بوساطة الملك.

٢ - الْوَحْيُ يطلق على الموحى. وهو من إطلاق المصدر على

المفعول.

وَحَى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾

(٤٥/ الانبياء).

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ (٤/النجم).

٣ - أوحى إichاء يجيء لما يأتي:

أ - فيقال: أوحى: أشار وأوماً. تقول: أوحيت إليه أن ائتنى.

ب - ويقال: أوحى إليه كذا: أسره إليه وأخفاه عن غيره. ويجرى هذا في الوسوسة بالشر تكون من الشيطان ومن يجرى مجراه، لأنها تكون في خفاء.

ج - ويقال: أوحى الله إلى بعض خلقه شيئاً: ألهمه إياه. ويكون هذا لغير العاقل من الحيوان: أن يهديه الله لما يصدر عنه من فعل فيه حياته وصلاحه، وقد يكون فيه دقة وحذق. وقد يعبر عن هذا بالتسخير.

د - ويقال: أوحى الله إلى الجماد كذا: سخره له وأجره عليه كأنما ألقى إليه أمر فامتثله.

هـ - ويقال: أوحى الله إلى من يصطفيه من عباده أمراً: ألقاه إليه وبلغه إياه. وهذا الوحي يكون للملائكة، وللرسل من البر يكون بوساطة الملك، وقد يكون بغير وسيط كان يقع بالإلهام أو بالرؤيا أو أن يسمع كلاماً من غير حرف ولا صوت، وقد يكون لغير الرسل من البشر بوساطة رسول منهم.

أوحى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ﴾ (١٣/ إبراهيم) - هذا من

الإichاء إلى الرسل.

﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾ (٦٨ / النحل) -
هذا من إلهام الحيوان غير العاقل.

﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ (١١ / مريم) - أى أشار وأوما.

﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾

(١٢ / فصلت) - الوحي هنا للتسخير؛ أى سخر كل سماء لما يراد منها.

أَوْحَيْتُ: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي﴾

(١١١ / المائدة) - الوحي هنا الإعلام بوساطة الرُّسُل.

أوحينا: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾

(١٦٣ / مكرر) / النساء) - هذا من الإيحاء إلى الرسل.

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ (٧ / القصص) - الإيحاء هنا

الإلهام.

نُوحِي: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ﴾

(١٠٩ / يوسف) - هذا من الإيحاء إلى الرسل.

نوحيه: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ (٤٤ / آل عمران) - هذا من

الإيحاء إلى الرسل.

نوحيتها: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾ (٤٩ / هود) - هذا من

الإيحاء إلى الرسل.

﴿لِيُوحُونَ: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾

(١٢١/ الأنعام) - الإيحاء هنا الوسوسة بالشر.

﴿يُوحِي: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ (١١٢/ الأنعام)

- هذا من الإيحاء فى معنى الوسوسة.

﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ﴾ (١٢/ الأنفال) - هذا من

الإيحاء إلى الملائكة.

﴿وَإِنْ اهْتَدَيْتُمْ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي﴾ (٥٠/ سبأ) - هذا من الإيحاء إلى الرسل.

﴿فِيُوحِي: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ﴾

(٥١/ الشورى) - هذا من الإيحاء إلى الرسل.

﴿أُوحِي: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ (١٩/ الأنعام) -

هذا من الإيحاء إلى الرسل.

﴿يُوح: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ

إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ (٩٣/ الأنعام).

﴿يُوحَى: ﴿إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾

(٥٠/ الأنعام) - هذا من الإيحاء إلى الرسل.

و د د (٢٩)

١ - وَدَّهَ يَوُدُّهُ وَدًّا وَوَدًّا، وَمَوَدَّةٌ يَجِيءُ لَمَّا يَأْتِي:

أ - فيقال: وَدَّ فلانا أَحَبَّهُ وَهُوِيَهُ. ووصف الفاعل وادَّ، ووصف المبالغة منه وَدُّودًا، والودود من أسمائه تعالى الحسنَى. ويراد به أنه يضاعف الإحسان والإنعام لأوليائه، ويغمرهم برضائه.

ب - ويقال: وَدَّ الشَّيْءَ: تَمَنَّى كَوْنَهُ وَأَحَبَّ وَقَوَعَهُ. يقال: وَدَدْتُ لَوْ قَدِمَ صَدِيقِي، وَوَدَدْتُ أَنْ يَقْدِمَ صَدِيقِي، وَوَدَدْتُ أَنْ صَدِيقِي يَنْجِحَ فِي مَسْعَاهُ.

وَدَّ: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾ (١٠٩ / البقرة) - أي تمنى.

وَدَّتْ: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ﴾ (٦٩ / آل عمران) - أي تمنى.

وَدَّوْا: ﴿لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ (١١٨ / آل عمران) - الودَّ التمني.

تَوَدُّ: ﴿وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾ (٣٠ / آل عمران) -

تود: تمنى .

تَوَدُّونَ: ﴿لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ﴾ (٧/ الانفال) -

تودون: تتمنون .

يَوَدُّ: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٩٦/ البقرة) - يود: يتمنى .

يَوَدُّوْا: ﴿وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوْا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ (٢٠/

الاحزاب) - يودّوا: يتمنّوا .

وَدَّأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (٩٦/

مريم) - ودا: محبة في القلوب . وذلك بشارة بسعة الإسلام وبسط سلطانه ،

ومحق المنافقين الذين يضمرون البغض للمؤمنين ، أو أن ذلك يكون يوم

القيامة . إذ يتألف المؤمنون منزوعا ما في صدورهم من غلّ .

وَدُّود: ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُّودٌ﴾ (٩٠/ هود) .

٢ - واده يواده، وداذا وموادة: أحبه ومال إليه وألفه .

يُودِئُونَ: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ﴾ (٢٢/ المجادلة) .

وَدَّأ: ﴿وَقَالُوا لَا تَدْرِنَ آلِهَتِكُمْ وَلَا تَدْرِنَ وُدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾ (٢٣/ نوح) -

اسم صنم .

و د ع

٤ كَلِمَات

١ - وَدَعَهُ يَدَعُهُ وَدَعَا: تركه. والأمر دَعُ. وَقَلَّمَا يَسْتَعْمَلُ مِنْ هَذَا صَيْغِ الْمَاضِي وَالْمَصْدَرِ وَالْوَصْفِ وَإِنَّمَا الشَّائِعُ صَيْغَتَا الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ. دَعُ: ﴿وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعُ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ (٤٨ / الأحزاب).

٢ - وَدَّعَ الْمَسَافِرَ تَوْدِيعًا: شَيَّعَهُ وَحْيَاهُ عِنْدَ سَفَرِهِ. وَكَذَلِكَ الْمَسَافِرُ يُوَدِّعُ أَهْلَهُ: يَحْيِيهِمْ. وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْكَ إِذَا وَدَّعْتَ صَاحِبَكَ عِنْدَ سَفَرِكَ فَهُوَ أَنْ تَتْرَكَهُ فِي دَعَا وَسُكُونٍ وَخَفْضٍ مِنَ الْعَيْشِ وَإِذَا وَدَّعْتَ الْمَسَافِرَ فَهُوَ أَنْ تَتَفَاءَلَ لَهُ أَنْ يَصِيرَ إِلَى الدَّعَا إِذَا قَفَلَ. وَيُقَالُ مِنَ التَّوْدِيعِ: وَدَّعَهُ إِذَا تَرَكَهُ وَهَجَرَهُ لِأَنَّ فِي التَّوْدِيعِ تَرَكَ وَهَجَرَ وَهَذَا عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ.

وَدَّعَكَ: ﴿وَالضُّحَىٰ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ (٣ / الضحى) - وَدَّعَكَ: تَرَكَ وَهَجَرَ.

٣ - اسْتَوْدَعَهُ شَيْئًا: جَعَلَهُ وَدِيعَةً عِنْدَهُ يَحْفَظُهُ عَلَى أَنْ يَسْتَرِدَّهُ. وَالشَّيْءُ مَسْتَوْدَعٌ. وَقَدْ يَكُونُ الْمَسْتَوْدَعُ مَصْدَرًا بِمَعْنَى الْإِسْتِيدَاعِ وَيَكُونُ اسْمَ مَكَانٍ لِلْإِسْتِيدَاعِ.

[٢٠٨] معجم وتفسير لغوي ————— حرف الواو

مُسْتَوْدَعٌ: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾

(٩٨ / الأنعام).

الاستقرار فى الأرحام ونحوها والمستودع فى الأصلاب

ونحوها. انظر مادة: ق ر ر.

مُسْتَوْدَعَهَا: ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ (٦ / هود) - المستقر

والمستودع بمعنى الاستقرار والاستيداع فالاستقرار فى الأرحام

والاستيداع فى أصلاب الآباء حيث يكون المنى، أو الاستقرار على

وجه الأرض من حال الحياة، والاستيداع فى بطنها بعد الموت.

ويجوز أن يراد بالمستقر والمستودع مكانا الاستقرار والاستيداع على ما

تقدم. انظر مادة: ق ر ر.

و د ق

كَلِمَتَانِ

الوَدَّقَ: المطر كله، شديده وهينه. ويقال منه: وَدَّقَ المَطْرُ يَدِقُّ:

قَطَرَ وودقت السحابة تدق ودقا: أمطرت.

الودق: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ (٤٣/ النور) -
واللفظ في (٤٨/ الروم) - الودق: أى المطر، من خلاله: أى من خلال
السحاب.

و دى (١٢)

١ - الدية: ما يعطاه أولياء القتيل من مال عوضاً من دمه. وهى
مقدرة فى الشرع. والجمع: ديات، والدية فى الأصل مصدر ودّى
القتيل يديه ودّيا ودية: غرم ما وجب عليه لقتله.

دية: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾
(٩٢/ مكرر/ النساء).

٢ - الوادى يجمع على الأودية. وهو المنفرج بين الجبال أو
التلال يكون مسلكا للسيل ومنفذاً.

وَادٍ: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ (٣٧/ إبراهيم) -
الوادى المنفرج بين الجبال.

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾
(١٨/ النمل) - قيل إنه واد معين بالشام.

﴿وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (٩/ الفجر) - المراد وادي

القرى. انظر مادة: ج و ب.

﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ (٢٢٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾

(٢٢٥/ الشعراء) - المراد: فنون القول وأصنافه.

و ذ ر (٤٥)

وَذَرَهُ يَذِرُهُ، وَذَرًا: تركه أو ألقاه لا يعتد به. والأمر: ذَرُّ. وإنما

يستعمل من هذه المادة المضارع والأمر. تقول: هو يذر قول السوء،

وذر ما لا يطمئن إليه قلبك. وقد يحذف المفعول للعلم به من

المقام ..

تَذَرُ: ﴿أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (١٢٧/ الاعراف).

تَذَرُنَّ: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتِكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وِدًّا وَلَا سُوعًا وَلَا يَغُوثَ

وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (٢٣/ مكرر) / نوح).

تَذَرْنِي: ﴿لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (٨٩/ الانبياء).

تَذَرُهُمْ: ﴿إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾

(٢٧/ نوح).

تَذْرُونَ: ﴿وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم﴾ (الشعراء / ١٦٦).

فتذروها: ﴿فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة﴾ (النساء / ١٢٩).

نذَرَ: ﴿قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذرا ما كان يعبد آباؤنا﴾ (الاعراف / ٧٠).

ويذرون: ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة

أشهرٍ وعشراً﴾ (البقرة / ٢٣٤) - انظر كتاب «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» للمؤلف.

ورث (٣٥)

١ - وَرِثَ يَرِثُ وَرِثًا وَوَرِثَةً وَرِثَهُ، فهو وارث وهم ورثة. يجيء

لما يأتي:

أ - فيقال: وَرِثَ المَيِّتَ: استحق مما خلفه الميت من مال

لقرابته له، أو علاقة توجب ذلك، على حسب ما يقضى به العرف أو الشريعة.

ب - ويقال: وَرِثَ المَالَ: استحقه بموت قريبه أو موت من له

به علاقة تسوغه ذلك.

ج - ويقال: وَرِثَ أباه أو غيره في العلم والصلاح أو ما جرى

هذا المجرى: كان له من ذلك ما لمن ورثه. وهذا على التشبيه بوراثه

المال.

د - ويقال: ورثه ماله: ملكه بعده. ويقال من هذا: ورث عدوه سلاحه وماله. سلبه إياه كأنه الوارث له.

هـ - ويقال: غلب عدوه وورث أرضه وماله: ملكه يتصرف فيه كما يشاء تصرف الوارث. والله الوارث للأرض ومن عليها: ملكه يتصرف فيه لا يعارضه أحد.

و - ويقال: ورث العلم والصلاح ونحوهما: أدركه وناله واستقر له ذلك كأنه ملك له في يده.

ورث: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مِنْتُمْ أَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ (النمل / ١٦)
- هي عند بعض المفسرين وراثه نبوة وملك لا مال، فإن الأنبياء لا يورثون في الأموال، فيما يقولون. ويرى غيرهم أنها وراثه مال.

ورثه: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ (النساء) - هذا في وراثه الميت.

ورثوا: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾ (الأعراف) - ورثوا الكتاب: نالوه وعلموه.

ترثوا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ (النساء / ١٩)
- كان النساء في الجاهلية وفي صدر الإسلام تورث كالرجال بعد موت أزواجهن. فكان الرجل من عصبته الميت إذا ألقى ثوبه على امرأة قريبة له دخلت في حوزته، فله أن يتزوجها من غير صداق، أو

يزوجها ويأخذ صداقها، أو يمنعها الزواج حتى تعطيه مالا ترضيه به، أو تموت فيريثها.

نَرَثُهُ: ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ (٨٠ / مريم) - نرثه ما يقول: نسلبه ما منى به.

الوَارِثُونَ: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ (٢٣ / الحجر) - هذا من وصف الله سبحانه: أنه مالك كل شيء.

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ (٩) أَوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿ (٨٠ / المؤمنون) - أي المالكون.

الوَارِثِينَ: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (٨٩ / الأنبياء).

انظر (الوارث) صفحة ٩٧ «كتاب الأسماء الحسنی» للمؤلف.

٢ - أورثه إیراثًا یجىء لما یأتى:

أ - فیقال: أورثه الشىء: ملكه إیاه بعد هلاك المالك.

ب - ویقال: أورثه الشىء ملكه إیاه وخولّه التصرف فيه كما یشاء كما یتصرف الوارث.

ج - ویقال: أورثه علمًا وصلاحًا ونحوهما: جعل ذلك له كأنه ملك له.

أورثکم: ﴿وَأورثکم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها﴾

(٢٧ / الأحزاب) - أورثکم: ملكکم.

[٢١٤] معجم وتفسير لغوي - حرف الواو

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (٣٢ / فاطر) - أورثناهم الكتاب: أتحنا لهم حفظه وعلمه، كأنما ملكوه.

٣ - التُّرَاث، أصله: وُرَاثٌ فأبدلت التاء من الواو، وهو ما يخلّفه الميت من مال فيورث عنه.

التُّرَاثُ: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ (١٩ / الفجر).

٤ - الميراث أصله موراث، فأبدلت من الواو ياء. وهو ما يخلّف من المال ويورث.

ميراث: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١٨٠ / آل عمران) - واللفظ في (١٠ / الحديد).

ميراث السموات والأرض: ما فيهما مما يورث بعد فناء أهلها، إذ يكون ذلك كله لله وحده، كقوله: ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (١٦ / غافر).

ورد (١١)

١ - وَرَدَ الموضع ونحوه، يَرِدُه: وُرودا بلغه ووصل إليه، دخله أو لم يدخله. والوصف للفاعل وارد، وللمفعول مورود. ويقال وارد القوم للذي يرسلونه يستقى لهم ويرد الماء.

ورد: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ (٢٣/)

القصص) - ورد الماء: بلغه ولم ينل منه شيئا.

ورَدُّوها: ﴿لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُّوَهَا وَكُلَّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٩٩/)

الانبياء) - وردوها: دخلوها.

وارِدُّها: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ (٧١/)

مریم).

قيل إن جميع الناس يدخلون النار يوم القيامة مؤمنهم وكافرهم غير أنها تكون على المؤمنين بردًا وسلامًا، وقيل: إن ذلك مرورهم على الصراط الممدود على متن جهنم.

٢ - الوِرْدُ: الماء يورد أو المنهل.

والوِرْدُ: الإبل ترد الماء. ويقال للقوم يردون الماء للارتواء منه:

وِرْدٌ أيضًا.

الوِرْدُ: ﴿وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ (٩٨/ مود) - الورد: المنهل.

وِرْدًا: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ (٨٦/ مریم) - وردًا:

قاصدين الارتواء، وإنما أمامهم النار يرتون منها.

٣ - وِرْدُ الفرس ونحوه يورْدُ وِرْدَةً: كان لونه كلون الوِرْد، وهو

حمره تضرب إلى صفرة. والوصف من ذلك وِرْدُ الأثني وِرْدَةً.

[٢١٦] معجم وتفسير لغوي _____ حرف الواو

وَرْدَةٌ: ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ (٣٧ / الرحمن) -

وردة: وصف كما سبق - انظر مادة: م ه ل - أو المراد تانت كوردة على التشبيه في لونها الأحمر.

٤ - أورده الماء، ونحو: جعله يرده.

فَأُورِدَهُمْ: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُورِدُهُمُ النَّارَ﴾ (٩٨ / هود).

٥ - الوريد: أحد الوريدين، وهما عرقان مكتنفان لصفحتي العنق

في مقدمها متصلان بالوتين، يردان من الرأس إليه. والوريد مثل في فَرْطُ القرب، يقال: هو أقرب من الوريد ومن حبل الوريد.

الْوَرِيدُ: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ (١٦ / ق).

ورق

٤ كَلِمَات

١ - الورقة للشجر: الجزء المنبسط منه يكون في وسطه نُتوء

تنتشر عنه حاشيته. وجمع الورقة الورق.

وَرَقٌ: ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾

(٢٢/ الاعراف).

٢ - السورق: الدراهم المضروبة من الفضة، ويفسرّها بعض

اللغويين بالفضة، مضروبة دراهم أو غير مضروبة.

بورقكم: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ﴾ (١٩/ الكهف).

ورى (٣٢)

١ - واره مواراة: ستره وأخفاه.

يوارى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ

أَخِيهِ﴾ (٣١/ المائدة).

٢ - تواری: استتر واختفى.

توارت: ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ

بِالْحِجَابِ﴾ (٣٢/ ص) - توارت: أى الشمس، وتوارىها غروبها.

٣ - أورى إبراء يجيء لما يأتى:

أ - فيقال: أورى النار: أوقدها واستخرجها بقَدْح الزنَاد. وكان ذلك يحدث عند العرب بأن يعمد المرء منهم إلى عودين يحكّ أحدهما بالآخر فتخرج النار، ويسمّون الأعلى الزنْد والأسفل الزنْدَة.

ب - ويقال: صكّت الخيل فى سيرها الحجارة فأورت النار: تطاير من الحجارة شرر كالنار. وهذا على سبيل التشبيه بما سبق. ويقال للخيل إذا فعلت ذلك مُوريات.

تورن: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا﴾ (٧١ / الواقعة) -
 أى: تقدحون الزناد لاستخراجها.

فالمُورِيَات: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ (٢ / العاديات) -
 أى: المُخْرِجَاتِ النَّارِ بِصَكِّ حَوَافِرِهَا الْأَحْجَارِ.

٤ - الوراء: الخلف، ويقع ظرفاً. تقول: جلس محمد ورائى، ويقال جئت من ورائه. ويذكر بعض اللغويين أن الوراء يأتى بمعنى قُدِّمَ أيضاً.

ورَاء: ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٠١ / البقرة) - وراء: خلف.

ورائه: ﴿مَنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ (١٦ / إبراهيم).
 ورَائِهِمْ: ﴿وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُعْثُونَ﴾ (١٠٠ / المؤمنون) -
 واللفظ فى (١٠ / الجاثية) و(٢٠ / البروج).

ورَائى: ﴿وَأِنِّى خِفْتُ الْمَوَالِىَ مِنْ وَرَائى وَكَانَتِ امْرَأَتى عَاقِراً﴾ (٥ / مريم).

وزر (٢٧)

١ - وزر الشيء يزره وزراً: حمّله ويأتى ذلك فى الأحمال الثقيلة، ويقال ذلك على سبيل المجاز فى ارتكاب الذنوب والآثام، إذ كانت أثقالاً على صاحبها. والوصف وازر ووازرة.

تَزِرُ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (١٦٤ / الانعام) - أى لا تؤاخذ نفس بذنب أخرى.

٢ - الوزر جمع أوزار. ويأتى لما يجىء.

أ - فالوزر: الحمل الثقيل. ويقال من هذا أوزار الحرب لآلاتها وأسلحتها إذ كانت أحمالاً ثقيلة.

ب - والوزر: الذنب والإثم يرتكبه المكلف. وهذا على التشبيه بالحمل يُعنت حامله.

ج - والوزر: جزاء الإثم، وهو من إطلاق الشيء على ما ينشأ عنه.

د - والوزر: الهمّ يغشى الإنسان ويكون ثقلاً عليه.

وزر: ﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (١٦٤ / الانعام) - الوزر: الذنب.

وزراً: ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾ (١٠٠ / طه) -

الوزر: الجزاء على الإثم.

وِزْرَكَ: ﴿وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ (٢ / الشرح) -

وزره: أعباء النبوة، وهم هداية الناس.

أَوْزَارًا: ﴿وَلَكِنَّا حُمِلْنَا أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا﴾ (٨٧ / طه) -

الأوزار: الأحمال وكانت من حلى القبط.

أَوْزَارَهَا: ﴿فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ (٤ /

محمد) - أى تنقطع الحرب.

٣ - وِزْرٌ لِلسُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ يِزْرٌ وَزَارَةٌ وَوِزَارَةٌ: أعانته فى أمره

وحمل عنه من أعباء عمله. والوصف من ذلك وزير.

وِزِيرًا: ﴿وَاجْعَلْ لِّي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ

أُزْرِي﴾ (٢٩ / طه).

٤ - الوِزْرُ: الملجأ يعتصم به من يخشى شيئاً. وأصل الوِزْرُ

الجبل المنيع يتحصن به.

وِزْرًا: ﴿كَلَّا لَا وِزْرَ (١١) إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾ (١١ / القيامة).

وزع ه كَلِمَات

١ - وَزَعَهُ يَزَعُهُ وَزَعًا: كَفَّهُ. تقول: وزعت الظالم عن ظلمه.
ومن هذا يقال: وَزَعَ النُّبَّاءُ الجيش ونحوه أوقفوا المتقدم منه حتى
يلحق به المتأخر، وكفوه عن المضى في السير. وذلك عند عظم
الجمع وكثرته. ويقال: الجيش يوزع.

يُوزَعُونَ: ﴿وَحَشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ﴾ (١٧ / النمل).

٢ - أَوْزَعَهُ الشَّيْءُ إِيزَاعًا: أَغْرَاهُ بِهِ وَأَوْلَعَهُ بِهِ، وَجَعَلَهُ شَدِيدَ
الِإِقْبَالِ عَلَيْهِ. ويقال من هذا: أَوْزَعَهُ اللَّهُ أَنْ يَطِيعَهُ: أَلْهَمَهُ ذَلِكَ وَوَفَّقَهُ
لَهُ، وَجَعَلَهُ مَقْبَلًا عَلَيْهِ رَاغِبًا فِيهِ.

أَوْزَعَنِي: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾ (١٩ / النمل).

وزن (٢٣)

١ - وَزَنَ يَزِنُ وَزَنًا يَجِيءُ لَمَّا يَأْتِي:

أ - فيقال: وزن الشيء: قدره بما يعادله في الثقل. ويقال: وزن لفلان الشيء ووزن فلان الشيء، كما يقال: شكرته وشكرت له.

ب - ويقال: هذا شيء يوزن أي نفيس يستحسن في حقه أن يوزن كالجواهر، ولا يكال كيلا أو يؤخذ جُزافاً. ومن هذا قيل الوزن للقدر والمكانة. تقول: فلان له وزن أي مكانة ومنزلة، ولا يقام لعمل فلان وزن أي هو حقير لا يُعبأ به.

وزنُوهم: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (٣ / المطففين) -

وزنوا لهم.

الوزنُ: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾ (٨ / الاعراف) - المراد وزن الأعمال

يوم القيامة، وعند الجمهور أنه وزن حقيقي، ويرى بعضهم أن المراد القضاء والجزاء في ذلك اليوم.

وزنًا: ﴿فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾ (١٠٥ / الكهف)

أي لا ينظر إلى أعمالهم ولا يعتد بها.

موزون: ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾ (١٩ /

الحجر) - موزون: يوزن كالجواهر، أو مستحسن له وزن وقيمة، أو مقدر بتقدير الله سبحانه.

٢ - الميزان يجمع على الموازين. ويجيء لَمَّا يَأْتِي:

أ - فالميزان الآلة التي تقدر بها الأشياء بوضعها في كفةٍ بإزاء

صَنَجَاتٍ مَقْدَرَةٌ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى . . . وَمِنَ الْمِيزَانِ الَّذِي تُوْزَنُ بِهِ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَيُرَى بَعْضُهُمْ أَنْ وَزَنَ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَمَثِيلًا لِتَقْدِيرِ الْأَعْمَالِ . وَإِظْهَارَهَا عَلَى رِءُوسِ الْأَشْهَادِ .

ب - والميزان: العدل والقسط في الأحكام والمعاملات .

ج - والميزان: الشريعة التي يتنافس بها الناس، وبها يقوم العدل بينهم . والميزان: يوزن به الصنجات .

الميزان: ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾ (١٥٢ / الانعام) .

و س ط ه كَلِمَات

١ - وَسَطَ الشَّيْءِ يَسِطُهُ وَسْطًا وَسِطَةً: كَانَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ . تَقُولُ: وَسَطْتُ الطَّرِيقَ، وَوَسَطْتُ الْقَوْمَ .

وَسَطَنَ: ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوَسَطَنَ بِهِ جَمْعًا﴾ (٥ / العاديات) - أَي فَتَوَسَطَنَ بِهِ جَمْعَ الْأَعْدَاءِ فَتَصَيَّبَهُمُ بِالرَّعْبِ وَالْفَزَعِ .

٢ - الْأَوْسَطُ اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنْ وَسَطٍ . وَأَنْثَاهُ الْوَسْطِيُّ . وَالْأَوْسَطُ يَأْتِي فِي مَعْنَى الْأَقْرَبِ إِلَى الْإِعْتِدَالِ وَالْقَصْدِ وَالْأَبْعَدِ عَنِ الْغُلُوِّ فِي

الجودة والرداءة ونحوهما. ويأتى فى معنى الأفضل إذا كان أوسط الشىء محميا من ألعوارض التى تلحق الأطراف.

والوسطى تأتى فى معنى الواقعة بين شيئين، وبمعنى الفضلى، كما قيل فى الأوسط.

أَوْسَطُ: ﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾

(٨٩/ المائدة).

المراد: أن يكون أقرب إلى الاعتدال بين الإسراف والتقتير.

أَوْسَطُهُمْ: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ (٢٨/ القلم) -

أوسطهم أفضلهم رأيا.

الْوَسْطَى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾ (٢٣٨/ البقرة) -

الوسطى المتوسطة فقيل هى صلاة العصر لتوسطها بين صلاتى النهار وصلاتى الليل، وقيل غيرها، أو الوسطى الفضلى، وقد اختلف فى تعيينها أيضا.

٣- الوسط للشىء: ما بين طرفيه. ويستعمل الوسط فى الفضائل

إذ كانت وسطا بين الرذائل. فالشجاعة وسط بين الجبن والتهور، وكذا سائر الفضائل. ثم جعل الوسط وصفا للمتصف بالفضائل فصار معناه الخير الفاضل. ومن شأن هذا أن يكون عدلا فى قضائه

وشهادته. وهذا الوصف نظراً إلى أصله يستوى فيه موصوفه فلا يتغير لتغير موصوفه. يقال: رجل وسط وأمة وسط.

وَسَطًا: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾

(١/١٤٣ البقرة) - وهي أيضاً في وسط سورة البقرة ومنتصفها.

وسع (٣٢)

١ - وسع الشيء يسعه سعة وسعة: استوعبه ولم يضق به. ويجرى هذا في الأمور الحسبية وفي المعاني. تقول: هذا الوعاء يسع هذا المتاع، وحلم فلان يسعني، واشتهرت السعة في يسار المال والغنى. تقول: فلان ذو سعة أى غير مضيق عليه فى الرزق. «والواسع» فى أسماء الله سبحانه. ومعناه أن إنعامه ورحمته لا يضيق بشيء.

ويقال: أرض واسعة: لا تضيق بمن يأوى إليها.

وَسِعَ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (٢٥٥ البقرة) - (كرسيه)

أى: علمه.

وَسِعَتْ: ﴿قَالَ عَدَابِي أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَشَاءِ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾

(١/١٥٦ الأعراف).

وَسِعَتْ: ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا﴾

(٧/ غافر).

٢ - أوسع الشيء: جعله واسعا غير ضيق ويقال: أوسع الرجل: كان

في سعة من المال غنيا، أو كان قادرا في وسعه ما يريد. والوصف موسع.

الموسع: ﴿وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ﴾

(٢٣٦/ البقرة) - الموسع: الموسر.

لموسعون: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمَوْسِعُونَ﴾ (٤٧/ الذاريات).

لموسعون: لجاعلون السموات واسعة غير ضيقة، أو موسعون

ما بين السموات والأرض، أو موسعون: قادرون على ما نريد.

٣ - الوسع والوسع: جهد المرء وطاقته وما يستطيعه في مال أو قدرة.

وسعها: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (٢٣٣/ البقرة).

و س ق

كَلِمَتَانِ

١ - وَسَقَهُ يَسْقُهُ وَسَقًا: جمعه. يقال: وَسَقَ الإِبِلَ. ووسقه

أيضا: طرده. تقول وَسَقْتُ الدَّوَابَّ.

وَسَقَ: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ (١٧ / الانشقاق) - وسق: ضمّ وجمع ما كان منتشرًا بالنهار من الخلق والدواب والهوام. وذلك أن الليل إذا أقبل يأوى كلُّ إلى مقرّه. أو جمعها تحت ظلامه أو وسق الليل: أن يطرد الخلق إلى مقارهم.

٢ - اتَّسَقَ: اجتمع. والقمر يتَّسَقُ: يجتمع نُورُهُ ويستوى أمره، وذلك حين يكون بدرًا.

اتَّسَقَ: ﴿وَالْقَمَرَ إِذَا اتَّسَقَ﴾ (١٨) لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿

(١٨ / الانشقاق).

و س ل

كَلِمَتَانِ

(الْوَسِيلَةَ)

الوسيلة: الوُصْلَةُ يتوصَّلُ بها إلى البغية. والوسيلة إلى الله سبحانه ما يوصل إلى ثوابه والزلفى لديه. وذلك بفعل الطاعات وترك المعاصي. والوسيلة من قولهم: وسَلَّ إلى كذا: تقرب إليه ورغب فيه.

الْوَسِيلَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ (٣٥ / المائدة)

- واللفظ في (٥٧ / الإسراء).

و س م كَلِمَتَانِ

١ - وَسَمَهُ يَسْمُهُ وَسَمًا وَسِمَةً: جعل له علامة يعرف بها. وكان

العرب يسمون مواشيهم بالكي أو قطع جزء من الجسم.

سَسِمَهُ: ﴿سَسِمَهُ عَلَى الْخُرطومِ﴾ (١٦ / القلم) - وسمه على

الخرطوم كناية عن الإذلال المتعالم المشهور. وقيل: هو أن يضرب

على أنفه يوم بدر. وقيل: ذلك وسمه بالنار يوم القيامة.

٢ - تَوَسَّمَهُ تَوْسَمًا: تعرّفه وتفرّس فيه وتطلّب سِمته وعلامته.

والمتوسّمون في الدين: المتعرفون حقائقه، المتبصرون الذين يتشبتون

في نظرهم حتى يصلوا إلى الحق.

لِلْمُتَوَسِّمِينَ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ (٧٥ / الحجر).

و س ن

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(سِنَّةٌ)

وَسِنٌ يَوْسَنٌ وَسَنًا وَسِنَّةٌ: نام نومة خفيفة، فالسِنَّةُ: النوم الخفيف. وقد تفسَّرَ بفتور يسبق النوم، أو بأول النوم أو النَّعاس. ويقول بعضهم: هي ثقله النوم.

سِنَّةٌ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾

(٢٥٥/ البقرة).

سِنَّةٌ

أى نعاس، والسِنَّةُ غفوة خفيفة تسبق النوم فسبحان من لا تأخذه سِنَّةٌ ولا نوم. وفي اللغة الوسن والسِنَّةُ: النعاس، وقد وَسِنَ الرجل (بالكسر) يوسن وسنا فهو وسنان يعنى نعسان. . استوسن يعنى نعس. الحديث النبوى الشريف: قرأت فى مسند الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه المجلد الرابع صفحة ٤٠٥ ما يلى:

حدثنا عبدالله بن عمر بن الخطاب حدثني أبي حدثنا أبو معاوية
حدثنا الأعمش عن عمر بن مرة عن عبيدة عن أبي موسى الأشعري
قال: قام فينا رسول الله ﷺ بخمس كلمات فقال «إن الله عز وجل
لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ولكنه يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه
عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور
لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه».

سُبُحَاتُ وَجْهِ اللَّهِ بضمّتين جلالته. نقلًا عن مختار الصحاح
وسُبُوحٌ عَلَى وَزْنِ قُدُوسٍ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. وَ:

سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥ / البقرة).

قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي

عَوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

إِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢)

نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣)

عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤)

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٥)

وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ

لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ

أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا

كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا

آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ

وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ

و س و س

ه كلمات

١ - وَسْوَوس وَسْوَوسَة وَسْوَوسَا: تكلّم بكلام خفى . ويقال من هذا الوسوسة لحديث النفس ، وهو ما يخطر بالبال وَيَهْجُسُ بالضمير ، ولإغراء الشيطان الإنسان بالشر وتزيينه له .

ويقال: وسوس الشيطان له، ووسوس إليه.

وَسَوَّسَ: ﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا﴾

(٢٠ / الاعراف).

يُوسَّوِسُ: ﴿الَّذِي يُوسَّوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

(٥ / الناس).

٢ - الوَسَّوَسَ: الشيطان الذي يوسوس لغيره. وهو في الأصل

اسم للوسوسة، وأطلق على الشيطان مبالغة.

الْوَسَّوَسَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾

مِن شَرِّ الْوَسَّوَسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ (الناس).

و ش ي

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(شِيَّة)

وَشَى الشَّيْءَ يَشِيهِ وَشِيًا وَشِيَّةً جَعَلَ فِيهِ لَوْنًا يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ .
وتقال الشِّيَّةُ لَوْنٌ فِي الْجَسَدِ يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ . تقول: هذه الدابة لاشيية
فيها: لونها واحد، هو سواد كله، أو بياض كله، وهكذا سائر الألوان .
شِيَّةٌ: ﴿تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةً لِأَشِيَّةٍ فِيهَا﴾ (البقرة: ٧١).

و ص ب

كَلِمَتَانِ

(واصب - واصبًا)

وَصَبَ الشَّيْءَ يَصِيبُ وَصُوبًا: دَامَ وَلَزِمَ . والوصف من ذلك

واصب .

وَأَصِْبُ: ﴿وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۖ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ﴾

(٩/ الصافات) - أى: دائم لا ينقطع.

وَأَصِيبًا: ﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَأَصِيبًا﴾ (٥٢/ النحل) -

أى: دائماً واجباً لازماً أو خالصاً.

و ص د

٣ كَلِمَات

الوصيد: فناء الدار والبيت والكهف.

ويفسره بعضهم بعتبة الباب.

بالوصيد: ﴿وَكَلْبُهُمْ بِأَسِطِّ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾ (١٨/ الكهف).

مُؤْصِدَةٌ: ﴿هُمُ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۖ (١٩) عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصِدَةٌ﴾ (٢٠/ البلد) -

و(٨/ الهمزة) - أى مغلقة. انظر مادة: أ ص د.

وصف (١٤)

وَصَفَّ يَصِفُ وَصَفًا يَجِيءُ لِمَا يَأْتِي:

أ - يقال: وصفه: ذكر من نعوته وخصائصه. تقول: وصفت فلانا بالعلم والفضل. وجاء هذا في الكتاب في وصف السوء.

ب - ويقال: وصف الشيء: حققه وحصله. تقول: فلانة تصف السحر أى أنها ساحرة، وقد يصف الرشاقة أى رشيق، وفلان يصف الكذب أى يقول الكذب ويحققه. وكان من يحقق الشيء يصفه لمن رآه أو سمعه. وقد يقال: وصف الشيء: ذكره وأخبر عنه إذ فى ذكره الإعلام به وتعريفه كما يعرف بالوصف.

تَصِفُ: ﴿وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى﴾ (٦٢ / النحل) - وصف الكذب ذكره وقوله وتحقيقه.

تَصِفُونَ: ﴿فَصَبِّرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ﴾ (١٨ / يوسف).

﴿قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ (٧٧ / يوسف) - تصفون:

تذكرون.

يَصِفُونَ: ﴿سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٠٠ / الانعام).

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (٢٢ / الانبياء).

عما يصفون أى عما يصفونه به أو عما يذكرون، واللفظ فى (٩١/ ٩٦ / المؤمنون).

وَصَفَّهُمْ: ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (١٣٩ / الانعام) - أى وصفهم الكذب وذكره.

و صل (١٢)

١ - وَصَلَهُ يَصِلُهُ وَصَلَهُ: بره وتودد إليه ولم يجفه . ويقال من هذا: وصل رحمه وقرابته والمؤمنين: قام بما ينبغى لهم من حسن المعاملة والبر وأصل ذلك أن يقال: وصل الشئ بالشئ إذا لأمه به وربطه وجمعه عليه، فكأنك إذا أحسنت إلى امرئ ربطته بنفسك وجمعته عليك ومن هذا يقال فى ضده . قطعه إذا جفاه وساءه .

ويقال: وصل إلى كذا وصولاً: بلغه وانتهى إليه .

ويقال: وصل إلى قوم: انتسب واعتزى إليهم . تقول: هو يصل إلى قريش .

تَصِلُ: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ (٧٠ / هود) . تصل إليه: تنتهى إليه .

يَصِلُ: ﴿فَمَا كَانَ لَشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ﴾ (١٣٦ مكرر) / الانعام) - يصل: ينتهى ويبلغ .

يَصِلُونَ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ (٩٠ / النساء)

- يصلون إلى قوم: ينتسبون إليهم بأن يكونوا منهم أو ينتهون إليهم بحلف أو غيره.

﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ (٢١ / الرعد) -

الوصل بمعنى البر والإحسان.

﴿وَنَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمْ﴾ (٣٥ / القصص) - يصلون:

ينتھون ويبلغون.

يُوصَلُ: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ

هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٢٧ / البقرة) - ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ (٢١ / الرعد).

٢- الوَصِيلَة: أنثى الشاة تولد في بطن مع ذكر. وكان أهل

الجاهلية يقولون وصلت أخاها، فلا يذبحون الذكر لأجلها. وقيل:

هي من الإبل: الناقة تبكر فتلد أنثى. ثم تثني بولادة أنثى أخرى ليس

بينهما ذكر، فيتركونها لآلهتهم، ويقولون: قد وصلت أنثى بأنثى ليس

بينهما ذكر. وهناك تفاسير أخرى.

وَصِيلَة: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾

٣- وصل الشيء توصيلاً: جعل أجزاءه متتابعة غير متقطعة.

وَصَّلْنَا: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٥١ / القصص) -

توصيل القول لهم إتباع بعضه بعضاً في التنزيل.

وصى (٣٢)

١- وصى توصية يجيء لما يأتي:

أ- فيقال: وصاه بكذا: رغب إليه في أن يفعله مما فيه خير
وصلاح عنده وإذا صدرت التوصية من الله سبحانه فهي أمر وإيجاب.

ب- ويقال: وصى في ماله أو ولده بشيء: عهد في ذلك بما
يرى على أن ينفذ بعد موته. كأن يعهد أن يعطى فلان كذا من ماله إذا
توفى، أو أن يقوم على ولده بعد وفاته فلان.

وَصَّيْنَا: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قِبَلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا

اللَّهِ﴾ (١٣١ / النساء).

تَوْصِيَةً: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ (٥٠ / يس).

التوصية هنا ذكر ما يراد فعله في المال والقرابة بعد الموت.

٢- أوصى إيصاء يجيء لما يأتي:

أ - فيقال أوصاه بكذا: عهد إليه أن يفعله مما فيه صلاح عنده.
وإذا صدر الإيصاء من الله سبحانه فهو قضاء وأمر وإيجاب.

ب - ويقال: أوصى بكذا في ماله: نزل عنه لمن يشاء يتولاه بعد وفاته، والوصف موصٍ.

وأوصاني: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ (٣١ / مريم).

يُوصِيكُمْ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾

(١١ / النساء) - الإيصاء الأمر والفرض.

٣ - توأصى القوم: أوصى بعضهم بعضاً بأمر يفعل.

تَوَأَصَوْا: ﴿أَتَوَأَصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ (٥٣ / الذاريات) - هذا للتعجب من حالهم: أى كأنما أوصى أولهم آخرهم بالتكذيب وتواطأوا عليه.

٤ - الوصية: العهد بأمر من الأمور أن يفعل. مما فيه صلاح

عند الموصى. والوصية من الله سبحانه أمر وإيجاب. والوصية: أن يعهد المرء فى تقسيم ماله بعد موته بما يراه.

وصية: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ

لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ (١٨٠ / البقرة) - هذا من الوصية فى المال.

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ (٢٤٠ / البقرة) -

الوصية هنا من الله أمر وإيجاب.

وَضَعَ (٢٦)

١ - وَضَعَ يَضَعُ وَضْعًا يَجِيءُ لَمَّا يَأْتِي:

أ - فيقال: وضعه: خفضه. وهو ضدّ رفعه.

ألقاه، ووضعت الحرب أوزارها: حطتها والمراد وضع أهلها أسلحتهم، وهذا كناية عن انتهائها.

ب - وضع الله عنك همك وكربك: نفاه عنك، ووضع عنك الذنب عفا عنك.

ج - ويقال: وضعت الحامل ولدها: ولدت. وقد يحذف المفعول.

د - ويقال: وضع الشيء في هذا المكان: جعله فيه وأثبته. ويقال من هذا: وضع الشيء أثبتته وقرره. تقول: وضع الله العدل بين الناس: أثبتته وأوجبه.

وَضَعَ: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ (٧/ الرحمن) - وضع الميزان: أثبتته وأوجبه.

وَضَعَتْ: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾

(٣٦/ آل عمران) - أي ولدت.

وَضَعَتْهُ: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ (١٥ / الاحقاف).

وَضَعْنَا: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿٦﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ (٢ / الشرح)

أى: حططنا عنك الذى سلف منك فى الجاهلية. ونرى الوزر: الحمل الثقيل، وهو لسيدنا النبى: أعباء النبوة، وهم هداية الناس. والله المستعان.

وَضَعَهَا: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ (١٠ / الرحمن) - وضعها:

خفضها مدحوة مبسوفة.

تَضَعُ: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا﴾ (٢ / الحج) - أى: المولود

ينزل بعد نفخ الروح فيه.

﴿فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ (٤ / محمد).

وضع الحرب أوزارها كناية عن انتهائها.

٢ - أوضع الراكب حمل مطيته على الإسراع فى السير. ويقال

من هذا: أوضع بين القوم بالفتنة: سعى بينهم بالنميمة وإفساد ذات بينهم.

لأَوْضَعُوا: ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلالَكُمْ يَغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ﴾ (٤٧ / التوبة) - أى:

لأسرعوا بينكم بالنمائم لإفساد ذات البين.

٣ - الموضع: المكان الذي يوضع فيه الشيء ويثبت. ويجمع

على المواضع.

مواضعه: ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾ (٤٦ / النساء).

و ض ن

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

وَضَنَ الدِّرْعَ وَغَيْرَهَا يَضْنُهَا وَضْنًا. نَسَجَهَا فَأَحْكَمَ نَسَجَهَا.
ويقال درع موضونة، ويقال: سرير موضون: محكم النسج، أو
منسوج بالذهب مشبك بالدر والياقوت. ويقال: أسرة موضونة.

مَوْضُونَةٌ: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (١٣) وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (١٤) عَلَى سُرُرٍ

مَوْضُونَةٍ﴾ (١٥ / الواقعة).

و ط أ (٦)

١ - وَطِيءَ يَطِئُ وَطْئًا يَجِيءُ لَمَّا يَأْتِي:

أ - فيقال وطئه الإنسان أو الحيوان: داسه بقدمه أو قدميه .

ب - ويقال: وطىء أرض العدو: دخلها .

ج - ووطىء العدو: أباده وأوقع به .

د - ويقال: هو شديد الوطء في أمره أى ثابت القدم فيه كمن

يشدّ وطأته في الأرض . ويلاحظ في هذا معنى الكلفة والمشقة ،

فيقال: هذا العمل أشدّ وطأ أى أكثر كلفة أو أدعى للثبات وزوال

الاضطراب والتردد .

تَطَّوْهَا: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوْهَا﴾ (٢٧)

الاحزاب) - تطئوها: تدوسوها .

تَطَّوْهُمْ: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنَّ

تَطَّوْهُمْ﴾ (٢٥/ الفتح) - تطئوهم: تبيدوهم وتهلكوهم .

يَطَّوْنُ: ﴿وَلَا يَطَّوْنُ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ

لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ﴾ (١٢٠/ التوبة) - يطئون: يدخلون أرض العدو .

وَطَّأ: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ (٦/ المزمل) - أى

أشدّ ثبات قدم وبعدا عن الاضطراب، أو أشدّ كلفة ومشقة .

٢ - الموطىء: يأتى مصدراً بمعنى الوطء، ويأتى اسم مكان

للوطاء .

مَوْطِنًا: ﴿وَلَا يَطْنُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ

لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ﴾ (١٢٠ / التوبة) - موطئا: وطأ أو مكان وطاء.

٣ - واطأه: وافقه وطابقه.

لِيُؤَاطِنُوا: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطِنُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا

مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ (٣٧ / التوبة).

و ط ر

كَلِمَتَانِ

الوَطْرُ: حاجة للمرء له بها همة وعناية. وإذا بلغ هذه الحاجة

ونالها قيل: قضى وطره.

وَطْرًا: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطْرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطْرًا﴾ (٣٧ / المکرر) / الاحزاب).

وطن

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الموطن: المكان يحلّ فيه الإنسان ويقيم. تقول: هذا البلد موطني. ويقال من هذا وَطَنَ بالمكان يطن وأوطن. ويقال الموطن للمكان يقع فيه بعض الأحداث، ومن هذا موطن الحرب لمكان الحرب، ويجمع الموطن على المواطنين، فمواطنن الحرب مقاماتها ومشاهدها.

مَوَاطِنَ: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ (٢٥/ التوبة).

وعد (١٥١)

١ - وَعَدَهُ شَيْئًا يَعِدُهُ وَعَدَا وَعِدَّةٌ: أخبره أنه سيحدث هذا الشيء

له.

وَعَدَ: ﴿وَكَلَّا وَعَدَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ (٩٥/ النساء).

المَوْعُودُ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ (٢/ البروج) -
اليوم الموعود: يوم القيامة.

٢ - أوعده بكذا من الشر: أخبره أنه سينزله به . ويقال: أوعدته
ما يسوءه .

تَوْعِدُونَ: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾ (٨٦/ الاعراف).

٣ - واعده الشيء: وعده إياه . وصيغة المواعدة تنبئ عن تراضى
الواعد والموعود وتوافقهما، فكأن الوعد من كليهما، ويقال: واعدته
غرة الشهر وواعدته ندى القوم إذا وعده شيئاً في هذا الظرف .

وَاعَدْنَا: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾
(٥١/ البقرة) - واعده الوحي والمناجاة في تمام أربعين ليلة .

﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ﴾ (١٤٢/ الاعراف).

٤ - تواعد الرجلان أو الفريقان: وَعَدَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ .

تَوَاعَدْتُمْ: ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ (٤٢/ الانفال).

٥ - الوَعِيدُ: الوعد بالشر والتهديد به . ويقال الوعيد لما يوعد به
من الشر .

الْوَعِيدُ: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ﴾ (١١٣/ طه)

- يأتي فيه الشيء الموعود، وكذا المكان الذي يأتي فيه ما وُعد .

مَوْعِدٌ: ﴿بَلْ لَّهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِقًا﴾ (٥٨ / الكهف) - هذا للزمان.

٦ - الموعدة: الوعد.

مَوْعِدَةٌ: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ﴾ (١١٤ / التوبة).

٧ - الميعاد: الزمن الذي يتحقق فيه الموعود أو مكانه. الميعاد: مفعال من الوعد.

المِيعَادُ: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (٩ / آل عمران).

وعظ (٢٥)

١ - وَعَظَهُ يَعِظُهُ وَعَظًا: نصحه بالطاعة ووصّاه بها وأرشده إليها، مع تذكيره بالله عز وجل وتخويفه عقابه، كي يسلس قياده للامتثال والعمل ويرق قلبه ويلين.

ويقال: وعظه بالزواجر ويقصص الهالكين: ذكره بها ورق قلبه للخير بقصصها.

ويقال: وعظه بالطاعة أرشده إليها ووصّاه بها.

أَعْظَمُكُمْ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفُرَادَى﴾

(٤٦ / سبا) - (أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ) أرشدكم إليها وأنصحكم بها.

٢ - الموعظة: ما يرقق القلب ويميله نحو الطاعة من قول أو

فعل.

مَوْعِظَةٌ: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾

(٦٦ / البقرة).

وعى (٧)

١ - وَعَى الحديث والخبر يعيه وعياً: حفظه وتدبره. والوصف

واع وواعية.

واعية: ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ (١٢ / الحاقة).

٢ - أوعى الشيء يوعيه: حفظه ووضع في صوان له. ويقال:

هو يوعى المال: يكنزه ولا ينفق منه في وجوه البر. ويقال: إن

المنافق يوعى في صدره الكفر والنفاق: يضمه ويكنه.

فَأَوْعَى: ﴿تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ۖ وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ (١٨ / المعارج).

[٢٥٠] معجم وتفسير لغوي _____ حرف الواو

يُوعُونَ: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكذِّبُونَ (٢٢) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾

(٢٣/ الانشقاق). أى: بما يضمرونه فى أنفسهم من التكذيب، ويجمعون

من الأعمال الصالحة والسيئة.

٣- الوعاء: الظرف يوعى فيه الشئ ويصان ويحفظ. والجمع

أوعية.

بأوعيتهم: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ (٧٦/ يوسف).

و ف د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

وَفَدَ عَلَى الْمَلِكِ وَنَحْوَهُ يَفِدُ وَفُودًا وَوَفَدًا: قدم عليه قاصداً رِفْدَهُ
وعطاءه، أو مستنجزا حاجة له، والوصف وافد ووافدة. والجمع وُفُودٌ

ووفد. كقاعد وقعود، وراكب وركب، وصاحب وصحب.

وفدا: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا﴾ (٨٥/ مريم).

و ف ر

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(مَوْفُورًا)

وَفَّرَ الشَّيْءَ يَفْرُهُ فِرَةً: جعله تاماً غير ذاهب منه شيء. ويقال أيضاً: وَفَّرَتِ الشَّيْءَ: جعلته كثيراً. وشيء موفور: تام أو كثير. مَوْفُورًا: ﴿فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا﴾

(٦٣ / الإسراء).

و ف ض

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(يُوفِضُونَ)

أَوْفَضَ إِيفَاضًا: عدا وأسرع. يُوفِضُونَ: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ (٤٣ / المعارج) - أى: يسرعون.

و ف ق

كلمات

١ - وافق الشيء الشيءَ وفاقاً: طابقه وساواه. ويقال: هذا موافق هذا، وهذا وفاق هذا. والأخير من الوصف بالمصدر. ومن هذا جزاء وفاق.

وفاقاً: ﴿إِلَّا حَمِيماً وَغَسَّاقاً﴾ (٢٥) جزاءً وفاقاً ﴿ (٢٦ / النساء).

٢ - وفق بين المتنافرين: أصلح بينهما وحملهما على التوادٍ وطرح الخلاف. ويقال: وفق الله العبد: سدده وأرشده إلى الصواب وألهمه الخير.

يُوفَّقُ: ﴿إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ (٣٥ / النساء).

تَوْفِيقًا: ﴿ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾

(٦٢ / النساء) - هذا من التوفيق بين الخصوم.

تَوْفِيقِي: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾

و ف ي (٦٦)

١ - وَفَى الشَّيْءُ يُفَى وَفِيًا: تم ولم يذهب منه شيء. ويقال: وفى بالعهد ونحوه وفاء: نفذه وقام به. ، والوصف وافٍ ووافية واسم التفضيل الأوفى.

أَوْفَى: ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾ (١١١ / التوبة).

الأَوْفَى: ﴿وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يَرَى﴾ (٤٠) ثُمَّ يَجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى

(٤١ / النجم) - الأوفى: الأتم.

٢ - وفى توفية يجيء لما يأتي:

أ - يقال: وفاه حقه: أعطاه إياه كاملا.

ويقال: وفى إليه حقه: أوصله وأداه إليه كاملا.

ب - ويقال: وفى بالشيء: أتى به كاملا.

يقال: وفى بالعهد وبما أمر به. وقد تحذف الصلة.

وَفَى: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾ (٣٦) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى

(٣٧ / النجم) - وفى بما عهد إليه وأمر به.

٣ - أوفى إيفاء يجيء لما يأتي:

أ - فيقال: أوفى الشيء: جعله تاما لا نقص فيه. ويقال: أوفى النذر أى المنذور: أتى به كاملا.

ب - ويقال: أوفى بالشيء: أتى بما يقتضيه هذا الشيء تاما، يقال: أوفى بالعهد وأوفى بالعقد وتقول: أوفى بالنذر.

﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾

(٧٦ / آل عمران)

﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِيسُورَتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١٠ / الفتح).

٤ - توفاه: أخذه كاملا. ويقال: توفى الله أو ملك الموت الإنسان إذا قبض روحه بإماتته، وتوفاه الله وقت النوم، وذلك أن يسلبه تمييزه وإحساسه، فكأنما يتوفى روحه، والوصف متوف.

توفيتنى: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ (١١٧ / المائدة) -

توفيتنى أى أخذتنى برفعى إلى السماء أو توفيت أيام حياتى فى الأرض.

﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ (٤٢ / الزمر).

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾

(٦٠ / الانعام).

جاء فى كتب التفسير فى معنى قوله تعالى ﴿وهو الذى يتوفاكم بالليل﴾ أنه هو سبحانه الذى ينىمكم فى الليل . وقد ثبت علميا أن النوم انتقال حيوى نشيط فعال من شعور إلى شعور وقد استطاع الأطباء أن يرسموا سواء على المستوى الأفقى الذى يحدد الزمن ، أو على المستوى الرأسى الذى يحدد درجات النوم ، رحلة منام عروس شابة . وقد ثبت من خلال متابعة هذه الرحلة أن الإدراك الجسمى يعمل وبدرجات متعاقبة أثناء رحلة المنام أى أن المخ البشرى ذو نشاط نابض فعال أثناء رحلة النوم .

ولقد أثبتت التجارب المعملية الطبية حول ظاهرة النوم ، أنه ليس بأى حال مرحلة ركود وخمول بل هو عامل بنائى ومجال إلهام ، كأنك أضأت جهازا تليفزيونيا تقوم خلايا المخ البشرى والجهاز العصبى مقام الصمامات . . ثم يتلقى النائم الإلهام من لدن قوة إرسال عظيمة تبعث بالموجات إلى كل نائم خاصة .

أى أن النوم رحمة من الله تبارك وتعالى تغشى النائم ، تأمل قوله تبارك وتعالى : ﴿إذ يغشىكم النعاس أمنة منه﴾ أى يغشىكم النعاس فتنعسون أمانا كائنا من الله تعالى .

أى أن الله تبارك وتعالى هو الذى ينىمنا فى الليل : ﴿وهو الذى يتوفاكم﴾ بالليل ﴿ ونحن فى عالم اليقظة تحكمننا أقطار السموات

والأرض أى جوانبها وأطرافها ولا يمكننا الخروج منها . . ونحن بدخولنا فى النوم ننتقل إلى عالم آخر، عالم الملكوت تستقبله الآفاق الواسعة للمخ البشرى .

ونحن فى عالم اليقظة، عالم الشهادة يحدُّنا الزمان والمكان، وأنت فى عالم الرؤيا لا يحدك زمان ولا مكان، وسلطان النوم . يخرجك من حدود الآفاق ويخترق الأقطار إلى عالم اللازمان واللامكان ﴿الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت فى منامها﴾ فكيف «يتوفى» الله الأنفس التى لم تمت فى منامها؟

هذا يحتاج إلى دراسة المعنى اللغوى للفعل «يتوفى» يقال : «وفاه» حقه و«أوفاه» و«استوفاه» و«توفاه» أى استكمله .

ولما كان النوم انتقالا من عالم الحدود إلى عالم اللاحدود، أو أن النوم نقلة من عالم النهاية إلى عالم المالا نهاية . فإن النائم - وإن كان عمره ألف شهر - قد استكمل أجله بمجرد انتقاله إلى عالم المالا نهاية وذلك بمجرد دخوله فى المنام : كما تقول ١٠٠٠ + مالا نهاية = مالا نهاية . . .

من أجل ذلك يقول أحكم الحاكمين تبارك وتعالى ﴿وهو الذى «يتوفاكم» بالليل﴾ ﴿ثم يبعثكم﴾ و«البعث هنا اليقظة .

﴿ثم يبعثكم﴾ أى يرد إليكم أرواحكم أو أن ينقلكم من عالم

الغيب إلى عالم الشهادة، أو من عالم الملائكة إلى عالم الحياة الدنيا المحدودة وكما يرد إليكم أرواحكم، فرنه تبارك وتعالى يرد إليكم باقى آجالكم، ﴿ليقضى أجل مسمى﴾ أى ليعطى باقى أجله المسمى أو عمره المحدود. يقال: اقتضيت منه حقى أى أخذته وروى أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا استيقظ فى منامه ﴿الحمد لله الذى رد على روحى...﴾ والله تبارك وتعالى أعلم.

متوفيك: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ سُبِّحْ عَلَى النَّاسِ وَمَا يَشْعُرُونَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ سُبِّحْ عَلَى النَّاسِ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

(٥٥/ آل عمران) - متوفيك: مستوفى أيامك فى الأرض.

٥ - استوفى الشيء: أخذه كاملا ولم يدع منه شيئا.

يَسْتَوْفُونَ: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ (٢/ المطففين).

وقب

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(وَقَب)

وَقَب الشيء يقب وقبا: دخل. ويقال: وَقَب الليل إذا دخل فى

كل شىء وشمله بظلامه.

وَقَب: ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ (الفلق).

وقت (١٣)

١ - وقته يقته وقتنا: جعل له زمنا يقع فيه. ووصف المفعول

موقوت.

مَوْقُوتًا: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ (٣ / النساء).

٢ - الوقت: مقدار من الزمان يُفرض فيه أمر. والجمع أوقات.

الْوَقْتُ: ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ (٣٧) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿

(٣٨ / الحجر) - يوم الوقت المعلوم: يوم البعث.

لَوْقَتِهَا: ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ ﴿

(١٨٧ / الاعراف).

٣ - الميقات الوقت المضروب للفعل. والجمع مواقيت.

مِيقَاتٍ: ﴿وَأَتَمَّمْنَاهَا بِعَشْرِ فِئَمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ (١٤٢ / الاعراف) -

﴿فَجَمَعَ السَّحَرَةَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ (٣٨ / الشعراء).

مِيقَاتًا: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفِصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾ (١٧ / النبا) - أي: وقتنا مضروبًا.

لِمِيقَاتِنَا: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ ﴿

إِلَيْكَ﴾ (١٤٣ / الاعراف) - أي: لوقتنا.

مِيقَاتُهُمْ: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٤٠ / الدخان) - أى: الوقت المجعول لتبنيز المحسن من المسيء، والمحق من المبطل.

وقد (١١)

١ - وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدًا وَقَدًّا وَوَقُودًا وَوَقُودًا: التهببت واشتعلت. فالوقود: التهاب النار. ويطلق الوقود على ما تشعل به النار من حطب وغيره.

وَقُودٌ: ﴿أُولَئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ﴾ (١٠ / آل عمران) - وقود النار: ما تُوقد به كالحطب.

﴿قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ ٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿ (٥ / البروج) - الوقود ما توقد به النار أو الوقود الالتهاب والتوقد.

وَقُودُهَا: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (٢٤ / البقرة).

﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (٦ / التحريم) - الوقود: ما توقد به النار.

٢ - أوقد: أشعل النار وأحدثها.

ويقال: أوقد من الشجر استخرج النار منه بقدح الزناد المتخذ

منه ويقال: أوقد المصباح: أشعله ورفع لهبه.

[٢٦٠] معجم وتفسير لغوي _____ حرف الواو

ويقال: أوقد على الشيء: أشعل النار لينضج أو لغرض آخر.

ويقال أوقد نار الحرب: أثارها ودبر أمرها.

أوقدوا: ﴿كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ (٦٤ / المائدة).

توقدون: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ

تُوقِدُونَ﴾ (٨٠ / يس) - توقدون: تستخرجون النار.

توقدون: تستخرجون النار.

يوقدون: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلِيبٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ﴾

(١٧ / الرعد).

فأوقد: ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صِرْحًا﴾

(٣٨ / القصص).

يوقد: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ (٣٥ / النور) -

يوقد؛ أي المصباح.

٣ - استوقد النار: أوقدها. واستوقدها استدعى اشتعالها وطلبه.

استوقد: ﴿مِثْلَهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ (١٧ / البقرة).

وقذ

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

وقَذَ الحيوان يَقْذُهُ وَقْذًا: ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت. واسم المفعول موقوذ، والأنثى موقوذة. والموقوذة: الحيوان يُضْرَبُ بعضاً أو حجر حتى يموت دون تذكية.

المَوْقُودَةُ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ﴾ (٣/ المائدة).

وقر (٩)

١ - وَقَرَتِ الْأُذُنُ تَوْقَرٌ وَقَرًا: أصابها ثقل في السمع أو صمَّت فلا تسمع.

ويقال الوقر لثقل السمع أو صمم الأذن.

وَقَرَّ: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ﴾

وَقَرَأَ: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

(٢٥/ الأنعام).

٢ - وَقَرَّ يَقِرُّ وَقَارًا ووقارة: كان حليماً رزيناً. ويقال الوقار

للعظمة لما كان من شأن الحليم الرزين العظمة.

وَقَارًا: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ (١٣) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾

(١٣/ نوح).

٣ - وَقَرَّه تَوَقَّرًا: عَظَّمَهُ وَبَجَّلَهُ.

وَتَوَقَّرُوهُ: ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (٩/ الفتح).

٤ - الوِقْر: الحِمْلُ يَكُونُ عَلَى ظَهْرٍ أَوْ رَأْسٍ. وَيُخَصُّ بَعْضُهُمْ بِهِ الحِمْلُ

الثقيل. وأكثر ما يكون على البغل والحمل. وقد يقال لحِمْلِ البعير.

وَقِرًا: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ (١) فَالْحَامِلَاتِ وَقِرًا﴾ (٢/ الذاريات) -

السحب تحمل الأمطار حملاً.

وقع (٢٤)

١ - وَقَعَ يَقَعُ وَقوعًا - واسم المرة وقعة - يجيء لما يأتي:

أ - فيقال: وقع: سقط من علو.

ب - ويقال: وقع الأمر: ثبت وحق ووجب، وهو استعارة من المعنى السابق، فإن الشيء إذا وقع بالأرض ثبت واستقرَّ فيها.

وَقَعٌ: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ (١٠٠ / النساء).

﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾ (٧١ / الأعراف) - وقع:

ثبت ووجب.

وَقَعَتْ: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ (١ / الواقعة).

﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ (١٥ / الحاقة) - وقعت: ثبتت ونزلت.

تَقَعَ: ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (٦٥ / الحج) -

تقع: تسقط.

٢ - الواقعة من أسماء القيامة، سميت بذلك لأنها واقعة لا

محالة. وهى فى الأصل وصف من قولك: وقع الشيء: حق ووجب ونزل.

الوَاقِعَةُ: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ (١ / الواقعة).

٣ - أوقع الشيء: أثبت وأحدثه. وأصل ذلك من إيقاع الشيء

بمعنى إسقاطه. والشيء إذا سقط فقد ثبت وقرَّ.

(٢٦٤) معجم وتفسير لغوي _____ حرف الواو

يُوقِعُ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ
وَالْمَيْسِرِ﴾ (٩١ / المائدة).

٤ - واقعه مُواقعة ووقاعا: خالطه ولابسه كأنما وقع فيه . وواقع
الأمور أتاها . والوصف مواقع .

مُواقِعُها: ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُواقِعُها﴾

(٥٣ / الكهف).

٥ - الموقع: مكان الوقوع . والجمع مواقع . ومواقع النجوم:
مساقتها .

بمواقع: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (٧٥) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّو تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾

(٧٥ / الواقعة).

وقف

٤ كلمات

وقفه يقفه وقفا يجيء لما يأتي:

أ - فيقال: وقف السائر . حملة على أن تسكن حركته في السير

ويظل منتصباً غير سائر والأمر منه قف، وللجماعة قفوا. واسم المفعول موقوف.

ب - ويقال: وقفه على الأمر: أطلعه عليه وعرفه إياه.

قَفُوهُمْ: ﴿وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْتَوْلُونَ﴾ (٢٤ / الصافات) - قفوههم: امنعوهم من مواصلة السير واحبسوهم.

وُقِفُوا: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾ (٢٧ / الانعام) - وُقِفُوا على النار: حبسوا عليها، أو أدخلوها فعرفوها.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾ (٣٠ / الانعام) - أى حبسوا لسؤالهم سؤال التوبيخ، أو وقِفُوا على جزاء ربهم فعرّفوه وأعلموه.

مَوْقُوفُونَ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ (٣١ / سبا).

وقى (٢٥٨)

١ - وقاه المكروه يقيه إياه وقاية: حماه منه وحفظه أن يناله. يكون ذلك فى المكروه فى الدنيا وفى المكروه فى الآخرة من العذاب. ووصف الفاعل واقٍ، والأمر منه قه بزيادة هاء السكت فى الوقت كما هنا.

تَقٍ: ﴿وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ﴾ (٩/ غافر).

قَنَا: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

(٢٠١/ البقرة).

قُوا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا﴾ (٦/ التحريم).

يُوقٍ: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٩/ الحشر).

وَأَقٍ: ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ (٣٤/ الرعد).

٢ - اتقى أصله أو تقى والوصف متق. ويجيء لما يأتي:

أ - فيقال: اتقى الشيء: استقبله وجعل بينه وبينه حاجزا. تقول:

اتقى الفارس السيف بالترس.

ب - ويقال: اتقاه: تحفظ منه وتصون وعمل على ألا يصيبه

ضرر منه. ومن ذلك اتقاء الله، فهو تجنب عذابه. وذلك بالعمل بما

أمر الله به والانتها عن نهى عنه. وقد اشتهر هذا المعنى في الكتاب

وفى لسان الشرع حتى صار هو المراد عند الإطلاق.

اتقى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾

(١٨٩/ البقرة).

يتقى: ﴿أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢٤/ الزمر) - أى

يجعل وجهه وقاية للعذاب وحجازاً عنه.

٣- التَّقْوَى: اسم بمعنى الاتقاء. وأصله وَقِيَا. فأبدلت الواو تاء والياء واوا. والتقوى فى لسان الشرع: اتقاء عذاب الله وذلك بامتناع أوامره واجتناب نواهيه، وورد أن الله أهل التقوى أى أهل أن يتقى ويخاف.

التَّقْوَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ (البقرة/ ١٩٧).

تَقَوَّاهُمْ: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ (١٧/ محمد) -

أى: ألهمهم وأعانهم عليها بالتوفيق للعمل الذى يرضاه.

٤- التَّقَاة: التقوى. وأصل التقاة وَقِيَاة، فقلبت الواو تاء والياء ألفا. فالتقاة: اتقاء الله عز وجل، واتقاء عذابه. وهى أيضا ما يخشى ويخاف، وقد تطلق على اتقاء المكروه من الناس.

تُقَاة: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ الْإِثْمِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

(٢٨/ آل عمران) - أى إلا أن تتقوا ما تخافون من جهنم، أو تتقوا شرهم اتقاء.

تُقَاتِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ (١٠٢/ آل عمران).

وكان ينبغى أن يضع مجمع اللغة العربية فى معجم ألفاظ القرآن

الكريم الرقم (١) تحت كلمة «تُقَاتِهِ» لأنها لم تذكر إلا مرة واحدة...

الآية (١٠٢/ آل عمران) - راجع معجم ألفاظ القرآن الكريم، مادة وق

٥ - التَّقِيّ وصف على فعيل للمبالغة. وقد روعى أخذه من اتقى. فالتاء فيه مبدلة من واو، وهو الذي يلزم الطاعة ولا يقع في المعصية. فيتقى موارد السوء.

تَقِيًّا: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ (١٣ / مريم).

٦ - الأتقى: اسم تفضيل من التَّقِيّ، فهو الأكثر اتقاء. وهو عند الإطلاق في اتقاء الله وعذابه.

الأتقى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ (١٧ / الليل).

أَتْقَاكُمْ: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

(١٣ / الحجرات).

و ك أ (١١)

١ - توكأ على الشيء: اعتمد عليه واستند إليه. ويقال: توكأ على العصا إذا اعتمد عليها عند وقوفه أو عند إعيائه، أو تحامل عليها في مشيه..

آتوكأ: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ (١٨ / طه).

٢ - اتكأ: جلس متمكناً مستقرّاً. يقال: اتكأ على السرير ونحوه.

والوصف متكى.

يَتَكُونُ: ﴿وَلِيُوتِيَهُمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَكُونُونَ﴾ (٣٤ / الزخرف).

٣ - المتكأ: ما يتكأ عليه من مخدة ووسادة وأريكة ونحوها.
وذلك سمة أهل النعيم والكرامة. وقد يفسر المتكأ بطعام أهل النعمة
لأنه يتكأ له.

مُتَكِّئًا: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكِّئًا﴾

(٣١ / يوسف).

و ك د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(توكيدها)

وَكَّدَ الْعَهْدَ وَنَحْوَهُ تَوَكَّدًا: أوثقه وأحكمه.

تَوَكَّدَهَا: ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ (٩١ / النحل).

وكز

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(فوكزه)

وَكَزَهُ يَكِزُهُ وَكَزَا: دفعه وضربه بجمع كَفَيْهِ أى بكفّيه المضمومتي الأصابع.

فوكزه: ﴿فوكزه موسى فقضى عليه﴾ (١٥ / القصص).

وكل (٧٠)

١ - وکل أمره إلى غيره يكله وکلا: اعتمد عليه فيه ووثق به أن ينجزه. ومن ذلك يقال: وکل أمره إلى الله إذا فوضه إليه واكتفى به فيه. والوكيل من هذا: الذى يوکل إليه الأمر ويسلم له. وهو فعيل فى معنى مفعول أو موكول إليه. ولما كان الذى يوکل إليه الأمر شأنه حفظ ما وکل فيه والقيام عليه أتى الوكيل فى معنى الحفيظ، فقيل هو وکیل على فلان: يرعاه ويعنى به. وقد يراد بالوكيل على الأمر

الرفيق عليه المطلاع، لأن شأن الوكيل أن يراقب ما وكل إليه، يقال: الله وكيل على ما تقول. ولما كان الوكيل يركن إليه من يكل أمره إليه كان الوكيل في معنى الناصر، ف قيل هو وكيل لفلان: ناصر له معين.

وَكِيلٌ: ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾

(١٧٣ / آل عمران).

﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ (٦٦ / الانعام) -

أى ليست حفيظا عليكم مستولا عن أمركم.

٢- وكله بكذا: عهد إليه أن يقوم به ويحافظ عليه. ويقال: وكله

الله بالطاعة: وفقه وطوعه لها.

وَكُلٌّ: ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾

(١١ / السجدة) - وكل بكم أى يقبض أرواحكم.

٣- توكل على فلان: اعتمد عليه. ومن هذا يقال: توكل على

الله إذا فوض أمره إليه سبحانه. والوصف متوكل.

يَتَوَكَّلُ: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١٢٢ / آل عمران).

يَتَوَكَّلُونَ: ﴿وَإِذَا تَلَّيْتُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتَهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾

(٢ / الانفال).

تَوَكَّلْ: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾

(١٥٩ / آل عمران).

تَوَكَّلُوا: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٢٣ / المائدة).

الْمُتَوَكِّلُونَ: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (٦٧ / يوسف).

الْمُتَوَكِّلِينَ: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾

(١٥٩ / آل عمران).

ولج (١٤)

١ - وَلَجَ يَلِجُ وُلُوجًا: دخل في مضيق. يقال: ولج البيت وولج فيه.

يَلِجُ: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (٤٠ / الاعراف) - ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا﴾ (٢ / سبأ) - ما يلج في الأرض كالغيث والكنوز والدفائن.

٢ - أُولِجَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: أدخله فيه. والله يولج الليل في

النهار: يدخل بعض زمن الليل في النهار فيزيد النهار وينقص الليل، وكذلك يولج الله النهار في الليل: يضيف بعض وقت النهار إلى وقت الليل فيزيد الليل وينقص النهار. وهذا حديث عن تعاقب الليل والنهار.

تُولِجُ: ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾

(٢٧ مكرر) / آل عمران .

يُولِجُ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾

(٦١ مكرر) / الحج .

٣ - الوَلِيْجَةُ: من تتخذها بطانة لك تصطفيه وتخصه بسرك وودك. الواحد والجمع والمؤنث والمذكر فيه سواء. وهو من الولوج كأنك أدخلته على سرك وباطن أمرك. والوليجة: ما تضمه في النفس من حُب ونحوه.

وَلِيْجَةٌ: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَةً﴾

(١٦/ التوبة) - أي: بطانة وأصحاب سرٍّ وأولياء.

ولد (١٠٢)

١ - وُلِدَ يَلِدُ وِلادَةً يَجِيءُ لما يأتي:

أ - فيقال: ولدت المرأة: وضعت جنينها الذي كان في بطنها، ويقال هذا أيضا في كل أنثى من الحيوان ولود، وهي ما كانت من ذوات الأذان، والأنثى والدة والجمع والدات. ووصف المفعول مولد.

ب - ويقال: ولد الرجل ونحوه: وضعت له أنثاه بعد الاتصال بها ولدًا.

وَلَدَ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥٦﴾ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾

(١٥٢ / الصافات).

أَلِدُ: ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَاْ عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلَى شَيْخًا﴾ (٧٢ / هود).

يَلِدُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾

(٣ / الإخلاص).

٢ - الوالد: الذكر ينسب إليه الولد. ويقال له وللوالدة:

الوالدان. ويجمع الوالد على الوالدين.

وَالِدٌ: ﴿تَقْوَا رَبَّكُمْ وَأَخْشُواْ يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ﴾ (٢٣ / لقمان).

وَالِدَيْكَ: ﴿أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾ (١٤ / لقمان).

٣ - الولد، المولود وهو فَعَلَ فى معنى مفعول. ويطلق على

الذكر والأنثى والواحد وغيره. ويجمع الولد على الأولاد. وقد يكون

الولد بالتبني والادعاء، تقول: اتخذته ولدا.

وَلَدًا: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾ (١١٦ / البقرة).

الْأَوْلَادِ: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدْتُهُمْ﴾ (٦٤ / الإسراء).

أَوْلَادِكُمْ: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾ (البقرة / ٢٣٣).

٤ - الوليد يجمع على الولدان، وأثناء الوليدة، وجمعها الولائد.
ويجىء لما يأتى:

أ - فالوليد: الطفل، سمي بذلك لقرب عهده بالولادة. ويقال
أيضا للصبى الذى لم يبلغ الحلم.

ب - الوليد: العبد.

ج - الوليد: الخادم الشاب.

وليداً: ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾

(١٨ / الشعراء) - وليدا: طفلا.

الولدان: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ (٧٥ / النساء).

الولدان: الصبيان يجعلها بعضهم جمع وليد للعبد فالولدان:
العبيد ويدخل فيهم بالتغليب.

﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ (١٧ / الواقعة) - أى شبان من الخدم.

﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ (١٧ / المزمل) -

الولدان: الصبيان.

ولى (٢٣٣)

١ - وَلِيهِ يَلِيهِ وَوَلِيًّا: قرب منه فى المكان أو النسب أو غيرهما .
 ووليه يليه وولاية وولاية: نصره ويقال: ولى أمر فلان: قام بأمره وكان فى صلاحه . فالولاية النصره وكان بين المهاجرين والأنصار فى مبدأ الهجرة إلى المدينة مؤاخاة وولاية، وكانت هذه الولاية توجب التوارث بين المهاجرين والأنصار فصارت الولاية فى معنى التوارث فى ذلك الحين . والوصف من الولاية وال .

يَلُونَكُمْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾

(١٢٣/ التوبة) - يلونكم: يدنون منكم فى المكان .

الولاية: ﴿هَذَاكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾

(٤٤/ الكهف) - الولاية: النصره .

وَلَايَتِهِمْ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ وَلَايَتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ

يُهَاجِرُوا﴾ (٧٢/ الانفال) - الولاية هنا النصره والإرث .

وال: ﴿وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِّنْ وَالٍ﴾

(١١/ الرعد) .

٢ - أولى يجيء لما يأتى:

أ - فأولى اسم تفضيل من الولى وهو القرب، ويستعمل فى القرب المعنوى.

ويقال: هو أولى الناس بك، أى أخصهم بك وأقربهم إليك فى المنزلة ويقال: هو أولى بكذا أى أحق. وتثنيته الأوليان.

ب - وأولى يأتى فى الدعاء بالويل والهلاك وهو من الولى بمعنى القرب ويذكر فى مقام التهديد والوعيد. تقول: أولى لفلان أى دنا من الهلكة.

أولى: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ (٦٨ / آل عمران).

﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾ (١٣٥ / النساء) - أولى: أحق.
﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾ (٢٠ / طاعة وقول معروف) ﴿ (٢٠ / محمد) - أولى تهديد فى أحد الوجهين. والوجه الآخر أن أولى: أحق.

﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾ (٣٤) ﴿ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾ (٣٤ / مكرر)، ٣٥ (مكرر) / القيامة) - أولى فى هذه الآيات للتهديد والوعيد.

الأوليان: ﴿فَأَخْرَانِ يَوْمَآنِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ﴾ (١٠٧ / المائدة) - أى: من أقرب الناس إلى الميت.

٢ - ولاه تولية فهو مول يجىء لما يأتى:

أ - فيقال: ولأه كذا: جعله والياً له ممكناً منه. تقول: ولّيتك طريق البلد.

ب - ويقال: ولأه فلانا: جعله نصيراً له ومن حزبه.

ج - ويقال: ولّى العدو دبره: انثنى عن قتاله ورجع.

د - ويقال: ولأه عن الشيء: صرفه عنه.

هـ - ويقال: ولّى على دبره: رجع ونكص، وولّى إليه: قصده، واتّجه إليه.

و - ويقال: ولّى: ذهب وانصرف. وقد يقال: ولّى مدبراً فى هذا المعنى.

ولّى: ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ (١٠/ النمل).

ولأهم: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾ (١٤٢/ البقرة) - ولأهم: صرفهم.

ولّوا: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَفَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ﴾ (٥٧/ التوبة).

تولّوا: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ (١١٥/ البقرة)

- أى تولّوا وجوهكم فى الصلاة.

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ (١٧٧/ البقرة) - أى

تجعلوا وجوهكم تستقبل المشرق أو المغرب فى الصلاة.

نُوِّلَهُ: ﴿نُوِّلَهُ مَا تَوَلَّى وَنُصِّلَهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ (النساء / ١١٥) - أى
نمكته مما تولى .

نُوِّلَى: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾

(الأنعام / ١٢٩) .

أى نجعل بعضهم نصيرا لبعض فى الباطل ، أو نمكن بعضهم
من بعض يُغويه ويفتنه .

فَلنُوِّلِيَنَّكَ: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلنُوِّلِيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾

(البقرة / ١٤٤) - التولية: التمكين والتهيئة .

٣- تَوَلَّى تَوَلَّىا يجىء لما يأتى:

أ - فيقال: تولى الشيء: قام به وفعله .

تقول: توليت بناء الدار .

ب - ويقال: تولاه: أحبه ومال إليه .

ويقال: تولى صديقه: نصره وقام بأمره .

ج - ويقال: تولى عنه: أعرض . وقد يقال فى ذلك تولى .

وتولى أدبر وذهب .

د - ويقال: تولاه: قام بشأنه وكان أميراً عليه . تقول: هو يتولى

هذا الإقليم .

هـ - ويقال: تولَّى إليه: قصد إليه وأقبل عليه.

تَوَلَّى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾

(٢٠٥/ البقرة) - تولَّى: أدبر وانصرف، أو صار أميراً وانياً.

﴿فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٨٢/ آل عمران) - تولَّى:

أعرض وانصرف.

﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾ (١١٥/ النساء) -

ما تولَّى: ما أحبه ومال إليه.

﴿فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى﴾ (٦٠/ طه) - تولَّى: أدبر وذهب.

﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١١/ النور) - تولَّى كبره:

قام به.

﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ﴾ (٢٤/ القصص) - تولَّى إلى الظل:

قصد إليه.

تَوَلَّاهُ: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ﴾ (٤/ الحج) - تولَّاه: أحبه

ومال إليه.

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ (٢٤٦/ البقرة) - تولَّوا: أعرضوا.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ﴾

(١٤/ المجادلة) - تولَّوا: أحبوا ونصروا.

﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ (٨٣ / البقرة) - توليتم: أعرضتم.

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (٢٢ / محمد) - توليتم:

كنتم ولاة وأمراء على الناس.

تَوَلَّوْا: ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾ (٥٢ / هود).

﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ (٣٨ / محمد) -

تتولوا: تدبروا وتعرضوا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (١٣ / الممتحنة) -

لا تتولوا: لا تحبوا ولا تنصروا.

تَوَلَّوْا: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ (٣٢ / آل عمران) - تولوا:

أعرضوا.

﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ (٢٠ / الأنفال) -

تولوا: أصله تتولوا؛ أي تعرضوا.

تَوَلَّوْهُمْ: ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّنْ

دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ (٩ / الممتحنة) - تولوهم: أصله

تتولوهم، أي تنصروهم وتنفعوهم.

يَتَوَلَّ: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾

(٥٦ / المائدة) - يتول: يحب ويقم بما هو مطلوب منه.

﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (٢٤ / الحديد) - يتول: يعرض .
﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ (٤٧ / النور) - يتولى: يدبر .
﴿إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ (١٩٦ / الاعراف)
- يتولى: ينصر ويؤيد .

﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٢٣ / التوبة) - يتولهم:
ينفعهم ويحبهم .

يتولوا: ﴿يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ﴾

(٥٠ / التوبة) .

﴿وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ (٧٤ / التوبة) -

يتولوا: يعرضوا .

يتولون: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤٣ / المائدة)

- يتولون: يعرضون .

﴿تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٨٠ / المائدة) - يتولون:

يحبون وينصرون .

يتولونه: ﴿إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾

(١٠٠ / النحل) - يتولونه: يحبونه وينصرونه .

تول: ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ (٢٨ / النمل) .

﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ (١٧٤) وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾

(١٧٤/ الصافات) - تولَّى: أعرض.

٣- الولَّى: يجمع على أولياء. ويجيء لما يأتي:

أ- فالولي للمراء هو المحب والصديق: وهو ضدُّ العدو. والله وليُّ المؤمن: يهيهء له سبيل الخير ويسدِّده، والشيطان ولي الكافر: يُرِي الكافر أنه نافعه ومحبه بما يزيِّن له من سبل الغواية، والكافر وليُّ الشيطان يطيعه طاعة المحب لحبيبه.

ب- والوليُّ لأمرىء: من يلي أمره ويقوم مقامه، كولي الصبي والمجنون، وكالوكيل.

ومن ذلك ولي المسجد القائم بشئونه.

ج- والولي للمراء: من يقوم بأمره بعد وفاته من ذوى قرابته. وهذه الولاية من أسباب التوارث. وقد كانت الولاية فى صدر الهجرة بالتأخى بين المهاجرين والأنصار. فكان المهاجر يرث الأنصارى، والأنصارى يرث المهاجر فحلَّت المؤاخاة محلَّ القرابة، وقد نُسخ هذا.

وَلِيٌّ: ﴿وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (١٠٧/ البقرة).

﴿مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (١٢٠/ البقرة).

الوليّ: الذي يهتئ للإنسان ما يبغيه من الخير وينفعه.

﴿فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (٣٤ / فصلت) - وليّ:

صديق.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾

(٤٥ / النساء).

﴿وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ (٧٥ / النساء) -

الولي للإنسان ما يسر له طريق الخير.

﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرْتُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ (٥ / مريم).

وليا يرثني: قريبا والمراد ولده.

﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾

(٤٥ / مريم) - وليا للشيطان: محبا له مطيعا.

﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَلَّ هُوَ فليَمَلَّ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ﴾ (٢٨٢ / البقرة) -

وليه من يقوم مقامه كولى الصبى والمجنون.

﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِرِوَيْهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾

(٣٣ / الإسراء).

وليه: ذو قرابته، ومن يطالب بدمه.

﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(٣٤ / الأنفال).

٤ - المولى يجمع على الموالى. ويجيء لما يأتى:

أ - فالمولى للمرء هو الذى يقوم بأمره ويعينه ويظاهاه والله

مولى المؤمنين: يسددهم ويهيئ لهم سبل الخير.

ب - والمولى للمرء: من يتصل به بقرابة أو صداقة أو غيرها.

ومن الموالى ابن العم لقرابته والمتبنى الذى لا يعلم له أب يدعى

مولى للمؤمنين لعلاقة الدين التى هى كعلاقة القرابة.

ج - والمولى للعاجز كالأبكم من يقوم بأمره.

المَوْلَى: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ المَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ﴾

(٤٠ / الأنفال).

﴿يَدْعُو لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ المَوْلَى وَلَيْسَ العَشِيرُ﴾

(١٣ / الحج).

المولى: هو السيد المتصرف فى مَوْلِيَّه.

مَوْلَاكُمْ: ﴿بَلِ اللّٰهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ (١٥٠ / آل عمران).

﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلِمُوا أَنَّ اللّٰهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ﴾

(٤٠ / الأنفال).

﴿مَأْوَاكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (١٥ / الحديد) - المولى أيضا

السيد المتصرف، أى إن كان لكم من يتصرف فى أمركم لمنفعتكم
فهى النار وبئس المولى لكم.

مَوْلَاهُ: ﴿أَحَدُهُمَا أَبُكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ﴾

(٧٦ / النحل) - مولاة: من يقوم بشأنه لعجزه.

﴿فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤ / التحريم) - المولى

هنا من يريد خير مولىه.

مَوَالِي: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ (٣٣ / النساء)

موالى: ورثة من ذوى القرابة.

﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِي مِن وَّرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا﴾ (٥ / مريم) -

الموالى: أبناء العم، وهم من ذوى القرابة.

مَوَالِيكُمْ: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فِإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾

(٥ / الأحزاب).

و ن ي

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(تَنِيًا)

وَنِي فِي أَمْرِهِ، يَنِي وَنِي وَوَنِيًا: فَتَرَ فِيهِ وَقَصَّرَ.
 تَنِيًا: ﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخْرُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيًا فِي ذِكْرِي﴾ (٤٢ / طه).

و ه ب (٢٥)

وَهَبَ لَهُ شَيْئًا يَهَبُهُ وَهَبًا وَهَبَةً: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ بِلَا عَوْضٍ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَعْيَانِ وَفِي غَيْرِهَا تَقُولُ: وَهَبَ اللَّهُ لَهُ مَالًا وَوَلَدًا، وَوَهَبَ لَهُ عِلْمًا وَحِكْمَةً وَيُقَالُ: وَهَبَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا لِفُلَانٍ رَضِيَتْ أَنْ يَنْكَحَهَا دُونَ مَهْرٍ، وَالْوَهَّابُ: مَنْ يَكْثُرُ مِنْهُ الْهَبَةُ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِ سَبْحَانَهُ فَهُوَ الْمُنْعَمُ عَلَى الْعِبَادِ الْمُتَفَضِّلِ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ غَرَضٍ وَلَا عَوْضٍ.
 وَهَبَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾

وَهَبْتُ: ﴿وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ (٥٠ / الأحزاب).

وَهَبْنَا: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كَلًّا هَدِينَا﴾ (٨٤ / الأنعام).

هَبْ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ

أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ (٨ / آل عمران).

الْوَهَّابُ: ﴿وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾

(٨ / آل عمران).

انظر «كتاب الأسماء الحسنى» للمؤلف.

و ه ج

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(وَهَّاجًا)

وَهَجَتِ النَّارُ تَهْجًا وَهَجًا وَوَهَجَانًا: تَوَقَّدَتْ وَأَضَاءَتْ فَهِيَ

وَهْجَةٌ. وَوَصَفَ الْمُبَالَغَةَ وَهَّاجٌ.

ويقال: نَجْمٌ وَهَّاجٌ: مَتَوَقَّدٌ. وَالشَّمْسُ سَرَّاجٌ وَهَّاجٌ. يُشِيعُ

الْحَرَارَةَ وَالضَّوْءَ كَالنَّارِ الْوَهَّاجَةِ.

وَهَاجَا: ﴿وَبَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ (١٢) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿

(١٣ / النبا).

وَهَن (٩)

١ - وَهَن يَهِن وَهْنًا: ضعف. يقال: وَهَنَ عَظْمُهُ. واسم التفضيل أوهن ويقال: وَهَنَ الرَّجُلُ جِبْنَ عَن لِقَاءِ عَدُوِّهِ، وهو داخل في الضعف.

وَهَنَ: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (٤ / مريم).
تَهَنُوا: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

(١٣٩ / آل عمران).

﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونًا فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا تَأْمُونُ﴾

(١٠٤ / النساء) - لا تهنوا: لا تجبنوا.

وَهَنَ: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَيَّ وَهْنًا﴾ (١٤ / لقمان) -
وَهْنًا عَلَيَّ وَهَنٌ: يتزايد ضعفها. فهي بالحمل تضعف مرة بعد مرة.

٢ - أوهنه إيهانا: أضعفه. ووصف الفاعل موهن.

مُوهِنٌ: ﴿ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ (١٨ / الأنفال).

وهى

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(واهية)

وَهَى يَهِي وَهْيًا: ضعف. ومن هذا يقال: وَهَى الشَّيْءُ المَشْدُودَ إِذَا اسْتَرَخَى رِبَاطُهُ وَزَايَلَهُ اسْتِمْسَاكُهُ. ويقال: وهى السَّقَاءُ: تخرق. والوصف وأهٍ وواهية.

وَأَهِيَّةٌ: ﴿وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ (١٦ / الحاقة) - واهية: مسترخية ساقطة القوة بعد أن كانت صلبة مستمسكة، أو واهية متخرقة.

وى

كَلِمَتَانِ

(ويكأن - ويكأنه)

وَى: كلمة تعجب. وتوصل بالأداة (كأن) تقول: وَى كَأَنَّ عَلِيًّا يَأْتِي بِمَا لَمْ يَأْتِ بِهِ الْأَوَائِلُ أَي عَجِبًا لَهُ.

وَيَكُنَّ: ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يَسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾

. (٨٢ / القصص).

وَيَكَانُهُ: ﴿وَيَكَانُهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (٨٢ / القصص).

و ي ل (٤٠)

١ - الويل: كلمة عذاب ودعاء بالشرّ، تقال لمن يستحقّ الهلكة لسوء فعله، تقول: ويل لمن يعصى الله.

ويْلٌ: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾

. (٧٩ مكرر مرتين) / البقرة).

وَيْلَكَ: ﴿وَهُمَا يَسْتَفِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾

. (١٧ / الاحقاف).

وَيْلَكُمْ: ﴿وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ﴾ (٦١ / طه).

وَيْلَنَا: ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (١٤ / الانبياء).

٢ - الويلة: كلمة تفجع تنبىء عن التحسر لضّرّ نزل.

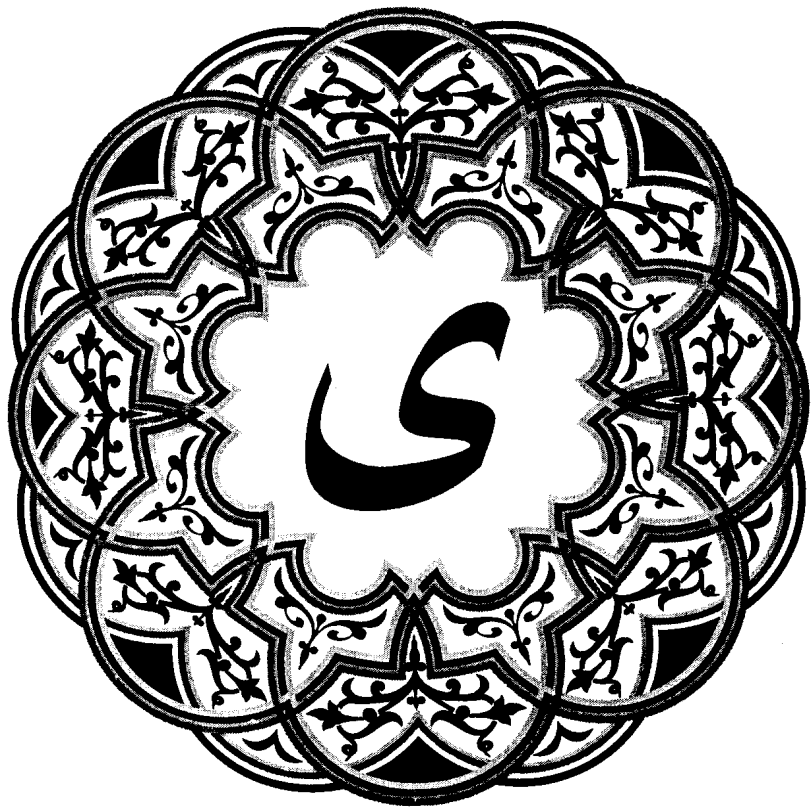
وَيَلْتِي: ﴿قَالَ يَا وَيَلْتِي أَعِزَّتْ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ

أَخِي﴾ (٣١ / المائدة).

وَيَلْتَنَا: ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيَلْتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا

أَحْصَاهَا﴾ (٤٩ / الكهف).

وهكذا شاهدتم معنا ٧٩ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله
وواسع رحمته ٢٦٢٠ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الواو.



الحرف الثامن والعشرون
من حروف الهجاء

حرف الياء

(٢٥٩٠٩)



ي أس (١٣)

١ - يئس من الشيء، يئس يأسا ويأسا: انقطع أمله ورجاؤه منه.
 ويقال: يئس: علم. ويقول بعض اللغويين: إن هذا لغة لبعض العرب. ويرى
 آخرون أن هذا من تضمين اليأس بالمعنى السابق معنى العلم، فإن من يئس
 من شيء علم أنه لا يكون. وقد جاء هذا المعنى في آية واحدة من الكتاب.
 ﴿أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (الرعد) -
 أي أفلم يعلم الذين آمنوا.

والوصف من اليأس يئس. . . ومن كثر منه ذلك فهو يئوس.
 يئوس: ﴿وَلَتُنْزِلُنَّ آدِقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيئُوسٌ كَفُورٌ﴾
 (٩/ هود) - واللفظ في (٤٩/ فصلت).

يئس: ﴿الْيَوْمَ يئس الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ﴾
 (٣/ المائدة) - أي يسوا من إبطال دينكم.

﴿قَدْ يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور﴾

٢ - استيأس من الشيء: يش منه .

استيأس: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ

نَصْرُنَا﴾ (١١٠ / يوسف).

استيأسوا: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (٨٠ / يوسف).

ي ب س

٤ كلمات

يبس الشيء يَبَسُّ يَبْسًا وَيَبْسًا: ذهب نَدْوَتُهُ، وجفَّ بعد رطوبته .
والوصف يابس ويقال: شيء يبس: لم يعهد فيه رطوبة . وقد وصف الطريق
الذي شقه موسى عليه الصلاة والسلام في البحر لقومه باليبس لأنه أنشأ
طريقًا لا رطوبة فيه ولم يكن من قبل طريقًا رطبًا ثم جف، فلم يكن ثم طريق
بل ماء غامر .

يبسًا: ﴿أَنْ أَسْرِبِعَادِي فَأَضْرِبَ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ (٧٧ / طه).

يابس: ﴿وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ

مُبِينٍ﴾ (٥٩ / الأنعام).

يابسات: ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٌ وَأَخْرَ يَابِسَاتٍ﴾ (٤٣ / يوسف).

ي ت م (٢٣)

يَتِمُّ الْوَلَدُ مِنَ النَّاسِ، يَتِمُّ يَتَمًّا: فقد أباه قبل البلوغ. وقد يقال ذلك لمن بلغ وهذا على سبيل الاستصحاب للأصل. والوصف يتيم ويتيمة والجمع يتامى.

اليتيم: ﴿لَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾

(١٥٣ / الأنعام).

يتيما: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حَبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (٨ / الإنسان).

يتيمين: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾ (٨٢ / الكهف).

اليتامى: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾

(٨٣ / البقرة) - اليتامى من مات أبواؤهم قبل البلوغ.

﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾ (٢ / النساء) - اليتامى

من كانوا يتامى.

ي دى (١٢٠)

اليد تجمع على الأيدي. وتجيء اليد فى عبارات مجازية على ما يأتى:

١ - يقال: سقط فى يد فلان إذا ندم.

٢ - ويقال: عض على يديه إذا ندم أيضا، لأن هذا شأن النادم. ويقال فى هذا المعنى أيضا ردّ يده فى فيه. وقد يفسرّ هذا الأسلوب بالسخرية والاستهزاء، كأن غلبه الضحك مما رأى فوضع يده فى فيه.

٣ - ويقال: هذا الأمر بيده أو فى يده: فى حوزته وملكه وتصرفه. وذلك أن اليد مظهر الملك والاستيلاء. ويتوسع فى هذا فيقال: الخير بيد الله سبحانه.

٤ - وينسب إلى اليد ما يعمله الإنسان إذا كان أكثر الأعمال بمباشرتها فيقال: هذا ما عملته يداك أى ما عملته.

٥ - ويقال: هذا الأمر بين يدي فلان أو بين يدي ذلك الأمر أى قدامه. وتقول هذا الأمر عمل بين يدي فلان: فى حضرته وتقول: جاء الحاجب بين يدي الرئيس أى قبله.

ويقال: يعلم الله ما بين يديك وما خلفك أى يعلم ما يحيط بك من جميع الجهات.

٦ - ويقال: أعطى ما يطلب منه عن يد أى عن انقياد واستسلام وذلة.

٧ - ويقول الرئيس: عملت هذا الأمر بيدي، أي بأشْرته بنفسى لا بواسطة شىء آخر.

٨ - ويقال: يده مغلولة فى الكناية عن البخل. ويده مبسوطة فى الكناية عن الكرم.

ب - واليد تأتى فى معنى القدرة والقوة.

ج - واليد: النعمة.

يَد: ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

(٧٣ / آل عمران) - بيد الله فى ملكه وتصرفه.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾ (٦٤ / المائدة)

يد الله مغلولة يرمونه سبحانه تعالى عما يصفون بالبخل.

﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (٢٩ / التوبة) - عن يد:

عن ذلة وانقياد ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾

(١٠ / الفتح) - يد الله فوق أيديهم، تأكيد للجمله السابقة، فإذا وضع فى وقت

المبايعة يده فوق يد من يبايعه فكانما وضع الله يده حيثذ، وهذا على التمثيل

والله منزه عن اليد والجارحة.

يَدِك: ﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٦ / آل عمران).

هذا على المعنى السابق.

﴿لَنْ بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾

(٢٨ / المائدة) - اليد الجارحة.

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ (الإسراء / ٢٩)

- تقدم معنى هذا الأسلوب.

يَدِهِ: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ (البقرة / ٢٣٧)

سبق معنى هذا الأسلوب.

﴿وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ (البقرة / ٢٤٩)

الجارحة.

يَدِي: ﴿لَنْ بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾

(٢٨ / المائة).

يَدَا: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (١ / المسد).

يَدَاكَ: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (الحج / ١٠)

- قدمت يداك: قدمت.

يَدَاهُ: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ (٦٤ / المائة).

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاَهُ﴾

(٥٧ / الكهف).

يَدَي: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾

(٥٧ / الاعراف).

﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ (٤٨ / الفرقان)

رحمته: قدامها.

يَدِيهِ: ﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ (البقرة/ ٩٧).

﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ (٣/ آل عمران) - بين

يديه: قبله.

﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (١١/ الرعد) -

من بين يديه أى من قدامه.

﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾

(٢٧/ الفرقان) - عض الظالم على يديه كناية عن الندم.

﴿وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ (١٢/ سبا) - بين يديه: عنده

وقُدامه.

يَدَيْهَا: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾

(٦٦/ البقرة) - بين يديها: قدامها وفسر بمن شاهد العقوبة وفسر بغير

ذلك.

يَدَيَّ: ﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ﴾ (٥٠/ آل عمران) - بين

يدي: قبلي.

﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِيَّ﴾ (٧٥/ ص) - خلقت

بيديّ أى لا بوساطة أب ولا أم.

أَيْدِي: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾

(٤١/ الروم) - أيدي الناس: يراد بها الناس أنفسهم.

﴿وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾

(٤٥ / ص) - الأيدي القوة فى الطاعة.

﴿يُخْرَبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢ / الحشر) - الأيدي:

الأعضاء المعروفة.

أَيْدِيكُمْ: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

(١٩٥ / البقرة) - أى أيديكم، والمراد أنفسكم.

﴿فَتَيْمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ (٤٣ / النساء) -

الأيدي: الأعضاء المعروفة.

﴿قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ

خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ﴾ (٧٠ / الأنفال) - فى أيديكم: فى حوزتكم.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ﴾ (٤٥ / يس) - بين

أيديكم: قدامكم.

أَيْدِينَا: ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا﴾

(٥٢ / التوبة) - بأيدينا أى منا.

﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ (٦٤ / مريم) - أى ما

هو قدامنا وما هو وراءنا والمراد جميع الجهات.

﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا﴾ (٧١ / يس) - عملت

أيدينا: عملناه بأنفسنا.

أَيْدِيَهُنَّ: ﴿ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ ﴾ (٣١ / يوسف).
 ﴿ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾

(٥٠ / يوسف).

﴿ وَلَا يَأْتِينَ بِيُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ ﴾ (١٢ / الممتحنة) - المراد بالبهتان المفترى بين الأيدي والأرجل الولد تلحقه المرأة بزوجها وليس منه.

ي س ر (٤٤)

١ - يَسْرُ الشَّيْءُ يَيْسِرُ يُسْرًا: سَهْلٌ وَهَانَ. فَالْيُسْرُ مُصْدَرٌ ضِدُّ الْعُسْرِ. والوصف يسير، وقد يستعمل اليسر في موضع السير، فيقال: أمر يسر. واسم التفضيل من هذا الأيسر في المذكر واليسرى في المؤنث. وقد يقال اليسير للقليل لهوانه.

يسرا: ﴿ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾ (٨٨ / الكهف) - يسرا: يسيرا.

﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ۝ (١) فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ۝ (٢) فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴾

(٣ / الذاريات) - يسرا: ذا يسر.

﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴾ (٤ / الطلاق) - يسرا: سهولة وسعة.

للئسرى: ﴿ وَنُيْسِرُكَ لِلئِسْرَى ۝ (٨) فَذَكَرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ﴾

(٨ / الأعلى).

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾

(٧/ الليل) - لليسرى: أى للطريقة التى هى أكثر رفقا ولينا وهى طريق الحق.

ى ق ت

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الياقوت: حجر من الأحجار الكريمة. ولونه فى الغالب شفاف مشرب بالحمرة أو الزرقة أو الصفرة، والواحدة ياقوته.

الياقوت: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ (٥٨/ الرحمن).

ى ق ط ن

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

اليقطين: كل نبات ينسبط على وجه الأرض ولا يقوم على ساق، كالقثاء والبطيخ والحنظل وغلب استعمال اليقطين فى الدباء وهو القرع. وفسر به اليقطين فى الآية الآتية:

يَقْطِينُ: ﴿فَبَدَّنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ﴾

(١٤٦/ الصافات) - اليقطين هو القرع المعروف Lagenaria vuigaris SER وقيل غيره

دباء (واحدته دباءة ودبة وجمعه دباب) - قرع - يقطين - كدو (فارسية) - قرع

طويل - قرع ضرورف (بمصر الآن) Fam Cucurbitaceae

ي ق ظ

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

يَقْظُ يَقْظُ يَقْظًا وَيَقْظَةٌ: كان غير نائم والوصف يقظ، والجمع أيقاظ.

أَيْقَاطًا: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (١٨/ الكهف).

ي ق ن (٢٨)

١ - يَقِنُ الْأَمْرَ يَقِينُ يَقْنًا: ثبت ووضح والوصف يقين. ويقال اليقين

للعلم الذي انتفت عنه الشكوك والشُّبه. ويقال: خبر يقين: لا شك فيه.

ويقال: اليقين للموت لأنه لا يمتري فيه أحد.

الْيَقِينِ: ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ (الحجر) / ٩٩ - فسر اليقين بالموت.

٢ - أيقن الأمر، وأيقن به: علمه علماً لا شك فيه. والوصف موقن. والإيقان عند الإطلاق هو الإيقان بما يجب الإيمان به في الدين.

تُوقِنُونَ: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بَلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (٢/الرعد).

٣ - استيقن الأمر، واستيقن به: أيقنه وعلمه. والوصف مستيقن.

وَاسْتَيْقَنَتْهَا: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾

(١٤/ النمل).

ي م م (١١)

١ - تيممه: قصده وتوخاه. وجاء في الكتاب تيمم الصعيد، ويراد قصده للتطهر بدلا عن الوضوء أو الغسل في بعض الأحوال ويكون بالمسح على الوجه واليدين وصار التيمم بعد يراد به هذه الطهارة.

تَيَمَّمُوا: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ (البقرة) / ٢٦٧ - تيمموا أصلها تيمموا فحذفت إحدى التاءين.

﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (٤٣/ النساء).

٢ - اليمّ: البحر، يستوى في ذلك العذب والملح.

اليمّ: ﴿فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ (١٣٦ / الاعراف).

﴿أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ﴾ (٣٩ / طه).

ي م ن (٧١)

١ - اليمين تجمع على الأيمان الأيمن وتجيء للمعاني الآتية:

أ - فاليمين من اليدين: واليد التي يسهل بها في العادة تعاطى الأشياء وعلاجها، ضد الشمال.

وتدخل اليمين في العبارات الآتية:

أ - فيقال: جلس عن يمينه أى في جهة يمينه، وكذا يقال جلس ذات اليمين أى في هذه الجهة.

ب - ويقال: فلان من أصحاب اليمين أى السعادة والحظ. وذلك أن اليمين يتيمن بها ويتناول بها الكريم من الأشياء.

ج - ويقال: هذا الشيء ملك يمينى أو ملكته يمينى أى هو فى ملكى وفى حوزتى واشتهر ملك اليمين فى الرقيق من النساء والرجال.

و - ويقال: هذا الشيء فى يمينى أى هو ملكى وخاضع لى.

٢ - واليمين تأتى بمعنى القدرة والقوة، إذ كان المرء يستطيع بيمينه مالا

يستطيع بشماله.

٣- واليمين: جهة الحق والخير.

٤- واليمين الحلف والقسم. وذلك أنهم كانوا يبسطون أيمانهم إذا حلفوا أو تحالفوا.

٥- واليمين: العهد والحلف يكون بين رجلين أو بين قومين. وكان الرجل يحالف الرجل فيقول: دمي دمك وحربي حربيك وسلمي سلمك. ويسمى المحالف بهذا الحلف مولى الموالة.

اليمين: ﴿يَتَفَيَّ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ (٤٨/ النحل) - اليمين: الجارحة.

واللفظ في (٩٣/ الصافات و٤٥/ الحاقة)، أى يمين المأخوذ منه أو اليمين القوة.

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ (١٧/ الكهف) - ذات اليمين: جهة اليمين.

﴿قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ (٢٨/ الصافات) - اليمين جهة الحق والدين أى تزعمون أن ما نحن عليه من الدين والحق. أو اليمين القسم، كانوا يقسمون لهم بصحة ما هم عليه..

﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ (٢٧/ مكرر) / الواقعة) - اليمين السعادة والحظ.

﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾ (٥٠/ الاحزاب).

﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾

(٥٢/ الأحزاب) - المراد بما ملكته اليمين الرقيق.

بِيَمِينِهِ: ﴿فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ﴾ (٧١/ الإسراء).
﴿وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

(٦٧/ الزمر).

المراد باليمين القدرة، أو هو تمثيل وتشبيه بمن يطوى يمينه.

الْأَيْمَانُ: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْاَيْمَانَ﴾ (٨٩/ المائدة).

﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ اَيْمَانُ بَعْدَ اَيْمَانِهِمْ﴾ (١٠٨/ المائدة) - الأيمان جمع

اليمين بمعنى القسم والعهد.

اَيْمَانِكُمْ: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللّٰهَ عُرْضَةً لِّاَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا﴾

(٢٢٤/ البقرة).

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللّٰهُ بِاللَّغْوِ فِي اَيْمَانِكُمْ﴾ (٢٢٥/ البقرة) - الأيمان: الأقسام

والحلف.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ﴾ (٣/ النساء) - هذا في

الرقيق.

اَيْمَانِهِمْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا

خَلَقَ لَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ﴾ (٧٧/ آل عمران).

﴿أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ﴾ (٥٣/ المائدة) -

الأيمان: الأقسام والحلف.

﴿ثُمَّ لَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾

(١٧/ الاعراف) - المراد جهة اليمين.

﴿فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ (٧١/ النحل) -

هذا في الرقيق.

أَيْمَانُهُنَّ: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ﴾

(٣١/ النور).

﴿وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُهُنَّ﴾ (٥٥/ الاحزاب) - المراد الرقيق.

٣- الأيمن: جهة اليمين خلاف الأيسر، وما كان في هذه الجهة يقال:

جانب أيمن.

الأَيْمَنُ: ﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ (٥٢/ مريم).

٤- الميمنة: البركة والسعادة.

الْمَيْمَنَةُ: ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ (٨/ المكرر) الواقعة).

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ (١٨/ البلد).

ي ن ع

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(يَنَعُهُ)

يَنَعَتِ الثَّمَرَةُ تَيْنَعُ وَتَيْنَعُ يَنْعًا وَيَنْوَعًا: أدركت ونضجت وحنان قطفها. والوصف يانع، ويجمع على ينع كصحاب وصحب وتاجر وتجر.

يَنَعُهُ: ﴿انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه﴾ (٩٩ / الأنعام).

فسر الينع بالنضج، ومن المفسرين من جعله جمع يانع.

ي ه د (٩)

(اليهود - يهوديًا)

اليهود: بنو إسرائيل. قيل: سموا بيهودا أحد أبناء يعقوب.

والواحد: يهودي.

اليهود: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى﴾ (١١٣ / مكرر) / البقرة).

يهوديًا: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا﴾

(٦٧ / آل عمران).

ي و م (٤٧٤)

اليوم يجمع على الأيام. وهو يجيء لما يأتي:

- ١ - فالיום: الزمن الممتد من طلوع الشمس إلى غروبها. وقد يكون أحد أيام الأسبوع، كيوم الجمعة ويوم السبت. وهذا هو اليوم العادي.
 - ٢ - واليوم: الزمن الممتد من الفجر الصادق إلى غروب الشمس، كما في أيام الصوم وهو اليوم الشرعي.
 - ٣ - واليوم الزمن المطلق، أي مطلق الوقت. تقول: جئني يوماً أي زمناً في ليل أو نهار.
 - ٤ - واليوم: زمن مقدر بمقدار يعلمه الله كما في أيام خلق السموات والأرض.
 - ٥ - واليوم: الزمن الحاضر أي وقت التكلم. تقول: اليوم أراك أي الآن.
 - ٦ - واليوم: زمن مقرون به حدث من الأحداث، قل ذلك الزمن أو كثر. ويأتي فيه ما يأتي:
- أ - فيأتي ليوم القيامة، ويعبر عنه بعبارات مختلفة، كيوم البعث، ويوم التناد ويوم لا ريب فيه.
 - ب - ويأتي لزمن الحرب، كيوم حنين.

ج - ويأتي للنقمة تقع على العصاة، كأيام الله مع عاد وثمود.

د - ويأتي للنعم يسبغها الله على عباده.

هـ - ويأتي للدولة والنصرة. ومن ذلك قولهم: الأيام دول بين الناس.

٧ - ويضاف (يوم) إلى (إذ) المضافة إلى جملة. تقول: أزورك يوم

تزورني وقد تحذف الجملة وينون إذ تقول أزورك يومئذ.

اليوم: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٤/ الفاتحة).

يوما: ﴿اتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ (٤٨/ البقرة) - اليوم هنا

يوم القيامة.

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ (٢٥٩/ البقرة) - اليوم هنا:

اليوم العادي.

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ

سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٤٧/ الحج) - اليوم هنا مقدر عند الله.

يَوْمِكُمْ: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ

آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ (١٣٠/ الانعام).

﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ

تُوعَدُونَ﴾ (١٠٣/ الانبياء) - اليوم: يوم القيامة.

يَوْمِهِمْ: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ (٥١/ الاعراف).

﴿فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ﴾

(٨٣/ الزخرف) - اليوم: يوم القيامة، واللفظ في (٦٠/ الذاريات و٤٥/ الطور و٤٢/ المعارج)

يَوْمِينَ: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٢٠٣/ البقرة) - اليومان من الأيام العادية.

﴿قُلْ أَنْتُمْ لَكُمْ يُنْفِكُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٩/ فصلت).

﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (١٢/ فصلت) - اليومان مقدران عند الله سبحانه.

أَيَّامٍ: ﴿فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَىٰ الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١٨٤/ البقرة) - اليوم هنا اليوم الشرعى.

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٢٠٣/ البقرة) - الأيام هنا: أيام عادية.

﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾
(١٤٠ / آل عمران) - الأيام: الدول والولايات والظفر.

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥٤ / الاعراف) - و(٣ / يونس) - الأيام
هنا مقدره عند الله.

﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ (١٠٢ / يونس) - الأيام: النقم والعقوبات.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (٥ / إبراهيم) - الأيام
العقوبات.

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١٦ / فصلت) - الأيام:
أوقات مقرونة بحوادث، واللفظ في (٧ / الحاقة).

﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (٢٤ / الحاقة) - الأيام:
مطلق الأوقات.

أَيَّامًا: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٨٠ / البقرة).

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٢٤ / آل عمران). الأيام: هي الأيام العادية، واللفظ في (١٨ / سبأ).
 ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١٨٤ / البقرة) - الأيام هنا: الأيام الشرعية.

يومئذ: ﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمئذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ (١٦٧ / آل عمران).

﴿يَوْمئذٍ يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ (٤٢ / النساء).

يومئذ هي يوم مضاف إلى إذ المنونة بعد حذف الجملة المضاف إليها.
 ولا يختلف الأمر فيها.

يومئذ: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمئذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (٦٦ / هود).

﴿يُبْصِرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمئذٍ بِنَبِيٍّ﴾ (١١ / المعارج).

وهكذا شاهدتم معنا ١٥ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله
 وواسع رحمته ٧٩٧ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الياء.

وهكذا انتهى بفضل الله وواسع رحمته معجم التفسير اللغوي لكلمات القرآن الكريم وهو كذلك عمل إحصائي كبير، فلقد أحصى ١٧٢٩ مادة لغوية، وكذلك جمع أو عد ٥٠٤٣٣ كلمة قرآنية، واشتمل ٢١٣٧٦٦ حرفا من حروف القرآن العظيم.

م	حروف الهجاء	عدد المواد اللغوية	عدد الكلمات القرآنية	عدد الحروف
١	الهمزة	٨٧	٧٦٢١	٤٨٨٠٠
٢	الياء	٨٦	٢٥٦٣	١١٢٠٢
٣	التاء	٢٤	٥٥٩	١٠١٩٩
٤	الثاء	٢٣	٢٥٥	٦٧١
٥	الجيم	٧٠	١٦٧٢	٣٢٧٣
٦	الحاء	٩٩	٢١٠١	٣٩٩٠
٧	الخاء	٧٠	١٧٨٩	٢٤١٦
٨	الدال	٤٦	١١٢٥	٥٦٤٢
٩	الذال	٢٤	٣٦٨	٤٦٩٩
١٠	الراء	٩٨	٣٣٧٨	١١٧٩٣
١١	الزاي	٤١	٤٠٦	١٥٧٠
١٢	السين	١١١	٢٤٧٤	٥٨٩٠
١٣	الشين	٦٣	١٤٧١	٢٢٥٣
١٤	الصاد	٦٣	١٢٢٨	١١٨٠
١٥	الضاد	٣٥	٤٥٦	٣٣٩٣
١٦	الطاء	٤١	٥٨٩	٣١٧٤
١٧	الظاء	٧	٤٨٢	٨٤٢
١٨	العين	١٠٤	٣٨٢٩	٩٠٢٠
١٩	الغين	٥٠	٧٠٥	٢٢٠٨
٢٠	الفاء	٧٣	٥٢٩	٨٤٩٩
٢١	القاف	٧٩	٤٠٣٨	٦٨١٣
٢٢	الكاف	٦٥	٣٥٨٦	١٠٣٥٤
٢٣	اللام	٥٨	٨٢٦	٣٣٥٢٢
٢٤	الميم	٧٣	١٥٧٣	٣٦٥٦٥
٢٥	النون	١٠٧	٢٨٠٤	٣٦٣٥٤
٢٦	الهاء	٤٨	٥٨٩	١٩٠٧٠
٢٧	الواو	٧٩	٢٦٢٠	٢٦٥٦٥
٢٨	الياء	١٥	٧٩٧	٢٥٩٠٩
	المجموع	١٧٢٩	٥٠٤٣٣	٢١٣٧٦٦

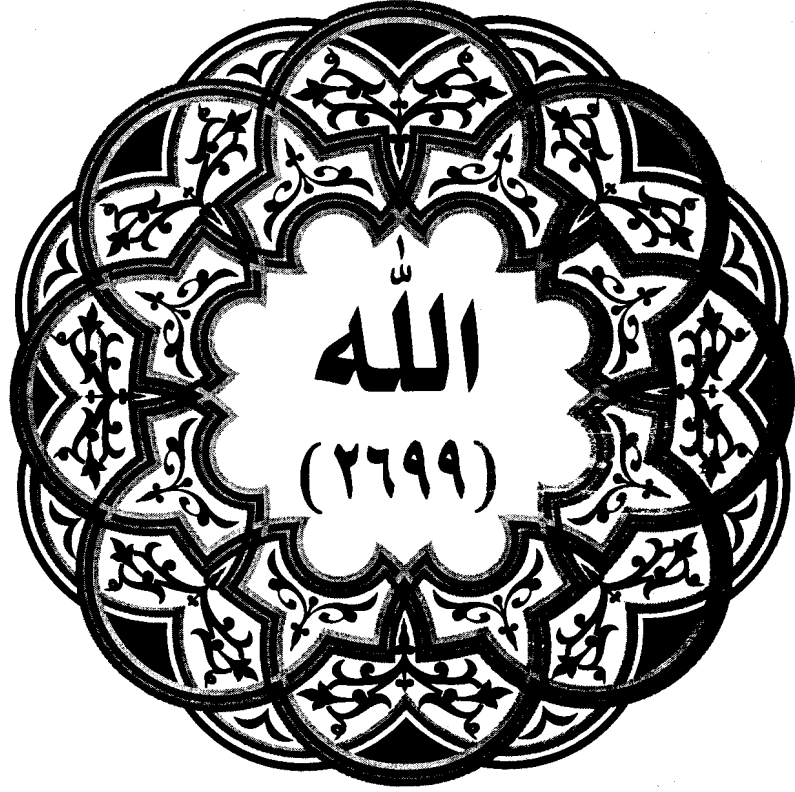
نقلا عن المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي، رحمه الله.

وهاكم جدولاً آخر لتيسير البحث عن ألفاظ قد يعسر العثور عليها إلا على القليل:

اللفظة	رقم الصفحة	المادة	اللفظة	رقم الصفحة	المادة	اللفظة	رقم الصفحة
آدم...	٢٤	أدم	اليسع ...	٧٧٣	ي س ع	عود	٤٩٣
آل ...	٩٧	أول	أمة ...	٩٣	أ م و	عيدا ..	٤٩٣
آلاء ...	٧٥	ألى	الأنجيل ...	٦٨٨	ن ج ل	فائلون ..	٥٨٨
آية ...	١٠٣	أى ا	أولئك ...	١٠٠	أول	قائلون ..	٥٨٨
أؤمن ...	٨٨	أمن	بكة ...	١٣٣	ب ك ك	ماء ..	٦٨٤
أباريق ...	١١٨	ب ر ق	بنة ...	١٣٣	ب ك ك	مأجوج ..	٦٦١
إبليس ...	١٣٤	ب ل س	تارة ...	١٥٨	ت و ر	ماروت ...	٦٦٣
لين ...	١٣٦	ب ن و	تاويل ...	٩٧	أول	مأب ..	٩٧
اتخذ...	١٥	أ خ ذ	تترى ...	٧٤١	و ت ر	مأرب ..	٢٦
أناقكم ...	٧٦٠	و ف ي	تحلة ...	٢١٦	ح ل ل	مؤصدة ..	٧٥١
أثقف ...	١٥٤	ت ق ن	تدخرون ...	٢٦٩	ذ خ ر	مذكر ..	٢٧٥
أثنان ...	١٦١	ث ن ي	التراقي ...	٣٣٤	ر ق ي	مشكاة ..	٣٨٧
أخت ...	٢٤	أ خ و	تستيم ...	٢٦٧	ي ن م	معين ..	٦٧١
إدريس ...	٢٥٦	د ر س	تعالى ...	٤٨١	ع ل و	الملائكة ..	٦٧٥
أذكر ...	٢٧٥	ذ ك ر	ثبات ..	١٥٩	ث ب و	مقتدون ..	٥٣٩
الأرائك ...	٣٣	أ ر ك	كالجواب ..	١٦٤	ج ب ي	هؤلاء ..	٩٩
أرجانها ...	٣٠٤	ر ج و	الدية ...	٧٤٧	و د ي	هاروت ..	٧٣٦
إسئبق ...	١١٨	ب ر ق	ذات ...	٢٧٨	ذ و	هارة ..	٧٣٩
إسحق ...	٣٤٧	س ح ق	اللرية ...	٢٧٠	ذ ر ر	هاتان ..	٧٣٩
أسم ...	٣٦١	س م و	ذات ...	٢٧٨	ذ و	يأتل ..	٧٥
اعتدت ...	٤٤٥	ع ت د	نصبرهن ...	٤١٦	ص و ر	يأجوج ..	٧٧٠
أفتت ...	٧٥٧	و ق ت	ذات ...	٢٧٨	ذ و	يحموم ..	٢١٩
الائى ...	٣٦	أ ل ل	ذات ...	٢٧٨	ذ و	يحموم ..	٦٥٥
الائى ...	٣٦	أ ل ل	ذات ...	٢٧٨	ذ و	يلتكم ..	٦٥٥
اللذان ...	٣٧	أ ل ل	ذات ...	٢٧٨	ذ و		
اللذين ...	٣٧	أ ل ل	ذات ...	٢٧٨	ذ و		
الله	٤٠	أ ل ه	ذات ...	٢٧٨	ذ و		

(١) وقد وردت هذه اللفظة أيضا في مادة (ت ر ق) في اللسان والقاموس والصحاح والمصباح وفي (ر ق ر) في القاموس.

(٢) وقد وردت أيضا في مادة (أ ل ك) و (ل أ ك) في اللسان والمصباح





الله

هو الاسم العظيم الدال على الموجود الحق الجامع لجميع صفات الكمال الإلهية وهو أكبر الأسماء وأجمعها للمعاني .
وهو الاسم الذي تفرّد به الله سبحانه وتعالى ، وأختصّه لنفسه وقدمه على جميع أسمائه ، وأضاف أسماءه كلها إليه ، وكل ما يأتي بعده من الأسماء نعتٌ له ، وصفة ، ومتعلّقة به . وتوصف سائر الأسماء بأنها أسماء الله تعالى ، وتعرف في الأغلب بالإضافة إليه أو تجرى له مجرى الصفات . وقد سبقت الأسماء الحسنى : الرب ، الرحمن ، العزيز ، الحميد ، الحكيم - قليلا نادرا في بعض آيات القرآن الكريم :

فقد ذكر اسم الرب مسندا إليه في الآية (١٣٣) من سورة

الأنعام :

﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ (١٣٣ / الأنعام) .

﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ (٥٨ / الكهف) .

كما ذكر اسم «الحكيم» مسندا إليه في الآية الأولى من سورة

هود:

﴿الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ (١ / هود).

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (٨ / طه)، يقال: الأسماء

الحسنى من أسماء الله تعالى، ولا يقال: الأسماء الحسنى من أسماء
الحليم أو من أسماء الغفور أو من أسماء الصبور.

وإذا قلت: «الله» لم ينطلق إلا عليه سبحانه وتعالى، ولهذا جاز

أن ينادى اسم الله وفيه لام التعريف، ويقطع همزته فيقال: يا الله.

واللهم أصله: يا الله، حذف حرف النداء، وعوض عنه ميم

مشددة بالآخر للتعظيم والتفخيم.

والإسلام لا يتم إلا بذكر هذا الاسم الكريم: ﴿اللَّهُ﴾ ولا يقبل

اسم عوض منه؛ فلا يقال إلا: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (١٩ / محمد).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾

(١٩ / محمد).

وهاكم جدولاً يبين عدد مرات ذكر لفظ الجلالة «الله» في جميع سور القرآن العظيم:

السورة	رقمها	عدد آياتها	عدد مرات ذكر «الله»
الفاتحة	١	٧	٢
البقرة	٢	٢٨٦	٢٨٢
آل عمران	٣	٢٠٠	٢٠٩
النساء	٤	١٧٦	٢٢٩
المائدة	٥	١٢٠	١٤٧
الأنعام	٦	١٦٥	٨٧
الأعراف	٧	٢٠٦	٦١
الأنفال	٨	٧٥	٨٨
التوبة	٩	١٢٩	١٦٩
يونس	١٠	١٠٩	٦١
هود	١١	١٢٣	٣٨
يوسف	١٢	١١١	٤٤
الرعد	١٣	٤٣	٣٤
إبراهيم	١٤	٥٢	٣٧
الحجر	١٥	٩٩	٢
النحل	١٦	١٢٨	٨٤
الإسراء	١٧	١١١	١٠
الكهف	١٨	١١٠	١٦
مريم	١٩	٩٨	٨
طه	٢٠	١٣٥	٦
الأنبياء	٢١	١١٢	٦
الحج	٢٢	٧٨	٧٥
المؤمنون	٢٣	١١٨	١٣
النور	٢٤	٦٤	٨٠
الفرقان	٢٥	٧٧	٨
الشعراء	٢٦	٢٢٧	١٣
النمل	٢٧	٩٣	٢٧
القصص	٢٨	٨٨	٢٧
المنكوت	٢٩	٦٩	٤٢
الروم	٣٠	٦٠	٢٤
لقمان	٣١	٣٤	٣٢
السجدة	٣٢	٣٠	١
الأحزاب	٣٣	٧٣	٩٠
سبا	٣٤	٥٤	٨
فاطر	٣٥	٤٥	٣٦
يس	٣٦	٨٣	٣

[٣٢٦] معجم وتفسير لغوي _____ فهارس الأسماء والأعلام

عدد مرات ذكر «الله»	عدد آياتها	رقمها	السورة
١٥	١٨٢	٣٧	الصفات
٣	٨٨	٣٨	ص
٥٩	٧٥	٣٩	الزمر
٥٣	٨٥	٤٠	غافر
١١	٥٤	٤١	فصلت
٣٢	٥٣	٤٢	الشورى
٣	٨٩	٤٣	الزخرف
٣	٥٩	٤٤	الدخان
١٨	٣٧	٤٥	الجاثية
١٦	٣٥	٤٦	الأحقاف
٢٧	٣٨	٤٧	محمد
٣٩	٢٩	٤٨	الفتح
٢٧	١٨	٤٩	الحجرات
١	٤٥	٥٠	ق
٣	٦٠	٥١	الذاريات
٣	٤٩	٥٢	الطور
٦	٦٢	٥٣	النجم
--	٥٥	٥٤	القمر
--	٧٨	٥٥	الرحمن
--	٩٦	٥٦	الواقعة
٣٢	٢٩	٥٧	الحديد
٤٠	٢٢	٥٨	المجادلة
٢٩	٢٤	٥٩	الحشر
٢١	١٣	٦٠	المتحنة
١٧	١٤	٦١	الصف
١٢	١١	٦٢	الجمعة
١٤	١١	٦٣	المنافقون
٢٠	١٨	٦٤	التغابن
٢٥	١٢	٦٥	الطلاق
١٣	١٢	٦٦	التحریم
٣	٣٠	٦٧	الملك
--	٥٢	٦٨	القلم
١	٥٢	٦٩	الحاقة
١	٤٤	٧٠	المعارج
٧	٢٨	٧١	نوح
١٠	٢٨	٧٢	الجن
٧	٢٠	٧٣	المزمل
٣	٥٦	٧٤	المدثر
--	٤٠	٧٥	القيامة
٥	٣١	٧٦	الإنسان
--	٥٠	٧٧	المرسلات

عدد مرات ذكر «الله»	عدد آياتها	رقمها	السورة
--	٤٠	٧٨	النبأ
١	٤٦	٧٩	النازعات
--	٤٢	٨٠	عبس
١	٢٩	٨١	التكوير
١	١٩	٨٢	الإنفطار
--	٣٦	٨٣	المطففين
١	٢٥	٨٤	الانشقاق
٣	٢٢	٨٥	البروج
--	١٧	٨٦	الطارق
١	١٩	٨٧	الأعلى
١	٢٦	٨٨	الغاشية
--	٣٠	٨٩	الفجر
--	٢٠	٩٠	البلد
٢	١٥	٩١	الشمس
--	٢١	٩٢	الليل
--	١١	٩٣	الضحى
--	٨	٩٤	الشرح
١	٨	٩٥	التين
١	١٩	٩٦	العلق
--	٥	٩٧	القدر
٣	٨	٩٨	البيئة
--	٨	٩٩	الزلزلة
--	١١	١٠٠	العاديات
--	١١	١٠١	القارعة
--	٨	١٠٢	التكاثر
--	٣	١٠٣	العصر
١	٩	١٠٤	الهمزة
--	٥	١٠٥	الفيل
--	٤	١٠٦	قريش
--	٧	١٠٧	الماعون
--	٣	١٠٨	الكوثر
--	٦	١٠٩	الكافرون
٢	٣	١١٠	النصر
--	٥	١١١	المسد
٢	٤	١١٢	الإخلاص
--	٥	١١٣	الفلق
--	٦	١١٤	الناس
٢٦٩٩	٦٢٣٦	١١٤	المجموع

ومن أسرار القرآن العظيم أن نزلت فيه تسع وعشرون سورة لم يذكر فيها لفظ الجلالة ﴿الله﴾ وهي سور: القمر - الرحمن - الواقعة - القلم - القيامة - المرسلات - النبأ - عبس - المطففين - الطارق - الفجر - البلد - الليل - الشرح - القدر - الزلزلة - العاديات - القارعة - التكاثر - الضحى - العصر - الفيل - قريش - الماعون - الكوثر الكافرون - المسد - الفلق - الناس .

وإذا تدبرنا القرآن وجدنا أن السور التي ذكر فيها اسم ﴿الله﴾ كثيرا وبعدهد أكثر من عدد آيات هذه السور، هي سور آل عمران والنساء والمائدة والأنفال والتوبة .

كما نلاحظ أن لفظ الجلالة ﴿الله﴾ ذكر مرة واحدة في أول الآية الرابعة من الثلاثين آية في سورة السجدة .

وذكرت كلمة ﴿الله﴾ ثلاث مرات في سورة يس، مرتين في الآية السابعة والأربعين :

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ
مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعَمَهُ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (٤٧ / يس) .

والثالثة في الآية الرابعة والسبعين :

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ (٧٤ / يس) .

وذكر اسم الجلالة ﴿الله﴾ مرة واحدة في سورة ﴿ق﴾ في الآية

السادسة والعشرين:

﴿الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ﴾ (ق/ ٢٦).

وذكر اسم الله مرة واحدة في كل من سور: الحاقة والمعارج

والنازعات والتكوير والانفطار والانشقاق والأعلي والغاشية والشمس

والتين والعلق والهمزة.

وذكر لفظ ﴿الله﴾ مرتين في كل من سور: الحجر - والنصر -

والإخلاص - وفاتحة الكتاب.

وقد ذكر ﴿اللَّهُ اللَّهُ﴾ أي: مرتين متباعتين في آية واحدة في

سورة الأنعام: في قوله تعالى:

﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ

حَيْثُ يُجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا

ذكر اسم الجلالة ﴿الله﴾ سبحانه وتعالى ألفين وستمائة وتسعا وتسعين مرة في القرآن الكريم. كما ورد في المعجم المفهرس^(١).
وزيادة ذكرت ﴿الله﴾ مرة في بسم الله الرحمن الرحيم، باعتبار البسمة آية في فاتحة الكتاب.

وفي الكتاب الحكيم آيات بينات محكمات ذكر في أول كل منها الاسم الأعظم ﴿الله﴾^(٢) والاسم مشتق من السمر فلامه واو محذوفة.
قولك الله اسم الله، والألف واللام فيه لازمة للتعريف، وقيل إنه مشتق من التأله وهو التعبد، وقيل من الولهان، وهي الحيرة لتحير العقول في شأنه، وقيل أصله إله من غير ألف ولام، ثم حذفت الهمزة من أوله على غير قياس، ثم أدخلت الألف واللام عليه، وقيل أصله الإله بالألف واللام ثم حذفت الهمزة، ونقلت حركتها إلى اللام كما نقلت إلى الأرض وشبهه، فاجتمع لامان، فأدغمت إحداهما في الأخرى، وفخم للتعظيم، إلا إذا كان قبله كسرة.

(١) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. وضعه محمد فواد عبدالباقى، ومعجم عبدالباقى نشر لأول مرة سنة ١٩٤٢م ثم نشرته أكثر من مائة دار نشر، ووزع بالملايين، والمعجم الأول: معجم فلوجل نشر سنة ١٨٤٢م.
(٢) اقرأ- إن شئت - كتاب الأسماء الحسنى لحسن عز الدين الجمل، رقم إيداع بدار الكتب المصرية ٨٧٩٤/١٩٩٢م



١ - إبراهيم (٦٦)

﴿ في سورة البقرة ﴾

- ١ - ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ (الآية / ١٢٤)
- ٢ - ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (الآية / ١٢٥)
- ٣ - ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ (الآية / ١٢٦)
- ٤ - ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (الآية / ١٢٧)
- ٥ - ﴿ وَمَنْ يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (البقرة الآية / ١٣٠)
- ٦ - ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (الآية / ١٣٢)

٧ -	﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (الآية/ ١٣٣)
٨ -	﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ١٣٥)
٩ -	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (الآية/ ١٣٦)
١٠ -	﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (الآية/ ١٤٠)
١١ -	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (الآية/ ٢٥٨)
١٢ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمَ تُوْمِنَ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ

اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿ (البقرة الآية / ٢٦٠) .

﴿ في سورة آل عمران ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى

الْعَالَمِينَ ﴿ (الآية / ٣٣) .

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ

وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ (الآية / ٦٥) .

﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا

كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ (الآية / ٦٧) .

﴿ إِنَّ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا

وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ (الآية / ٦٨) .

﴿ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ

رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿ (الآية / ٨٤) .

﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿

(الآية / ٩٥) .

﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ

حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ

الْعَالَمِينَ ﴿ (الآية / ٩٧) .

﴿ في سورة النساء ﴾

٢٠ - ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿ (الآية/ ٥٤) .

٢١ - ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿ (الآية/ ١٢٥) .

٢٢ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ
وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ﴿ (الآية/ ١٦٣) .

﴿ في سورة الأنعام ﴾

٢٣ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿ (الآية/ ٧٤) .

٢٤ - ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ
الْمُوقِنِينَ ﴿ (الآية/ ٧٥) .

٢٥ - ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ إِنَّ
رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿ (الآية/ ٨٣) .

٢٦ - ﴿قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ (الآية/ ١٦١) .

﴿فى سورة التوبة﴾

- ٢٧ - ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (الآية / ٧٠).
- ٢٨ - ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَاها إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لِأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (التوبة الآية / ١١٤).

﴿فى سورة هود﴾

- ٢٩ - ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامًا فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (الآية / ٦٩).
- ٣٠ - ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (الآية / ٧٤).
- ٣١ - ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ (الآية / ٧٥).
- ٣٢ - ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾ (الآية / ٧٦).

<p>﴿ في سورة يوسف ﴾</p> <p>﴿ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (الآية / ٦) .</p> <p>﴿ وَاتَّبَعَتْ مَلَآءَآئِدُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ (الآية / ٣٨) .</p>	<p>– ٣٣</p> <p>– ٣٤</p>
<p>﴿ في سورة إبراهيم ﴾</p> <p>﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ (الآية / ٣٥) .</p>	<p>– ٣٥</p>
<p>﴿ في سورة الحجر ﴾</p> <p>﴿ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (الآية / ٥١) .</p>	<p>– ٣٦</p>

﴿في سورة النحل﴾

٣٧ - ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

(الآية / ١٢٠).

٣٨ - ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية / ١٢٣).

﴿في سورة مريم﴾

٣٩ - ﴿وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ (الآية / ٤١).

٤٠ - ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ

وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا﴾ (الآية / ٤٦).

٤١ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا

مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى

عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ (الآية / ٥٨).

﴿ في سورة الأنبياء ﴾

- ٤٢ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾ (الآية / ٥١) .
- ٤٣ - ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ (الآية / ٦٠) .
- ٤٤ - ﴿قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَتْنَا يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ (الآية / ٦٢) .
- ٤٥ - ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية / ٦٩) .

﴿ في سورة الأنبياء ﴾

- ٤٦ - ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (الآية / ٢٦) .
- ٤٧ - ﴿وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ (الآية / ٤٣) .
- ٤٨ - ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (الآية / ٧٨) .

﴿ في سورة الشعراء ﴾

﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (الآية / ٦٩) . - ٤٩

﴿ في سورة العنكبوت ﴾

﴿ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (الآية / ١٦) . - ٥٠

﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ (الآية / ٣١) . - ٥١

﴿ في سورة الأحزاب ﴾

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ (الآية / ٧) . - ٥٢

﴿ في سورة الصافات ﴾

﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴾ (الآية / ٨٣) . - ٥٣

﴿ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ (الآية / ١٠٤) . - ٥٤

﴿ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ (الآية / ١٠٩) . - ٥٥

﴿ في سورة ص ﴾

- ٥٦ - ﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾
(الآية / ٤٥).

﴿ في سورة الشورى ﴾

- ٥٧ - ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ (الآية / ١٣).

﴿ في سورة الزخرف ﴾

- ٥٨ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (الآية / ٢٦).

﴿ في سورة الذاريات ﴾

- ٥٩ - ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ (الآية / ٢٤).

﴿ في سورة القمر ﴾

- ٦٠ - ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ (الآية / ٣٧).
﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾
(الآية / ٣٧).

﴿ في سورة الحديد ﴾

- ٦٢ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (الآية / ٢٦) .

﴿ في سورة الممتحنة ﴾

- ٦٣ - ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ الْأَقْوَلُ
- ٦٤ - إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا
- ٦٥ - عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (الآية / ٤) .

﴿ في سورة الأعلى ﴾

- ٦٦ - ﴿صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ (الآية / ١٩) .

٢ - سيدنا أحمد (١)

هو سيدنا محمد ﷺ (٤)

- ١ - ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (سورة الصف الآية / ٦).
- ٢ - ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (سورة آل عمران الآية / ١٤٤).
- ٣ - ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (سورة الأحزاب الآية / ١٤٤).
- ٤ - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ (سورة محمد الآية / ٢).
- ٥ - ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيئَمَا هُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة الفتح الآية / ٢٩).

٣ - آدم (٢٤)

(علم آدم)

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (سورة البقرة الآية / ٣١).

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ (سورة البقرة الآية / ٣٣).

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (سورة البقرة الآية / ٣٥).

(يا آدم)

﴿وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (سورة الاعراف الآية / ١٩).

﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾ (سورة طه الآية / ١١٧).

﴿فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَى﴾ (سورة طه الآية / ١٢٠).

<p>(فتلقى آدم)</p> <p>﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾</p> <p>(سورة البقرة الآية / ٣٧) .</p>	<p>- ٧</p>
<p>(اصطفى آدم)</p> <p>﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران الآية / ٣٣) .</p>	<p>- ٨</p>
<p>(كمثل آدم)</p> <p>﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (آل عمران الآية / ٥٩) .</p>	<p>- ٩</p>
<p>(نبا ابني آدم)</p> <p>﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (المائدة / الآية / ٢٧) .</p>	<p>- ١٠</p>
<p>(يا بني آدم)</p> <p>﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (الأعراف / الآية / ٢٦) .</p>	<p>- ١١</p>

﴿ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتَهُمَا إِنَّهُ يَرََاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِّنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

(الأعراف / الآية / ٢٧).

﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (الأعراف / الآية / ٣١).

﴿ يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (الأعراف / الآية / ٣٥).

(يا بني آدم)

﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ (يس / الآية / ٦٠).

(بني آدم)

﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ (الأعراف / الآية / ١٧٢).

(بني آدم)

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ (الإسراء / الآية / ٧٠).

(ذرية آدم)

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا
مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى
عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥٨).

(عهدنا إلى آدم)

﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾
(طه/ الآية/ ١١٥).

(عصى آدم)

﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ (طه/ الآية/ ١٢١).

(لآدم)

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ
وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة/ الآية/ ٣٤).

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ
لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ (الإسراء/ الآية/ ٦١).

(لآدم)

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ

<p>فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ (الكهف/ الآية/ ٥٠).</p> <p>(لآدم)</p> <p>﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾</p> <p>(طه/ الآية/ ١١٦).</p>	<p>-٢٤</p>
---	------------

٤ - إدريس (٢)

<p>﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥٦).</p> <p>﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيْسَ وَذَا الْكُفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ (الانباء/ الآية/ ٨٥).</p> <p>ورد في الفتوحات الإلهية تأليف سليمان ابن عمر العجيلي الشافعي الشهير بالجمل، المتوفى سنة ١٢٠٤هـ، وهو المرجع التاسع عشر لمعجم الجمل هذا الذي بين يدي القارئ يقول الجمل إن إدريس بن شيث ابن آدم. وإدريس هو جدّ أبي نوح والله تبارك وتعالى أعلم.</p>	<p>-١</p> <p>-٢</p>
--	---------------------

٥ - إسماعيل (١٢)

- ١ - ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٢٥).
- ٢ - ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٢٧).
- ٣ - ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٣٣).
- ٤ - ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٣٦).
- ٥ - ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٤٠).

- ٦ - ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٨٤).
- ٧ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ (النساء/ الآية/ ١٦٣).
- ٨ - ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَلْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾ (الانعام/ الآية/ ٨٦).
- ٩ - ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ (الانبيا/ الآية/ ٨٥).
- ١٠ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٣٩).
- ١١ - ﴿وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥٤).
- ١٢ - ﴿وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ﴾ (ص/ الآية/ ٤٨).
- * وجاء في تفسير الجمل علي الجلالين: أن إبراهيم ولد على رأس ألفى سنة من آدم، وولده إسماعيل عاش مائة وثلاثين سنة، وأخوه إسحاق ولد بعده بأربع عشرة سنة.

٦ - إسحاق (١٧)

- ١ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٣٩).
- ٢ - ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٨٤).
- ٣ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ (النساء/ الآية/ ١٦٣).
- ٤ - ﴿وكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (يوسف/ الآية/ ٦).
- ٥ - ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (يوسف/ الآية/ ٣٨).
- ٦ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٣٩).
- ٧ - ﴿وَادْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾ (ص/ الآية/ ٤٥).

(له إسحاق)	
﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٤).	- ٨
﴿فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلاً جعلنا نبياً﴾ (مريم/ الآية/ ٤٩).	- ٩
﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلاً جعلنا صالحين﴾ (الانباء/ الآية/ ٧٢).	- ١٠
﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين﴾ (العنكبوت/ الآية/ ٢٧).	- ١١
(وراء إسحاق)	
﴿امراته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب﴾ (هود/ الآية/ ٧١).	- ١٢
(على إسحاق)	
﴿وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين﴾ (الصافات/ الآية/ ١١٣).	- ١٣
(بإسحاق)	
﴿وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين﴾ (الصافات/ الآية/ ١١٢).	- ١٤
﴿وامراته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب﴾ (هود/ الآية/ ٧١).	- ١٥

٧ - إسرائيل (١)

وهو يعقوب (١٦)

(إسرائيل)

١ - ﴿وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (٩٣ / آل عمران).

والآية ٩٣ / آل عمران هي الآية الوحيدة من آي الذكر الحكيم التي ذكر فيها «إسرائيل» يعني «يعقوب»، وبنى إسرائيل ذكرت في القرآن العظيم ٤٢ مرة.

(حضر يعقوب)

٢ - ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٣٣)

(ويعقوب)

٣ - ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٣٢)

٤ - ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٣٦)

- ٥ - ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدِهِ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٤٠)
- ٦ - ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية / ٨٤)
- ٧ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء/ الآية / ١٦٣)
- ٨ - ﴿وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية / ٨٤)
- ٩ - ﴿وَاتَّبَعَتْ مَلَّةٌ أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٣٨)
- ١٠ - ﴿وَاتَّبَعَتْ مَلَّةٌ أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (مريم/ الآية / ٤٩)
- ١١ - ﴿وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ﴾ (الانباء/ الآية / ٧٢)

١٢ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (العنكبوت/
الآية / ٢٧)

١٣ - ﴿ وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي
وَالْأَبْصَارِ ﴾ (ص / الآية / ٤٥)

(إسحاق يعقوب)

١٤ - ﴿ وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ
يَعْقُوبَ ﴾ (هود / الآية / ٧١)

(آل يعقوب)

١٥ - ﴿ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (يوسف / الآية / ٦)

١٦ - ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ (مريم / الآية / ٦)

(نفس يعقوب)

١٧ - ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لُدُوْ عِلْمٍ لَمَّا عَلَّمَاهُ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (يوسف / الآية / ٦٨)

٨ - يوسف (٢٦)

- (يوسف)
- ١ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية / ٨٤)
- ٢ - ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٤)
- ٣ - ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْسَّائِلِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٧)
- ٤ - ﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٩)
- ٥ - ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ١٠)
- ٦ - ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ١١)
- ٧ - ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذَّنْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ١٧)
- ٨ - ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٢٩)

- ٩- ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٤٦)
- ١٠- ﴿قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتَنِّي يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلَّمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٥١)
- ١١- ﴿وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٥٨)
- ١٢- ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٦٩)
- ١٣- ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٧٧)
- ١٤- ﴿فَلَمَّا اسْتِيسَاوَا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٠)
- ١٥- ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٤)

﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٥)	- ١٦
﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَّاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٧)	- ١٧
﴿قَالُوا أَنْتَكَ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٩٠)	- ١٨
﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تَفْنَدُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٩٤)	- ١٩
﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٩٩)	- ٢٠
﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ﴾ (غافر/ الآية / ٣٤)	- ٢١
(ليوسف)	
﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (يوسف/ الآية / ٨)	- ٢٢
﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا	- ٢٣

أَوْ نَتَّخِذْهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿

(يوسف / الآية / ٢١)

﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ ٢٤

بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَشَاءٍ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿ (يوسف / الآية / ٥٦)

﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ ٢٥

كَدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿ (يوسف / الآية / ٧٦)

(بيوسف)

﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿ ٢٦

(يوسف / الآية / ٨٩)

٩ - نوح (٤٣)

(إلى نوح)

١ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَيُوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾

(النساء/ الآية/ ١٦٣).

٢ - ﴿وَأَوْحِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (هود/ الآية/ ٣٦).

(على نوح)

٣ - ﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾ (الصافات/ الآية/ ٧٩).

(قوم نوح)

٤ - ﴿أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصِطَةً فَاذْكُرُوا آيَاتَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ٦٩).

٥ - ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة/ الآية/ ٧٠).

٦ - ﴿وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ
أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾

(هود/ الآية/ ٨٩).

٧ - ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي
أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا
إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٩).

٨ - ﴿وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ﴾

(الحج/ الآية/ ٤٢).

٩ - ﴿وَقَوْمِ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً
وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (الفرقان/ الآية/ ٣٧).

١٠ - ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ١٠٥).

١١ - ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ﴾ (ص/ الآية/ ١٢).

١٢ - ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ
بِرُسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ (غافر/ الآية/ ٥).

١٣ - ﴿مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ
ظُلْمًا لِلْعِبَادِ﴾ (غافر/ الآية/ ٣١).

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ﴾ (ق/ الآية/ ١٢).	١٤ -
﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلِ إِنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾	١٥ -
(الذاريات/ الآية/ ٤٦).	
﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلِ إِنْهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْفَى﴾	١٦ -
(النجم/ الآية/ ٥٢).	
﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾	١٧ -
(القمر/ الآية/ ٩).	
(نبا نوح)	
﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٧١).	١٨ -
(يا نوح)	
﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ	١٩ -
مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (هود/ الآية/ ٣٢).	
﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ	٢٠ -
لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾	
(هود/ الآية/ ٤٦).	
﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّن مَعَكَ	٢١ -
وَأُمَّمٍ سَنُنَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (هود/ الآية/ ٤٨).	
﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ١١٦).	٢٢ -

	(نادى نوح)	
٢٣ -	﴿هِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ (هود/ الآية/ ٤٢).	
٢٤ -	﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ (هود/ الآية/ ٤٥).	
	(مع نوح)	
٢٥ -	﴿ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ (الإسراء/ الآية/ ٣).	
	(نادى نوح)	
٢٦ -	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥٨).	
	(بعد نوح)	
٢٧ -	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ (الإسراء/ الآية/ ١٧).	
	(أخوهم نوح)	
٢٨ -	﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ١٠٦).	
	(ومن نوح)	
٢٩ -	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ	

وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿(الاحزاب/ الآية/ ٧)﴾ .

(نادانا نوح)

﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ (الصافات/ الآية/ ٧٥) .

(امرأة نوح)

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾

(التحریم/ الآية/ ١٠) .

(قال نوح)

﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ (نوح/ الآية/ ٢١) .

﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ (نوح/ الآية/ ٢٦) .

(ونوحا)

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٣٣) .

﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الانعام/ الآية/ ٨٤) .

- ٣٠

- ٣١

- ٣٢

- ٣٣

- ٣٤

- ٣٥

﴿ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٧٦).

(أرسلنا نوحا)

﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (الأعراف/ الآية/ ٥٩).

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ (هود/ الآية/ ٢٥).

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ (المؤمنون/ الآية/ ٢٣).

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ (العنكبوت/ الآية/ ١٤).

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ (الحديد/ الآية/ ٢٦).

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (نوح/ الآية/ ١).

(به نوحا)

﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴾ (الشورى/ الآية/ ١٣).

١٠ - داود (١٦)

(قتل داود)

﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ (البقرة/ الآية/ ٢٥١).

(آتينا داود)

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴾

(النساء/ الآية/ ١٦٣).

﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴾ (الإسراء/ الآية/ ٥٥).

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ ﴾ (سبا/ الآية/ ١٠).

(لسان داود)

﴿ لَمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾

(المائدة/ الآية/ ٧٨).

(داود وسليمان)

﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٤).

﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٧٨).

﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مِن مَّنْطِقِ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (النمل/ الآية/ ١٥).

(مع داود)

﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٧٩).

(سليمان داود)

﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مِن مَّنْطِقِ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (النمل/ الآية/ ١٦).

(آل داود)

﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ (سبأ/ الآية/ ١٣).

(عبدنا داود)	- ١٢
﴿اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾	
(ص / الآية / ١٧).	
(على داود)	- ١٣
﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَغْيَ	
بَعْضِنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ	
الصِّرَاطِ﴾ (ص / الآية / ٢٢).	
(وظن داود)	- ١٤
﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمَتِكَ إِلَيَّ نِعَاجَهُ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ	
لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ	
مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابٌ﴾	
(ص / الآية / ٢٤).	
(يا داود)	- ١٥
﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ	
وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ	
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ (ص / الآية / ٢٦).	
(ووهبنا داود)	- ١٦
﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص / الآية / ٣٠).	

١١ - سليمان (١٧)

(ملك سليمان)

﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى
الْمَلَكِينَ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا
نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا
يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا
شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾

(البقرة/ الآية/ ١٠٢).

(ما كضر سليمان)

﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى
الْمَلَكِينَ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا
نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا

يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا
شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿البقرة/ الآية/ ١٠٢﴾ .

(وسليمان)

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا
إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى
وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ﴾

(النساء/ الآية/ ١٦٣) .

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٤) .

﴿ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ
وَكَانَا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴾ (الانباء/ الآية/ ٧٨) .

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى
كَثِيرٍ مِمَّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (النمل/ الآية/ ١٥) .

(فقهمنها سليمان)

﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ
يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكَانَا فَاعِلِينَ ﴾ (الانباء/ الآية/ ٧٩) .

<p>(ورث سليمان)</p> <p>﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مِنْتُمْ أَنْطِقَ الطَّيْرَ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (النمل / الآية/ ١٦).</p>	<p>- ٨</p>
<p>(يحطمنكم سليمان)</p> <p>﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (النمل / الآية/ ١٨).</p>	<p>- ٩</p>
<p>(من سليمان)</p> <p>﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (النمل / الآية/ ٣٠).</p>	<p>- ١٠</p>
<p>(جاء سليمان)</p> <p>﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ (النمل / الآية/ ٣٦).</p>	<p>- ١١</p>
<p>(مع سليمان)</p> <p>﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ — قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (النمل / الآية/ ٤٤).</p>	<p>- ١٢</p>

	(لداود سليمان)	
١٣-	﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص/ الآية/ ٣٠).	
	(فتنا سليمان)	
١٤-	﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ﴾ (ص/ الآية/ ٣٤).	
	(لسليمان)	
١٥-	﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾ (الانباء/ الآية/ ٨١).	
١٦-	﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (النمل/ الآية/ ١٧).	
١٧-	﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوًّا شَهْرًا وَّرَوَاحَهَا شَهْرًا وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُدِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (سبا/ الآية/ ١٢).	

١٢ - أيوب (٤)

(عبدنا أيوب)

١ - ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ
وَعَذَابٍ﴾ (سورة ص الآية / ٤١).

(وأيوب)

٢ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا
إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى
وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾
(النساء/ الآية / ١٦٣).

٣ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية / ٨٤).

٤ - ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾
(الأنبياء/ الآية / ٨٣).

١٣ - موسى (١٢٩)

(موسى)

- ١ - ﴿وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (سورة البقرة الآية / ٥١).
- ٢ - ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (سورة البقرة الآية / ٥٣).
- ٣ - ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (سورة البقرة الآية / ٥٤).
- ٤ - ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ (سورة البقرة الآية / ٥٥).
- ٥ - ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (سورة البقرة الآية / ٦٠).
- ٦ - ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّنَا يُخْرِجْ

لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَتَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ
 أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا
 سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكِينَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا
 عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

(سورة البقرة الآية / ٦١).

٧ - ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً قَالُوا
 أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾

(سورة البقرة الآية / ٦٧).

٨ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى
 ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا
 تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾

(سورة البقرة الآية / ٨٧).

٩ - ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ
 ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾ (سورة البقرة الآية / ٩٢).

١٠ - ﴿أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ
 يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾

(سورة البقرة الآية / ١٠٨).

١١ - ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

(سورة البقرة الآية / ١٣٦).

١٢ - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ لَّهُمْ ائْتِنَا لَنَا مَلَكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾

(سورة البقرة الآية / ٢٤٦).

١٣ - ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (سورة البقرة الآية / ٢٤٨).

١٤ - ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

(آل عمران / الآية / ٨٤).

١٥ - ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ﴾

فَأْتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَيَّ مَا فَاتَكُمُ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ
خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ (آل عمران/ الآية/ ١٥٣).

﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ
لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (آل عمران/ الآية/ ١٦٤).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾
(المائدة/ الآية/ ٢٠).

﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِن فِيهَا قَوْمًا جِبَارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا
مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾
(المائدة/ الآية/ ٢٢).

﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ
فَقَاتِلْ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ (المائدة/ الآية/ ٢٤).

﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن
ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٤).

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا بَشَرًا مِّنْ شَيْءٍ
قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ

- ١٦

- ١٧

- ١٨

- ١٩

- ٢٠

- ٢١

قَرَأْتِيس تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا
 آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾

(الانعام/ الآية/ ٩١).

﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ
 شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّعَلَّهُمْ بَلِقَاءَ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾

(الانعام/ الآية/ ١٥٤).

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتَهُ فَظَلَمُوا بِهَا
 فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٠٣).

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾

(الأعراف/ الآية/ ١٠٤).

﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾

(الأعراف/ الآية/ ١١٥).

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾

(الأعراف/ الآية/ ١١٧).

﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٢٢).

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 وَيَذُرَكَ وَالْهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ

قَاهِرُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٢٧).

- ٢٢

- ٢٣

- ٢٤

- ٢٥

- ٢٦

- ٢٧

- ٢٨

- ٢٩ - ﴿ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (الاعراف/ الآية/ ١٢٨).
- ٣٠ - ﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائَرُهمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الاعراف/ الآية/ ١٣١).
- ٣١ - ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾ (الاعراف/ الآية/ ١٣٨).
- ٣٢ - ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِئَمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (الاعراف/ الآية/ ١٤٢).
- ٣٣ - ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الاعراف/ الآية/ ١٤٣).
- ٣٤ - ﴿ قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ (الاعراف/ الآية/ ١٤٤).
- ٣٥ - ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ

بَعْدِي أَعَجَبْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ
قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْنِ الْقَوْمِ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِي
الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿ (الاعراف/ الآية/ ١٥٠) .

﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى - ٣٦

وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿ (الاعراف/ الآية/ ١٥٤) .

﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ - ٣٧

قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلِ وَإِيَّاي أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ
مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا
فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿ (الاعراف/ الآية/ ١٥٥) .

﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿ - ٣٨

(الاعراف/ الآية/ ١٥٩) .

﴿ وَقَطَعْنَا هُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ - ٣٩

اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اصْرَبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ
عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ
الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ (الاعراف/ الآية/ ١٦٠) .

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا - ٤٠

فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿ (يونس/ الآية/ ٧٥) .

٤١ -	﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ (يونس / الآية / ٧٧) .
٤٢ -	﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ﴾ (يونس / الآية / ٨٠) .
٤٣ -	﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (يونس / الآية / ٨١) .
٤٤ -	﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ (يونس / الآية / ٨٣) .
٤٥ -	﴿وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ﴾ (يونس / الآية / ٨٤) .
٤٦ -	﴿أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس / الآية / ٨٧) .
٤٧ -	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيْنَا أَمْوَالَهُمْ وَاشْدُدْ عَلَيْنَا قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (يونس / الآية / ٨٨) .
٤٨ -	﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ

فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ (هود/ الآية/ ١٧) .

٤٩ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿ (هود/ الآية/ ٩٦) .

٥٠ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ

رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرِيْبٍ ﴿ (هود/ الآية/ ١١٠) .

٥١ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿

(إبراهيم/ الآية/ ٥) .

٥٢ - ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ

فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ

نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٍ ﴿

(إبراهيم/ الآية/ ٦) .

٥٣ - ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ

بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي

أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا

إِلَيْهِ مَرِيْبٍ ﴿ (إبراهيم/ الآية/ ٩) .

٥٤ - ﴿وَآتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ

دُونِي وَكَيْلًا ﴿ (الإسراء/ الآية/ ٢) .

- ٥٥ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا﴾ (الإسراء/ الآية/ ١٠١).
- ٥٦ - ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ (الكهف/ الآية/ ٦٠).
- ٥٧ - ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَيَّ أَنْ تَعْلَمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾ (الكهف/ الآية/ ٦٦).
- ٥٨ - ﴿وَإِذْ ذُكِرَ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥١).
- ٥٩ - ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٩).
- ٦٠ - ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ١١).
- ٦١ - ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ١٧).
- ٦٢ - ﴿قَالَ أَلْقَهَا يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ١٩).
- ٦٣ - ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٣٦).
- ٦٤ - ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَرَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَيَّ قَدْرًا يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٤٠).
- ٦٥ - ﴿قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمْ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٤٩).

﴿ قَالَ أَجْتِنَا لُتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى ﴾ (طه/ الآية/ ٥٧).	- ٦٦
﴿ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَلِكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴾ (طه/ الآية/ ٦١).	- ٦٧
﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴾ (طه/ الآية/ ٦٥).	- ٦٨
﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴾ (طه/ الآية/ ٦٧).	- ٦٩
﴿ فَأَلْقَى السِّحْرَةَ سَجْدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴾ (طه/ الآية/ ٧٠).	- ٧٠
﴿ وَوَلَقَدْ أَرْحَمْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسَرَ بِعِبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ﴾ (طه/ الآية/ ٧٧).	- ٧١
﴿ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى ﴾ (طه/ الآية/ ٨٣).	- ٧٢
﴿ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلِمْتُمْ بِعِدَّتِكُمْ رَبِّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفْطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ﴾ (طه/ الآية/ ٨٦).	- ٧٣
﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ ﴾ (طه/ الآية/ ٨٨).	- ٧٤
﴿ قَالُوا لَنْ نُبْرِحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴾ (طه/ الآية/ ٩١).	- ٧٥
﴿ وَوَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٤٨).	- ٧٦

﴿ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ (الحج/ الآية/ ٤٤).	- ٧٧
﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (المؤمنون/ الآية/ ٤٥).	- ٧٨
﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (المؤمنون/ الآية/ ٤٩).	- ٧٩
﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴾ (الفرقان/ الآية/ ٣٥).	- ٨٠
﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (الشعراء/ الآية/ ١٠).	- ٨١
﴿ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٤٣).	- ٨٢
﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٤٥).	- ٨٣
﴿ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٤٨).	- ٨٤
﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٥٢).	- ٨٥
﴿ فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٦١).	- ٨٦
﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٦٣).	- ٨٧
﴿ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٦٥).	- ٨٨
﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ ﴾	- ٨٩

	بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ (النمل / الآية / ٧).	
٩٠ -	﴿يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (النمل / الآية / ٩).	
٩١ -	﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾	
	(النمل / الآية / ١٠).	
٩٢ -	﴿تَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾	
	(القصص / الآية / ٣).	
٩٣ -	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾	
	(القصص / الآية / ٧).	
٩٤ -	﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِعًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (القصص / الآية / ١٠).	
٩٥ -	﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ (القصص / الآية / ١٥).	
٩٦ -	﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ﴾ (القصص / الآية / ١٨).	

- ٩٧ - ﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُحِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ١٩).
- ٩٨ ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٢٠).
- ٩٩ - ﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٢٩).
- ١٠٠ - ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٠).
- ١٠١ - ﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رآهَا تهتت كأنها جانٌ ولىّ مدبراً ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين﴾ (القصص/ الآية/ ٣١).
- ١٠٢ - ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بهذا في آبائنا الأولين﴾ (القصص/ الآية/ ٣٦).
- ١٠٣ - ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٧).
- ١٠٤ - ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي

- لَأُظَنَّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿ (القصص/ الآية/ ٣٨) .
- ١٠٥ ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٤٤) :
- ١٠٦ ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٤٨) .
- ١٠٧ ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٧٦) .
- ١٠٨ ﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ (العنكبوت/ الآية/ ٣٩) .
- ١٠٩ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (السجدة/ الآية/ ٢٣) .
- ١١٠ ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الاحزاب/ الآية/ ٧) .
- ١١١ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ (الاحزاب/ الآية/ ٦٩) .
- ١١٢ ﴿وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصافات/ الآية/ ١١٤) .

١١٣-	﴿سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصفافات/ الآية/ ١٢٠).
١١٤-	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (غافر/ الآية/ ٢٣).
١١٥-	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ (غافر/ الآية/ ٢٦).
١١٦-	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (غافر/ الآية/ ٢٧).
١١٧-	﴿أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ (غافر/ الآية/ ٣٧).
١١٨-	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ﴾ (غافر/ الآية/ ٥٣).
١١٩-	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَيْنَا بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ (فصلت/ الآية/ ٤٥).
١٢٠-	﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ (الشورى/ الآية/ ١٣).
١٢١-	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الزخرف/ الآية/ ٤٦).

﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشْرَى لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ (الأحقاف/ الآية/ ١٢).	١٢٢-
﴿قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (الأحقاف/ الآية/ ٣٠).	١٢٣-
﴿وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (الذاريات/ الآية/ ٣٨).	١٢٤-
﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى﴾ (النجم/ الآية/ ٣٦).	١٢٥-
﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُوذُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (الصف/ الآية/ ٥).	١٢٦-
﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ (النازعات/ الآية/ ١٥).	١٢٧-
﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ (الأعلى/ الآية/ ١٩).	١٢٨-

١٤ - هارون (٢٠)

(آل هارون)

١ - ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٢٤٨).

(وهارون)

٢ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾

(النساء الآية/ ١٦٣)

٣ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الانعام الآية/ ٨٤)

٤ - ﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الاعراف الآية/ ١٢٢)

٥ - ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (يونس الآية/ ٧٥)

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾

- ٦

(الأنبياء الآية/ ٤٨)

﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ٤٨).

- ٧

﴿وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصفات الآية/ ١١٤).

- ٨

﴿سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصفات الآية/ ١٢٠).

- ٩

(لأخيه هارون)

﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِئَمٍ مِّمَّاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ

- ١٠

لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ

سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ١٤٢).

(أخت هارون)

﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾

- ١١

(مريم الآية/ ٢٨).

(أخاه هارون)

﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ (مريم الآية/ ٥٣).

- ١٢

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (المؤمنون الآية/ ٤٥).

- ١٣

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾

- ١٤

(الفرقان الآية/ ٣٥).

<p>(هارون أخى)</p> <p>﴿ هَرُونَ أَخِي ﴾ (طه الآية / ٣٠).</p>	<p>- ١٥</p>
<p>(برب هارون)</p> <p>﴿ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى ﴾ (طه الآية / ٧٠).</p>	<p>- ١٦</p>
<p>(لهم هارون)</p> <p>﴿ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلِ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴾ (طه الآية / ٩٠).</p>	<p>- ١٧</p>
<p>(يا هارون)</p> <p>﴿ قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴾ (طه الآية / ٩٢).</p>	<p>- ١٨</p>
<p>(إلى هارون)</p> <p>﴿ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَرُونَ ﴾ (الشعراء الآية / ١٣).</p>	<p>- ١٩</p>
<p>(أخى هارون)</p> <p>﴿ وَأَخِي هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون ﴾ (القصاص الآية / ٣٤).</p>	<p>- ٢٠</p>

١٥ - زكريا (٧)

(كفلها زكريا)

- ١ - ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾
(آل عمران الآية / ٣٧).

- ٢ - ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾
(آل عمران الآية / ٣٧).

(دعا زكريا)

- ٣ - ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾
(آل عمران الآية / ٣٨).

(وزكريا)

- ٤ - ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (الانعام الآية / ٨٥).

﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾

- ٥

(الانبياء الآية / ٨٩).

(عبده زكريا)

﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ (مريم الآية / ٢).

- ٦

(يا زكريا)

﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾

- ٧

(مريم الآية / ٧).

١٦ - يحيى (٥)

(يحيى)

١ - ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَىٰ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾

(الانعام الآية / ٨٥).

٢ - ﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾

(مريم الآية / ٧).

٣ - ﴿ يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ (مريم الآية / ١٢).

٤ - ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا

يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾

(الانباء الآية / ٩٠).

(يبشرك بيحيى)

٥ - ﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ

بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾

(آل عمران الآية / ٣٩).

١٧ - عيسى (٢٥)

**** تدبر الآيتين: (٨٤ / الأنعام و ٨٥ / الأنعام).

تأمل: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى...﴾
(٨٥ / الأنعام). وفي الآيات من سورة الأنعام دليل على أن
(عيسى) من ذرية إسحاق ابن إبراهيم.

* وفي ذكره (عيسى) (٨٥ / الأنعام) عليه السلام دليل
على أن الذرية يتناول أولاد البنات، لأن انتساب سيدنا
عيسى ليس إلا من جهة أمه وليس له أب، أي أن عيسى
ابن مريم ذرية لجدّه عمران، أو أن عيسى من ذرية عمران
وهو ابن ابنته مريم.

* وعدّ عيسى من ذرية إبراهيم وإنما هو ابن

البنات****

(أتينا عيسى)

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا
تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ﴾

(البقرة الآية / ٨٧).

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٣).

(وعيسى)

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

(البقرة الآية/ ١٣٦).

﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران الآية/ ٨٤).

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء الآية/ ١٦٣).

﴿لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (المائدة الآية/ ٧٨).

- ٧ - ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَىٰ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (الانعام الآية / ٨٥).
- ٨ - ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الاحزاب الآية / ٧).
- ٩ - ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ (الشورى الآية / ١٣).

(المسيح عيسى)

- ١٠ - ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ (آل عمران الآية / ٤٥).
- ١١ - ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ (النساء الآية / ١٥٧).
- ١٢ - ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿﴾ (النساء الآية / ١٧١).

(احسن عيسى)

﴿قَلَمًا أَحْسَنَ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾

- ١٣

(آل عمران الآية / ٥٢).

(يا عيسى)

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَتْوَفِيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ
مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (آل عمران الآية / ٥٥).

- ١٤

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ
إِذْ أَيْدَتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ
الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ
جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

- ١٥

(المائدة الآية / ١١٠).

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا
مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (المائدة الآية / ١١٢).

- ١٦

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي
إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي
بِحَقِّ إِنْ كُنْتَ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ (المائدة الآية / ١١٦).

(مثل عيسى)

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ﴾ (آل عمران الآية / ٥٩).

(قال عيسى)

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ
لَنَا عِيدًا لِأَوْلَادِنَا وَأَخْرَانَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾
(المائدة الآية / ١١٤).

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ السُّورَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (الصف الآية / ٦).

(ذلك عيسى)

﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ (مريم الآية / ٣٤).

(جاء عيسى)

﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ

بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿ (الزخرف الآية / ٦٣) .

(بعيسى)

﴿ وَقَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (المائدة الآية / ٤٦) .

(قال عيسى)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى
عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾ (الصف الآية / ١٤) .

(وقضينا بعيسى)

﴿ ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَتَيْنَاهُ
الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَنِيَّةً
ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ
رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾
(الحديد الآية / ٢٧) .

- ٢٣

- ٢٤

- ٢٥

١٨ - إلیاس (٢)

(إلیاس)

١ - ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾

(الانعام الآية / ٨٥).

٢ - ﴿وَإِنَّ إِيلَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصافات الآية / ١٢٣).

**** وهكذا أو بذلك يكون ذكر إلیاس مرتين في

القرآن العظيم، ثم ماذا نقول في: (إل ياسين) (١٣٠ /

الصافات)، يقول الجمل الكبير في فتوحاته الإلهية: (إل

ياسين) (١٣٠ / الصافات) هو (إلیاس) (١٢٣ / الصافات)

المتقدم ذكره، وقيل هو ومن آمن معه فجمعوا معه تغليبا،

كقولهم للمهلب وقومه «المهلبون». وعلى قراءة «آل ياسين»،

بالمد أى أهله المراد به «إلیاس أيضا، والله تبارك وتعالى

أعلم.

* وقيل إن (إلیاس) هو ابن أخى هارون أخى موسى.

١٩ - اليسع (١)

(اليسع)

﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾

- ١

(الأنعام الآية / ٨٦).

*** يقول الجمل في فتوحاته الإلهية: اليسع هو

ابن اخطوب بن العجوز، وقرأ الجمهور «اليسع، بلام واحدة

ساكنة وفتح الياء بعدها، وتأويل قراءة الجمهور أنه منقول

من فعل مضارع، والأصل: «يوسع، بكسر السين، ثم حذف

الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة، ثم فتحت السين

بعد حرف الواو لأجل حرف الحلق وهو العين.

٢٠ - ذوالكفل (٢)

(ذا الكفل)

١ - ﴿وإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾

(الأنبياء الآية / ٨٥).

٢ - ﴿وَأذْكَرَ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ﴾

(ص الآية / ٤٨).

٢١ - يونس (٤)

(يونس)

١ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾

(النساء الآية / ١٦٣).

٢ - ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

(الانعام الآية / ٨٦).

٣ - ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾

(يونس الآية / ٩٨).

٤ - ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصافات الآية / ١٣٩).

(وهو ذو النون) (١)

٥ - ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

(الانباء الآية / ٨٧).

(وهو صاحب الحوت) (١)

(كصاحب الحوت)

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ
مَكْظُومٌ﴾

(القلم الآية / ٤٨).

٢٢ - لوط (٢٧)

(قوم لوط)

١ - ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ﴾ (مرد الآية / ٧٠).

٢ - ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (مرد الآية / ٧٤).

٣ - ﴿وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾ (مرد الآية / ٨٩).

٤ - ﴿وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمِ لُوطٍ﴾ (الحج الآية / ٤٣).

٥ - ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الشعراء الآية / ١٦٠).

٦ - ﴿وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ﴾ (ص الآية / ١٣).

٧ - ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذْرِ﴾ (القمر الآية / ٣٣).

(يا لوط)

٨ - ﴿قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَبْنَا بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ

مَوَعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿ (هود الآية / ٨١) .	
﴿قَالُوا لَنْ لَمْ تَنْتَهَ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾ (الشعراء الآية / ١٦٧) .	- ٩
(آل لوط)	
﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (الحجر الآية / ٥٩) .	- ١٠
﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطِ الْمُرْسَلُونَ﴾ (الحجر الآية / ٦١) .	- ١١
﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ	- ١٢
إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ﴾ (النمل الآية / ٥٦) .	
﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ﴾	- ١٣
(القمر الآية / ٣٤) .	
(أخوهم لوط)	
﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية / ١٦١) .	- ١٤
(له لوط)	
﴿فَأَمِنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾	- ١٥
(العنكبوت الآية / ٢٦) .	
(إخوان لوط)	
﴿وَعَادَ وَفِرْعَوْنَ وَإِخْوَانَ لُوطٍ﴾ (ق الآية / ١٣) .	- ١٦
(امراة لوط)	
﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا	- ١٧

تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَاتَمَاهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿التحریم الآیة / ١٠﴾ .

(ولوطا)

﴿وإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ - ١٨

. (الأنعام الآیة / ٨٦)

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ

الْعَالَمِينَ ﴿الأعراف الآیة / ٨٠﴾ .

﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ - ٢٠

. (الأنبياء الآیة / ٧١)

﴿وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ

الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسْقِينَ ﴿الأنبياء الآیة / ٧٤﴾ .

﴿إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ - ٢٢

. (النمل الآیة / ٨٠)

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ

مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿العنكبوت الآیة / ٢٨﴾ .

(رسلنا لوط)

﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وضاقَ بِهِمْ ذرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ

عَصِيبٌ ﴿هود الآیة / ٧٧﴾ .

٢٥ - ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾
(العنكبوت الآية / ٣٣).

(فيها لوطا)

٢٦ - ﴿قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (العنكبوت الآية / ٣٢).

(وإن لوطا)

٢٧ - ﴿وَإِنْ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصفوات الآية / ١٣٣).

*** ثم بعد ذلك تدبر الآية ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ (النجم

الآية / ٥٣) المؤتفكة: مدينة قوم لوط، ومعنى (أهوى):

طرحها أو تركها من علو إلى أسفل، وكذلك اقرأ:

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية / ٧٠).

﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَةَ بِالْخَاطِئَةِ﴾ (الحاقة الآية / ٩).

٢٣ - شعيب (١٠)

(يا شعيب)

١ - ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لُنُحْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِينَتِنَا أَوْ لِنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْ لَوْ كُنَّا كَارِهِينَ﴾
(الاعراف الآية / ٨٨).

٢ - ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتِكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (هود الآية / ٨٧).

٣ - ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ (هود الآية / ٩١).

(لهم شعيب)

٤ - ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية / ١٧٧).

(أخاهم شعيبا)

٥ - ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (الاعراف الآية / ٨٥).

٦ - ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿ (هود الآية / ٨٤) .

﴿وَالِى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ
الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (المنكوت الآية / ٣٦) .

(اتبعتم شعيبا)

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لئنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا
لَخَاسِرُونَ﴾ (الأعراف الآية / ٩٠) .

﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ
الْخَاسِرِينَ﴾ (الأعراف الآية / ٩٢) .

(نجينا شعيبا)

﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (هود الآية / ٩٤) .

*** أصحاب الأيكة: قوم شعيب: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ

الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الشعراء / ١٧٦) ، وكذلك: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا
تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء / ١٧٧) .

والأيكة: الشجر الكثيف الملتف بعضه على بعض،

ويقول الجمل الكبير: قد وقع لفظ «الأيكة» فى القرآن أربع

مرات:

(١) ﴿وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ﴾ (٧٨ / الحجر).

(٢) ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٧٦ / الشعراء).

(٣) ﴿وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ﴾

(١٣ / ص)

(٤) ﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِعَ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ

وعيد﴾ (١٤ / ق)

* قوم شعيب، ومكانهم قرب مدين، كذبوا شعيباً:

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

(١٨٩ / الشعراء).

والظلة هي غمامة كبيرة استظلوا بها من شدة الحر

فأمطرت عليهم ناراً فأحرقتهم جميعاً.

٢٤ - صالح (٩)

(يا صالح)

- ١ - ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الاعراف الآية / ٧٧).
- ٢ - ﴿قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (مرد الآية / ٦٢).

(قوم صالح)

- ٣ - ﴿وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لَوْطٍ مِنْكُمْ بَعِيدٍ﴾ (مرد الآية / ٨٩).

(اخوهم صالح)

- ٤ - ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية / ١٤٢).

(اخاهم صالحا)

- ٥ - ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (الاعراف الآية / ٧٣).
- ٦ - ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا

<p>إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿ (هود الآية/ ٦١) . ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (النمل الآية/ ٤٥) .</p>	<p>- ٧</p>
<p>(أن صالحا) ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ (الاعراف الآية/ ٧٥) .</p>	<p>- ٨</p>
<p>(نجينا صالحا) ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (هود الآية/ ٦٦) .</p> <p>**** ثمود قوم صالح:</p>	<p>- ٩</p>
<p>(إلى ثمود) ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ (الاعراف الآية/ ٧٣) .</p>	<p>- ١</p>
<p>﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٦١) .</p>	<p>- ٢</p>

- ٣ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (النمل الآية / ٤٥).
- (وتمود)
- ٤ ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية / ٧٠).
- ٥ ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (إبراهيم الآية / ٩).
- ٦ ﴿وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ﴾ (الحج الآية / ٤٢).
- ٧ ﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ﴾ (ص الآية / ١٣).
- ٨ ﴿مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ﴾ (غافر الآية / ٣١).
- ٩ ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ (فصلت الآية / ١٣).
- ١٠ ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودٌ﴾ (ق الآية / ١٢).
- ١١ ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ (البروج الآية / ١٨).

﴿وَتُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالرُّوَادِ﴾ (الفجر الآية/ ٩).	- ١٢
(بعدت ثمود)	
﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثُمُودُ﴾	- ١٣
(همود الآية/ ٩٥).	
(إن ثمود)	
﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثُمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لَثُمُودٍ﴾	- ١٤
(همود الآية/ ٦٨).	
(أتينا ثمود)	
﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ (الإسراء	- ١٥
الآية/ ٥٩).	
(كذبت ثمود)	
﴿كَذَّبَتْ ثُمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٤١).	- ١٦
﴿كَذَّبَتْ ثُمُودُ بِالنُّذُرِ﴾ (القمر الآية/ ٢٣).	- ١٧
﴿كَذَّبَتْ ثُمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٤).	- ١٨
﴿كَذَّبَتْ ثُمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾ (الشمس الآية/ ١١).	- ١٩
(أما ثمود)	
﴿وَأَمَّا ثُمُودُ فَمَهْدِيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةٌ﴾	- ٢٠

العَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿ (فصلت الآية / ١٧) .	
﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾ (الحاقة الآية / ٥) .	- ٢١
(وفي ثمود)	
﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (الذاريات الآية / ٤٣) .	- ٢٢
(لثمود)	
﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودِ﴾	- ٢٣
(همود الآية / ٦٨) .	
(لثمودا)	
﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾	- ٢٤
(الفرقان الآية / ٣٨) .	
﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّنْ مَّسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾	- ٢٥
(المنكيات الآية / ٣٨) .	
﴿وَتَمُودَ لَمَّا أَبْقَى﴾ (النجم الآية / ٥١) .	- ٢٦
**** هذا، وأصحاب الحجر هم ثمود واقرا - إن شئت	
- الآية (٨٠ / الحجر): ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ﴾	

٢٥ - هود (٧)

(يا هود)

- ١- ﴿قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (هود الآية/ ٥٣).

(قوم هود)

- ٢- ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (هود الآية/ ٦٠).
- ٣- ﴿وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمِ هُودٍ أَوْ قَوْمِ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾ (هود الآية/ ٨٩).

(أخوهم هود)

- ٤- ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٢٤).

(أخاهم هوداً)

- ٥- ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (الاعراف الآية/ ٦٥).
- ٦- ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ (هود الآية/ ٥٠).

(نجينا هوداً)

﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَا هُمْ

- ٧

مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (هود الآية / ٥٨).

***وعاد أخوهم هود.

تلك عاد: ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ

- ١

وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (هود / ٥٩).

عاد (١٣)

(كذبت عاد)

- ١ - ﴿كَذَّبَتْ عَادَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (سورة الشعراء الآية / ١٢٣) .
- ٢ - ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ (سورة القمر الآية / ١٨) .

(صاعقة عاد)

- ٣ - ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ (سورة فصلت الآية / ١٣) .

(أما عاد)

- ٤ - ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ (سورة فصلت الآية / ١٥) .

- ٥ - ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ (سورة الحاقة الآية / ٦) .

(أخا عاد)

- ٦ - ﴿وَإِذْ ذَكَرْنَا أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (سورة الاحقاف الآية / ٢١) .

(وفى عاد)	
﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ (سورة الذاريات الآية/ ٤١).	- ٧
(بعاد)	
﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾ (سورة الفجر الآية/ ٦).	- ٨
(بعداً لعاد)	
﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (سورة هود الآية/ ٦٠).	- ٩
(إن عاداً)	
﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (سورة هود الآية/ ٦٠).	- ١٠
(عاداً واثمود)	
﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ (سورة الفرقان الآية/ ٣٨).	- ١١
﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّنْ مَّسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ (سورة العنكبوت الآية/ ٣٨).	- ١٢
(عاداً الأولى)	
﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ (سورة النجم الآية/ ٥٠).	- ١٣

الملائكة

* تكرر ذكر الملائكة في القرآن العظيم ٨٨ مرة،
والشياطين ٨٨ مرة، والحياة ١٤٥ والموت ١٤٥. والدنيا ١١٥
مرة والأخرة ١١٥. والرجل ٢٤ مرة والمرأة ٢٤ مرة، واليوم
٣٦٥ مرة.

١ - جبريل (٢)

(آل هارون)	
- ١	﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَيَّ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة الآية / ٩٧).
- ٢	﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ (البقرة الآية / ٩٨).

هو الروح الأمين (٥)

- ١	﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ (الشعراء الآية / ١٩٣).
(روحنا: جبريل عليه السلام)	
- ٢	﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ (مريم الآية / ١٧).
(الملائكة والروح: جبريل عليه السلام)	
- ٣	﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (المعارج الآية / ٤).

<p>(الروح: جبريل عليه السلام)</p> <p>﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ (النبا الآية/ ٣٨).</p> <p>(الروح: جبريل عليه السلام)</p> <p>﴿تَنزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾</p> <p>(القدر الآية/ ٤).</p>	<p>- ٤</p> <p>- ٥</p>
<h2>هو روح القدس (٤)</h2>	
<p>(بروح القدس: بالروح المطهر جبريل عليه السلام)</p> <p>﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾</p> <p>(البقرة الآية/ ٨٧).</p> <p>(بروح القدس: جبريل عليه السلام)</p> <p>﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ</p>	<p>- ١</p> <p>- ٢</p>

الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اِخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
اقْتُلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿ (البقرة الآية / ٢٥٣) .

(بروح القدس: جبريل عليه السلام)

﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ
إِذْ أَيْدَيْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ
الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ
بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ
جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿
(المائدة الآية / ١١٠) .

(روح القدس: الروح المطهر جبريل عليه السلام)

﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى
وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿ (النحل الآية / ١٠٢) .

- ٣

- ٤

٢ - ميكال (١)

﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ
لِلْكَافِرِينَ﴾ (البقرة الآية / ٩٨).

*** * * * *
وميكال اسم أعجمي والكلام فيه كالكلام في
جبريل من كونه مشتق من ملكوت الله . أو أن «ميك»
بمعنى «عبد» و«إيل»: (الله). وفي قراءة: «ميكائيل» بهمزة
وياء. تدبر قوله تبارك وتعالى من الآية السابقة ٩٧/ البقرة:
﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لَجِبْرِيلَ﴾: أى بسبب نزوله بالقرآن المشتمل
على سبهم وتكذيبهم. وخص جبريل بالذكر ردا على
اليهود فى دعوى عداوته وضم إليه ميكايل لأنه ملك
الرزق الذى هو حياة الأجساد. كما أن جبريل ملك الوحي
الذى هو حياة القلوب والأرواح.

٣ - ملك الموت (١)

﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾

(السجدة الآية / ١١).

*** * * * *
ولملك الموت أعوان من ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب. وسبحان الله هو الأمر بقبض الأرواح.

- ١

٤ - مالك (١)

﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَأْكُونٌ﴾

- ١

(الزخرف الآية / ٧٧).

* ومالك هو خازن النار أو رئيس خزنتها الماضي عليهم
كلامه .

*** * وهكذا قرأتهم معي ذكر أربعة من الملائكة :

(١) جبريل .

(٢) ميكال .

(٣) ملك الموت .

(٤) مالك .

٥ - الدَّاعِي

﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ (طه الآية/ ١٠٨).

* وهو سيدنا «إسرافيل» وذلك أن يضع إسرافيل الصور على فيه ويقف على صخرة بيت المقدس ويقول: «أيتها العظام البالية والجلود المتمزقة واللحوم المتفرقة هلموا إلى عرض الرحمن». وذلك عند النفخة الثانية. نقلا عن الفتوحات الإلهية للجمل، الجزء الثالث صفحة ١١١.

* * * * * وسلام من المؤمنين إلى الذين يحملون العرش ومن حوله كما نزل في الآية ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (٧/ غافر).

هذا ومن (١ : ٩٩)
أشياء يرغب الجمل أن يذكرها في
معجمه.

١ - آزر (١)

- ١ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الأنعام الآية / ٧٤).
* آزر هو طقب والد إبراهيم.

٢ - أبو لهب (١)

- ١ - ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (المسد الآية / ١).

٣- الأرض (٤٥١)

١ - ﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَى رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ

وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ (الإسراء الآية / ١٠٢).

٢ - ﴿ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴾

(الإسراء الآية / ١٠٣).

* من الأرض هنا أرض مصر.

٣ - ﴿ قُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ

جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ (الإسراء الآية / ١٠٤).

* الأرض هنا أرض فلسطين.

٤ - ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ

خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (الإسراء الآية / ٧٦).

* الأرض هنا أرض مكة المكرمة.

٤ - المؤتفكات (٣)

- ١ - ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ (النجم الآية / ٥٣).
 * (المؤتفكة) هي مدينة قوم لوط: ، ومعنى (أهوى):
 طرحها من علو إلى أسفل.
- ٢ - ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ
 وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية / ٧٠).
 * (المؤتفكات) المنقلبات، وهي مدائن قوم لوط عليه
 السلام.
- ٣ - ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾ (الحاقة الآية / ٩).
 * (المؤتفكات) أهل قري قوم لوط عليه السلام.

٥ - بابل (١)

﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ
الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا
نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا
يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لِمَنْ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا
شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة الآية / ١٠٢)

* (بابل بلد قديم بالعراق على الجانب الأيسر من نهر
الفرات، قرب الكوفة، شمال الكوفة شرق كربلاء).

٦ - بدر (١)

١ - ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

(آل عمران الآية / ١٢٣).

* «بدر» موضع بين مكة والمدينة، وقوله تبارك وتعالى:

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

(بدر): أى فيها، وكانت وقعتها فى السابع عشر من شهر رمضان فى السنة الثانية الهجرية.

٢ - وكذلك: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (آل عمران الآية / ١٣).

* «التقتا» يوم بدر للقتال، وكان سيدنا النبى ومعه ثلاثمائة

وثلاثة عشر رجلا.

٧ - بكة (١)

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾

- ١

(آل عمران الآية / ٩٦).

* «ببكة» بالباء لغة فى «مكة» أى بقلب الميم باء، وسميت «مكة» لأنها قليلة الماء، تقول العرب: مك الفصيل ضرع أمه وأمكه إذا امتص كل ما فيه من اللبن، وفى حديث أنه أول ما ظهر على وجه الماء عند خلق السموات والأرض زبدة بيضاء فدحيت الأرض من تحته، والبيت بناء الملائكة، وذلك أن الله وضع تحت العرش البيت المعمور وأمر الملائكة أن يطوفوا به ثم أمر الملائكة الذين فى الأرض أن يبنوا بيتا فى الأرض على مثاله وقدره فبنوا هذا البيت وأمروا أن يطوفوا به كما يطوف أهل السموات بالبيت المعمور. وقيل: سميت «ببكة» لأنها تبك أعناق الجبابرة أى تدقها. نقلا عن: الفتوحات الإلهية للجمل، المجلد الأول، صفحة ٢٩٧.

٧ - مكة

١ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ
أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾

(الفتح الآية / ٢٤).

* «بطن مكة» موضع قرب مكة (الحديبية)

* مكة المكرمة

***** ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي

أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (القصص / ٨٥)

* ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ أي أعطاك القرآن.

* ﴿لَرَادُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ المعاد: الموضع الذي يعاد إليه، فقيل

يعنى مكة، والآية نزلت حين الهجرة، ففيها وعد بالرجوع

إلى مكة وفتحها. وقيل (معاد) يعنى الآخرة وإعلام

بالحشر، وقيل يعنى الجنة.

٨ - بيع

- ١ - ﴿الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بغيرِ حَقِّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج الآية / ٤٠).
- * «بيع» معابد عامة النصارى؛ كنائسهم.

٩ - تَبِعَ (٢)

- ١ - ﴿أَمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (الدخان الآية / ٣٧).
- ٢ - ﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِعَ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ (ق الآية / ١٤).
- * «قوم تبع»: قوم أبى كرب الحميرى ملك اليمىن، كان أهل مكة يعرفون ما حصل لقومه.

١٠ - التَّنُورُ (٢)

١ - ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ
وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾
(هود الآية / ٤٠).

٢ - ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ
التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ﴾ (المؤمنون
الآية / ٢٧)

* التَّنُورُ: تنور الخبز المعروف، «وكان من حجارة،
وكانت حواء تخبز فيه وصار إلى نوح وكان ذلك التَّنُورُ في
الكوفة على يمين الداخل مما يلي باب كنده، ولاشبهة أن
التَّنُورُ لا يفور والمراد فار الماء من التَّنُورِ» نقلا من
الفتوحات الإلهية للجمل، الجزء الثاني صفحة ٣٩٦
تفسيرا للآية (٤٠ / هود).

١١ - التهلكة (١)

- ١

﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ

اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة الآية / ١٩٥).

*** تدبر قوله تعالى / من سورة البقرة ﴿وَأَنْفِقُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ﴾ ولا تلقوا بأنفسكم إلى الهلاك بعدم الإنفاق في

سبيل الله تبارك وتعالى، والاستعداد للجهاد. ويؤيد هذا

التفسير قول أبي أيوب الأنصاري: «نحن أعلم بهذه الآية

١٩٥ من سورة البقرة وإنما نزلت فينا، صحبنا سيدنا

رسول الله ﷺ، ونصرناه وشهدنا معه المشاهد، فلما قوى

الإسلام، وكثر أهله، رجعنا إلى أهلينا وأموالنا وتصالحننا

فكانت التهلكة: الإقامة في الأهل والولد وترك الجهاد.

وأى تهلكة أكبر من ترك الدفاع عن أنفسنا!.

مرة أخرى تدبر قول أصدق القائلين: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ﴾.

١٢ - يثرب (١)

﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ (الاحزاب الآية / ١٣).

* يثرب: الاسم القديم للمدينة المنورة.

- ١

١٣ - جدد بيض (١)

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ﴾ (فاطر الآية / ٢٧).

* جدد بيض: طرق بيض

- ١

١٤ - جالوت (٣)

١ - ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

(البقرة الآية / ٢٤٩).

٢ - ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أقدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

(البقرة الآية / ٢٥٠).

٣ - ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

(البقرة الآية / ٢٥١).

١٥ - الجمل (١)

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتُحُ لَهُمُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾

(الأعراف الآية / ٤٠).

**** والجمل معروف وهو الذكر من الإبل، وسم الخياط: ثقب الإبرة، وإنما خص الجمل بالذكر من بين سائر الحيوانات لأنه أكبر من سائر الحيوانات جسماً عند العرب، فجسم الجمل من أعظم الأجسام وثقب الإبرة من أضيق المنافذ.

﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ (المرسلات الآية / ٣٣).

**** جمالات: جمع جمل. (صفر) العرب تسمى

سود الإبل صفر، لشوب سوادها بصفرة.

١٦ - الجنة (١٣٦)

**** ذكرت الجنة ١٣٦ مرة في القرآن العظيم. راجع
المعجم المفهرس لمحمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله.

١٧ - جهنم (٧٧)

**** ذكرت جهنم - نعوذ بوجه الله الكريم منها - ٧٧
مرة في القرآن. لها سبعة أبواب: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ
مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ (الحجر / ٤٤).

١٨ - جو السماء (١)

﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾

(النحل الآية / ٧٩).

**** (في جو السماء) أي الهواء بين السماء والأرض. قال كعب الأحبار: إن الطير ترتفع في الجو مسافة اثني عشر ميلا ولا ترتفع فوق ذلك. ولعل هذه هي أدنى طبقات ما يعلو الأرض من خلاف جوى هذه الطبقة الأولى التي تمتد فوق رموسنا حتى ارتفاع ١٠ - ١٢ كيلو مترا، وفي هذه الطبقة تنخفض الحرارة باطراد مع الارتفاع. اقرأ - إن شئت - تفسير الجمل على الجلالين، المجلد الثالث، صفحة ٥٨٩. وكذلك اقرأ: البرهان على صدق تنزيل القرآن، موضوع «السقف المحفوظ»، صفحة ٦٢ للدكتور نبيل عبدالسلام هارون.

١٩ - أصحاب الحجر (١)

﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾

١ -

(الحجر الآية / ٨٠).

**** (الحجر) : واد بين المدينة والشام وآثاره باقية

يمر عليها ركب الشام فى ذهابه إلى الحجاز.

(أصحاب الحجر): هم ثمود قوم صالح.

٢٠ - الحديد (٢٥)

١ - ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ
النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ
اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

(الحديد الآية / ٢٥).

*** (الحديد) : هو المعدن المعروف. هذا ولقد

ذكرت مادة: (ح د د) في القرآن العظيم (٢٥) مرة وانظر - إن
شئت - صفحة (٣٧٦) من معجم الجمل المجلد الأول،

الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٣م.

٢١ - المحسنين (٣٢)

(سنزید المحسنين)

١ - ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا
الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾
(البقرة الآية / ٥٨).

٢ - ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا
حِطَّةٌ وَاَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ
الْمُحْسِنِينَ﴾ (الاعراف الآية / ١٦١).

(يحب المحسنين)

٣ - ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾
(البقرة الآية / ١٩٥).

٤ - ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ
النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران الآية / ١٣٤).

٥ - ﴿فَاتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران الآية / ١٤٨).

٦ - ﴿فَبِمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿

(المائدة الآية / ١٣).

﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (المائدة الآية / ٩٣).

(على المحسنين)

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾

(البقرة الآية / ٢٣٦).

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (التوبة الآية / ٩١).

(جزاء المحسنين)

﴿فَأَنَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (المائدة الآية / ٨٥).

﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الزمر الآية / ٣٤).

(نجزي المحسنين)	
١٢ -	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الانعام الآية/ ٨٤).
١٣ -	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٢٢).
١٤ -	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (القصص الآية/ ١٤).
١٥ -	﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الصفافات الآية/ ٨٠).
١٦ -	﴿قَدْ صَدَّقَتِ الرُّعْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الصفافات الآية/ ١٠٥).
١٧ -	﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الصفافات الآية/ ١١٠).
١٨ -	﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الصفافات الآية/ ١٢١).
١٩ -	﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الصفافات الآية/ ١٣١).
٢٠ -	﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (المرسلات الآية/ ٤٤).
(من المحسنين)	
٢١ -	﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الاعراف الآية/ ٥٦).
٢٢ -	﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾

وَقَالَ الْآخِرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئًا
بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿ (يوسف الآية / ٣٦).

﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا
نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية / ٧٨).

﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ﴾ (الزمر الآية / ٥٨).

(أجر المحسنين)

﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن
رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ
ظَمًا وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (التوبة الآية / ١٢٠).

﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (هود الآية / ١١٥).

﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية / ٥٦).

﴿قَالُوا أَأَتَتْكَ لِأَنْتَ يُونُسُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾

(يوسف الآية / ٩٠).

(بشر المحسنين)

﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤَهَا وَلَكِنَّ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾

- ١

(الحج الآية / ٣٧).

(لمع المحسنين)

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾

- ٢

(العنكبوت الآية / ٦٩).

(للمحسنين)

﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ (لقمان الآية / ٣).

- ٣

﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ (الاحقاف الآية / ١٢).

- ٤

**** هذا، والإحسان أن تعبد الله كأنك تراه وهذا

يدعو إلى الإتقان. هذا ولمساعدة المترجم الذي يترجم

معجم الجمل إلى اللغة الإنجليزية نقول «إحسان، يعنى:

"PERFECTION"

1- Completeness in All Parts or Details.

2 - The Highest Excellence or Skill.

٢٢ - الأحقاف (١)

﴿وَأَذْكُرُ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (الأحقاف الآية / ٢١).

*** أخو عاد هو هود عليه السلام، وتفسير الجمل

على الجلالين: هو هود بن عبدالله بن رباح عليه السلام كان أخاهم في النسب لا في الدين، والأحقاف واد باليمن في حضرموت به ديار عاد. والأحقاف جمع حقف وهو ما استطال من الرمل العظيم واعوج، واحقوقف الرمل اعوج.

٢٣ - الحاقّة (٣)

- | | |
|-----|--|
| ١ - | ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ (الحاقّة الآية / ١). |
| ٢ - | ﴿ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ (الحاقّة الآية / ٢). |
| ٣ - | ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ (الحاقّة الآية / ٣). |
- ****(الحاقّة) هي القيامة ووزنها فاعلة، وسُميت الحاقّة لأنها تحق أي حقيق وجودها، ولا ريب في وقوعها، ولأنها حقت لكل أحد جزاء عمله. أو لأنها تبدئ حقائق الأمور.

٢٤ - حُنَيْن (١)

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتَكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ (التوبة الآية / ٢٥).

****(حنين) واد بين مكة والطائف، بينه وبين مكة

ثمانية عشر ميلا، و(يوم حنين): أى يوم قتالكم فيه هوزان وهم قبيلة حليلة السعدية. وذلك فى شوال سنة ثمان هجرية، (إذ أعجبتكم كثرتكم): كانوا اثني عشر ألفا ﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ (التوبة الآية / ٢٥).

فلم تجدوا مكانا تطمثون إليه لشدة مالحقكم من الخوف (ثم وليتم مدبرين) منهزمين. وثبت سيدنا النبي ﷺ على بغلته البيضاء وليس معه غير العباس وأبو سفيان. ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ (التوبة / ٢٦).

**** (ثم أنزل الله سكينته) طمأنينته (على رسوله
وعلى المؤمنين) فردوا إلى سيدنا النبي ﷺ لما ناداهم
العباس بإذنه وقاتلوا (وأنزل جنودا لم تروها): ملائكة
(وعذب الذين كفروا) بالقتل والأسر (وذلك جزاء
الكافرين) (٢٦ / التوبة).

٢٥ - الذبح العظيم (١)

﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (الصفات الآية / ١٠٧).

١ -

****(وفديناه) سيدنا إسماعيل (بذبح) بكبش
 (عظيم) كبش عظيم من الجنة وهو الذي قره هابيل جاء
 به جبريل عليه السلام فذبحه سيدنا إبراهيم مكبرا، فحق
 للذبح أن يكون عظيما لأنه تقبل مرتين. روى أنه لما ذبحه
 سيدنا إبراهيم قال جبريل: الله أكبر الله أكبر الله أكبر، فقال
 إبراهيم الله أكبر والله الحمد فبقى هذا سنة. وتفصيل ذلك
 في الجمل على الجلالين، المجلد الثالث، صفحة ٥٤٩.

٢٦ - ربوة ذات قرار ومعين

﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾

(المؤمنون الآية / ٥٠).

*****(إلى ربوة) إلى مكان مرتفع من البلاد (بيت

المقدس).

٢٧ - المرجفون في المدينة

﴿لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾

(الاحزاب الآية / ٦٠).

*****(المرجفون): المشيعون للأخبار الكاذبة. وأصل

الإرجاف التحريك مأخوذ من الرجفة التي هي الزلزلة

ووصفت به الأخبار الكاذبة لكونها متزلزلة غير ثابتة.

٢٨ - كتاب مرقوم (٢)

١ - ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾ (المطففين الآية / ٩).

٢ - ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾ (المطففين الآية / ٢٠).

*** مرقوم أى: بين الكتابة أو معلم بعلامة تدل على أن ما فيه خير رفيع.

وللذين يرغبون فى ترجمة معجم الجمل إلى الإنجليزية يمكنهم ترجمة مرقوم بـ *Digital.

* Digital: Any of the numbers: 0 to 9.

* Digital watch: one showing the Time in numbers only.

٢٩ - الرقيم (١)

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾

(الكهف الآية / ٩).

*** الرقيم: قيل هو اسم واد دون فلسطين قريب

من العقبة، والكهف في ذلك الوادي، والله تبارك وتعالى

أعلم.

٣٠ - الروح (١٤)

- ١ - ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (الإسراء الآية / ٨٥).
- **** الروح: هنا عند الجمهور هو الذي في الجسم،
(من امر روى): أى من علم روى أو من إبداعه. والروح
محدثة مخلوقة مريوبة مدبرة. واقرأ - إن شئت - كتاب (إنَّ
مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) (آل عمران الآية / ٥٩) بيمين الدكتور
حسن عز الدين الجمل، رقم الإيداع بدار الكتب ٥٢٨٢ /
١٩٨٣.

٣١ - الروح (بفتح الراء)

- ١ - ﴿يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ
اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ﴾
(يوسف الآية / ٨٧).
- **** روح الله: رحمة الله. (مكرر)
- ٢ - ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾ (الواقعة الآية / ٨٩).

٣٢ - روح وريحان (١)

﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾

(الواقعة الآية / ٨٩).

**** (فروح): فله استراحة أو رحمة أو فرح وسرور.

(ريحان): رزق حسن.

٣٣ - وتذهب ريحكم

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنفال الآية / ٤٦).

**** (تذهب ريحكم): تتلاشى قوتكم، وتذهب

غلبتكم.

٣٤ - الروم

﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ (الروم الآية / ٢).

٣٥ - ريب المنون

﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ تَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ﴾ (الطور الآية / ٣٠).

- ١

*** (أم يقولون): هو صلى الله عليه وسلم (شاعر

تتربص به ريب المنون): حوادث الدهر فيهلك فسبحان من

حفظه حتى بلغ الرسالة.
حوادث

* ريب المنون: حوادث الدهر، وشبهت الحوادث بالريب

أى الشك لأنها لا تدوم وسمى الدهر منونا لأنه يقطع

المُدَد. - المنون - الموت الرضا

٣٦ - زجرة واحدة (٢)

١ - ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ (الصافات الآية / ١٩).

٢ - ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (النازعات الآية / ١٣).

*** (زجرة واحدة): صيحة واحدة (نسخة إسرافيل

الثانية نسخة البعث).

انظر (٤٥) - الساهرة.

٣٧ - شجرة الزقوم (٣)

- ١ - ﴿أَذَلِكْ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُومِ﴾ (الصفافات الآية/ ٦٢).
 - ٢ - ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُومِ (٤٣) طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ (الدخان الآية/ ٤٣، ٤٤).
 - ٣ - ﴿لَا تَكُلُونِ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُومٍ﴾ (الواقعة الآية/ ٥٢).
 - ٤ - ﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ (الإسراء الآية/ ٦٠).
- *** (شجرة الزقوم): شجرة صغيرة من أخبث الشجر منتنة الرائحة مرة الطعم تنبت بأرض تهامة في الجزيرة العربية.

٣٨ - شجرة من يقطين (١)

﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقِطِينَ﴾ (النور الآية / ٣٥).

**** اليقطين هو القرع المعروف، أو دُباء.

ولمساعدة المترجم الذي يترجم معجم الجمل إلى

أية لغة في العالم نقول: يقطين من سلسلة الـ Lagenaria
.Vulgaris

١ -

٣٩ - زيتونة

١ - اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿النور الآية / ٣٥﴾ .

٢ - ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلَّاكِلِينَ﴾
(المؤمنون الآية / ٢٠) .

*** الزيتونة أول شجرة نبتت في الدنيا، وأول

شجرة نبتت بعد الطوفان، ونبتت في منازل الأنبياء
والأرض المقدسة: (أريحا وفلسطين وبعض الأردن وقيل
دمشق).

** والزيتونة دعا لها سبعون نبيا بالبركة فقد روى أن

سيدنا محمد ﷺ قال مرتين: اللهم بارك في الزيت
والزيتون.

٤٠ - زيد (١)

﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ (الاحزاب الآية / ٣٧).

**** (زيد) هو زيد بن حارثة. كان من سبى الجاهلية اشتراه سيدنا رسول الله ﷺ قبل البعثة وأعتقه وتبناه.. كان مثقفا متعلما يجيد الكتابة العربية وبعض اللغات. تفرغ لكتابة القرآن وحفظه ثم تولى جمعه في مصحف واحد بأمر من الخليفة عثمان بن عفان هكذا ينال - زيد بن حارثة - ثواب كل مسلم يحمل المصحف الشريف ويقرا فيه منذ نزل القرآن وحيا على سيدنا النبي وإلى يوم الدين.

٤١ - سبأ (٢)

- ١ - ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَأٍ
بَنَاءً يَقِينٍ﴾ (النمل الآية/ ٢٢).
- ٢ - ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ
رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ (سبأ الآية/ ١٥).
- **** (سبأ): قبيلة من العرب، قبيلة سبأ المشهورة
بمأرب باليمن.

٤٢ - سقر (٤)

- ١ - ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾
(القمر الآية/ ٤٨).
- ٢ - ﴿سَأَصْلِيهِ سَقَرَ﴾ (المدثر الآية/ ٢٦)
- ٣ - ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ﴾ (المدثر الآية/ ٢٧)
- ٤ - ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ (المدثر الآية/ ٤٢)

*** (سقر) جهنم؛ (مس سقر) من الآية (٤٨/ القمر):

عذاب جهنم التي يكفى لهلاك الإنسان أن يلمسها.

*** (ما سلككم في سقر): أى شيء أدخلكم.

٤٣ - والسماء ذات الرجع (١)

١ -

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ (الطارق الآية/ ١١).

*** (ذات الرجع) أى ترجع بخار الماء مطرا، وترجع الأمواج اللاسلكية، كما ترتد من السماء الأشعة الحمراء فتدفع الأرض ليلا.

وهذا الرجع يقوم به الغلاف الجوى المحيط بالأرض وكان الغلاف الجوى - وهو ما يعلو الأرض - سماء أو سقف ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾ (٣٢/ الانبياء). وكان الغلاف الجوى سقفا للأرض كالسقف للبيت، ومن الإعجاز القرآنى وصف الغلاف الجوى بالسقف المحفوظ بعمد لا نراها، وهذا الغلاف الجوى يحفظ بدوره أكسجين الحياة، وثانى أكسيد الكربون اللازم لعمليات التمثيل الكلوروفيلى وتكوين الغذاء بالنبات. ولولا حفظ الغلاف الجوى لتسرب الهواء إلى الفضاء الخارجى، ولما كانت حياة.

هذا، والغلاف الجوى بطبقاته الست تمتد حتى ارتفاع ٥٠٠ كيلو متر وتأخذ الغازات تدريجيا فى الندرة الشديدة إلى الفضاء المطلق المظلم.

٤٤ - السموم (٣)

١ - ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾ (الحجر الآية / ٢٧).

٢ - ﴿فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ (الطور الآية / ٢٧).

٣ - ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ (الواقعة الآية / ٤٢).

*** (نار السموم): نار لا دخان لها تنفذ من المسام؛

قيل لجهنم سموم ولسمومها نار.

٤٥ - بالساهرة (١)

﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ (النازعات الآية / ١٤).

- ١

*** (فإنما هي): أى الرادفة التى يعقبها البعث

(زجرة): نفخة (واحدة) فإذا نُفِخت (فإذا هم) أى كل

الخلائق (بالساهرة) بوجه الأرض أحياء بعد ما كانوا

ببطنها أمواتاً.

فإذا هم أى فتسبب عن تلك النفخة وهى الثانية أن كل

الخلائق يصيرون بالساهرة أى عليها أى على وجه الأرض

بعد أن كانوا فى جوفها والعرب تسمى الفلاة ووجه الأرض

ساهرة؛ لأن سالكها لا ينام من أجل الخوف.

٤٦ - الساعة (٤٠)

الساعة بغتة

١ - ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ (الانعام الآية / ٣١).

أتتكم الساعة

٢ - ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (الانعام الآية / ٤٠).

عن الساعة

٣ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(الاعراف الآية / ١٨٧).

٤ - ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ (الاحزاب الآية / ٦٣).

٥ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ (النارعات الآية / ٤٢).

تأتيهم الساعة

٦ - ﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (يوسف الآية/ ١٠٧).

٧ - ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ (الحج الآية/ ٥٥).

إن الساعة

٨ - ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (الحجر الآية/ ٨٥).

٩ - ﴿وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾ (الكهف الآية/ ٢١).

١٠ - ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ (طه الآية/ ١٥).

١١ - ﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾

(الحج الآية/ ٧).

١٢ - ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (غافر الآية/ ٥٩).

أمر الساعة

١٣ - ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصَرِ أَوْ

هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿النحل الآية/ ٧٧﴾.

أظن الساعة

﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ (الكهف الآية/ ٣٦).

﴿وَلَئِن أَدْقَنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضِرَاءِ مَسْتَهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (فصلت الآية/ ٥٠).

أما الساعة

﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ (مريم الآية/ ٧٥).

من الساعة

﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾ (الأنبياء الآية/ ٤٩).

زلزلة الساعة

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (الحج الآية/ ١).

تقوم الساعة	
﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (الروم الآية / ١٢).	- ١٩
﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِتُهُ يَتَفَرَّقُونَ ﴾ (الروم الآية / ١٤).	- ٢٠
﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴾ (الروم الآية / ٥٥).	- ٢١
﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾ (غافر الآية / ٤٦).	- ٢٢
﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْخَسِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴾ (الجن الآية / ٢٧).	- ٢٣
علم الساعة	
﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (لقمان الآية / ٣٤).	- ٢٤
﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَدْذَانُكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴾ (فصلت الآية / ٤٧).	- ٢٥
﴿ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمَّا خَلَّيْنَاهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (الزخرف الآية / ٨٥).	- ٢٦

لعل الساعة

﴿ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ

السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾ (الاحزاب الآية / ٦٣).

﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ

قَرِيبٌ ﴾ (الشورى الآية / ١٧).

تأتينا الساعة

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ

الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا

أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (سبا الآية / ٣).

فى الساعة

﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا

وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ

بَعِيدٍ ﴾ (الشورى الآية / ١٨).

إلا الساعة

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (الزخرف

الآية / ٦٦).

﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ

إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ ﴾ (محمد الآية / ١٨).

<p style="text-align: center;">والساعة</p> <p>﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نُنْظَنُ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيِقِينَ﴾ (الجاثية الآية / ٣٢).</p> <p>﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرٌ﴾ (القمر الآية / ٤٦).</p>	<p style="text-align: center;">- ٣٣</p>
<p style="text-align: center;">ما الساعة</p> <p>﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نُنْظَنُ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيِقِينَ﴾ (الجاثية الآية / ٣٢).</p>	<p style="text-align: center;">- ٣٤</p>
<p style="text-align: center;">اقتربت الساعة</p> <p>﴿اقتربتِ السَّاعَةُ وانشقَّ القمرُ﴾ (القمر الآية / ١).</p>	<p style="text-align: center;">- ٣٥</p>
<p style="text-align: center;">بل الساعة</p> <p>﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾ (القمر الآية / ٤٦).</p>	<p style="text-align: center;">- ٣٦</p>
<p style="text-align: center;">للساعة</p> <p>﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (الزخرف الآية / ٦١).</p>	<p style="text-align: center;">- ٣٧</p>
<p style="text-align: center;">بالساعة</p> <p>﴿بَلِ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (الفرقان الآية / ١١).</p>	<p style="text-align: center;">- ٣٨</p>

٤٧ - الشفاعة (٢٦)

ولا شفاعة

١ - « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ » (البقرة الآية/٢٥٤).

يشفع

٢ - « اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ » (البقرة الآية/٢٥٥).

فيشفعوا لنا

٣ - « هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ » (الاعراف الآية/٥٣).

ولا يشفعون

٤ - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُمْ
مِنَ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ (الأنبياء الآية/ ٢٨).

من شافعين

٥ - ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٠٠).

ولا شفيع

٦ - ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ
وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ٥١).

٧ - ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ
تُبْسَلْ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ
كُلٌّ عَدَلًا لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّن
حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ٧٠).

٨ - ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ﴾ (السجدة الآية/ ٤).

٩ - ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ مَا لِلظَّالِمِينَ
مِن حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ (غافر الآية/ ١٨).

من شفيع

- ١٠ - ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (يونس الآية/٣).

شفعاء

- ١١ - ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأعراف الآية/٥٣).
- ١٢ - ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِ الثَّقَاتِ فِتْنَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (آل عمران الآية/١٣).
- ١٣ - ﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (الزمر الآية/٤٣).

معكم شفعاكم

- ١٤ - ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ

تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿ (الانعام الآية/ ٩٤) .

هؤلاء شفعاؤنا

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ

- ١٥

شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي

الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ (يونس الآية/ ١٨) .

منها شفاعة

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ

- ١٦

وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿ (البقرة الآية/ ٤٨) .

تنفعها شفاعة

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا

- ١٧

تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿ (البقرة الآية/ ١٢٣) .

شفاعة الشافعين

﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿ (المدثر الآية/ ٤٨) .

- ١٨

شفاعتهم

﴿أَتَأْخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةٌ إِنْ يُرَدِّنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ

- ١٩

شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ ﴿ (يس الآية/ ٢٣) .

﴿وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن بَعَدَ أَن

- ٢٠

يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴿ (النجم الآية/ ٢٦) .

يملكون الشفاعة

﴿ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ - ٢١

(مريم الآية/ ٨٧) .

تنفع الشفاعة

﴿ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ ﴾ (طه الآية/ ١٠٩) . - ٢٢

﴿ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ - ٢٣

﴿ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ (سبا الآية/ ٢٣) .

لله الشفاعة

﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ ﴾ - ٢٤

﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ (الزمر الآية/ ٤٤) .

من دونه الشفاعة

﴿ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ ﴾ - ٢٥

﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (الزخرف الآية/ ٨٦) .

يشفع شفاعة

﴿ مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً ﴾ - ٢٦

﴿ يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴾ (النساء الآية/ ٨٥) .

٤٨ - الشمس (٣٣)

*** الشمس هي أقرب نجوم السماء إلى الأرض التي تبعد عنها بمسافة مائة وخمسين مليون كيلو متر في المتوسط، والشمس نجم عادي، متوسط الحجم على هيئة كرة من الغاز الملتهب يبلغ قطرها ١.٤٠٠.٠٠٠ كيلو متر، وحجمها ١٤٢ ألف مليون مليون كيلو متر مكعب، ومتوسط كثافتها ١,٤ جرام للسنتيمتر المكعب، ولذلك تقدر كتلتها بنحو ألفي تريليون تريليون طن. ويمثل ذلك حوالي ٩٩% من كتلة المجموعة الشمسية كلها.

والشمس عبارة عن فرن نووي كوني عملاق عمره أكثر من عشرة بلايين من السنين، يرتفع الضغط في داخله إلى ما يساوي أربعمائة مليار ضغط جوي، وبذلك تبدأ عملية الاندماج النووي بين نوى ذرات الإيدروجين منتجة نوى ذرات الهيليوم وتنطلق الطاقة التي ترفع درجة حرارة لب الشمس إلى أكثر من ١٥ مليون درجة مطلقة تتناقص بالتدريج إلى حوالي ستة آلاف درجة مطلقة عند سطحها، وإن تجاوزت المليون درجة في السنة اللهب المندفعة من داخلها.

نقلا عن الدكتور زغلول النجار

أهرام الإثنين ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٢

٤٩ - شهاب (٥)

- ١ - ﴿إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ﴾ (الحجر الآية/١٨) .
- ٢ - ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (الصفات الآية/١٠) .
- ٣ - ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبِيرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (النمل الآية/٧) .
- ٤ - ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مِثْلَ حَرِّ سَا شَدِيدًا وَشُهَابًا﴾ (الجن الآية/٨) .
- ٥ - ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا﴾ (الجن الآية/٩) .
- *** شهاب: شعلة من نار منقضة من السماء .

٥٠ - شوبا من حميم (١)

١ - ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (الصفات الآية/٦٧).

*** (لشوبا): لخلطا ومزاجا.

*** (من حميم) ماء بالغ غاية الحرارة.

٥١ - شواظ (١)

١ - ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُواظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَمْتَصِرَانِ﴾ (الرحمن

الآية/٣٥).

*** (شواظ): لهب خالص لا دخان فيه.

٥٢ - نزاعة للشوى (١)

١ - ﴿نَزَاعَةٌ لِّلشَّوَى﴾ (المعارج الآية/١٦).

*** (نزاعة للشوى): قلاعة لجلدة الرأس.

٥٣ - صبغة الله (١)

«صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ» (البقرة الآية/١٣٨).

*** صبغة الله: التزموا دين الله أو فطرة الله التي فطر الناس عليها فخالطت قلوب المؤمنين كما خالط مادة الصباغة الثوب فلا تزول منه.

وهذا يذكرنا بقوله تبارك وتعالى: «وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ السُّطُورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» (البقرة الآية/٩٣). اشربوا في قلوبهم العجل: امتزج بقلوبهم حب عبادة العجل.

٥٤ - الصاخة (١)

- ١ - **﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ﴾** (عبس الآية/ ٣٣).
***** الصاخة:** الصيحة تصم الأذان لشدتها وبها يكون قيام الخلق من القبور (النفخة الثانية).

٥٥ - صوامع وبيع وصلوات (١)

- ١ - **﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ﴾** (الحج الآية/ ٤٠).
***** صوامع:** معابد رهبان النصارى فى منقطع من الأرض (أديرة).
***** بيع:** معابد عامة النصارى (كنائسهم).
***** صلوات:** معابد اليهود.

٥٦ - صَوَاعُ الْمَلِكِ (١)

﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ (٧٠)﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ (٧١) قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾
(يوسف الآية/ ٧٠، ٧١، ٧٢).

*** السقاية: وعاء من ذهب أو فضة للشرب اتخذ

للكيل.

*** صواع الملك: مكيال الملك.

٥٧ - صياصيهم

١ - ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ (الأحزاب الآية/٢٦).
*** - صياصيهم: حصونهم ومعاقلمهم.

٥٨ - الطاغوت (٧)

*** - الطاغوت: كل معبود من دون الله؛ وكل متعبد.
*** - ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾ (الحاقة الآية/٥)
(الطاغية): يعنى الصيحة التى أخذت ثمود وسميت
بذلك لأنها جاوزت الحد فى الشدة.

٥٩ - الطوفان (٢)

- | | |
|-----|--|
| - ١ | ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالِدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴾ (الاعراف الآية/ ١٣٣). |
| - ٢ | ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ (المنكوت الآية/ ١٤). |

٦٠ - يوم الظُّلَّةِ

- | | |
|-----|---|
| - ١ | ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (الشعراء الآية/ ١٨٩). |
| | *** - يوم الظُّلَّةِ، الظُّلَّة: هي غمامة كبيرة استظل بها قوم شعيب من شدة الحر، فأمطرت عليهم نارا فأحرقتهم جميعا. هذا وقوم شعيب هم: أصحاب الأيكة، ومكانهم قرب مدين. |

٦١ - عدن (١١)

في جنات عدن

١ - ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وِرْضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة الآية/٧٢).

٢ - ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (الصف الآية/١٢).

جنات عدن يدخلونها

١ - ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ (الرعد الآية/٢٣).

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ﴾ (النحل الآية/٣١).

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (فاطر الآية/٣٣).

جنات عدن تجري

﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾

(الكهف الآية/ ٣١) .

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾ (طه الآية/ ٧٦) .

﴿جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ (البينة الآية/ ٨) .

جنات عدن التي

﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ (مريم الآية/ ٦١) .

﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (غافر الآية/ ٨) .

جنات عدن مفتحة

﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾ (ص الآية/ ٥٠) .

*** - (جنات عدن) (٧٢/ التوبة) قيل: عدن هي مدينة

الجنة وأعظمها، وقال الزمخشري: هو اسم علم. وقال
الجملي على الجلالين: (جنات عدن): جنات إقامة وصفت
الجنات بأنها دار إقامة لا يعتريهم فيها فناء ولا تغير.

٦٢ - العروة الوثقى (٢)

﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ
وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٦)

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ
مُنْتَقِمُونَ ﴾ (السجدة الآية/ ٢٢)

*** - العروة الوثقى: العقيدة المحكمة الوثيقة.

٦٣ - عفریت من الجن

﴿ قَالَ عَفْرَيْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي
عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴾ (النمل الآية/ ٣٩)

*** - القوي الشديد الرئيس من الجن.

٦٤ - عزير

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (التوبة الآية / ٣٠)

*** - عزير: اسم نبي من بنى إسرائيل دعا الله عز وجل وابتهل إليه أن يرد إليه التوراة، فأتاه الله التوراة من بعد ما أنساهم التوراة ومسحها من صدورهم. نسى اليهود التوراة، وردّها الله على عزير، فعلقوا به يعلمهم ثم مكثوا ما شاء الله، ثم عبد اليهود عزيراً من دون الله.

٦٥ - ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾

﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (القصص الآية / ٦٦)

*** - ﴿الأنباء﴾: الأخبار المنجية في الجواب.

*** - قوله تبارك وتعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾: أصله: فعموا عن الأخبار المنجية فقلب، والقلب من محسنات الكلام. انتهى نقلا عن الجمل على الجلالين.

٦٦ - وغرايب سود

(١) ﴿وَعَرَابِيبُ سُودٍ﴾ (فاطر الآية/ ٢٧)

*** - الغريب هو البالغ في السواد أو هو الأسود

المتناهي في السواد فهو تابع للأسود كفالق وناصع.

*** - ﴿وَعَرَابِيبُ سُودٍ﴾: صخور متناهية في السواد

كالغريان.

٦٧ - الفؤاد (١٦)

الفؤاد

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ

أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء الآية/ ٣٦)

﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ (النجم الآية/ ١١)

فؤاد أم موسى

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ تُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا

عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (القصص الآية/ ١٠)

به فؤادك

﴿وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَثَبْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي

هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (هود الآية/ ٢٠)

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ

لنُثِبْتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ (الفرقان الآية/ ٣٢)

أفتدة الذين

﴿وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْتِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا

مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ١١٣)

على الأفتدة

﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْتِدَةِ﴾ (الهمزة الآية/ ٧)

﴿وَتُقَلَّبُ أَفْتِدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي

طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ١١٠)

أفتدتهم

﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْتِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾

(إبراهيم الآية/ ٤٣)

﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْتِدَةً فَمَا

أَعْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْتِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (الاحقاف الآية/ ٢٦)

والأفئدة

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ

السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفئدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل الآية/ ٧٨)

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفئدَةَ قَلِيلًا مَّا

تَشْكُرُونَ﴾ (المؤمنون الآية/ ٧٨)

﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ

وَالْأَفئدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (السجدة الآية/ ٩)

﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفئدَةَ قَلِيلًا

مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (الملك الآية/ ٢٣)

وأفئدة

﴿وَلَقَدْ مَكَنَّاهُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا

وَأَفئدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفئدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ

إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾

(الاحقاف الآية/ ٢٦)

أفئدة من

﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ

رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفئدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ

الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ (إبراهيم الآية/ ٣٧)

*** - الفؤاد: القلب، جمعه: أفئدة. (فاجعل أفئدة): قلوباً
 (من الناس تهوى): تميل وتحن (إليهم) أى لزيارة بيتك، وفى
 هذا بيان أن حنين الناس إليهم إنما هو لطلب حج البيت. نقلاً عن
 تفسير الجمل على الجلالين.

٦٨ - الفردوس (٢)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ
 نُزُلًا ﴾ (الكهف الآية/١٠٧)
 ﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (المؤمنون الآية/١١)
 *** - الفردوس أعلى الجنة وأوسطها.

٦٩ - فرعون (٧٤)

﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (يونس الآية/٩٢)
 *** - وهذا البدن ليكون لمن خلفه آية، هو مومياء الملك
 منفتاح، المعروف بـ «فرعون موسى» أو «فرعون الخروج». ولقد
 قام قدماء المصريين بتحنيط جثته لتكون لمن خلفه آية. نقلاً عن

المحاضرة التي ألقىت بمعهد الكومنولث البريطاني بلندن ترجمة
د/ نبيل عبدالسلام هارون.

٧٠- الفيل (١)

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ (الفيل الآية/ ١)
* * * - ولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بشعب بني
هاشم بمكة في صبيحة يوم الإثنين التاسع من شهر ربيع الأول،
لأول عام من حادثة الفيل، ويوافق ذلك العشرين أو الثاني
وعشرين من شهر إبريل سنة ٥٧١م.
نقلا عن كتاب الرحيق المختوم للدكتور صفى الرحمن المباركفوري.

٧١- القارعة (٥)

﴿ الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ (القارعة
الآية/ ١، ٢، ٣)
* * * - (القارعة): هي القيامة سميت بذلك لأنها تفرع
القلوب بأهوالها.
﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴾ (الحاقة الآية/ ٤)

*** - (بالقارة): بالقيامة تفرع القلوب بما يفرع.

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ
الْمَوْتَى بَل لِّلَّ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَبْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّو يَشَاءُ اللَّهُ
لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ
أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ
الْمِيعَادَ﴾ (الرعد الآية/ ٣١)

*** - (قارة): داهية تفرعهم بصنوف البلايا.

٧٢ - قارون (٤)

﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ
مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (القصص الآية/ ٧٦)

﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ
لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (القصص الآية/ ٧٩)

﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا
فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٩)

﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ (غافر الآية/ ٢٤)

٧٣ - القسطاس المستقيم (٢)

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ (الإسراء الآية/ ٣٥)
﴿وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ (الشعراء الآية/ ١٨٢)
*** - (القسطاس المستقيم): الميزان العدل.

٧٤ - القلب (١٣٣)

*** - ذكر القلب في القرآن العظيم ١٣٣ مرة . والله أعلم
حيث يقول - القلب أم الفؤاد.

٧٥ - القمر (٢٦)

*** - القمر تابع صغير للأرض يبعد عنها بمسافة تقدر بحوالى ٤٠٠, ٣٨٤ كيلو متر فى المتوسط وهو على هيئة شبه كرة من الصخر، يقدر قطرها بحوالى ٣٨ مليون كيلو متر مربع، وحجمها بحوالى ٢٢ مليون مليون متر مكعب، ومتوسط كثافتها بحوالى ٣, ٣٤ جرام للسنتيمتر المكعب، وكتلتها بحوالى ٧٣٥ مليون طن، ويتمثل تسخير القمر فى النقاط التالية:

(١) تحديد الشهر القمري بدورة القمر حول الأرض:

يدور القمر حول الأرض فى مدار شبه دائرى يقدر طوله بحوالى ٤, ٢ مليون كيلو متر بسرعة متوسطة تقدر بحوالى كيلو متر واحد فى الثانية ليتم دورته الاقترانية حول الأرض فى حوالى ٢٩, ٥ يوم من أيام الأرض، هى الشهر القمري الاقترانى للأرض.

(٢) تسخير أطوار شكل القمر لتقسيم الشهر إلى أسابيع وأيام:

إن كلا من منازل القمر، وأطواره المتتالية والتي يحددها مساحة وشكل الجزء المرئى من سطح القمر المنير وهو يتزايد سعة من

الهلال الوليد حتى يصل إلى البدر الكامل، ثم يبدأ في التناقص حتى يصل إلى الهلال الأخير و، من بعده يدخل في طور المحاق لمدة يوم أو يومين إلى ميلاد الهلال الجديد يمكن تقسيم الشهر القمري إلى أسابيع متتالية وتقسيم كل أسبوع إلى أيام متتابعة بدقة فائقة.

(٣) إضاءة سماء الأرض بمجرد غياب الشمس،

سطح القمر معتم تماما، وعلى الرغم من ذلك فإن الله (تعالى) قد أعطاه القدرة على عكس ما قيمته ٣,٧٪ من أشعة الشمس الساقطة عليه، وبذلك ينير سماء الأرض بمجرد غياب الشمس، وذلك بمراحله المتتالية من الهلال الوليد، إلى ميلاد الهلال الجديد في أول الشهر التالي. وعلى ذلك فإن القمر في دورته الشهرية حول الأرض قد سخره ربنا (تبارك وتعالى) مصدرا للنور في ليل الأرض.

* * * - نقلا عن الدكتور زغلول النجار وقرأ - إن شئت -

أهرام الإثنين ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٢م صفحة ١٢.

٧٦- كسب الولد من كسب أبيه

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْمْ مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

(النور الآية/٦١) .

*** - تدبر قوله تبارك وتعالى :

(. . . أن تأكلوا من بيوتكم . . .)

فبدأ بيت الرجل نفسه، ثم ذكر القرابة على ترتيبهم ولم يذكر فيهم الابن، لأنه دخل في قوله: (من بيوتكم) (٦١/ النور)، لأن بيت ابن الرجل بيته، لقوله عليه الصلاة والسلام «أنت ومالك لأبيك» وكذلك لقوله: «كسب الولد من كسب أبيه» صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا.

٧٧- الكهف (٦)

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾

(الكهف الآية/٩) .

﴿إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا

مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (الكهف الآية/١٠) .

﴿فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ (الكهف

الآية/١١) .

﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوَا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ

رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾ (الكهف الآية/١٦) .

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا

غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ

مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ (

الكهف الآية/١٧) .

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ (الكهف

الآية/٢٥) .

٧٨- كوكب (٥)

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
نَارٌ نُوِّرْ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور الآية/ ٣٥).

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ
الْأَفْلِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٧٦).

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٤).

﴿إِنَّا زِينَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ (الصفات الآية/ ٦).

﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَشَرَتْ﴾ (الانفطار الآية/ ٢).

٧٩ - لظى

﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى﴾ (المعارج الآية/١٥).

﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ (الليل الآية/١٤).

*** - (تَلَظَّى) (١٤ / الليل):

تتلهّب.

*** - (إنّها لظى) (١٥ / المعارج):

إنّ النّار هي نارُ جهنّم نعوذ بوجه الله الكريم منها.

الآية ١٥ / المعارج والآية ١٦ / المعارج

(نزاعة للشوى): قلاعة لجلدة الرأس.

٨٠- لواحة للبشر

﴿لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾ (المدثر الآية/٢٩).

*** - (لواحة للبشر) (٢٩ / المدثر): محرقة لظاهر الجلد. (لواحة): من لاح يلوح أى: ظهر، أى أنها (لواحة للبشر) أى أنها مظهرة أو فاضحة للبشر وهم الناس. أو أنّ سقر: جهنم، محرقة لظاهر الجلد. والله تبارك وتعالى أعلم.

٨١- كلمح البصر

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ بَصَرَ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (النحل الآية/ ٧٧).

*** - (كلمح البصر) كخطفة بالبصر وطرفة عين سرعة وسهولة.

﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمَحٍ بِالبَصَرِ﴾ (القمر الآية/ ٥٠).

*** - (وما أمرنا) لشيء نريد وجوده (إلا واحدة) كلمة واحدة هي «كن» كناية عن سرعة الإيحاء بأسرع مما يدركه وهمنا (كلمح) كنظرة عجلي خفيف سريعة.

٨٢ - المثلات

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظَلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾
(الرعد الآية/٦).

*** - (المثلات): جمع مُثَلَّه وهي العقوبة العظيمة التي
تجعل الظالم مثلاً، والمعنى كيف يطلبون العذاب وقد
أصابت العقوبات الأمم الذين كانوا قبلهم أفلا يخافون مثل
ذلك.

٨٣ - مدين (١٠)

﴿وإلى مدين آخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيرهُ قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيلَ والميزانَ ولا تبخسوا الناسَ أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم مؤمنين﴾ (الأعراف الآية/ ٨٥).

﴿وإلى مدين آخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيرهُ ولا تنقصوا المكيالَ والميزانَ إني أراكم بخيرٍ وإني أخافُ عليكم عذابَ يومٍ مُحيطٍ﴾ (هود الآية/ ٨٤).

﴿وإلى مدين آخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله وأرجوا اليومَ الآخرَ ولا تعثوا في الأرضِ مُفسدين﴾ (المنكوت الآية/ ٣٦).

﴿ ألم يأتهم نبياً الذين من قبلهم قوم نوحٍ وعادٍ وثمودَ وقوم إبراهيمَ وأصحابِ مدينَ والمؤتفكاتِ أتتهم رسلهم بالبيناتِ فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾ (التوبة الآية/ ٧٠).

﴿وأصحابِ مدينَ وكذبَ موسىَ فأملتُ للكافرينَ ثم أخذتهم فكيفَ كان نكيرٍ﴾ (الحج الآية/ ٤٤).

﴿ إذ تمشي أختك فتقولُ هل أدلكم على من يكفلهُ فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزنَ وقتلتَ نفساً فنجيناك من الغمِّ وفتناك

﴿فَتَوْنَا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَيَّ قَدْرًا يَا مُوسَى﴾

(طه الآية/ ٤٠).

﴿وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَابِرًا فِي أَهْلِ

مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ (القصص الآية/ ٤٥).

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

(القصص الآية/ ٢٢).

﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ

دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدَرَ

الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (القصص الآية/ ٢٣).

﴿وَالِي مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ

غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ (هود الآية/ ٩٥).

٨٤ - المسيح (١٠)

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

(آل عمران الآية/٤٥).

﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا
صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ
مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ (النساء الآية/١٥٧).

﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾

(النساء الآية/١٧٢).

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (المائدة الآية/١٧).

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ

اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿

(المائدة الآية / ٧٢) .

﴿ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نَبِّينُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿

(المائدة الآية / ٧٥) .

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿

(التوبة الآية / ٣٠) .

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَأِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿

(التوبة الآية / ٣١) .

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿

(النساء الآية / ١٧١) .

﴿ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿

(المائدة الآية / ٧٢) .

٨٥ - مصر (٥)

﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا
أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(يوسف الآية/ ٢١).

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ
اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٩٩).

﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ
الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الزخرف الآية/ ٥١).

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا
بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس الآية/ ٨٧).

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ
لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِهَا قَالَ
أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا
سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ

بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون ﴿ (البقرة الآية/ ٦١).

*** - (وكذلك اقرأ - إن شئت - الآية ١٠٣ / الإسراء
(فأراد أن يستفزه من الأرض) أى أرض مصر. هذا ووقع
فى قراءة أبى بن كعب: (اهبطو مصر) بغير ألف، قالوا
فى ذلك الدلالة البينة أنها مصر بعينها.

٨٦ - لتركبوا منها

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾

(غافر الآية / ٧٩) .

*** - (قيل الإبل خاصة هنا، وهذا القول هو الظاهر لأن الإبل هي التي توجد فيها منافع الأكل والركوب: (لتركبوا منها) (٧٩/ غافر): لعل المراد به حمل النساء والولدان عليها في الهودج .

*** - ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ (غافر الآية / ٨٠) .

(وفي الجمع بين الإبل وبين الفلك في الحمل لا بينهما من المناسبة التامة حتى سميت الإبل سفائن الصحراء .
نقلا عن الفتوحات الإلهية للجمل الكبير .

٨٧ - مَنَاءَ

﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ (٢٠) أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ﴾

(النجم الآية/ ١٩ ، ٢٠) .

*** - (اللات والعزى ومناة: أصنام كانوا يعبدونها في
الجاهلية .

انظر كذلك :

*** ﴿وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (نوح الآية/ ٢٣) .

٨٨ - المَنُون

﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ﴾

(الطور الآية/ ٣٠) .

*** - المنون: المنية أى الموت، وقيل المنون:
الدهر، وسمى الدهر منونا لأنه يقطع المدد. وقال الراغب
المنون المنية لأنها تنقص العدد وتقطع المدد.

٨٩ - النجم والنجوم (١٣)

- ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾ (النجم الآية/١) .
- ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ (الرحمن الآية/٦) .
- ﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ (الطارق الآية/٣) .
- ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (النحل الآية/١٦) .
- ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (الانعام الآية/٩٧) .
- ﴿فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ (الصافات الآية/٨٨) .
- ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ (الطور الآية/٤٩) .
- ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ (الواقعة الآية/٧٥) .
- ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾ (المرسلات الآية/٨) .
- ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ (التكوير الآية/٢) .
- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (الاعراف الآية/٥٤) .

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (النحل الآية/١٢).

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ
النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ (الحج الآية/١٨).

٩٠ - النَّفْس (٢٩٦)

*** - ذكرت النفس في القرآن العظيم ٢٩٦ مرة.

﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الزمر الآية/٤٢).

*** - وسبحان الله: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ الله

يتوفى النفوس على وجهين: أحدهما وفاة كاملة حقيقية وهى الموت. والوجه الآخر وفاة النوم: والله يتوفى الأنفس ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ أى يتوفاها وقت النوم، والنائم لا يبصر ولا يسمع وهو يتنفس ويتحرك تحركاً غير إرادى. وهذا يذكرنا بقوله تبارك وتعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

(الانعام / ٦٠).

أى إذا نمتم. كذلك ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ (الزمر/ ٤٢) وتقديرها ويتوفى الأنفس التى لم تمت فى منامها ﴿فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾

(الزمر/ ٤٢) أى يسمك الأنفس التى قضى عليها الموت الحقيقى، ومعنى إمساكها أنه لا يردها إلى الدنيا ﴿وَيُرْسِلُ الْأَخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ (الزمر/ ٤٢) أى يرسل الأنفس النائمة، وإرسالها هو ردها إلى الدنيا، والأجل المسمى هو أجل الموت الحقيقى. وعن الجمل الكبير فى فتوحاته الإلهية عن ابن عباس وغيره من المفسرين: إن أرواح الأحياء والأموات تلتقى فى المنام فتتعارف ما شاء الله، فإذا أراد جميعها الرجوع إلى الأجساد أمسك الله أرواح الأموات عنده وأرسل أرواح الأحياء إلى أجسادها. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد حيث يقول: «باسمك ربى وضعت جنبى وبك أرفعه إن أمسكت نفسى فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين». واقرأ - إن شئت - من الإعجاز الطبى فى القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾ (الانعام/ ٦٠) نشر فى جريدة الأهرام الطبعة الدولية عدد الجمعة ٢٣ / ١١ / ١٩٨٤، لكاتب المقال الدكتور حسن عز الدين الجمل حفظه الله.

٩١ - ناقة صالح (٧)

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّيَّاتِ وَالطَّرِيقَاتِ لِيُبَدَّلَ اللَّهُ مَا بَدَّلَ اللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

(الاعراف الآية/ ٧٣) .

﴿وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٦٤) .

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ (الشمس الآية/ ١٣) .

﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾

(الشعراء الآية/ ١٥٥) .

﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الاعراف الآية/ ٧٧) .

﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾

(الإسراء الآية/ ٥٩) .

﴿إِنَّا مُرْسَلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ (القمر الآية/ ٢٧) .

٩٢ - النمل (٢)

﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾
(النمل الآية / ١٨) .

٩٣ - نون (٣)

*** - ونون بمعنى الحوت المعروف في اللغة، ومنه
ذو النون على أنه سيدنا يونس عليه السلام .
﴿ نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾
(القلم الآية / ١) .
﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي
الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾
(الانبياء الآية / ٨٧) .
﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ
مَكْظُومٌ ﴾ (القلم الآية / ٤٨) .

٩٤ - الهدهد (١)

﴿وَتَقَفَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾

(النمل الآية / ٢٠) .

٩٥ - هاروت وماروت

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ
الْمَلَكِينَ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا
نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا
يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا
شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

(البقرة الآية / ١٠٢) .

٩٦ - هامان (٦)

﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ (القصص الآية/٦).

﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ (القصص الآية/٨).

﴿أَتُنكِّمُ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (المنكبات الآية/٣٩).

﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾

(غافر الآية/٢٤).

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (القصص الآية/٣٨).

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾

(غافر الآية/٣٦).

٩٧ - وردة كالدّهان (١)

﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾

(الرحمن الآية/ ٣٧) .

٩٨ - الوصيد (١)

﴿ وَتَحْسَبُهُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
وَكَتَبُهُمْ بِأَسِطِّ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا
وَلَمَلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴾

(الكهف الآية/ ١٨) .

*** - الوصيد: هو فناء الكهف أو عتبة بابه كما ورد
في مختصر تفسير الجمل: رقم الإيداع بدار الكتب
المصرية: ١٨٥٩٠ / ١٩٩٢ .

٩٩ - وعد الآخرة (٢)

﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَلِيَتَّبِعُوا مَا عَلَوُا تَتْبِيرًا﴾ (الإسراء الآية/٧).

﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ
جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ (الإسراء الآية/١٠٤).

*** ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (الإسراء
الآية/٧) يعنى إذا أفسدوا فى المرة الأخيرة بعث الله عليهم
أولئك العباد للانتقام منهم فالآخرة صفة للمرة، ومعنى
يسوءوا يجعلونها تظهر فيها آثار الشر والسوء ﴿وَلِيَدْخُلُوا
الْمَسْجِدَ﴾ يعنى بيت المقدس ﴿وَلِيَتَّبِعُوا﴾ من التبار، وهو
الإهلاك وشدة الفساد ﴿مَا عَلَوُا﴾ ما ظرفية أى يفسدوا مدة
علوهم

*** - ﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ﴾ يعنى
أرض الشام ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ (الإسراء/
١٠٤) لفيفا: أى جميعا مختلطين.

*** - مرة أخرى ﴿ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا
الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ (الآية ١٠٤ / الإسراء)
أى الساعة وهى النفخة الثانية ووعدها: وقتها. والمعنى
فإذا جاء وقت الساعة الآخرة الموعود بها ﴿ جِئْنَا بِكُمْ ﴾ أى
أحييناكم وأخرجناكم من القبور وجمعناكم فى المحشر.
نقلا عن الفتوحات الإلهية للجمل الكبير المتوفى سنة
١٢٠٤ هـ الجزء الثانى صفحة ٦٥٣ .



الفهرس

٥	مقدمة
٦	كيف نقرأ القرآن
١٣	سورة أم القرآن
١٥	حرف النون
١٣٩	حرف الهاء
١٨٣	حرف الواو
٢٩٥	حرف الياء
٢٢١	اسم الجلالة (الله)
٢٣١	الأنبياء
٢٣٣	١ - إبراهيم
٢٤٤	٢ - سيدنا محمد
٢٤٥	٣ - آدم
٢٤٩	٤ - إدريس
٢٥٠	٥ - إسماعيل
٢٥٢	٦ - إسحاق
٢٥٤	٧ - إسرائيل وهو يعقوب
٢٥٧	٨ - يوسف
٢٦١	٩ - نوح
٢٦٧	١٠ - داود
٢٧٠	١١ - سليمان

٣٧٤	١٢ - أيوب
٣٧٥	١٣ - موسى
٣٩٢	١٤ - هارون
٣٩٥	١٥ - زكريا
٣٩٧	١٦ - يحيى
٣٩٨	١٧ - عيسى
٤٠٤	١٨ - إلياس
٤٠٥	١٩ - إيسع
٤٠٦	٢٠ - ذو الكفل
٤٠٧	٢١ - يونس
٤٠٩	٢٢ - لوط
٤١٣	٢٣ - شعيب
٤١٦	٢٤ - صالح
٤٢١	٢٥ - هود
٤٢٣	٢٦ - عاد
٤٢٥	الملائكة
٤٢٦	١ - جبريل
٤٢٩	٢ - ميكال
٤٣٠	٣ - ملك الموت
٤٣١	٤ - مالك
٤٣٢	٥ - الداعي
٤٣٣	متفرقات
٤٣٤	١ - آزر
٤٣٤	٢ - أبو لهب
٤٣٥	٣ - الأرض
٤٣٦	٤ - المؤتفكات
٤٣٧	٥ - بابل
٤٣٨	٦ - بدر

٤٣٩	٧ - بكة
٤٤٠	٨ - مكة
٤٤١	٩ - بيع
٤٤١	١٠ - تبع
٤٤٢	١١ - التنور
٤٤٣	١٢ - التهلكة
٤٤٤	١٣ - يشرب
٤٤٤	١٤ - جدد بيض
٤٤٥	١٥ - جالوت
٤٤٦	١٦ - الجمل
٤٤٧	١٧ - الجنة
٤٤٧	١٨ - جهنم
٤٤٨	١٩ - جو السماء
٤٤٩	٢٠ - أصحاب الحجر
٤٥٠	٢١ - الحديد
٤٥١	٢٢ - المحسنين
٤٥٦	٢٣ - الأحقاف
٤٥٧	٢٤ - الحاقة
٤٥٨	٢٥ - حنين
٤٦٠	٢٦ - الذبح العظيم
٤٦١	٢٧ - ربوة ذات مزار ومعين
٤٦١	٢٨ - المرجفون في المدينة
٤٦٢	٢٩ - كتاب مرقوم
٤٦٣	٣٠ - الرقيم
٤٦٤	٣١ - الروح
٤٦٤	٣٢ - الروح (بفتح الراء)
٤٦٥	٣٣ - روح وريحان
٤٦٥	٣٤ - تذهب ريحكم

٤٦٥	٣٥ - الروم
٤٦٦	٣٦ - ريب المنون
٤٦٧	٣٧ - زجرة واحدة
٤٦٨	٣٨ - شجرة الزقوم
٤٦٩	٣٩ - شجرة من يقطين
٤٧٠	٤٠ - زيتونة
٤٧١	٤١ - زيد
٤٧٢	٤٢ - سبأ
٤٧٣	٤٣ - سفر
٤٧٤	٤٤ - والسماء ذات الرجع
٤٧٥	٤٥ - السموم
٤٧٦	٤٦ - بالساهرة
٤٧٧	٤٧ - الساعة
٤٨٣	٤٨ - الشفاعة
٤٨٨	٤٩ - الشمس
٤٨٩	٥٠ - شهاب
٤٩٠	٥١ - شوب من حميم
٤٩١	٥٢ - شواظ
٤٩١	٥٣ - نزاعة للشوى
٤٩٢	٥٤ - صبغة الله
٤٩٣	٥٥ - الصاخة
٤٩٣	٥٦ - صوامع وبيع وصلوات
٤٩٤	٥٧ - صوامع الملك
٤٩٥	٥٨ - صياصبيهم
٤٩٥	٥٩ - الطاغوت
٤٩٦	٦٠ - الطوفان
٤٩٦	٦١ - يوم الظلة
٤٩٧	٦٢ - عدن

٤٩٩ العروة الوثقى	٦٣ -
٤٩٩ عفریت من الجن	٦٤ -
٥٠٠ عزیز	٦٥ -
٥٠٠ (فعمیت علیهم الأنباء)	٦٦ -
٥٠١ وغرابیب سود	٦٧ -
٥٠١ الفؤاد	٦٨ -
٥٠٤ الفردوس	٦٩ -
٥٠٤ فرعون	٧٠ -
٥٠٥ الفیل	٧١ -
٥٠٥ القارعة	٧٢ -
٥٠٦ قارون	٧٣ -
٥٠٧ القسطاس المستقیم	٧٤ -
٥٠٧ القلب	٧٥ -
٥٠٨ القمر	٧٦ -
٥١٠ كسب الولد من كسب أبيه	٧٧ -
٥١١ الكهف	٧٨ -
٥١٢ الكوكب	٧٩ -
٥١٣ لظى	٨٠ -
٥١٤ لواحة للبشر	٨١ -
٥١٥ كلمح البصر	٨٢ -
٥١٦ المثالات	٨٣ -
٥١٧ مدين	٨٤ -
٥١٩ المسيح	٨٥ -
٥٢١ مصر	٨٦ -
٥٢٣ لتركبوا منها	٨٧ -
٥٢٤ مناة	٨٨ -
٥٢٤ المنون	٨٩ -
٥٢٥ النجم والنجوم	٩٠ -

٥٢٧	٩١ - النفس
٥٢٩	٩٢ - ناقة صالح
٥٣٠	٩٣ - النمل
٥٣٠	٩٤ - النون
٥٣١	٩٥ - الهدد
٥٣١	٩٦ - هاروت وماروت
٥٣٢	٩٧ - هامان
٥٣٣	٩٨ - وردة كالدهان
٥٣٣	٩٩ - الوصيد
٥٣٤	١٠٠ - وعد الآخرة

مطابع
الهيئة المصرية العامة للكتاب

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
ص.ب : ٢٢٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس
WWW.egyptianbook.org.eg
E - mail : info@egyptianbook.org.eg